







174

|                |               |
|----------------|---------------|
| Süleyman       |               |
| KİTAP          | AMCA ZADE     |
| Yeni Kütüphane | MUSEYİN PASHA |
| Eski Kütüphane | 123           |



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَوَكَّلْتُ  
**باب** قَوْلُهُ تَعَالَى مَا تَنْشِخُ مِنْ آيَةٍ  
 أَوْ تَنْسَاها **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 عَنْ جُبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْرَأَنَا أَبِي وَأَقْصَانَا عَلِيٌّ وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ قَوْلِ  
 أَبِي وَذَلِكَ أَنَّ أَبِي كَان يَقُولُ لَا أَدْعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ  
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 مَا تَنْشِخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ تَنْسَاها **باب**  
 وَقَالَ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَسْمَنِ أَخْبَرَنَا  
 شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ **حَدَّثَنَا** نَافِعُ  
 ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ كَذَبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ  
 وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَرَعَمَ  
 إِيَّايَ أَقْدَرُ أَنْ أَعِيكَ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ  
 فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُبْحَانِي أَنْ اتَّخَذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا

باب قوله

**باب** **قَوْلُهُ** وَاتَّخَذُوا مِنْ  
 مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى **باب** مَثَابَةُ يَتُوبُونَ رَجَعُونَ  
**حَدَّثَنَا** سَدَّدُ بْنُ حَيْبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ  
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ  
 أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَلِرَسُولُ اللَّهِ يَدْخُلُ  
 عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أَهْلَ الْمُؤْمِنِينَ  
 بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ قَالَ وَبَلَغَنِي مُعَاذَةُ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ نِسَائِهِ فَدَخَلَتْ  
 عَلَيْهِمْ قُلْتُ إِنْ أَتَيْتُنَّ أَوْلِيَدَ لَنْ يَدُلَّنَّ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى آتِيَتْ أَحَدِي نِسَائِهِ  
 فَقَالَتْ يَا عُمَرُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا يَعْظُنُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظُمُنَّ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى  
 عَنِّي رَبِّي أَنْ تَطْلُقَنَّ أَنْ يَدُلَّهُ أَرْوَاحًا خَيْرًا مِنْكُمْ  
 آيَةٌ **وَقَالَ** ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
 حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ **باب**

باب قوله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اللَّهُ تَعَالَى  
 لَوْ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

ابن أبي مريم  
 فقلت



**قوله** تعالى واذا رفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل رسا تقبل منا انك انت السميع العليم. **القواعد** اساسه واحدها قاعدة **هـ** والقواعد من النساء واحدها قاعدة **حـ** **حدثنا** اسماعيل حدثني ذلك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزنوج ان قومك بنوا لكعبة واقصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردّها علي قواعد ابراهيم قال لو لاحد ثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذني رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركبتين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم علي قواعد ابراهيم

واحد

باب

قولوا اننا بالله وما اترك إلينا **حدثنا** محمد بن ابراهيم حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوا بهم وقولوا اننا بالله وما اترك الآية **هـ** سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن قبلهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **حدثنا** ابو نعيم سمع زهير بن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج

باب

هكذا يغلب صلاة او صلاها وليس بها اول  
والله صلا او صلاها  
الشيخ  
يحيى بن ابراهيم



رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَهُمْ  
 رَاكِعُونَ فَقَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ  
 وَكَانَ الَّذِي يَأْتِي عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تَحُولَ قَبْلَ الْبَيْتِ  
 رِجَالٌ قَبِلُوا الزَّمْدَ مَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَمَا  
 كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ  
 وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ  
 وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ  
 أَبِي رَاشِدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو أَسَامَةَ وَاللَّفْظُ لَجَرِيرٍ  
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَقَالَ أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْعَى  
 نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَقُولُ لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ  
 فَيَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقَالَ لَيْتَهُ هَلْ بَلَغَكُمْ  
 فَيَقُولُونَ مَا آتَانَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ

محمد

أحمد بن محمد

مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ  
 عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ  
 أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ  
 عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ **بَابُ قَوْلِهِ**  
 وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ  
 الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً  
 إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ  
 اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ **حَدَّثَنَا** سَدَّدٌ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَا النَّاسُ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ  
 قُبَاءٍ إِذْ جَاءَ جَاءٌ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قُرْآنًا أَنْ تَسْتَقِيلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقِيلُوهَا فَتُوجَّهُوا  
 إِلَى الْكَعْبَةِ **بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى**  
 قَدْ زَرَى تَقَلَّبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ إِلَى قَوْلِهِ عَمَّا تَعْمَلُونَ  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

٧٧

القبلة

قلنا لعل قبلة قضاها قول وجعلها  
 شطر المسجد الحرام



قوله تعالى

الآية

أَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَنْقُ رَمَضٌ حِلَّ الْقَلْبَيْنِ  
غَيْرِي. وَلَيْسَ أَمَرْتُ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ  
أَيَّةٍ مَا تَبِعُوا قِلَّتَكَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ إِذَا مَلَئَ الظَّالِمِينَ  
**حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتِمُّ  
النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ جَاهِلٍ رَجُلٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةُ قُرْآنُ  
وَأَمَرَ أَنْ تَسْقِلَ الْقِبْلَةَ أَلَا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ  
وَجْهَ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا بِوُجُوهِهِمْ  
إِلَى الْكَعْبَةِ **هـ** الَّذِينَ آمَنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ  
كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيْسَ يُعْرِفُونَ  
الْحَقُّ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْمُتَرِينَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
قُرَّةٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي  
صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاهَرَتِ فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ

الكَعْبَةِ

قوله

قوله

قوله تعالى

الآية

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةُ قُرْآنُ وَقَدْ أَمَرَ  
أَنْ تَسْقِلَ الْكَعْبَةَ **هـ** فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ  
إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ **هـ** وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ  
هُوَ مُوَلِّيْهَا فَاسْتَقْبِلُوا الْخَيْرَاتِ أَيْمَانًا تَكُونُوا يَأْتِ  
بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ  
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوَّيْتُ الْمَقْدِسَ سِتَّةَ عَشَرَ  
أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صَرَفَهُ خَوَّ الْقِبْلَةَ **هـ** وَمِنْ  
حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
وَأِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِخَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ **هـ**  
شَطْرَهُ تَلْقَاهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ  
أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَيْنَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ  
الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ إِذْ جَاهَرَتِ رَجُلٌ فَقَالَ أُنْزِلَ اللَّيْلَةُ

شهرًا

قوله

الآية

قال



قُرْآنَ فَأَمْرًا أَنْ سَتَقِيلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقِيلُوهَا وَأَسْتَدَارُوا  
 كَهَيْئَتِهِمْ فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ  
 إِلَى الشَّامِ. وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ  
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ  
 إِلَى قَوْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ. **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**  
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِبَيْتِ اللَّهِ إِذْ  
 جَاءَهُمْ آيَةٌ فَقَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةُ قُرْآنٌ وَقَدْ أَمْرًا أَنْ سَتَقِيلَ  
 الْكَعْبَةَ فَاسْتَقِيلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ  
 فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْقِبْلَةِ. **إِنَّ الصَّفَا** وَالْمَرْوَةَ مِنْ  
 شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ  
 أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ  
**شَعَائِرُ** عَلَامَاتٌ وَاحِدُهَا شَعِيرَةٌ. **وَقَالَ** ابْنُ  
 عَبَّاسٍ الصَّفْوَانُ الْحَجَرُ وَيُقَالُ الْحِجَابَةُ الْمُسْرُ إِلَى  
 لَا تَبْتَ

الكعبة

واحدتها

لَا تَبْتَ شَيْئًا وَالْوَّاحِدَةُ صَفْوَانَةٌ بِمَعْنَى الصَّفَا وَالصَّفَا  
 لِلْجَمْعِ. **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا  
 مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مَالِكًا قُلْتُ  
 لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا يُوسُفُ  
 حَدِيثُ السَّنِ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ  
 أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا فَأَرَى  
 عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا مَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا  
 لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا  
 يَطُوفَ بِهِمَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ  
 كَانُوا يَهْلُونَ لِمَنَاءٍ وَكَانَتْ مَنَاءُ نَدْوً وَقَدْ نَبَذَ  
 وَكَانُوا يَخْرُجُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ  
 فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأُنْزِلَ اللَّهُ أَنْ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ  
 شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ



أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ بْنُ أَصْحَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ زَيْدٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الصَّافِي وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ كُنَّا نَرَى  
 أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ اسْتَكْبَاهُمَا  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَصَافِيًا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى  
 قَوْلِهِ أَنْ يَطُوفَ **ح** وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَحْجِدُ مِنْ دُونَ  
 اللَّهِ أَنْدَادًا أَوْ أَحَدَهَا يَد **حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ **ح** زَيْدٍ الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَلِمَةٌ وَقَالَ الْآخَرَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ نَاتَ يَدْعُو مِنْ دُونَ اللَّهِ نَدَا دَخَلَ  
 النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مِنْ نَاتٍ وَهُوَ لَا يَدْعُو اللَّهَ نَدَا  
 دَخَلَ الْجَنَّةَ **ه** يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ  
 فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ إِلَى قَوْلِهِ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ  
**حَدَّثَنَا** الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

مِثْلُ مَا فِي  
 مِثْلِ مَا فِي  
 مِثْلِ مَا فِي

خ  
 جَوْنَهُمْ كَحَيْثُ اللَّهِ يَعْنِي

خ  
 خ

حَدَّثَنَا عُمَرُو

حَدَّثَنَا عُمَرُو قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ سَمِعْتُ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ  
 الْقِصَاصُ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَّةُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 لِقَوْمِهِ أَلَا تَعْلَمُونَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ  
 بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى مِنَ عَفْءٍ لَهَا  
 مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَّةُ فِي الْعَمْدِ  
 فَاتِّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَإِذَا أُلِيَهُمُ بِإِحْسَانٍ يُتَّبَعُ  
 بِالْمَعْرُوفِ وَتُؤَدَّى بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ خَفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
 وَرَحْمَةٌ مِمَّا كُتِبَ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تَعْتَدِيَ بَعْدَ  
 ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَعْنِي قَتْلَ بَعْدَ قَبُولِ الدِّيَّةِ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا حَمِيدٌ  
 أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 كَتَبَ اللَّهُ الْقِصَاصَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ  
 سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ السَّهْمِيَّ حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ  
 أَنَّ الرُّبُوحَ عَمَّتْهُ كَثْرَتُ ثَنِيَّةٍ جَارِيَةٍ فَطَابُوا إِلَيْهَا

خ



الْعَفْوُ فَأَبَوْا فَعَرَضُوا الْأَرْضَ فَأَبَوْا فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ فَأَمَرَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَمْرٌ بَارِعٌ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ انْكَسَرَتْ نَفْسُ الرِّيحِ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ  
لَا تَكْسِرُ شَيْئًا فَذَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا  
أَمْرٌ كَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِي الْقَوْرُ فَعَفَوْا فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ  
لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَنْتَهِي **بَابُ**  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ عَاشُورَاءَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْحَاءِ  
فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانَ كَانَ مِنْ شَأْنِ صَامَةٍ وَمِنْ شَأْنِ يَصْمَةٍ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ عَاشُورَاءَ  
يَصَامُ

يَصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ مِنْ شَأْنِ  
صَامٍ وَمِنْ شَأْنِ أَفْطَرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ  
عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ وَهُوَ يَطْعَمُ فَقَالَ  
الْيَوْمَ عَاشُورَاءُ فَقَالَ كَانَ يَصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ رَمَضَانُ  
فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَ فَأَذِنَ كُلُّهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ  
فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا نَزَلَ  
رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ الْفَرِيضَةَ وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ  
فَكَانَ مِنْ شَأْنِ صَامَةٍ وَمِنْ شَأْنِ يَصْمَةٍ **أَيَّامًا** مَعْدُودًا  
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ  
وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ  
خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

**بَابُ**  
**قَوْلِهِ**



**وَقَالَ** عَطَا يُفْطِرُ مِنَ الرِّضْ كُلَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ  
**وَقَالَ** الْحَسَنُ وَابْرَاهِيمُ وَنَجَّاهُ فِي الرِّضْ  
 وَأَحَابِلُ إِذَا خَافَتَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَوْ وَلَدَيْهِمَا تَفْطِرَانِ  
 ثُمَّ تَقْضِيَانِ وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُطِيقِ الصِّيَامَ  
 فَقَدْ أَطْعَمَ أَنْفَ بَعْدَ مَا كَرِهَ عَالِمًا أَوْ غَائِبًا كُلَّ يَوْمٍ  
 سَكِينًا خَيْرًا أَوْ لَحْمًا وَأَفْطَرَ **قِرَاءَةُ** الْعَامَّةِ يُطِيقُونَهُ  
 وَهُوَ أَكْثَرُ **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا زَيْدٌ  
 ابْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَا سَمِعَ ابْنَ  
 عَبَّاسٍ يَقْرَأُ عَلَى الَّذِينَ يُطَوِّقُونَهُ فِدْيَةَ طَعَامِ سَكِينٍ  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَتْ بِمَشْوُخَةٍ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ  
 وَالْمَرَأَةُ الْكَبِيرَةُ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا فَيُطْعَمَا  
 مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ سَكِينًا **فَمَنْ** شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ لَا  
 فَلَصْنَهُ **حَدَّثَنَا** عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَنَّهُ قَرَأَ فِدْيَةَ طَعَامِ سَكِينٍ قَالَتْ هِيَ مَشْوُخَةٌ

أَوْ

يَقُولُ

قَوْلُهُ

فَدْيَةٍ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ

**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحُلَوِثِ  
 عَنْ كُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ  
 عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَعَلَى الَّذِينَ  
 يُطِيقُونَهُ فِدْيَةُ طَعَامِ سَكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ  
 يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا  
 فَتَحْتَهَا **أَجَلٌ** لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى سَائِكُمْ  
 هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلَّمَ اللَّهُ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَحْتَانُونَ  
 أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ قَالُوا بَشَرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ  
 مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ **حَدَّثَنَا** الْحَدَّثُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا  
 شُرَحْبِيلُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ  
 لَمَّا نَزَلَتْ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ  
 كُلَّهُ وَكَانَ بَرَجَالٌ يَحْوَنُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَّمَ اللَّهُ أَنْتُمْ  
 كُنْتُمْ تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ **وَكُلُوا**

ابن العديم

قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ بَكْرَ بْنَ مُضَرَ  
 الْقَوْلَ وَابْتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ

بَابُ قَوْلِهِ



وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ  
مِنَ الْجَرِّ ثُمَّ اتَّوُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ  
عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ إِلَى قَوْلِهِ تَتَقُونَ **الْعَاكِفُ** الْمُقِيمُ  
**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ  
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَالَ أَخَذَ عَدِي عَقْلًا أبيضَ  
وَإِذَا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ يُعْضُ اللَّيْلَ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَبِينَ  
فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَ تَحْتَ وَسَادِي  
قَالَ إِنْ وَسَادَكَ إِذَا الْعَرِيضُ إِنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ  
وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وَسَادِكَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
جَبْرِ عَنْ مُطْرِفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ  
الْأَسْوَدِ أَهُمَا الْخَيْطَانِ قَالَ إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا إِنْ أَهْوَتْ  
الْخَيْطَيْنِ ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَيَاضُ النَّهَارِ  
**حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطْرِفٍ  
حَدَّثَنِي أَبُو حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

جاءه المازني - قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
العريض القفا يقال ذلك لمن سبب اليه من القفا  
إذا لم يجر الخيطين فقد تعدوا ولم يجر الخيطان

انزلت

وَأَنْزَلَتْ وَكَلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ  
مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يَنْزِلْ مِنَ الْجَرِّ وَكَانَ رِجَالُ  
إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَتَبَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلِهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ  
وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيَاهُمَا فَانْزَلَ  
اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ الْجَرِّ فَعَلُوا أُنْمَا يَعْنِي اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ  
وَلَيْسَ الْبِرُّ بِإِنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ  
اتَّقَى وَاتَّقَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقَى اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ  
**حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ  
إِسْحَاقَ بْنِ الرَّائِضِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانُوا إِذَا خَرَبُوا  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ اتُّوا الْبَيْتَ مِنْ ظُهُورِهِمْ فَانْزَلَ اللَّهُ  
وَلَيْسَ الْبِرُّ بِإِنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ  
مَنْ اتَّقَى وَاتَّقَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى  
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَتَوْا فَلَا عُدْوَانَ  
الْأَعْلَى الظَّالِمِينَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

قوله

بما

باب قوله تعالى

ن



عَنْهُمَا أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلَانِ فِي فِتْنَةٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ إِنَّ  
النَّاسَ ضَيَّعُوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَصَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّكُمْ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ مَنَعَنِي  
أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ  
حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ قَاتِلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ  
وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى  
تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ **وَرَأَى** عُمَانُ  
ابْنَ صَاحِبٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ  
وَحْيُوعٌ بْنُ شَرْحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عُمَرَ وَالْمَعَاذِرِيُّ أَنَّ  
بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ  
عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَخْرُجَ  
عَامًا وَلَتَعْمَرَ عَامًا وَتَتْرَكَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ **وَقَدْ** عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ  
يَا ابْنَ أَخِي نَفَى الْإِسْلَامَ عَلَى خَمْسٍ إِيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ وَصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ  
وَحُجٍّ

وَمِنْهُمَا  
مِنْهُمَا

قَالَ

هَوَ ابْنُ لَهَيْجَةَ

وَحَجَّ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ  
اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا  
فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ نَحَثْنَا كِلَاهُمَا عَلَى الْآخَرِي فَقَاتِلُوا  
الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَنفِي إِلَى أَمْرِ اللَّهِ **وَقَاتِلُوا** هُوَ حَتَّى لَا تَكُونَ  
فِتْنَةٌ قَالَ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي  
دِينِهِ إِنَّمَا قَاتَلُوهُ وَإِنَّمَا يَعْذَرُونَ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ  
فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُمَانُ قَالَ  
أَنَا عُمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَنَا أَنْتُمْ فَكِرْهُمُ أَنْ  
يَعْفُو عَنْهُ وَأَنَا عَلَى فَا بِنُ عُمَرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَحَتَّى وَأَشَارَ سَيْدُهُ فَقَالَ هَذَا بَيْتُهُ حَيْثُ  
تَرَوْنَ **وَأَنْفِقُوا** فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ  
إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ **حَدَّثَنَا**  
النَّضْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ

أَوْ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

تَعَفُّوا

بَابُ قَوْلِهِ



عَنْ حَدِيثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَتْ نَزَلَتْ فِي التَّقْوَةِ  
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدْيٌ مِنْ رَأْسِهِ **حَدَّثَنَا**  
أَدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَغَانِيِّ  
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْجُورٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ  
ابْنِ عُجْرَةَ فِي هَذَا السَّجْدِ يَعْنِي سَجْدَ الْكُوفَةِ فَخَالَتُهُ  
عَنْ قَدِيحَةٍ مِنْ صِبْيَانٍ فَقَالَ خَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَتْلُ يُنْشِئُ رَعْلًا وَجْهِي فَقَالَ مَا كُنْتُ  
أُرَى أَنَّ أَحْمَدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ هَذَا أَمَا جِدْتَ شَاةً قُلْتُ  
لَا قَالَ فَصُمُّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ اطْعِمْ سِتَّةً سَاكِينٍ لِكُلِّ  
سَكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ وَأَخْلُقْ رَأْسَكَ فَتَزَلُ  
فِي خَاصَّةٍ وَهِيَ لِكُرْعَانِهِ **هـ** فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ  
إِلَى الْحَجِّ **حَدَّثَنَا** سَدُّودُ حَدَّثَنَا حُجَيْجٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ  
أَبِي نَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ  
قَالَ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتَعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَعَلْنَا هَامِعَ

عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج أو عمرة فليكن من الدنيا ما يحب ولا من الآخرة ما يكره

رسول الله

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُنْزَلْ قُرْآنُ حُرْمَتِهِ  
وَلَمْ يُنْهَ عَنْهَا حَتَّى يَأْتِ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ  
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ **حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَتْ عِدَاظُ وَجْجَتُهُ وَذَوُ الْمَجَارِ رَأْيَهُ  
أَسْوَاقُ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَأْتُوا أَنْ تَحْجُوا فِي الْمَوَاسِمِ فَتَزَلُ  
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ  
ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمِزْدَانٌ  
دِينَهُمَا يَقِفُونَ بِالْمِزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحِجْرَ وَكَانَ  
سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَافَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ  
أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ عَرَافَاتٍ ثُمَّ  
يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضَ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا  
مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

قوله

باب

عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج أو عمرة فليكن من الدنيا ما يحب ولا من الآخرة ما يكره

باب

قوله

قوله



حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عتبة الخبزي  
 كريت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يطوف الرجل  
 بالبيت ما كان خلا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى  
 عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم  
 ما تيسر له من ذلك اى ذلك شأ غير ان لم يتيسر  
 له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة  
 فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا  
 جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة  
 العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات  
 اذا افاضوا منها حتى يبلغوا اجتماعا الذي يبيتون به  
 ثم ليذكروا الله كبيرا واكثر والتكبير والتهليل قبل  
 ان تصحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون  
 وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستخروا  
 الله ان الله عفور رحيم حتى ترموا الجمره هو  
 ومنهم من يقول رينا اتي في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
 حسنة

بالتسكع

ينطلق

صلى الله عليه وسلم

حسنة وقنا عذاب النار **حدثنا** ابو معمر  
 حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول رينا اتي في  
 الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب  
 النار قوله وهو الد الخصار **وقال** عطاء النسل  
 الحيوان **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن  
 ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله  
 عنها عن ربيعة قالت قال ابغض الرجال الى الله  
 الالد الخصم **وقال** عبد الله حدثنا سفيان  
 حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي  
 الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله  
 امحسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين  
 خلوا من قبلكم مستهم الياسا والضررا الآية هـ  
**حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن  
 جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال

عن باب



ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا استتار الرسل  
وظنوا انهم قد كذبوا خيفة قال ذهب بها هناك  
وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر  
الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة ابن الزبير  
فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة معاذ الله  
والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه لا ير  
قبل ان يموت ولكن لم يرزل البلاء بالرسول حتى خافوا  
ان يكون من معهم يكدونهم فكانت تقرؤها ووطنوا  
انهم قد كذبوا شقها **ه** نسأؤكم حزن لكم فأتوا حزنكم  
اني شيتم وقد نوال انفسكم الآية **ج** **حدثنا** اسحق  
اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عوف عن نافع قال  
كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يركع  
حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما يقرأ سورة البقرة  
حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت  
لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى **و** عن عبد الصمد

باب قوله

حدثني

في الله عنهما

حدثني ابي حذيثي ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا  
حزنكم اني شيتم قال ياتيهما في **ق** **قال** ابو عبد الله  
رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله  
عن نافع عن ابن عمر **ج** **حدثنا** ابو نعيم حدثنا  
سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابر رضي الله  
عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من  
ورأيها جأ الولد اخوك فنزلت نسأؤكم حزن  
لكم فأتوا حزنكم اني شيتم **و** **اذا** اطلقتم النساء  
فبلغن اجلهن فلا تغضلوهن ان ينكحن ازواجهن  
**ج** **حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر  
العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن  
حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب  
**و** قال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل  
ابن يسار **ج** **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث  
حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار

الي



لَطَقَهَا رَوْحًا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا  
فَخَطَبَهَا فَأَبَى مَعْهَلٌ فَتَرَلْتُ فَلَا تَعْضُلُونَنِي أَنْ  
يُخْرَجَ زَوْجُهَا مِنْ قَوْلِهِ وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ  
مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ  
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا إِلَى مَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ **حَدَّثَنَا**  
أُمِّيَّةُ بْنُ سُلَاطِمٍ وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ جَدِّ  
عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ  
لِعُمَانَ بْنِ عُمَانَ وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ  
أَزْوَاجًا قَالَ نَسَخَهَا آيَةُ الْآخِرَى فَلَمْ تَلْصِقْهَا  
أَوْ قَالَ تَدْعُهَا قَالَ يَا ابْنَ أَخِي لَا أَغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ  
مِنْ مَكَانِهِ **حَدَّثَنَا** اسْحَوْ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا  
شَيْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي جَحْجَحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ  
مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْجِدَّةُ  
تُعْتَدُّهَا عِنْدَ أَهْلِ رَوْحِهَا وَاجِبٌ فَأَتَرَكَ اللَّهُ  
وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً

لَا زَوْجَهُمْ

لَا زَوْجَهُمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَخْرُوفٍ  
**قَالَ** جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ  
وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً إِنْ شَاءَتْ سَكَتَ فِي وَصِيَّتِهَا  
وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ  
فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ لَهَا وَاجِبٌ  
عَلَيْهَا رَعَى ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ **وَقَالَ** عَطَاءٌ قَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ سَخَّطَ هَذِهِ آيَةُ عِدَّتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا  
فَتُعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ  
**قَالَ** عَطَاءٌ إِنْ شَاءَتْ اعْتَدَّتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَتَ  
فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ قَالَ عَطَاءٌ تَرَجَّأَ الْمِرَا  
فَنَسَخَ السَّكْنَى فَمُعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سَكْنَى لَهَا  
**وَعَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا وَرْقَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي جَحْجَحٍ  
عَنْ مُجَاهِدٍ يَهْدَاوَعَنْ ابْنِ أَبِي جَحْجَحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ

اهلها



ابن عباس قال سَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّةَ نَهَائِي  
 أَهْلًا مَتَّعَتْ حَيْثُ شَاءَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ غَيْرَ إِخْرَاجِ  
 خَوْفٍ **حَدَّثَنَا** حَبَّانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ  
 جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عَظَمَاءُ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَالَ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَكِنَّ عَمَّهُ دَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ  
 إِنِّي إِذَا جُرَيْتُ أَنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ  
 وَرَفَعَ صَوْتَهُ قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيتُ مَالِكَ بْنَ  
 عَامِرٍ أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ قُلْتُ كَيْفَ دَانَ قَوْلُ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ فِي الْمَتْوِيِّ عَنْهَا وَجْهًا وَهِيَ حَامِلٌ  
 فَقَالَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ اجْعَلُوا عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ  
 وَلَا تَجْعَلُوا لَهَا الرِّخْصَةَ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ  
 الْقُصْرِي بَعْدَ الطَّوِيِّ **وَقَالَ** أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ لَقِيتُ  
 أبا

انزلت

أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ **حَدَّثَنَا** حَبَّانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 وَالصَّلَاةُ الْوُسْطَى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمِيَّةَ عَنْ  
 عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**ح** وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عَمِيَّةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْحَنْدِ قَحَسُونَا عَنْ صَلَاةِ  
 الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيَوْمَ  
 أَوَّجُوا أَهْلَهُمْ شَكَّ بَحْيِي نَارًا **وَقَوْمُوا** اللَّهُ قَانِئِينَ أَيْ  
 مُطِيعِينَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ اسْمَاعِيلَ  
 ابْنِ إِخْلِيلٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيِّ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كَانَتْ تَحْلُومُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا لَحَدْنَا  
 أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ حَافِظُوا عَلَى  
 الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِئِينَ  
 فَأَمْرًا بِالسُّكُوتِ **فَإِنْ خَفَسَ فَرَجَالًا أَوْ رَجُلًا نَافِذًا أَمْرًا**

بِرؤسهم



فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ **وَقَالَ** رَجُلًا لَا  
قِيَامًا رَاجِلًا قَائِمًا **وَقَالَ** ابْنُ جَبْرِ كَرِيهُهُ عَلَيْهِ  
يَقَالُ بَسْطَةُ زِيَادَةٍ وَقَضْلًا أَفْرَغَ أَنْزَلَ **وَلَا يُوَدُّهُ**  
لَا يَثْقِلُهُ أَثَرِي أَثْقَلِي **وَالْأَذْ** وَالْأَيْدِ قُوَّةُ **السَّنَةِ**  
**نَعَّاسٌ** يَسَنُّهُ يَتَغَيَّرُ **فِيهِ** ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ **ه**  
خَاوِيَةٌ لَا أُنِيسَ فِيهَا **عَرُوشُهَا** الْبَيْتُهَا **السَّنَةِ** نَعَّاسٌ  
نُشِرَها خَرَجَها **إِعْصَارُ رِيحٍ** عَاصِفٌ تَهْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ  
إِلَى السَّمَاءِ كَهَوْدٍ فِيهِ نَارٌ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَدَ الْيَسْرَ عَلَيْهِ  
شَيْءٌ **وَقَالَ** عِكْرِمَةُ وَابِلٌ يَطْرُقُ شَدِيدٌ **الطَّلُ** النَّدَى  
وَهَذَا مِثْلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ يَسَنُّهُ يَتَغَيَّرُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سِيلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ  
يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلُّونَ الْإِمَامُ رُكْعَةً  
وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ وَلَمْ يَصَلُّوا فَإِذَا  
صَلُّوا الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً اسْتَخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يَصَلُّوا

وَلَا يَمْلِكُونَ

وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ كَرِيهُهُ عَلَيْهِ  
يَقَالُ بَسْطَةُ زِيَادَةٍ وَقَضْلًا أَفْرَغَ أَنْزَلَ

حَدَّثَنَا

وَلَا يَسْلُمُونَ وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يَصَلُّوا فَيَصَلُّونَ مَعَهُ  
رُكْعَةً ثُمَّ يَتَصَرَّفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَيَقُومُ كُلُّ  
وَاحِدَةٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيَصَلُّونَ لِنَفْسِهِمْ رُكْعَةً بَعْدَ  
أَنْ يَتَصَرَّفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ  
قَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هَوَّاسٌ مِنْ ذَلِكَ  
صَلُّوا رَجُلًا رَجُلًا قِيَامًا عَلَى أقدامِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا مَسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ  
أَوْ غَيْرَ مَسْتَقْبِلِيهَا **قَالَ** مَالِكٌ قَالَ نَافِعٌ لَا أَرَى  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ  
الْأَسْوَدُ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مَلِكٍ  
قَالَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُثْمَانَ هَذِهِ آيَةٌ  
الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ  
أَرْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَدْ نَسَخَهَا آيَةٌ  
الْآخِرَى فَلَمْ تَكُنْهَا قَالَ نَدَّعَهَا يَا ابْنَ أَخِي

يَا بَكْرُ



لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَتْ حَيْدَاؤُخَو  
 قَالَتْ هَذَا **قوله** وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْزُقْنِي كَيْفَ  
 يُخَيِّرُ الْمَوْتَى فَضَرَهُنَّ قَطْعَةً مِنْ **مَجْلَدًا** أَحْمَدُ بْنُ  
 صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَحْنُ الْحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ ارْزُقْنِي  
 كَيْفَ يُخَيِّرُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمَ تَوَمَّنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ  
 لِيُطْمِئِنَّ قُلُوبُ **باب** **قوله**  
 أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَأَنْتَ  
 إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ **ج** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
 هِشَامٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي  
 مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَسَمِعْتُ إِخَاهُ  
 أَبَا بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ  
 قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا لِأَصْحَابِ  
 النَّبِيِّ

مِنْ تَحْيِيلٍ وَأَنْتَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَمُوتُونَ هَذِهِ آيَةٌ  
 نَزَلَتْ أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ قَالُوا  
 اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ قُولُوا نَعْلَمُ  
 أَوْلَا نَعْلَمُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ بِالْمِيرِ  
 الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عُمَرُ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَرَبْتُ مَثَلًا لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ أَيْ  
 عَمَلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ لِمَ لَعَلَّ  
 يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ  
 فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ فَضَرَهُنَّ قَطْعَةً  
 لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَافِيَاءُ قَالَ الْحَفَّاءُ عَلِيٌّ وَأَخِي عَلِيٌّ  
 وَأَخْفَانِي بِالْمَثَلِ فَخَفِمْ تَحْفِذُكُمْ **ج** حَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ  
 أَبِي نَمْرٍ أَنْ عَطَاءُ بْنُ سَارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ  
 الْأَنْصَارِيُّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمُسْكِينُ

**باب قوله**



الَّذِي تَرُدُّهُ الْقَمَرَةُ وَالْمَنَرَانِ وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا  
اللُّقْمَتَانِ إِنَّمَا الْمَكِينُ الَّذِي يَتَحَقَّقُ وَأَقْرَأُ إِنَّ  
سَيِّئُكُمْ يَعْنِي قَوْلَهُ لَا يَتَأَلَوْنَ النَّاسُ الْجَافَا **قَوْلُهُ**  
وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا **قَوْلُهُ** الْمَسْكُونُونَ  
**حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا سَلَمٌ عَنْ سُرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ  
فِي الرِّبَا وَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ تَحَقَّقَ اللَّهُ الرِّبَا  
يَذْهَبُهُ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ خَلِيدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمَانَ سَمِعْتُ أَبَا الصَّحْحِي  
عَنْ سُرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ  
الْآيَاتُ الْآخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَا هُتَّى فِي الْمَسْجِدِ حَرَّمَ  
التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ فَادَّ نَوَاحِرِبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَعْلَمُوا

فَقَرَأَهَا

حَدَّثَنَا

**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شَارِحٍ حَدَّثَنَا عَنْ رَحْمَتِ شُعْبَةَ  
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصَّحْحِي عَنْ سُرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي  
الْخَمْرِ **وَأِنْ كَانَ** ذُو عَشْرَةٍ فَنَظَرْتُ إِلَى مَيْسَرَةٍ  
وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرَ لَكُمْ أَنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَ لَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشُ عَنْ  
أَبِي الصَّحْحِي عَنْ سُرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ  
فِي الْخَمْرِ **وَاتَّقُوا** أَيَوْمًا تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا**  
قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ  
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الرِّبَا **وَأَنْ تَدَّوَامُوا** فِي  
أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخْشَوْهُ تَحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيُخَفِّرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ

بَابُ  
الْآيَةِ

بَابُ

بَابُ



مَنْ نَسَا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا  
 النُّعْمَانِيُّ حَدَّثَنَا مَسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ  
 مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا قَدْ نَسَخْتُ وَإِنْ تَدَّوْا  
 نَابِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا الْآيَةَ **هـ** أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ  
 إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِضْرَاعُ عَصَا **هـ** وَيَقَالُ  
 عَفْرَانُكَ مَغْفِرَتُكَ فَأَغْفِرْ لَنَا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا رُوْحٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ  
 عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ أَحْسِبُهُ ابْنَ عُمَرَ وَإِنْ تَدَّوْا نَابِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ  
 تَخَفُوا قَالَ نَسَخَهَا الْآيَةُ الَّتِي تَعْدُهَا **هـ**  
**سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
 ثِقَاةً وَتَقِيَّةً وَاحِدَةً صِرْبَرْدٌ شَفَاحِفَةٌ مِثْلُ شَفَا  
 الرِّكْبَةِ وَهُوَ جَرْفُهَا تَبَوَّى تَحَدُّ مَعْشَكَرًا وَالْمُسَوِّمُ  
 الَّذِي لَهُ سِيمَا بَعْلَامَةٍ أَوْ بِصُوفَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ رِيثُونَ  
 الجميع

بركة  
 رسول الله

تَهْنِئَةٌ وَاحِدَةً تَهْنِئَةً

الْجَمِيعُ وَالْوَاحِدُ رُبِّي تَحْسُونَهُمْ تَسْأَلُونَهُمْ قَسْلَةً  
 غُرًّا وَاحِدَةً هَاغَارٍ سَنَكَبْتُ سَخَفُظْ تَزْلَا تَوَابًا وَتَجُوزُ  
 وَمَنْزُوكٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَقَوْلِكَ أَنْزَلْتَهُ **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ  
 وَالْخَيْلُ الْمُسَوَّمَةُ الْمَطْمَعَةُ الْحَسَانُ **وَقَالَ** ابْنُ جُبَيْرٍ  
 وَحَصُورُ الْأَيَاتِ النَّسَاءُ **وَقَالَ** عِكْرِمَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ مِنْ  
 غَضَبِهِمْ يَوْمَ يَذِرُ **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ تَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ مِنَ  
 النُّطْفَةِ تَخْرِجُ مَيِّتَةً وَتَخْرِجُ مِنْهَا الْحَيَّ الْإِبْرَارُ أَوَّلُ  
 الْفَجْرِ وَالْعَشِيِّ مِيلُ الشَّمْسِ أَرَاهُ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ **بَابُ**  
 مِنْهُ آيَاتٌ تَحْتَمِلُ **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ  
 وَأَخْرَجْتُهَا بِهَا تَصَدَّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ **وَقَوْلُهُ** جَلَّ ذِكْرُهُ وَتَجْعَلُ  
 الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَكَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا  
 زَادَهُمْ هُدًى زَيْغُ شَكٍّ ابْتِغَاءُ الْفِتْنَةِ الْمَشْتَبِهَاتُ  
 وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَعْلَمُونَ يَقُولُونَ **أَسَابِهِ** **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّشِيرِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي نَتِيقَةَ

قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ الْمَدَنِيُّ

وَاثَامُهُمْ تَقْوَاهُمْ  
 وَتَزِيدُهُمْ سَبْعًا  
 وَتَزِيدُهُمْ سَبْعًا



ان الدين

والتاريخ المذكور في تاريخ ابن خلدون

فاخذ زرعهم

١  
 ٢  
 ٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

میکشور  
اینگلیم

خان

يَقْطَعُ



أَخْبَرَنَا الْعَوَّازُ بْنُ حَوْشِبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ  
سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَخَلَفَ فِيهَا الْقَدَّاعُ عَطِيَّهَا مَالَهُ لِيُعْطَهُ  
لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَتَوَلَّتْ إِنْ الَّذِينَ  
يَسْتُرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمًّا قَلِيلًا إِلَى الْخِرِ  
الْأَيَّةِ: **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
دَاوُدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
كَانَ تَحْتَ رِزَّانٍ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي حَجْرَةٍ فَخَرَجَتْ  
إِخْدَاهُمَا وَقَدْ اتَّفَقَا بِإِسْفِي فِي كَفِّهَا فَادْعَتْ عَلِيَّ  
الْأَخْرِي فَرَفَعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يُعْطَى النَّاسُ  
بِدَعْوَاهُمْ لَذَهَبَ دِمَاؤُ قَوْمٍ وَأَمْوَالُهُمْ ذَكَرُوهَا بِاللَّهِ  
وَأَقْرَبُوا عَلَيْهَا إِنْ الَّذِينَ يَسْتُرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ  
ثَمًّا قَلِيلًا فَذَكَرُوهَا فَأَعْرَفَتْ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ

م  
فِيهَا

بِالشَّفَاءِ  
صَوَاهِدُ الْمَرْفَعَةِ  
بِإِسْفِي

فَذَكَرَهَا

قَالَ يَاهْل

مَنْ يَسْتُرْ بِعَهْدِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ قَضَدًا  
**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ مَعْمَرٍ  
**ح** وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَفْيَانَ مِنْ  
فِيهِ إِلَى فِي قَالَ أَنْطَلَقْتُ فِي الْمَدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَنِي  
وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا  
بِالشَّامِ إِذْ جِيءَ بِكِتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَى هِرْقُلَ قَالَ وَكَانَ دُخِيَّةُ الْكَلْبِيِّ جَاءَهُ فَدَفَعَهُ  
إِلَى عَظِيمٍ بَضْرِي فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ بَضْرِي إِلَى هِرْقُلَ  
قَالَ فَقَالَ هِرْقُلُ هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا  
الرَّجُلِ الَّذِي بَرَعُمَا أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدَعَيْتُ  
فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هِرْقُلَ فَاجْلَسْنَا بَيْنَ  
يَدَيْهِ فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي بَرَعُمَا  
أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا فَاجْلَسُوا بَيْنَ يَدَيْهِ

رَأَيْتُ



وَاجْلِسُوا اصْحَابِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا لِتَرْجَائِهِ فَقَالَ قُلْ لَهُمْ اِيَّا  
 سَائِلْ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي رَزَعُوا مِنْهُ نَبِيٌّ فَإِنْ  
 كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ قَالَ ابُو سَفْيَانَ وَآمَرَ اللَّهُ لَوْلَا أَنْ  
 يُؤْتِرَ عَلَى الْكَذِبِ لَكَذَبْتُ ثُمَّ قَالَ لِتَرْجَائِهِ سَلْهُ كَيْفَ  
 حَسَبُهُ فَيَكْفُرُ قَالَ قُلْتُ هُوَ فِينَادُ وَحَسَبِي قَالَ  
 فَصَلَّ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَصَلُّكُمْ  
 تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا  
 قَالَ أَتَتَّبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعَفَاءُ هُمْ قَالَ قُلْتُ  
 بَلْ ضَعَفَاءُ وَهُمْ قَالَ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ  
 لَا بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ  
 أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَرَسَلْ  
 قَاتِلْمُوهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قَاتِلُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ  
 قُلْتُ يَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَهُمَا وَيُتَّبِعُهُ سِجَالٌ لَا يُصِيبُ مَنَّا  
 وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَرَسَلْ يَغْدِرُ قَالَ قُلْتُ لَا وَخَرُ  
 مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمَدَّةِ لَا نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ

هَلْ

والله

وَاللَّهِ مَا أَمَكْنِي مِنْ كَلِمَةٍ ادْخُلَ فِيهَا شَيْءٌ غَيْرَ هَذِهِ  
 قَالَ فَصَلَّ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدُ قَبْلِهِ قُلْتُ لَا ثُمَّ قَالَ  
 لِتَرْجَائِهِ قُلْ لَمْ يَأْنِي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فَيَكْفُرُ فَرَزَعْتُمْ  
 أَنَّهُ فَيَكْمُرُ وَحَسَبِي وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تَعَثُّ فِي الْخُصَابِ  
 قَوْمُهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ فَرَزَعْتُمْ  
 أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ  
 مَلِكُ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضْعَفَاءُ وَهُمْ أَمْ  
 أَشْرَافُهُمْ فَقُلْتُ بَلْ ضَعَفَاءُ وَهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ  
 هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَرَزَعْتُمْ  
 أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعُ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ  
 ثُمَّ يَذْهَبُ فَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ  
 مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ فَرَزَعْتُمْ  
 أَنْ لَا وَلِذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بِشَاسَةَ الْقُلُوبِ  
 وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ فَرَزَعْتُمْ أَنَّهُمْ  
 يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَيْثُ يَتِمُّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ

بمنح البليغ الموصفين  
 عند



قَاتَلْتُمُوهُ فَرَعِمْتَ أَنْتُمْ قَاتَلْتُمُوهُ فَتَلُونَ الْحَرْبَ بَيْنَكُمْ  
وَبَيْنَهُ بِحَالٍ يَأْتِي مِنْكُمْ وَيَسْأَلُونَ مِنْهُ وَلَئِكَ الرُّسُلُ  
يُبْتَلَى تَمَرَّتُونَ لَهْمُ الْعَاقِبَةِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ  
فَرَعِمْتَ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ  
وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ فَرَعِمْتَ  
أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ  
رَجُلٌ أَيْتُمْ يَقُولُ قِيلَ قَبْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ يَأْمُرُكُمْ قَالَتْ  
قُلْتُ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالْعَقَابِ قَالَتْ  
إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِي حَقِّكَ فَانْهَيْ نَبِيَّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ  
خَارِجٌ وَلَوْ أَنَّهُ أَظَنَّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلَصُ إِلَيْهِ  
لَاخَبْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَعَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ  
وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا نَحْتُ قَدَمِي قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ  
**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
**مِنْ كِتَابِ** رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ  
عَلَيْ

عَلَى مَنْ أَشْبَعَ الْهَدْيَ **أَمَّا بَعْدُ** فَإِنِّي أَدْعُوكَ  
بِدَعَاةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْتَ سَلِمَ وَأَسْلِمَ يُوتِيكَ اللَّهُ  
أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنْ عَلَيْكَ إِثْمُ  
الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ  
سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ إِلَى قَوْلِهِ أَشْهَدُ  
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ارْتَفَعَتِ  
الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّخْطُ وَأَمْرٌ بِنَا فُلْخَرْنَا  
قَالَ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا لَقَدْ أَمَرَ أَمْرًا بِي  
كَبْشَةً أَنَّهُ لَخَافَهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ فَأَزَلْتُ مَوْقِنًا  
بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيُظْهِرُ حَيَّةً  
أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَدَعَى هِرَقْلُ  
عَظَمَاءَ الرُّومِ فَجَمَعَهُمْ فِي دَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ  
هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ آخِرٌ أَلَا بَدِئْتُمَا بِهَذَا  
وَأَنْ تَبْتَ لَكُمْ مُلْكُكُمْ النَّبِيُّ قَالَ فَمَا صَوَّاحِيصَةٌ  
خَيْرُ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِقَتْ



فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَدَعَا بِهِمْ فَقَالَ إِنِّي إِنَّمَا اخْتَرْتُ شِدَّتَكُمْ  
 عَلَيَّ دِينَكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ الَّذِي لَجَبْتُمْ فَسَجَدُوا لَهُ  
 وَرَضُوا عَنْهُ **هـ** لَمْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُفْقُوا إِنَّمَا تُحِبُّونَ وَمَا  
 تُفْقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ**  
 حَدَّثَنِي الْكَلْبُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ  
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ  
 أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ تَخْلَاوُكَ وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ  
 بَيْرُ حَاكٍ وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْقِبْلَةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ  
 فَلَمَّا أُنْزِلَتْ لَمْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُفْقُوا إِنَّمَا تُحِبُّونَ جَاءَ أَبُو  
 طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَمْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ  
 حَتَّى تُفْقُوا إِنَّمَا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُ حَاكٍ  
 وَإِنَّمَا صَدَقَ اللَّهُ أَرْجُوا بَرَّهَا وَدَخَرُهَا عِنْدَ اللَّهِ **هـ**  
 فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْجُ ذَلِكَ مَاكَ رَأَيْتُ ذَلِكَ مَاكَ  
 رَأَيْتُ

٢٠

بَيْرُ حَاكٍ

قَامَ

رَأَيْتُ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي  
 الْآخِرِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفَعَلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَ بِهَا  
 أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ  
 وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ذَلِكَ مَاكَ رَأَيْتُ **حَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ مَاكَ رَأَيْتُ **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَجَعَلَهَا حَسَنًا وَإِنِّي  
 وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئًا **هـ** قُلْ فَأَتُوا  
 بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ **حَدَّثَنَا**  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
 عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ  
 مِنْهُمْ وَأَمْرَأَةٍ قَدْ زَنِيَا فَقَالَ لَهُمَا كَيْفَ تَفْعَلُونَ يَمُنَّ  
 وَتَأْمِنُكُمْ قَالُوا نَحْمَهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ لَا تَجِدُونِي فِي  
 التَّوْرَةِ الْيَوْمَ فَقَالُوا لَا تَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمَا عَبْدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ

تَعْمَلُونَ

اللَّهُ



عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي

مدارستها

راي

كأنه

نور

ابن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم  
صادقين فوضع مد راسها الذي يدرسها منهم كفة  
على آية الرجم فطبق يقرأ نادون يده وما وراها ولا  
يقرأ آية الرجم فتزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه  
فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فامرهم فاجتمعوا  
من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صلاحها  
تحنأ عليها يقيمها الحجارة هـ كنتم خير أمة أخرجت  
للناس **حكاية** محمد بن يوسف عن سفيل بن  
ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه كنتم  
خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس  
تأثون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في  
الإسلام **إذ همت طائفتان منكم أن تقتلا**  
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عمر وسمعت  
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت  
إذ همت طائفتان منكم أن تقتلا والله وليهما قال  
غز

تحن الطائفتان شوا حارثة وبنو سلمة وما غبت  
**وقال** سفين مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول  
الله تعالى والله وليهما **ليس لك من الأمر شيء**  
حدثنا بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري  
حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من  
الحج يقول اللهم العز فلا تافلا تافلا تافلا  
ما يقول سمع الله لمن حمده رثا ولك الحمد فأنزل الله  
ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون **رواه**  
إسحاق بن راشد عن الزهري **حكاية** موسى بن  
إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب  
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي  
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قمت  
بعده الركوع فرمما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم

بم



رَسَّالَكَ اِجْزِءَ اللّٰهِمَّ اَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلْمَةَ بْنَ  
 هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ اَبِي رَيْبَعَةَ **اللّٰهُمَّ** اَشْدُدْ وَطْأَتَكَ  
 عَلَي مُضَرَ وَاجْعَلْ اَسِنَّةَ نَبِيِّ نُوْسَفَ بِحُمْرٍ يَذَلُّكَ  
 وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْخَيْرِ **اللّٰهُمَّ** الْعَزْ  
 وَلَا نَاوُفْلَانَا لِأَحْيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ  
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ آيَةً هُوَ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ  
 وَهُوَ تَائِبٌ أَخْرَكُمْ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ أَخَذَ الْحُسَيْنِ  
 فَتَحَا أَوْشَهَادَهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ خَلْدٍ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَالِ  
 يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ يَوْمَ ذَلِكَ  
 إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاهُمْ وَلَمْ يَتَّقِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا **ثُمَّ** أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ  
 الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا **حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا

هَمَّ يَوْمَ  
 ٥٠

اشأ  
 ٥٠

شَيْبَانُ

شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي طَالْحَةَ قَالَ غَشِينَا  
 النَّعَاسُ وَخَرْنَا فِي مَصَافَتَيْنِ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَجَعَلَ سَيْفُ  
 يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخَذَهُ وَتَسْقُطُ وَأَخَذَهُ **هـ**  
 الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ  
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ **الْقَرْحُ**  
 الْجَرَّاحُ **هـ** اسْتَجَابُوا الْجَابُوا، يَسْتَجِيبُ يَجِيبُ  
 إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكَ الْآيَةَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ  
 يُونُسَ أَرَاهُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ  
 أَبِي الضَّحَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ  
 قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ لَقِيَ فِي النَّارِ وَقَالَهَا  
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا  
 لَكَ فَاخْشَوْهُمْ فَرَاذِهِمْ أَيْمَانًا وَقَالُوا لِحَسْبِنَا اللَّهُ  
 وَنِعْمَ الْوَكِيلُ **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
 حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضَّحَّى عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ آخِرُ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ

قَوْلُهُ

٥٠  
 التَّدْخِ

٥٠  
 بِرَبِّكَ



عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَلَعَمَّ الْوَكِيلُ  
 وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَتَخَلَوْنَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ  
 آيَةً ۖ سَيُطَوَّقُونَ كَقَوْلِكَ طَوْقُهُ يَطُوقُ **حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ صَاحِبٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مَثَلُ مَالِهِ  
 شَجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَيْبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَأْخُذُ  
 بِهَزْمَتِهِ يَعْنِي بِشِدْقِهِ يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَنَا كَثْرُكَ ثُمَّ تَلَا  
 هَذِهِ آيَةً وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَتَخَلَوْنَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ  
 مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ أَلَيْسَ إِلَى آخِرِ آيَةٍ ۖ وَلَسَمَعْنَا مِنْ  
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى  
 كَثِيرًا ۖ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَجَعَ

خَيْرُ الْهَوَىٰ هُوَ الَّذِي لَا يَسْطُونَ  
 مَا خَلَقُوا بِهِ نَفْسَهُمْ وَاللَّهُ يَبْرَأُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَالِمُ غُيُوبِ خَيْرُ الْهَوَىٰ

٢٠

تَرَكَبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى قَطِيفَةٍ قَدِيكَةٍ وَأَزْدَفَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ  
 وَرَأَاهُ يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ  
 قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ قَالَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
 أُبَيٍّ سَلَوُكَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَادِ  
 فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عِدَّةٌ الْأَوْتَارِ  
 وَالْيَهُودِ وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا عَشِيَتْ  
 الْمَجْلِسَ عَجَاجَةً الدَّابَّةَ حَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَةَ بِرِدَائِهِ  
 ثُمَّ قَالَ لَا تَغْبِرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ  
 الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ مِنْ سَلَوُكَ إِنَّهَا الْمَسْرُ  
 إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِينَا بِمِثْلِهِ  
 مَجْلِسَنَا أَرْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمِنْ جَاكَ فَأَقْصِرْ عَلَيْهِ  
 فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَغْشَيْنَا  
 بِهِ فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نَحْبُ ذَلِكَ فَاسْتَبَتِ الْمُسْلِمُونَ  
 وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَشَاوَرُونَ فَلَمْ يَزَلْ

٢٠

٢٠

٢٠



النبي صلى الله عليه وسلم تخفصهم حتى سكنوا ثم ركب  
النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد  
ابن عباد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد  
الترسمع ما قال أبو جباب يريد عبد الله بن أبي  
قال كذا وكذا قال سعد بن عباد يا رسول الله اغف  
عنه وأصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب  
لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اضطلع  
أهل هذه الحيرة على أن يتوجهوا فيعصبون  
بالعصاة فلما أتى الله ذلك بالحق الذي أعطاك  
الله شريق بذلك فذلك فعل به ما رأيت  
فحفاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي  
صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين  
وأهل الكتاب مما أمرهم الله ويصبرون على الأذى  
قال الله عز وجل ولستم عن الذين أوثوا  
الكتاب من قبلهم ومن الذين أشركوا أذي كثير الآية

وقال الله

س  
نزل  
س  
الحق

وقال الله ود كثير من أهل الكتاب لنوردكم  
من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم  
إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول  
العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما  
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا فقتل  
الله به صناديد كفار قريش قال ابن أبي  
سلول ومن معه من المشركين وعبدية الأوثان  
هذا الأمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم  
على الإسلام فأسلموا. لا تحسبن الذين يفرحون  
بما أتوا **ح** سعيد بن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن  
جعفر خديجي زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن  
سعيد الخديجي رضي الله عنه أن رجالا من المنافقين  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه  
وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص  
لرسول الله

باب



عن عبد الله بن مسعود

فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَذَرُوا إِلَيْهِ  
وَحَلَفُوا وَأَحْبَبُوا أَنْ يُحَدِّثَ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَتَرَكْتُ لَا أَحْبِبُ  
الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا إِلَّا نَهَى **حَدَّثَنَا** **أَبُو** **إِبْرَاهِيمَ** **بْنُ**  
مُوسَى أَخْبَرَنَا هُشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ  
مُلَيْكَةَ أَنَّ عُلَمَاءَهُ بَنِي وَقَاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَائِهِ  
أَذْهَبْ يَا زَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ لِي كَانَتْ كُلُّ أَمْرٍ كَيْفَ  
فَرِحَ بِمَا آتَانِي وَأَحَبُّ أَنْ يُحَدِّثَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِنَفْسِهِ  
أَجْعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَا لَمْ يَفْعَلْهُ إِلَّا نَهَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودَ سَأَلَهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَنَكَمُوا  
إِيَّاهُ وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَأَرَوْهُ أَنَّ قَدْ اسْتَحْمَدُوا إِلَيْهِ  
أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا سَأَلَهُمْ وَفَرَحُوا بِمَا آتَوْا مِنْ كِتَابِهِمْ  
ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ  
كَذَلِكَ حَتَّى قَوْلُهُ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيَحْجُبُونَ أَنْ يُحَدِّثُوا  
بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا **تَابِعَهُ** **عَبْدُ** **الرَّزَاقِ** **عَنْ** **ابْنِ** **جُرَيْجٍ** **بْنِ**  
**حَدَّثَنَا** **أَبْنُ** **مُقَاتِلٍ** **أَخْبَرَنَا** **الْحَجَّاجُ** **عَنْ** **ابْنِ** **جُرَيْجٍ**

طه  
سأله

يهود

سهم  
آتوا

سهم  
آتوا

حَدَّثَنَا

أخبرني

عن عبد الرزاق عن ابن جريج  
**باب** **تَوَلَّى** **الْبَيْتَ** **وَالنَّهَارَ** **لَا** **يَا** **بَابُ**  
وَأَخْبَرَنَا **الْبَيْتَ** **وَالنَّهَارَ** **لَا** **يَا** **بَابُ**

أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ **بَعْدَ** **أَنَّ** **إِنْ** **يُخْلَقُ** **السَّمَاوَاتِ** **وَالْأَرْضِ**  
**الْآيَةُ** **حَدَّثَنَا** **أَبْنُ** **أَبِي** **مُرَيْمٍ** **أَخْبَرَنَا** **مُحَمَّدُ** **بْنُ** **جَعْفَرٍ**  
أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَشٌّ عِنْدَ خَالَتِي  
مَيْمُونَةَ فَتَحَدَّثَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ  
أَهْلِ سَاعَةِ ثَمَرٍ قَدْ فَلَّأَدَانِ ثَلَاثُ لَيَالٍ الْأَخْرَقُ قَدْ  
فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَأَخْبَرَنَا **الْبَيْتَ** **وَالنَّهَارَ** **لَا** **يَا** **بَابُ**  
ثُمَّ قَامَ فَنَوَضَّأَ وَاشْتَرَفَ فَصَلَّى أَحَدِي عَشْرَةَ رَكْعَةً  
ثُمَّ أَدْنَى بِلَالُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ  
**بَابُ** **الَّذِينَ** **يَذْكُرُونَ** **اللَّهَ**

بَابُ تَوَلَّى الْبَيْتَ وَالنَّهَارَ لَا يَا بَابُ

قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ **حَدَّثَنَا** **عَلِيُّ** **بْنُ** **عَبْدِ** **اللَّهِ** **حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ** **الرَّحْمَنِ** **بْنُ** **مُصَدِّدٍ** **عَنْ** **مَالِكِ** **بْنِ** **أَنَسٍ** **عَنْ** **مُحَمَّدِ**

الآيَةُ



ابن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال كنت عند خالي ميمونة فقلت لا نظرن الا صلاة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرح رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وسادة فقام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل مسح النوم عن  
 وجهه ثم قرأ الايات العشر الاواخر من الب  
 عمران حتى ختم ثم اتى شئنا معلقا فاخذة فتوضا  
 ثم قام يصلي فمكث فصنعت مثل ما صنع ثم جئت  
 فمكث الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ  
 يادني فجعل يقبلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين  
 ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم  
 صلى ركعتين ثم اوتر. **وَسَأَلْتُكَ مِنْ تَدْخُلُ النَّارَ**  
**فَقَدْ اخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ. حَدَّثَنَا**  
**عَنْ** علي بن عبد الله حدَّثنا معن بن عيسى حدَّثنا مالك  
 عن محزمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن  
 عباس

فقرأ

عن

منها

عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند  
 ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته  
 قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم واقبله في طولها فقام رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وسلم حتى انتصف الليل او قبله  
 بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فجعل مسح النوم عن وجهه بيديه  
 ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة البقرة الى عمران  
 ثم قام الى شئ معلقة فتوضا منها فاحسن وضوء  
 ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت  
 فمكث الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يده اليمنى على راسي واخذ يادني بيده اليمنى  
 يقبلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين  
 ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى  
 جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج



فَصَلَّى الصُّبْحَ **حَدَّثَنَا** رَسَا اِنَّا سَمِعْنَا دِيَا نَادِي الْاِيْمَانِ  
 الْاَيَةُ هُوَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مَخْرَمَةَ  
 ابْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اخْبَرَهُ اَنَّهُمَا تَعَمَّاتُ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ فَأَصْطَلَحَتْ  
 فِي غُرُضِ الْوِسَادَةِ وَأَصْطَلَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَلَمْ يَحْتِ أَنْتَصَفَ اللَّيْلَ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ  
 اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ مَسْحًا  
 النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ  
 مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ  
 مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ  
 فَصَنَعْتُ بِشَيْءٍ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي  
 وَأَخَذَ يَأْذُنِي الْيُمْنَى يَفْتُلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ  
 ثُمَّ

فَجَعَلَ  
 ثُمَّ

ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ  
 ثُمَّ أَصْطَلَحَ حَتَّى جَاءَهُ الْمَوْزَنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ  
 ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ **حَدَّثَنَا** سَوْدَةُ **حَدَّثَنَا** النَّسَائِيُّ  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَنْكِفُ يَسْتَكْبِرُ قَوْمًا قَوْمُكُمْ  
 مِنْ مَعَايِشِكُمْ لَمْ يَسْبِلَا يَعْنِي الرَّجْمَ لِلثَّيْبِ وَالْجُلْدَ  
 لِلْبُكَرِ **وَقَالَ** غَيْرُهُ ثَنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ يَعْنِي  
 أَثْنَيْنِ وَثَلَاثًا وَأَرْبَعًا وَلَا تَجَاوِزُ الْعَرَبَ رُبَاعَ **حَدَّثَنَا**  
**بَابُ** **حَدَّثَنَا** اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى  
 أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ  
 لَهُ يَتِيمَةٌ فَتَكَهَّنَ وَكَانَ لَهَا عِدْقٌ وَكَانَ يُعْسِلُهَا عَلَيْهِ  
 وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ فَتَرَكْتُ فِيهِ وَإِنْ خَفْتُمْ  
 أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى لِحُسْبِنِهِ قَالَ كَانَتْ شَرِيكَتَهُ  
 فِي ذَلِكَ الْعِدْقِ وَفِي مَالِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ

بَابُ  
 اللَّهُ الْيَتَامَى

بَابُ  
 تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى

فَمَسَحَهَا  
 الْعِدْقُ وَنَمَحَ الْعَيْنَ الْعِدْقَ وَبَكَرَهَا



عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا  
تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَقَالَتْ يَا أَبْنُ أَخِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ  
تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْسَ تَشْرُكُهُ فِي مَالِهِ وَتُجْعَلُ مَالُهَا  
وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلَيْسَ أَنْ تَرَوْجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ  
ذَلِكَ فِي صَدَقَةٍ أَوْ مَا يُعْطِيهَا مِنْ مِثْلِ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَهُوَ عَنْ  
أَنْ يَكُونُ هُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيَلْغُوا لَهَا أَعْلَى  
سِتْرَيْنِ فِي الصَّدَقِ فَأَمُرُوا أَنْ يَكُونُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنْ  
النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ **قَالَ** عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنْ النَّارُ  
اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ  
الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قَالَتْ  
عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ فِي آيَةِ الْخُرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ  
تَنْكُحُوا رَغْبَةً أَحَدَكُمْ عَنْ يَتِيمَةٍ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةً  
الْمَالِ وَالْجَمَالِ قَالَتْ فَهُوَ أَنْ يَكُونُوا مِنْ رَغَبُوا فِي مَالِهِ  
وَجَمَالِهِ فِي نِسَاءِ النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ  
إِذَا كُنَّ

أخي

ذلك

محب

الآية الآخر

إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ  
بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ  
الْآيَةَ وَيَذَارَ أَبَادَرَةً اغْتَدْنَا عَدَدَنَا أَفْطَنًا مِنَ الْعَنَادِ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ  
كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ  
أَنَّهُ تَرَلَّتْ فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكًّا  
فِي يَمِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى  
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ الْآيَةَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ  
عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ  
أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ قَالَ هِيَ مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَتْ  
بِمُسْخُوخَةٍ **تَابِعَهُ** سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يُوَصِّيكُمْ  
اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا  
هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ ثَمِيرٍ

قوله

أخي

قوله

قوله

قوله



عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَبُوكَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَيْتِي سَلَمَةً مَا شِئْتُمْ  
 فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْقَلُ قَدْ عَا  
 بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَدَّ عَلَىَّ فَأَقْبَتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي  
 أَنْ أَصْنَعَ فِي بَيْتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَرَأَتْ يُوْصِيكُمْ اللَّهُ فِي  
 أَوْلَادِكُمْ ۖ وَلَكُمْ بِصَفِّ مَا تَرَكَ أَرْوَاجُكُمْ **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ زُرَّاقٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ  
 لِلْوَالِدَيْنِ فَتَسَخَّرَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ  
 مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ وَجَعَلَ لِلْأَبْنَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
 الشُّدْرَ وَالثَّلْثَ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثَّمَنَ وَالرُّبْعَ وَاللِّزْجَ  
 الشَّطْرَ وَالرُّبْعَ ۖ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهَ اللَّهُ  
**وَيَذْكُرُ** عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا تَقْضُوا لَهُنَّ  
 لَا تَقْرُوهُنَّ حَتَّى إِذَا نَفَعُوا تَمِيلُوا بِخَلَّةِ الْخَلَّةِ الْمَقْدُ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ حَدَّثَنَا سَبَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ

هـ شيا

**بَابُ قَوْلِهِ**

**بَابُ قَوْلِهِ**

لَا تَقْضُوا لَهُنَّ لَتَذْكُرَنَّ  
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 لَا تَقْرُوهُنَّ

عن عكرمة

عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ وَذَكَرَهُ أَبُو  
 أَحْسَنَ الشُّوَايْ وَيُؤَيُّهُ ذَكَرَهُ الْأَعْيُنُ أَبِي عَبَّاسٍ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ  
 كَرِهَ اللَّهُ وَلَا تَقْضُوا لَهُنَّ لَتَذْكُرَنَّ لَكُمْ أَنْ تَقْرُوهُنَّ  
**قَالَ** كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقُّ  
 بِأَمْرَاتِهِمْ أَنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَرِثُوهَا وَإِنْ شَاءَ أَرْوَاجُهَا  
 وَإِنْ شَاءَ الْمَرْثُ وَجُوهُهَا فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا  
 فَقَرَأَتْ هَذِهِ آيَةً فِي ذَلِكَ ۖ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي  
 مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ آيَةً ۚ مَوَالِي وَرَثَةٍ  
 عَاقَدَتْ هُوَ مَوْلَى الْيَمِينِ وَهُوَ الْحَلِيفُ وَالْمَوْلَى أَيْضًا  
 ابْنُ الْعَمِّ وَالْمَوْلَى الْمَنْعَمُ الْمُعْتَقُ وَالْمَوْلَى الْمُعْتَقُ  
 وَالْمَوْلَى الْمَلِيكُ وَالْمَوْلَى مَوْلَى فِي الدِّينِ **حَدَّثَنَا**  
 الصَّلْبِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي رَيْسٍ  
 عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي قَالَ وَرَثَةٌ

**بَابُ قَوْلِهِ**

أَيْمَانُكُمْ  
 وَقَالَ مُحَمَّدٌ  
 وَالَّذِينَ عَاقَدُوا  
 أَيْمَانَهُمْ فَعَقَدُوا  
 أَيْمَانَهُمْ



وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ قَالِ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لِمَا قَدَّمُوا  
الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرِيُّ الْأَنْصَارِيُّ دُونَ ذِي  
رَحِمَةٍ لِلأُخُوَّةِ الَّتِي أَخِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَمُ  
فَلَمَّا تَرَلْتُ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي شَخْتُ ثُمَّ قَالَ  
وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالرَّفَادَةِ وَالنَّصِجَةِ  
وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ **سَمِعَ** أَبَوَاتُ مَمَّةَ  
إِذْ رِيسَ وَسَمِعَ إِذْ رِيسَ طَلْحَةَ هَإِنْ **اللَّهُ** لَا نَظْمُ  
بِثَقَالِ ذَرَّةٍ يَعْنِي ذَرَّةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى نَسَائِكُمْ الْقِيَمَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظُّهْرِ  
ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالِ وَهَلْ تَضَارُونَ  
فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ  
قَالُوا

وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ قَالِ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لِمَا قَدَّمُوا  
الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرِيُّ الْأَنْصَارِيُّ دُونَ ذِي  
رَحِمَةٍ لِلأُخُوَّةِ الَّتِي أَخِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَمُ  
فَلَمَّا تَرَلْتُ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي شَخْتُ ثُمَّ قَالَ  
وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالرَّفَادَةِ وَالنَّصِجَةِ  
وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ **سَمِعَ** أَبَوَاتُ مَمَّةَ  
إِذْ رِيسَ وَسَمِعَ إِذْ رِيسَ طَلْحَةَ هَإِنْ **اللَّهُ** لَا نَظْمُ  
بِثَقَالِ ذَرَّةٍ يَعْنِي ذَرَّةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى نَسَائِكُمْ الْقِيَمَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظُّهْرِ  
ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالِ وَهَلْ تَضَارُونَ  
فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ  
قَالُوا

أَخْبَرَنَا

وَمِمَّنْ  
نَاسًا

قَالُوا لَا قَالِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَضَارُونَ فِي  
رُؤْيَةِ اللَّهِ عَنْ وَجَلِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا كَمَا تَضَارُونَ فِي  
رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَذْنُ مُؤَذِّنٍ تَتَّبِعُ  
كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ فَلَا يَنْقُلِي مَنْ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ  
مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا  
لَمْ يَبْقَ الْأَمْنُ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهُ بَرًّا أَوْ فَاجِرًا وَغَيْرَاتِ أَهْلِ  
الْكِتَابِ فَيَدْعِي الْيَهُودُ فَيُقَالُ لَهُمْ مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ  
قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنِ اللَّهِ فَيُقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اخْتَدَا اللَّهُ  
مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَمَاذَا تَتَّبِعُونَ فَقَالُوا عَطِشْنَا رُسًا فَأَسْقَا  
فَيَسَارُ الْأَتْرَدُونَ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَمَا تَهَارَبُ  
تَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ ثُمَّ يَدْعِي النَّصَارَى  
فَيُقَالُ لَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ  
فَيُقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اخْتَدَا اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَيُقَالُ  
لَهُمْ مَاذَا تَتَّبِعُونَ فَكَذَلِكَ مِثْلُ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ الْأَمْنُ  
كَانَ يَعْبُدُ اللَّهُ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ أَوْ تَاهَمَ رَبُّ الْعَالَمِينَ

وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ قَالِ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لِمَا قَدَّمُوا  
الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرِيُّ الْأَنْصَارِيُّ دُونَ ذِي  
رَحِمَةٍ لِلأُخُوَّةِ الَّتِي أَخِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَمُ  
فَلَمَّا تَرَلْتُ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي شَخْتُ ثُمَّ قَالَ  
وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالرَّفَادَةِ وَالنَّصِجَةِ  
وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ **سَمِعَ** أَبَوَاتُ مَمَّةَ  
إِذْ رِيسَ وَسَمِعَ إِذْ رِيسَ طَلْحَةَ هَإِنْ **اللَّهُ** لَا نَظْمُ  
بِثَقَالِ ذَرَّةٍ يَعْنِي ذَرَّةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى نَسَائِكُمْ الْقِيَمَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظُّهْرِ  
ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالِ وَهَلْ تَضَارُونَ  
فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ  
قَالُوا

وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ قَالِ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لِمَا قَدَّمُوا  
الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرِيُّ الْأَنْصَارِيُّ دُونَ ذِي  
رَحِمَةٍ لِلأُخُوَّةِ الَّتِي أَخِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَمُ  
فَلَمَّا تَرَلْتُ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي شَخْتُ ثُمَّ قَالَ  
وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالرَّفَادَةِ وَالنَّصِجَةِ  
وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ **سَمِعَ** أَبَوَاتُ مَمَّةَ  
إِذْ رِيسَ وَسَمِعَ إِذْ رِيسَ طَلْحَةَ هَإِنْ **اللَّهُ** لَا نَظْمُ  
بِثَقَالِ ذَرَّةٍ يَعْنِي ذَرَّةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى نَسَائِكُمْ الْقِيَمَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظُّهْرِ  
ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالِ وَهَلْ تَضَارُونَ  
فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ  
قَالُوا



في اذني صورة من الله راوه فيما فيقال ماذا تشظرون  
 تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا  
 على اوفر ما اذا اليهم ولم نصاحبهم ونحن تشظروننا  
 الذي كنا نعبد فيقول انا انتم فيقولون لا شرك بالله  
 شيئا مرتين او ثلاثا فكيف اذا اجينا من كل امة  
 شهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا الخصال والختال  
 واحد نظم وجوها شويها حتى تعود كاقفاهم  
 طمس الداب محاه جهنم سجير او قودا **احدنا**  
 صدقة اخبرنا يحيى عن شفيق بن سليمان عن ابراهيم  
 عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن  
 عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا  
 على قلت اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب  
 ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى  
 بلغت فكيف اذا اجينا من كل امة شهيد وجينا بك  
 على هؤلاء شهيدا قال انك فاذا عينا تذر فان  
 بار

في

**قوله تعالى** وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط  
 صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت  
 التي تحاكمون اليها في جهنم واحد وفي اسلم واحد  
 وفي كل حي واحد كهمان نزل عليهم الشيطان  
 وقال عمر الجيت السحر والطاغوت الشيطان **وقال**  
 عكرمة الجيت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت  
 الكاهن **حدثنا** محمد اخبرنا عبيدة عن هشام عن ابيه  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت هلك قلادة لاسماء  
 فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجلا فحضرت  
 الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ما قصروا وهم  
 على غير وضوء فانزل الله يعني التيمم **اولي الامر منكم**  
**ذوي الامر حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا حجاج  
 ابن محمد عن ابن جريح عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول  
 واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن خذافة بن

قوله

قوله تعالى

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي



عن أبي بصير

عن أبي بصير

شرح

ط. ط. وجه رسول الله

له

لاية

عن أبي بصير

قيل بن عدي اذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم في سرية  
 فلا ورثك لا يؤمنون حتى تحكموك فيما شجر بينهم  
**حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا عن  
 عن الزهري عن عروة قال قال خاتم الزبير رجلا من الانصار  
 في شريح من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق  
 يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصار اي رسول  
 الله ان كان ابن عمك قتلون وجهه ثم قال اسقوا  
 ثم احبس الما حتى يرجع الى الجذر ثم ارسل الماء الى جارك  
 واستوى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم  
 حين اخفضه الانصار كان اشار عليه بما امر لهما  
 فيه سعة قال الزبير فما احب هذه الايات الاثرت  
 في ذلك فلا ورثك لا يؤمنون حتى تحكموك فيما شجر بينهم  
 فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين  
**حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد  
 عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت  
 سمعت

زينا

عن أبي بصير

عن أبي بصير

عن

بلا

ط. ط. عما كتبوا

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء  
 من رخص الاخير بين الدنيا والاخرة وكان في شكاواه الذي  
 قبض فيه اخذ تمعة شديدة فسمعه يقول مع الذين  
 انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصا  
 فعلت انه خير **حدثنا** محمد بن عبد الله بن محمد حدثنا سفيان  
 الطائري اقلها **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان  
 عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي  
 من المستضعفين **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد  
 ابن زيد عن ائوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلى الا  
 للمستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا  
 وامي ممن عذر الله **ويذكر** عن ابن عباس حصرت ضا  
 تلووا السننكم بالشهادة **وقال** غيرة المراغم المهاجر  
 راعمت هاجرت قومي موقوتا وقته عليهم **فما لكم**  
 في المنافقين فبين والله اركسهم **قال** ابن عباس بددهم  
 فيه جماعة **حدثني** محمد بن بشر حدثنا غندر وعبد الوار



قَالَا حَدَّثَا شُعْبَةَ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ  
 زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فَيَتَيْنَ رَجَعَ  
 نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ وَكَانَ  
 النَّاسُ فِيهِمْ فَرَقَتَيْنِ فَرِيقٌ يَقُولُ أَقْتُلْهُمْ وَفَرِيقٌ يَقُولُ لَا تَمُرُّكَ  
 فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فَيَتَيْنَ، وَقَالَ إِنَّهَا طَبِيعَةُ تَبَيُّنِ الْحَبِثِ  
 مَا يَتَّبِعِي النَّارُ حَبَّتِ الْفَضَّةُ هَذَا عَوَايِهِ أَفْشَوْهُ هـ  
 يَسْتَبْطُونَهُ يَسْتَخْرِجُونَهُ هـ حَسِيًّا دَانِيًّا هـ لَا أَنَا ثَابِتٌ يَعْنِي  
 الْمَوَاتِ حَجَرًا أَوْ مَدْرًا وَمَا أَشْبَهَهُ هـ مُرِيدًا يَتَمَرَّدُ هـ  
 فَلَيْسَ بَكُنْ شَكَّةَ قَطْعِهِ قِيلَ لَا وَقَوْلًا وَاحِدًا هـ طَبِيعُ خَيْمٍ  
 وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ هـ حَدَّثَنَا آدَمُ  
 ابْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَعِينُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ  
 سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ آيَةٌ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْأَوَّلِ  
 فَرَحَلْتُ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ  
 هَذِهِ الْآيَةُ هـ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ  
 هِيَ أَخْرَجَ مَا نَزَلَ وَمَا أَلْحَمَّا شَيْءٌ هـ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى الْيَكْرَ

بَابُ إِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْبُحْدِ  
 وَكَانَ الْمَوْتُ

هـ

فدخلت

حَبَابُ

السلام

السَّلَامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا، السَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَا  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى الْيَكْرَ الْيَكْرَ  
 لَسْتُ مُؤْمِنًا قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ  
 فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَتَلُوهُ وَاحْذَرُوا  
 غَنِيمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَيَّ قَوْلُهُ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 تِلْكَ الْغَنِيمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ هـ لَا يَسْتَوِي  
 الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ  
 عَنْ صَاحِبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ  
 السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَتْ  
 حَتَّى جَلَسَتْ إِلَى جَنْبِهِ فَلَخِرْنَا أَنْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي  
 الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ  
 ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يَمْشِي عَلَى عَصَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ

يَمْشِي

بَابُ إِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْبُحْدِ  
 وَكَانَ الْمَوْتُ

الآية











وَأَحْضَرْتُ الْأَنْفُسَ الشَّحَّ هَوَاهُ فِي الشَّيْءِ يَحْزَمُ عَلَيْهِ كَالْمُعْلَقَةِ  
 لَاهِي أَيْمٌ وَلَا ذَاتُ رَوْحٍ، **نُشُورًا بَعْضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**مُقَاتِلٍ** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْضِهَا  
 نُشُورًا أَوْ اعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ تَكُونُ بَعْدَهُ الْمَرْأَةُ  
 لَيْسَ بِمُسْتَكْرَمٍ مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَيَقُولُ لَجَعَلَكُ مِنْ  
 شَأْنِي فِي حِلٍّ فَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي ذَلِكَ، **إِنْ الْمُنَافِقِينَ**  
**فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ** وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلَ النَّارِ نَفَقًا  
 سَرِيًّا، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حُدَّ شَا الْأَعْمَشُ  
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ كَانَ فِي حُلُقَةٍ عَبْدُ اللَّهِ فَجَاءَ  
 حَذِيفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أَنْزَلَ النِّفَاقُ  
 عَلَي قَوْمٍ خَيْرٌ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يَقُولُ  
 إِنْ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ فَبَسَّ رَجُلٌ عَبْدُ اللَّهِ  
 وَجَلَسَ حَذِيفَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ  
 أَصْحَابُهُ فَرَبَانِي بِالْحَصَا فَأَيَّتُهُ فَقَالَ حَذِيفَةُ عَجِبْتُ  
 مِنْ

وَأَنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْضِهَا نُشُورًا أَوْ اعْرَاضًا  
 قَالَتْ الرَّجُلُ تَكُونُ بَعْدَهُ الْمَرْأَةُ  
 لَيْسَ بِمُسْتَكْرَمٍ مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا  
 فَيَقُولُ لَجَعَلَكُ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ  
 فَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي ذَلِكَ

ط  
 مِنَ النَّارِ

قوله  
 ما قبل  
 ما أوحى إلي من

مِنْ صُحْبِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ لَقَدْ أَنْزَلَ النِّفَاقُ عَلَي قَوْمٍ  
 كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، **إِنَّا أَوْحَيْنَا**  
**إِلَيْكَ أَلَى قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسَلْمَانَ حَدَّثَنَا سَدَّدُ**  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي  
 لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، **حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ** حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ  
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ،  
 يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الدَّلَالَةِ إِنْ أَمَرْتُ هَلَاكَ  
 لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ، **وَالْكَفَالَةُ** مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ  
 وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ تَكْلَلِهِ الشَّبَّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْرَجْتُ سُورَةَ تَرَكْتُ بَرَاءَةً وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ

باب  
 قوله



يَسْتَقُونَك. **المائدة** <sup>٥٥</sup> فَمَا تَقْضِيهِمْ  
 بِقَضِيهِمُ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ **حُرْمَ** وَاحِدَهَا  
 حَرَامًا، تَبَوَّأَ خِجْلًا، دَائِرَةً دَوْلَةً وَقَالَ غَيْرُهُ الْغُرَا  
 التَّسْلِيْطُ، أَجُورَهُنَّ مَهْوَرَهُنَّ، الْمُهَيِّمُ الْإِيمَنُ الْقُرْآنُ  
 إِيْمَنٌ عَلَى كُلِّ حَابٍ قَبْلَهُ **هـ** الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَقَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ مَخْصَصَةٌ مَجَاعَةٌ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ شَارِحَةَ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَفِيْلُنْ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ  
 قَالَ قَالَتِ الْيَهُودُ لِعَزْرِ بْنِ أَبِي النَّهْشَبِيِّ إِنَّكُمْ تَقْرَوْنَ  
 آيَةً لَوْ نَزَلَتْ فَبِنَا لَا تَحْدُثُهَا عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ  
 لَا أَعْلَمُ حَيْثُ نَزَلَتْ وَأَيْنَ نَزَلَتْ وَأَيْنَ كَانَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ  
 وَأَنَا وَاللَّهِ بِعَرَفَةَ قَالَ سَفِيْنٌ وَأَشْكُ كَانَ  
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ، فَلَمْ يَجِدُوا  
 مَا قَتَمُوا صَبِيحًا طَيِّبًا، تَيَمَّمُوا لَعَمْرُكَ وَأَمَّا إِيْمَنٌ  
 عَامِدِينَ، أَمَّتْ وَتَيَمَّمَتْ وَاحِدَةً، **وَقَالَ** ابْنُ

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى بيعة بني النضير فبها ما يشاء من أموالهم فهو منكم

باب قوله عز وجل

حيث وإنما أنه

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى بيعة بني النضير فبها ما يشاء من أموالهم فهو منكم

ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَسْمُ وَلَمْ يَسُوْهُنَّ وَاللَّيْ دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَالْأَفْضَا  
 النِّكَاحُ. **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَا لَكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ الْقَسِيمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَبِينِ  
 انْقَطَعَ عَقْدِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى التَّمَاسِيَةِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ  
 وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالُوا  
 الْآثَرُ يَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ  
 مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَضْعَ رَأْسَهُ عَلَى فُجْدِي قَدْ نَارَ فَقَالَ حَبَسَتْ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ  
 وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ عَائِشَةُ فَعَانَتَنِي أَبُو بَكْرٍ  
 وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعَنِي يَدُهُ فِي خَامَتِي

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى بيعة بني النضير فبها ما يشاء من أموالهم فهو منكم







وَأَرْجَلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْشَقُوا مِنَ الْأَرْضِ، **المحاربة**  
 لِلَّهِ الْكَفَرِيَّةِ **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن  
 عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عوف قال حدثني سلمان  
 أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالساً  
 خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا  
 وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلي أبي قلابة  
 وهو خلف ظهري فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد  
 أوقال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفساً حل  
 قتلها في الآيت لأمير إلا رجل زنا بعد إحصان أو قتل  
 نفساً بغير نفس أو حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم  
 فقال عنبسة حدثنا أنس كذا وكذا قلت إني  
 حدثت أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فكلوه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه  
 نعم لنا نخرج فخرجوا فيها فاشربوا من البائنها  
 وابوا لها فخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها والبائنها

واستصوا

بسم الله

وَأَسْتَصْحُوا وَمَا لِيَ الرَّاعِي فَقَتَلُوهُ وَالْهَرْدُ وَالنَّعَمُ  
 فَمَا يَسْتَبْطِئُ مِنْ هَوْلٍ قَتَلُوا النَّفْسَ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 وَخَوَّفُوا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 فَقُلْتُ تَرْمِينِي قَالَ حَدَّثَنَا هَذَا النَّسْرُ قَالَ وَقَالَ يَا أَهْلَ  
 كَذَا إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا خَيْرِي مَا بَقِيَ اللَّهُ هَذَا فِيكُمْ أَوْشَقُ هَذَا  
 وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ **حدثني** محمد بن سلام أخبرنا  
 الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كسرت  
 الرضيع وهي عممة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصاف  
 فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص  
 فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر  
 ثيبتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم يا أنس كات الله القصاص فرضي القوم وقيلوا  
 الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن  
 من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

بسم الله  
 حدثني  
 محمد بن سلام



**بَابُ قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ** **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ**  
**حَدَّثَنَا سَفِيْلُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُرُوقٍ**  
**عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ** مِنْ حَدَّثِكَ أَنْ مُحَمَّدًا  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ  
**وَاللَّهُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ**  
**رَبِّكَ الْآيَةُ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللُّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ**  
**حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا**  
**هَشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ** أَنْزَلَ  
**هَذِهِ الْآيَةَ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللُّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ فِي**  
**قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهُ** **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى**  
**رَجَاءُ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هَشَامٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَاهَا كَانَ لَا تَحْنُثُ فِي شَيْءٍ حَتَّى**  
**أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ اليمينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى شَيْئًا**  
**أَرَى غَيْرَهَا مِنْهَا إِلَّا قِلْتُ رُخْصَةً لِلَّهِ وَفَعَلْتُ**  
 ان الذي

الله

باب قوله

عن عائشة

فيها

باب ما فيها الذين آمنوا

الذي هو خير **لَا تُخْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ**  
**لَكُمْ** **حَدَّثَنَا** **عَمْرُو بْنُ عَوْرٍ** حَدَّثَنَا خَالِدُ عَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 كُنَّا نَعْرِضُ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا لَا نَخْتَصِي فَنَهَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ تَرْجِعَ  
 الْمَرْأَةُ بِالثَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْرِمُوا  
 طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ **إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ**  
**وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ**  
**وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ** الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ **يَقْتَسِمُونَ بِهَا**  
**فِي الْأُمُورِ وَالنَّصِيبُ أَنْصَابٌ يَدْعَوْنَ عَلَيْهَا**  
**وَقَالَ** غَيْرَةُ الزُّلْمِ الْقِدْحُ لَا يَرْشُلُهُ وَهُوَ وَاحِدُ  
 الْأَزْلَامِ وَالْأَسْتِقْسَامُ أَنْ تُجِيلَ الْقِدَاحُ فَإِنْ نَشَأَ  
 أَشْيَ وَإِنْ أَمْرُهُ فَعَلَ مَا تَأْمُرُهُ وَقَدْ أَغْلَوْا  
 الْقِدَاحَ أَغْلًا مَالِ الصُّرُوبِ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا وَفَعَلْتُ  
 الذي

باب قوله

يقتسمون بها

فيها



منه قسمت والقشور المضد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم  
ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر  
ابن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله  
عنه قال ترك تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ خمسة  
اشربة ما فيها شراب العنب **حدثنا** يعقوب  
ابن ابراهيم حدثنا ابن ابي عمير حدثنا عبد العزيز بن  
صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه ما  
كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه  
الفضيخ فاني لقيت اسقي ابا طلحة وولانا وولانا  
اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وماذا  
قال حرمت الخمر قالوا اهرو هذه القلال  
يا انس قال فاسالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر  
الرجل **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة  
عن عمرو بن جابر رضي الله عنه قال سمع انا  
غداة اخذ الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدا  
وذلك

بالدنية

الذي هو قوله

وذلك قبل تحريمها **حدثنا** اسحق بن ابراهيم  
لخطي اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن  
الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي  
الله عنه علي بن النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي  
من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة  
والشعير والخمر ما خامر العقل ليس على الذين  
امسوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا  
الى قوله والله يحب المحسنين **حدثنا** ابو  
النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس  
رضي الله عنه ان الخمر التي اهرقت الفضخ  
**قال** وزادني محمد السكندر عن ابي النعمان قال  
كنت ساقى القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم  
الخمر فامر منادي فنادي فقال ابو طلحة اخرج  
فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت

الاية

الذي هو قوله



هَذَا مَسَادِيْدِي لَا إِنْ لَمْ تَحْزَمْتُمْ فَقَالَ لِي  
أَذْهَبْ فَأَهْرَقْ مَا قَالَتْ فَجَرَّتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ قَالَتْ  
وَكُنْتُ خَزَنَةً يَوْمَئِذٍ الْفَضِيحِ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ قَتَلَ  
قَوْرَ وَهِيَ فِي بَطْنِهِمْ قَالَتْ فَأَتَرَكَ اللَّهُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ  
أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا لَا تَسْأَلُوا  
عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ  
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُودِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ حُدَّادٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ  
مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ بِشَيْءٍ قَطُّ  
قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا  
قَالَ فَغَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وُجُوهَهُمْ لَمْ يَخْبُرُوا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَالَتْ فَلَا أَرَى  
فَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ  
تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ رَوَاهُ النَّصْرُ وَرَوَى عَنْ شُعْبَةَ  
حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ

باب قوله  
عن أبي عبد الرحمن الجارودي  
عن موسى بن أنس  
عن أنس رضي الله عنه  
عن أبي خيثمة

حدثنا

حَدَّثَنَا أَبُو الْخَوَيْرِثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
كَانَ قَوْرٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَسْتَهْزَأُ قِيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْ أَبِي وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَضِلُّ نَاقَتَهُ  
أَبْنِ نَاقَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ آيَةُ يَذَرُهَا الَّذِينَ  
أَمْنُوا لَأَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ  
مِنْ آيَةِ لَهَا مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ حَيْرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ  
وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَاوٍ. وَإِذَا قَالَ اللَّهُ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ  
وَإِذَا هُنَّ أَصْلَةٌ إِلَى آيَةِ أَصْلَهَا مَفْعُولَةٌ كَوَيْشَةٍ  
رَاضِيَةٍ وَتَطْلِيْقَةٍ بَآيَةٍ وَالْمَعْنَى مَيِّدٌ بِهَا صَاحِبُهَا  
مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ مَا دَنَى يَمِيْدُنِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَثَلُ  
مَمِيْثِكَ. حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْحَيْرَةُ الَّتِي تُنْعَجُ دَرَاهِمًا  
لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا تُحْلِبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ  
كَأَنَّا يَسْتَبِيْهُنَّ أَهْلَهُمْ لَا تُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ

باب قوله



وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ عَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِيبَ، وَالْوَصِيلَةَ النَّاقَةَ الْبَكْرَ شُكْرِي أَوَّلَ نِتَاجِ الْإِبِلِ ثُمَّ تَبَتَّى بَعْدَ يَأْتِي وَكَانُوا يَسْتَبِيتُونَ لَطَوَائِفِهِمْ أَنْ وَصَلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْآخَرَى لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذَكَرٌ، وَالْحَامُ فَخَلَ الْإِبِلُ يَضْرِبُ الصَّرَابَ الْمَعْدُودَ فَإِذَا قَضَى ضَرَابَهُ وَدَعَا لِلطَّوَا وَأَعْفُوهُ مِنَ الْحِلِّ فَلَمْ يَحْمِلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَوَةُ الْحَامِي، وَقَالَ لِي أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْخَيْرِ يَقُولُ قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ **وَرَوَاهُ** أَبُو الْيَمَانِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَدٍ يَعْقُوبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنَانِيُّ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ

قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ تَحْطُمُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَرَأَيْتُ عَمْرًا يَجْرُ قُصْبَهُ وَهُوَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِيبَ، وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ. **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةٌ عُرَاةٌ غُرَاةٌ ثُمَّ قَالَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا بِالنَّارِ كُنَّا فَاعِلِينَ فِي الْآخِرِ الْآيَةُ ثُمَّ قَالَ الْوَإِنْ أَوَّلَ الْخَلْقِ لَيُكْسَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَانَةَ نَجَّارٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ اصْحَأْنِي فَيَقَالَ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُوْا بَعْدَكَ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ

بَابُ

الآيَةِ

قَرَأَ

اصْبَحَ ابْنِي



فَلَمَّا تَوَقَّعْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ، فَيَقَالُ إِنَّ  
 مَاؤُكَ لَمَزِيرٌ الْوَامِرُ تَدِينُ مَذِيرِينَ عِلَاذِبَارِهِمْ مَسْدُ  
 فَارَقْتَهُمْ، إِنْ تَعْبُدُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ  
 تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ  
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا تُخْشَوْنَ  
 وَإِنْ نَأَسًا يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ فَأَقُولُ كَمَا  
 قَالَ الْعَبْدُ الصَّاحِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا  
 دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
**سُورَةُ الْأَنْعَامِ** قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَنَّهُمْ  
 مَعْدِرَتَهُمْ، مَغْرُوشَاتٍ مَا يَعْرِشُ مِنَ الْكَرْمِ  
 وَغَيْرِ ذَلِكَ، حَوْلَةً مَا حَمَلَ عَلَيْهَا وَلِلنَّاسِ الشَّهَنَاءِ  
 يَنَافُونَ تَبَاعُدُونَ، تَبَسَّلُ تَفَضُّحُ ابْسِلُوا أَفْضَحُوا  
 بَاسَطُوا أَيْدِيَهُمُ الْبَسْطُ الضَّرْبُ اسْتَكَثَرْتُمْ أَضَلَلْتُكُمْ  
 كَثِيرًا

أَوْ مَعْدِرَتَهُمْ

أَعْيَانُهُمْ  
 مَسْدُ  
 كَثِيرًا

بِجَلَالِهِ

لَمْ يَكُنْ يَتَعَبَّدُ لَهُمْ  
 كَثِيرًا

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

كَثِيرًا، ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ جَعَلُوا لِلَّهِ مِنْ ثَمَرَاتِهِمْ  
 وَمَا لَهُمْ نَصِيبًا وَلِلشَّيْطَانِ وَالْأَوْثَانِ نَصِيبًا  
 إِنَّمَا اسْتَكْمَلَتْ يَعْنِي هَلْ تَشْمِلُ الْأَعْلَى ذِكْرًا وَإِنِّي  
 فَلَمْ تُحَرِّمُوا بَعْضًا وَتَحْلُلُوا بَعْضًا، مَسْفُوحًا  
 مَهْرَاقًا، صَدَفَ اغْرَضَ، ابْسِلُوا أَوْسُوا،  
 ابْسِلُوا اسْلُبُوا، سَرَمَدًا أَدْعَاءُ اسْتَهْوَتْهُ أَضَلَّتْهُ  
 يَتَتَرُونَ تَشْكُونَ، وَقَرَصَمَرٌ، وَأَمَّا الْوَقْرُ فَإِنَّهُ  
 الْجَمَلُ، اسَاطِيرُ وَأَحْذَاهَا اسْطُورَةٌ وَاسْطَارَةٌ  
 وَفِي التَّرَهَاتِ، الْبَاسَاءُ مِنَ الْبَاسِ وَيَكُونُ مِنَ  
 الْبُوسِ، جَفْرَةٌ مُعَايَنَةٌ، الصُّورُ جَمَاعَةٌ صُورَةٌ  
 كَقَوْلِهِ سُورَةٌ وَسُورٌ مَلَكُوتٌ مَلِكٌ مِثْلُ رَهْبَوَيْتٍ  
 خَيْرٌ مِنْ رَحْمَوَيْتٍ وَتَقُولُ تَرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ  
 جَنَّ الظُّلْمِ، يُقَالُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ أَيْ حِسَابُهُ  
 وَيُقَالُ حُسْبَانًا مَرَامِي وَرَجُومًا لِلشَّيْطَانِ طِينِ  
 مُسْتَقَرٌّ فِي الصَّلْبِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الرَّحِمِ

أَوْ مَعْدِرَتَهُمْ  
 كَثِيرًا

كَقَوْلِهِ  
 تَعَالَى عَلَا



باب قول  
بذلك التور  
باب

الْقَتُولِ الْعَذَقِ وَالْإِثْنَانِ قَتَوَانِ وَالْجَمَاعَةِ أَيْضًا  
قَتَوَانِ مِثْلُ صُنُو وَصُنَوَانِ. وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ  
لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِحُ  
الْغَيْبِ خَمْسٌ إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ  
الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ  
مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ  
تَمُوتُ إِنْ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ. **قُلْ** هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ  
يَنْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ **الْآيَةُ** ه. يَلْبِسُكُمْ  
مَخْلُطًا مِنْ الْإِلْتِبَاسِ، يَلْبِسُوا مَخْلُطًا شَيْعًا فِرَقًا،  
**حَدَّثَنَا** أَبُو النَّعَّانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو  
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ **قُلْ** هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَنْعَثَ عَلَيْكُمْ  
عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَعُوذُ

في عمارة

باب قول  
بذلك التور  
باب

أَعُوذُ بِوَجْهِكَ قَالَ أَوْ مِنْ حَتَّى أَرْجُلَكُمْ قَالَ أَعُوذُ  
بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا وَيَذِيقُ بَعْضَكُمْ بِأَسْرِ بَعْضٍ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَهْوَنُ أَوْ هَذَا  
أَيْسَرُ. وَلَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا مَا هُمْ بِظُلْمٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شَارٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ  
وَلَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا مَا هُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُهُ وَإِنَّا لَمْ يَظْلَمْ  
فَنَزَلَتْ إِنْ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ. وَثَوْرٌ وَلَوْ طَا  
وَكَلَّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ. **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شَارٍ حَدَّثَنَا  
ابْنُ مَعْقِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ عُجْرَةَ يَكْتُبُ لِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ  
يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ ابْنِ مَيَّةَ. **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي  
إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ  
حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

باب قول  
بذلك التور  
باب

باب قول



باب  
قوله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبدا ان يقول  
انا خير من يونس بن متى: اوليك الذين هدى  
الله فهداهم اقتده **حديثي** ابراهيم بن موسى  
اخبرنا هاشم بن ابراهيم اخبرهم قال اخبرني  
سليم بن الاحول ان مجاهد الخبره انه سأل ابن  
عباس في ص سجدة فقال نعم ثم تلى ووهبنا له  
اسحق ويعقوب الى قوله فهداهم اقتده ثم قال هو  
منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل  
ابن يوسف عن العوام عن مجاهد قال قلت لابن  
عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم بمن امر ان  
يقتدى بهم: وعلى الذين هادوا حزننا كل ذي  
ظفر ومن البقر والغنم حزننا عليهم شحومها الا  
**وقال** ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة  
الحوايا المنعرو وقال غيره هادوا واصاروا يهودا  
واما قوله هذان ابنا هاريد ثابت **حديثي** عمرو بن  
خالد

باب  
قوله  
قوله

خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال  
قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اليه  
لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم ياعونه فاكلوها  
وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب  
الي عطاء قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه  
وسلم مثله **حديثي** حفص بن عمر حدثنا شعبة  
عن عمرو بن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه  
قال لا احدث اغير من الله ولذلك حرم الله الفوا  
ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من  
الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله  
قال نعم قلت ورفعه قال نعم: وكل حفيظ ومحيط  
به **قوله** لا جمع قيل والمعني انه ضرب للعذاب  
كل ضرب منها قيل **قوله** وحرف القول كل شيء حسنة

باب  
قوله

باب  
قوله

باب  
قوله

باب  
قوله



وَوَيْتَهُ وَهُوَ بَاطِلٌ فَهُوَ خَرَفٌ، وَخَرَفٌ حَجَرٌ  
 حَرَامٌ وَكُلُّ مَنُوعٍ فَهُوَ حَجَرٌ مَحْجُورٌ وَالحَجَرُ كُلُّ شَيْءٍ  
 يَنْتَهَى وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى مِنَ الْخَيْلِ حَجَرٌ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجَرٌ  
 وَجَحِيٌّ وَأَمَّا الْحَجَرُ فَمَوْضِعُ مَوْدٍ وَمَا حَجَرَتْ عَلَيْهِ  
 مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَجَرٌ وَبِهِ سُمِّيَ حُطِيمُ الْبَيْتِ حَجَرًا  
 كَأَنَّهُ مَشْتَقٌّ مِنْ مَحْطُومٍ مِثْلُ قَبِيلٍ مِنْ مَقُولٍ وَأَمَّا الْحَجَرُ  
 الْيَمَامَةُ فَهُوَ مَنَزَلُكَ هَلَمْ شَهَدْتُكُمْ لُغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ  
 هَلَمْ لِلْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَارَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ زُرْعَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا  
 فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مِنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا  
 إِيْمَانُهَا لَوْ تَكَرَّرَ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
 الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ يَزِيدَ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ  
 السَّاعَةُ

**باب قول**  
 وَكُلُّ حَيْضَةٍ وَحَيْضَةٍ  
 لِقَاءِ

فَذَلِكَ

السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا اطْلَعَتْ وَرَأَاهَا  
 النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا  
 ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ **سورة الأعراف** قَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ وَرِثَانُ الْمَالِ، الْمُعْتَدِينَ فِي الدُّعَاءِ وَفِي غَيْرِهِ  
 عَفْوُ كَثْرَتِهَا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمُ، الْفَتَّاحُ الْقَاضِي، أَفْتَحَ  
 يَتَنَاقُزُ بَيْنَهُمَا، تَتَقَنَا الْجَبَلُ رَفْعًا، انْجَحَسَتْ أَنْجَحَتْ  
 مُتَبَرِّخُسْرَانِ، أَنَّى أَحْزَنَ، تَأْسَرُ تَحْزَنُ، **وَقَالَ**  
 غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ  
 تَخْصِفَانِ اخْذِ الْخَصَافَ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُؤَلَّفَانِ  
 الْوَرَقَ تَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، سَوَاتِيمَا  
 هَايَةَ عَنْ فَرْجَيْهِمَا، وَمَتَاعٌ إِلَى حِينَ هُوَ هَاهُنَا إِلَى  
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْحِينَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مِثْلِهَا  
 تَحْصِي عَدْدَةٌ، الرِّيَاشُ وَالرَّيْشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ  
 مِنَ اللَّبَاسِ، قَبِيلَةٌ جِيلَةٌ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ، إِذَا رَكُوا  
 اجْتَمَعُوا، وَسَاقُ الْإِنْسَانِ وَالذَّابَّةِ كُلُّهُ يُسَمَّى سَمُومًا

مَدَّ اللَّهُ الْأَمِينَ الرَّحِيمَ

عَدَدُهَا

ط



وَاجْذُهَا سُرٌّ وَهِيَ عَيْنَاةٌ وَمُخْرَاةٌ وَفَمَةٌ وَأَذُنَاةٌ  
وَذُبُرَةٌ وَأَحْلِيلَةٌ **هـ** غَوَاشٍ مَا غَشَّوْا بِهِمْ نَشْرًا  
مُفَرَّقَةً نَكْدًا قَلِيلًا، يَغْنَوْنَ وَيَعِيشُوا، حَقِيقُ حَقٍّ،  
أَسْرَهُوهُمُ مِنَ الرَّهْبَةِ **هـ** تَلَقَّفَ تَلَقَّفَ طَائِرُهُمْ  
حَظْمَهُمْ، طُوفَانٌ مِنَ السَّيْلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ  
الطُّوفَانُ، الْقَمَلُ الْجَمَانُ يُشْبِهُ صِغَارَ الْحَلَمِ  
عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ نَأْسُ سَقِطٍ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقِطَ  
فِي يَدِهِ **هـ** الْأَسْبَاطُ قَبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَعْدُونَ  
فِي السَّبْتِ يَتَعَدُّونَ لَهُ نَحَاوِرًا وَزُونَ **هـ** تَعَدَّ نَحَاوِرًا  
شَرَعًا سَوَارِعَ، بَيْسٌ شَدِيدٌ، أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ  
قَعْدًا وَتَقَاعَسَ، سَنَسَدَ رُجُفَهُمْ نَأْيَهُمْ مِنْ نَأْيِهِمْ  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا،  
مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جَنُونَ، قَرَّتْ بِهِ أَسْمَرُهَا الْحُلُ فَاثَمَّتْ  
يَنْزِعُكَ سَحَابُكَ، طَيْفٌ مُلَمٌّ بِهِ لَمَمٌ وَيُقَالُ  
طَائِفٌ وَهُوَ وَاحِدٌ، يَمْدُونَهُمْ يَزِيدُونَ وَخِيفَةٌ خَوْفًا

شَبَهٌ

أَيُّ

الْمُتَعَدِّينَ

وَالْمُتَعَدِّينَ

وَخُفْيَةٌ مِنَ الْإِخْفَاءِ، وَالْأَصَاكُ وَاحِدُهَا أَصِيلٌ مَا  
بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ كَقَوْلِكَ بُكْرَةٌ وَأَصِيلٌ **هـ** إِنَّمَا  
حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ **حَدَّثَنَا**  
سُلَيْمٌ بْنُ خَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ  
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ  
أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ  
قَالَ لَا أَحَدٌ أُغَيِّرُ مِنَ اللَّهِ فَلَيْلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَذْحَجَةَ  
مِنْ اللَّهِ فَلَيْلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ **هـ** وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِهِ  
وَكَلَّمَ رَبَّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي  
وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ  
تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى  
صَعْقًا فَلَمَّا أفاق قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا  
أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ **قَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ ارْنِي اعْطِنِي  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ

تَوَلَّى  
بَابُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ

قُلْتُ لَكَ

بَابُ



الْمَارِزِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنْ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ  
 مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ وَجْهِي قَالَ أَدْعُوهُ فَدَعُوهُ قَالَ لَمْ  
 لَطَمْتُ وَجْهَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ  
 فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَقُلْتُ  
 وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَأَخَذْتُ غَضَبَهُ فَلَطَمْتُهُ فَقَالَ لَا تَحْزَنْ  
 مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْغِقُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالُوا  
 أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا النَّاسُ يُفِيقُونَ أَخَذَ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ  
 فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ خَزِي بِصُغْفَةِ الطُّورِ الْمَرْ  
 وَالسَّلَوي **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ خُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَلَامُ مِنَ الْمَرْ وَمَا وَهَى  
 شَفَا الْعَيْنِ **قُلْ** يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا  
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ  
 فَأَمَّا

بنا وجرى

قال وعلينا

عن عمار

عن عمار

عن عمار

فَأَمَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلَامِهِ  
 وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هَلْزُونَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ  
 ابْنُ مَسْلَمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا يَشْرُبُ  
 عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو ذَرٍّ رِيسُ الْخَوْلَانِيِّ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ  
 يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرَ مُحَاوَرَةٌ فَأَغْضَبَ أَبُو بَكْرٍ  
 عُمَرَ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُ عُمَرُ مُغْضَبًا فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ  
 أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ  
 أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ  
 وَخَنَ عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا  
 صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ قَالَ وَنَدِمَ عُمَرُ عَلَى مَا كَانَ  
 مِنْهُ فَأَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَقَصَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبَرَ قَالَ  
 أَبُو الدَّرْدَاءِ أَوْغَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُجَلِ  
 أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَأْكُلُ أَطْلَرُ فَقَالَ

فأمّا

هـ



يُحَرِّمُ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَتَّبِعَ نِسَاءَهُ

مِنْ بَنَاتِهِ

بَابُ شَعْبَةِ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ صَاحِبِي  
هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ صَاحِبِي إِي قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
إِلَيْكُمْ جَمِيعًا فَقُلْتُمْ كَذِبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقْتَ وَقُولُوا  
حِطَّةً حَدَّثَنَا اسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا  
الْبَابَ سَجْدًا أَوْ قُولُوا احِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَلُوا  
فَدَخَلُوا يَرْحَفُونَ عَلَيْهِ اسْتَأْهِمَهُمْ وَقَالُوا احِطَّةً فِي شَعْبَةٍ  
خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ  
الْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ ابْنَ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ عَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ بِرَحْلَةٍ  
فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحَزْرِي قَيْسٍ وَكَانَ مِنَ الْفُقَرَاءِ الَّذِينَ  
يَذْنِبُهُمْ عُمَرُ وَكَانَ الْفُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمَشَاوَرِهِمْ  
كَهْوَ كَانُوا أَوْ شَبَابًا فَقَالَ عَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي  
هَلْ لَكَ

هَلْ لَكَ

هَلْ لَكَ

لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ قَالَ  
سَأَسْتَأْذِنْ لَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنْ لِحُرِّ  
الْعَيْنَةِ فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ هِيَ  
يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَوَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ وَلَا تَحْكُمُنَا  
بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَرَبَ فَقَالَ لَهُ الْحَزْرِيُّ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ  
وَأَنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَاللَّهُ مَلْجَاؤُهَا عُمَرُ حِينَ  
تَلَاهَا عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ  
قَالَ مَا تَرَكَ اللَّهُ إِلَّا فِي اخْتِلَافِ النَّاسِ وَقَالَ عَبْدُ  
اللَّهِ بْنِ بَرَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ اخْتِلَافِ النَّاسِ أَوْ كَمَا قَالَ

هِيَ الْعَارُ وَبَعْدَ الْيَا هَمَّةٌ  
هِيَ لَمْ تَقُلْ إِلَّا لَيْتِي

أَبُو بَكْرٍ

ذَلِكَ

قَالَ هِشَامٌ أَخْبَرَنِي



سورة

سورة الانفال

الغنائم

الحكمة

هذا هو النص الصحيح

**الْأَنْفَالُ** **قوله** تَعَالَى يَا لَوْلَاكَ عَنِ الْأَنْفَالِ  
 قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلَحُوا ذَاتَ  
 بَيْنِكُمْ **قال** ابن عباس الأنفال المغنم **قال**  
 قتادة ربحكم الحرب يقال نافلة عطية **حدثني**  
 محمد بن عبد الوحيم حدثنا سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم  
 أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس  
 رضي الله عنهما سورة الأنفال قال تركت في بدر  
 الشوكة **الحذ** **مزد** فبين فوجا بعد فوج يقال  
 رد في وازد في أي جابعد في ذوقوا بأشروا  
 وجرىوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه جمعة  
 سرد فرق وإن جحوا طلبوا شخن يغلب **وقال**  
 مجاهد نكا إدخال أصابعهم في أفواههم وتصدي  
 الصفير ليشتوك لحبسوك إن شر الدواب عند  
 الله الصم البكم الذين لا يعقلون **حدثنا** محمد بن  
 يوسف حدثنا ورقان عن ابن أبي جريح عن مجاهد عن ابن  
 عباس

عباس رضي الله عنهما إن شر الدواب عند الله الصم  
 البكم الذين لا يعقلون قال هز نفر من بني عبد  
 الدار **يا** أي الذين آمنوا استحيوا لله وللرسول  
 إذا دعاكم لما يحكيكم وأعلموا أن الله يحول بين  
 المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون **استحيوا**  
 أي حيوا ما يحكيكم لما يضلحكم **حدثني** اسحاق  
 أخبرنا روح حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الله  
 الرحمن سمعت حفص بن غاصم يحدث عن ابن  
 سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فميرني رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم أتيه حتى صليت  
 ثم أتيت فقل ما منعك أن تأتي الغنفل الله يارها  
 الذين آمنوا استحيوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم  
 قال لا علم لك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج  
 فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكر  
**له** **وقال** معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد

تأنيدي



الرَّحْمَنُ سَمِعَ حَقًّا سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فَقَالَ هِيَ الْحَدِيثُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّبْعُ الثَّانِي. وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ  
كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطُرْ عَلَيْنَا حِجَابًا  
مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آيَاتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ  
يَا سَمِيَّ اللَّهُ تَعَالَى مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ الْأَعْدَابُ وَتُسَمِّيهِ  
الْعَرَبُ الْغَيْثَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَنْزِلُ الْغَيْثُ  
مِنْ بَعْدِ مَا قُنُطُوا. **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حُدَّادٍ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ هُوَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا  
هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطُرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ  
أَوْ آيَاتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَتَزَلَّتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ  
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ  
وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ

بَابُ مَا قُنُطُوا

الْحَرَامِ الْآيَةُ. وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ  
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ. **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
النَّضْرِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
حُدَّادٍ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ  
إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطُرْ عَلَيْنَا حِجَابًا  
مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آيَاتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَتَزَلَّتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ  
لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ  
يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ  
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ. وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ  
فِتْنَةً وَيَتُوبَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ. **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجِيٍّ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ  
عَنْ يَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ كَيْسَرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَا تَسْمَعْ  
مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

بَابُ مَا قُنُطُوا



اقْتُلُوا فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا إِلَى الْآخِرِ الْآيَةُ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا  
 تُقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي اغْتَرُّ  
 بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أَقَاتِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ اغْتَرُّ بِهَذِهِ  
 الْآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا  
 إِلَى الْآخِرِهَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا  
 تَكُونَ فِتْنَةً قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ  
 الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ أَمَا يَقْتُلُوهُ وَأَمَا يُوثِقُوهُ حَتَّى كَثُرَ  
 الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ فِيمَا  
 يُرِيدُ قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُمَانَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ  
 مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُمَانَ أَمَا عُمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ  
 فَكُفَّ عَنْهُمْ أَنْ تُعْفُو عَنْهُ وَأَمَا عَلِيٌّ فَأَبَى عَمْرُوسُ اللَّهُ صِلَا  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخِشَّةُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهَذِهِ ابْنَتُهُ أَوْيَتْهُ  
 حَيْثُ تَرَوْنَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشْرُ حَدَّثَنَا بَيَانُ  
 أَنَّ وَرْدَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا  
 أَبُو النَّبَا

كَيْفَ تَرَى  
 ابْنُ عُمَرَ

أَبُو النَّبَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ  
 وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ  
 الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِ الْكُفْرِ عَلَى  
 الْمَلِكِ **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ** حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ  
 مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا أَمَّا بَشِيرٌ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ  
 يَغْلِبُوا الْقَائِمِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ **حَدَّثَنَا**  
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ  
 اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ  
 يَغْلِبُوا أَمَّا بَشِيرٌ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَقَالَ  
 سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَفِرَّ عَشْرُونَ مِنْ مِائَةٍ ثُمَّ نَزَلَتْ  
 أَلَّا تَخَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ فَكُتِبَ أَنْ لَا يَفِرَّ مِائَةٌ  
 مِنْ مِائَتَيْنِ **وَرَأَى** سُفْيَانُ مَرَّةً حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ  
 إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ ابْنُ  
 شَبْرُمَةَ وَارْتَدَى الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّبِيُّ عَنْ الْمُنْكَرِ مِثْلَ  
 هَذَا **لَا** تَخَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةُ

كَيْفَ تَرَى  
 ابْنُ عُمَرَ

وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ



في قوله والله مع الصابرين

إلى قوله والله مع الصابرين **حدثنا** يحيى بن عبد الله  
 السلمي أخبرنا جريز بن حازم أخبرني الزبير بن خزيمة  
 عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت إن  
 يكن منكم عشرون صابرون غلبوا مائة شؤ ذلك على  
 المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة  
 فجاء التحفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن  
 فيكم ضعفاً فإن كن منكم مائة صابرة غلبوا مائة  
 قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر  
 بقدر ما خفف عنهم **سورة براءة** ولجة كل  
 شيء أدخلته في شيء الشقة السفر الخبال النساء  
 والخبال الموت ولا تقبني لا تؤخني كرها وكرها  
 واحد مدخلا يدخلون فيه يجمعون يسرعون  
 والموتى كات استقلت انقلبت بها الأرض أهوى  
 القاه في هوة عدز خلد عدنت يا أرض اقمي  
 ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق

الحوالد

توهي

الحوالف الخالف الذي خلفني ففقد بعدني  
 ومنه تخلفه في الغابرين وتجوز أن يكون النسا  
 من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد  
 على تقدير جمعهم إلا حرفان فارس وفوارس وهالك  
 وهوالك الخيرات واحد هاجين وهي الفواضل  
 مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو جده  
 والجرف ما تجرف من السيول والأودية هار  
 هائر لاواة شققا وفرقا **قال** الشاعر إذا  
 ما كنت أرحها ليل نأوة أهة الرجل الحزين  
**براه** من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من  
 المشركين أذن يصدق تظهرهم وتركهم بها  
 ونحوها شير والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون  
 الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون  
 يشبهون **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق  
 قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أخراية تركت

في قوله الخالف  
 حذفة  
 فقال ينفقون  
 والبراءة التندست

ببر  
 أذان أعلام  
 وقال أبو عبيد



يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةٍ  
 نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ. **فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا**  
**أَنْتُمْ غَيْرُ مَحْزِيٍّ لِلَّهِ** وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِيٌّ الْكَافِرِينَ  
 سِيحُوا سِيحُوا **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَقِيلٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ  
 قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَوَيْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ  
 فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُوَدَّيْنِ بَعَثَهُمْ يَوْمَ الْخَرْبِ يُودِّ نُونُ  
 بَيْنَا أَنْ لَا تَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ  
 غُرْيَانٌ. قَالَ حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَادَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُمِّهِ  
 أَنْ يُودَّ نَبْرَأَةً **قَالَ** أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلَى يَوْمِ  
 الْخَرْبِ فِي أَهْلِ مَنَى بَرَاءَةً وَأَنْ لَا تَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ  
 وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ غُرْيَانٌ. وَأَذَّنَ أَنَّ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
 وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا  
 أَنْتُمْ

مَنْ يَكُونُ  
 عَنْ

مَنْ يَكُونُ  
 عَنْ

أَنْتُمْ غَيْرُ مَحْزِيٍّ لِلَّهِ وَتَبَرَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ  
 الْبَلِيمِ. أَذْنَهُمْ أَغْلَمَهُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ  
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَقِيلُ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
 فَأَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَوَيْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُوَدَّيْنِ  
 بَعَثَهُمْ يَوْمَ الْخَرْبِ يُودِّ نُونُ بَيْنَا أَنْ لَا تَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ  
 مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ غُرْيَانٌ. قَالَ حَمِيدُ  
 ثُمَّ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 فَأَمَرَ أَنْ يُودَّ نَبْرَأَةً قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا  
 عَلَى أَهْلِ مَنَى يَوْمَ الْخَرْبِ بَرَاءَةً وَأَنْ لَا تَحْجَّ بَعْدَ  
 الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ غُرْيَانٌ.  
 إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ **حَدَّثَنَا** اسْحَقُ حَدَّثَنَا  
 يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَصَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَنَّ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رَوَيْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ إِلَى أُمِّهِ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَّ  
فِي رَهْطٍ يُودَعُونَ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحْجَنَ بَعْدَ الْعَامِ  
مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ غُرَبَانٌ فَكَانَ حَمِيدُ يَقُولُ  
يَوْمَ الْخَيْرِ يَوْمًا حَجَّ الْأَكْبَرُ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هـ  
فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا إِيمَانَ لَهُمْ **حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هُبَيْرٍ  
قَالَ ثَمَاعِنْدَ حَدِيثِهِ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ  
الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا مِنْ الْمُسَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ  
أَعْرَابِيٌّ أَنْكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُخْبِرُونَا  
فَلَا تُدْرِي فَمَا بَاكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُبْقِرُونَ وَيُوتِنَا  
وَيَسْرِقُونَ أَغْلَاقًا قَالَ أُولَئِكَ الْفَسَاقُ أَجَلُ لَيْسَ  
مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَثِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ  
لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ هـ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ  
وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ  
أَلِيمٍ **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ

طبري  
باب

باب

حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ  
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ كَثْرَ أَخْدِكُمْ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ شَجَاعًا أَقْرَعًا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ مَرَرْتُ  
عَلَى دَرٍّ بِالزَّبْدَةِ فَقُلْتُ مَا أَنْزَلَكَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ فَقَالَ  
قَتْلُ الشَّامِ فَقَرَأْتُ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ  
وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ  
مُعَاوِيَةُ مَا هَذِهِ فَيَا مَا هَذِهِ الْأَنِي أَهْلُ الْكِتَابِ قَالَ  
قُلْتُ إِنَّمَا الْفِتْنَةُ فِيهِمْ يَوْمَ يَحْجِي عَلَيْهَا فَيَكُونُ بِهَا جُنَا  
وَجُثُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ تَقْدِفُونَ  
مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ **وَقَالَ** أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ عَنْ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسَدٍ قَالَ  
خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ هَذَا أَقْبَلُ أَنْ تُنْزَلَ  
الرَّكَاةُ فَلَمَّا أَنْزَلَتْ جَعَلَ اللَّهُ طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ هـ

باب  
باب

باب



١  
 اِنْ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي  
 كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ  
 حُرُمٌ. **الْقِيَمُ هُوَ الْقَائِمُ مُحَمَّدٌ** عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ  
 حَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ  
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَّ  
 كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ  
 شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثُ مَوَالِيَاثُ ذُو الْقَعْدَةِ  
 وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحَرَّمِ وَرَجَبٌ مُضَرُّ الَّذِي بَيْنَ جَدَا  
 وَشَعْبَانَ. **ثَانِي أَثْنَيْنِ** إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ كَانَا صِرْنَا  
 السَّكِينَةَ فَعِيلَةً مِنَ السُّكُونِ. **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ  
 حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَأَيْتُ أَثَارَ الْمُشْرِكِينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَفَعَ قَدَمَيْهِ رَأَى أَنَا قَالَ مَا لَمْ يَكُنْ بِأَثْنَيْنِ  
 اللَّهُ تَالِثُهُمَا. **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ  
 عَنْ ابْنِ

مكي  
 الحديث  
 الحديث  
 الحديث  
 الحديث

قدمة

عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُلْتُ أَبُوهُ الزُّبَيْرُ  
 وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ وَحَالَتُهُ عَائِشَةُ وَحَدَّثَهُ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَهُ صَفِيَّةُ  
 فَقُلْتُ لِسَفِيلِ اسْنَادِهِ قَالَ حَدَّثَنَا فُضْلَةُ ابْنُ أَنَسٍ  
 وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ. **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي  
 يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 قَالَ ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَعَدَّ وَثَّ عَلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 فَقُلْتُ أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَجَلَّ حَرَمَ اللَّهِ فَقَالَ  
 مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ كَتَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَبَنِي أُمِّهِ مُحَلِّينَ  
 وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجْلُهُ أَبَدًا قَالَ قَالَ النَّاسُ يَابِغُ لَابْنِ الزُّبَيْرِ  
 فَقُلْتُ وَإِنْ يَمُوتَ الْأَمْرُ عَنْهُ أَمَا أَبُوهُ فَيُخَوِّرُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ الزُّبَيْرُ وَأَمَّا جَدُّهُ فَصَاحِبُ  
 الْغَارِ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ وَأَمَّا أُمُّهُ فَذَاتُ الطِّقَاقِ يُرِيدُ أَسْمَاءَ  
 وَأَمَّا خَالَاتُهُ فَأَمُّ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُ عَائِشَةَ وَأَمَّا عَمَّتُهُ فَرُوحُ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ خَدِيجَةَ وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ

الحديث

الطفايق



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ  
 عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ  
 دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَلَا تَعْجَبُونَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ قَامَ  
 فِي أَمْرِهِ هَذَا فَقُلْتُ لَا خَاسِبٌ نَفْسَهُ لَهُ مَا خَاسَبَهَا لِأَيِّ  
 بَكْرٍ وَلَا لِعُمَرَ وَلَهُمَا دَانَا أُولَى كُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ وَقُلْتُ  
 أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ  
 أَبِي بَكْرٍ وَابْنُ أَخِي خَدِجَةَ وَابْنُ أُخْتِ عَائِشَةَ فَإِذَا هُوَ  
 يَتَعَلَّى عَمَّهُ وَلَا يُرِيدُ ذَلِكَ فَقُلْتُ مَا كُنْتَ أَظُنُّ إِلَيْكَ  
 اعْمُرُ

من اسد

وَلَا عَمْرُ

اَعْرِضْ هَذَا مِنْ نَفْسِي فَيَدَعُهُ وَمَا ارَاهُ يُرِيدُ خَيْرًا  
 وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ لَأَنْ يَرْتَبِي بِنَوَاعِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
 يَرْتَبِي غَيْرُهُمْ. **وَالْمَوْلَفَةُ قُلُوبُهُمْ قَالَتْ** بِجَاهِدِ  
 يَا لَقْنَمُ بِالْعَطِيَّةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ فَقَسَمَهُ  
 بَيْنَ أَرْبَعَةٍ وَقَالَ أَتَا لَقْنَمُ فَقَالَ رَجُلٌ مَا عَدَلْتَ  
 فَقَالَ تَخْرُجُ مِنْ ضِيضِي هَذَا أَقَوْمٌ مَرْقُوفُونَ مِنَ الدِّينِ  
 الَّذِينَ يَلْزُقُونَ الطُّوعِيعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَلْزُقُونَ  
 يَعْبُونَ وَجَفَدَهُمْ طَائِفَتُهُمْ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالٍ  
 أَبُو مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ  
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي سَعُودٍ قَالَ لَمَّا أَمْرُنَا بِالصَّدَقَةِ  
 كُنَّا تَحَامِلُ فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْشَانٌ  
 بِأَكْثَرِ مِنْهُ فَقَالَ الْمَنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةٍ  
 هَذَا وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخِرُ إِلَّا رِيَاءً فَنَزَلَتْ الَّذِينَ

۱۰۰

وفي الزمان

...

۱۰۰



يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ  
 لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فِيهَا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 قَالَ قُلْتُ لِأَبِي إِسْمَاعِيلَ أَحَدَ تَكْرَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ  
 شَقِيقٍ عَنْ يَسَعٍ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتُرُنَا بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلْنَا أَحَدَنَا  
 حَتَّى يَخِيَّ بِالْمَدِينَةِ وَإِنْ لَأَحَدِهِمْ الْيَوْمَ مِائَةُ أَلْفِ دَانَةٍ  
 يَغْرَضُ نَفْسِهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ  
 تَسْتَفْرِ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ بْنُ أَسْمَعِيلَ  
 عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ جَاءَتْهُ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ  
 أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يَكْفِي فِيهِ أَبَاةً فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ  
 أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِيُصَلِّيَ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ ثَوْبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ هَاكَ  
 رَبُّكَ

مَكِّي

عَمْرُو بْنُ سُلَيْمَانَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مَرْسُوطٌ  
 عَلَيْهِ

رَبُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّمَا خَيْرِي اللَّهُ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ  
 تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَارِبَةً عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ  
 إِنَّهُ مُنَافِقٌ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَقْصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقْرُ عَلَى  
 قَبْرِهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَكْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ **وَقَالَ**  
 غَيْرُهُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ  
 ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ أَبِي نَزَّاسٍ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَتَبَّتَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيَ عَلَى ابْنِ أَبِي  
 وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَقَدْ قَالَ أَعَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ  
 فَتَبَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَخْرِجْنِي  
 يَا عُمَرُ فَلَمَّا أَثَرْتُ قَالَ ابْنُ خَيْرٍ فَأَخْرَجْتُ لَوْ أَعْلَمُ  
 عِلْمَهُ



عَفُورٌ

إِنِّي أَنْزَلْتُ عَلَى السَّبْعِينَ يَغْفِرُ لَهُ لَزْدَتْ عَلَيْهَا قَالَتْ  
فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ  
تَكُنْ إِلَّا سِيرَاحِي تَزَلُّ الْأَيْتَانِ مِنْ بَرَاءَةٍ وَلَا تَصِلُ عَلَى  
أَحَدٍ مِنْهُمَا مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَهَمَّ فَاِسْقُونَ قَالَتْ فَجَبْنَتْ  
بَعْدَ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ  
أَعْلَمُ وَلَا تَصِلُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمَا مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقْرَأُ عَلَى قَبْرِهِ  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِمِّيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى  
عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ قِيَصَهُ وَامْرَأَةً أَنْ يَكْفَنَهُ  
فِيهِ ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي عَلَيْهِ فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِثَوْبِهِ  
فَقَالَ تَصَلَّى عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ  
لَهُمْ قَالَ إِنَّمَا خَبَرَنِي اللَّهُ وَأَخْبَرَنِي فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ  
أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ  
لَهُمْ فَقَالَ سَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ مَرَّةً قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ  
اللَّهِ

صَلَّى

عَفُورٌ

اللَّهُ

عَفُورٌ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا  
تَصِلُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمَا مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقْرَأُ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا  
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ  
لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَغْرَضُوا عَنْهُمْ فَأَغْرَضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ  
رَجِسٌ وَمَاتُوا وَهُمْ جَهَنَّمِيُّونَ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ  
اللَّيْثِ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ  
ابْنِ مَالِكٍ جِئْتُ خَلْفَ عَنِ ثَوْبِكَ وَاللَّهُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ  
بِمَنْعَةٍ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي أَكْثَرُ مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَلُوكَ كَذِبَتَهُ فَأَهْلَكَ كَمَا هَلَكَ  
الَّذِينَ كَذَبُوا جِئْتُ أَنْزَلَ الْوَحْيَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَمْ إِذَا  
انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْفَاسِقِينَ وَأَخْرُوجُوا  
اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى  
اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ **حَدَّثَنَا**  
مُؤَمِّلٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ حَدَّثَنَا

بَابُ  
الْوَحْيِ

عَفُورٌ

إِلَى الْإِسْلَامِ

بَابُ

عَفُورٌ

عَفُورٌ



أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا الْإِنْبِيَّاءُ اللَّيْلَةَ  
 آتِيَانِ فَأَتَيْتَنِي فَأَتَيْتَنِي إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَيْلٍ ذَهَبٍ  
 وَلَيْلٍ فُضَّةٍ فَتَلَقَانَا رِجَالٌ شَطْرَ مَنْ خَلَقَهُمْ كَأَحْسَنِ  
 مَا أَنتَ رَأَى وَشَطْرَ مَا فَحَّحَ مَا أَنتَ رَأَى قَالَا لَهْمُ أَذْهَبُوا  
 فَمَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّاسِ قَدْ  
 ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ  
 قَالَا لِي هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَا كَمَنْزِلِكَ قَالَا إِنَّمَا  
 الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مَنْهُمْ حَسْرٌ وَشَطْرَ مَنْهُمْ قَيْحٌ  
 فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا فَأَخَذَ اللَّهُ مِنْهُمْ  
 مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ  
**حَدَّثَنَا** اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةَ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو جَحْظٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ  
 فَقَالَ

الذي

حَدَّثَنَا

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّكُمْ قُلُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 أَحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَحْظٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَرَأَيْتَ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْتَغْفِرُونَ لَكَ مَا لَمْ  
 أَنْتَ عَنْكَ فَتَرَكْتَ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا  
 لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلَىٰ بِقُرْبِي مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ  
 أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ  
 وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ  
 مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ  
 رَوْفٌ رَحِيمٌ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ  
 أَخْبَرَنَا يُونُسُ **ح** قَالَ أَحْمَدُ **وَحَدَّثَنَا** عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا  
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ  
 أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِي  
 عَمِي قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ  
 الَّذِينَ خَلَفُوا قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ إِنْ مِنْ تَوْبَةٍ أَنْ تُخْلَعَ

باب

جبر

بن مالك



من إلى صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك. وعلى الثلاثة  
 الله من خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت  
 وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه  
 ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم **حدث**  
 محمد بن أحمد بن أبي شعيب عن حماد بن عيسى بن عمار  
 عن إسحاق بن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد  
 الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت  
 أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تب عليهم  
 أنه لم يخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة  
 غزاهما قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر  
 قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكان قل ما يقدم من سفر سافرة إلا ضحي وكان سيد المسجد  
 فيركع ركعتين ونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام  
 صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المخلفين غيرنا  
 فاجتنب

علي بن  
 مينا

في حديث أبي كعب بن مالك

فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال على  
 الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي على  
 النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فأكون من الناس يتلك المنزلة فلا يكلمني أحد  
 منهم ولا يصلي على فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله  
 عليه وسلم حين بقى الثلث الآخر من الليل ورسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة  
 تحسنة في شأني معنية في أمري فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يا أم سلمة تب علي كعب قال أفلا  
 أرسل إليه فأبشره قال إذا خطمكم الناس فيمنعوكم  
 النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه  
 ولم صلاة الفجر أذن توبة الله علينا وكان إذا استبشر  
 استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكانها  
 الثلاثة الذين خلفوا عن الأمر الذي قيل من هؤلاء الذين  
 اعتذروا حين أترك الله لنا التوبة فلما ذكر الذين

في الحديث

معينة معينة

عن خطمكم

خلفنا



كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُخَلَفِينَ وَاعْتَدُوا  
بِالْبَاطِلِ ذُكْرًا وَبِشَرِّ مَا ذُكِرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ بِسَخَاةٍ  
يَعْتَدِرُونَ لَكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَدِرُوا الزُّنُوزَ  
لَكُمْ قَدْ تَبَيَّنَا لِلَّهِ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ  
وَرَسُولُهُ الْآيَةَ **هـ** يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا  
مَعَ الصَّادِقِينَ **حـ** **هـ** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيٍّ عَنْ  
عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ  
قَائِدَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ  
يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ بَنِي كَعْبٍ قَوْلَهُ مَا أَعْلَمُ  
أَحَدًا ابْتَلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا ابْتَلَانِي  
مَا تَعَمَّدَتْ مِنْهُ ذِكْرُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ  
إِلَى قَوْلِهِ وَكَوْنُوا مَعَ الصَّادِقِينَ **هـ** لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ

بِكَيْفَةٍ

مَنْ

بِكَيْفَةٍ

بِكَيْفَةٍ

بِكَيْفَةٍ

مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ خَرِصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ  
رَؤُوفٌ رَحِيمٌ **هـ** **حـ** **هـ** أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا  
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو السَّبَّاقِ أَنَّ  
زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِمَّنْ  
يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَقْتُلَ  
أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
إِنَّ عُمَرَ آتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ يَا لَنَا  
وَإِيَّيْ أَخِيَّ أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلَ بِالْقُرْآنِ فِي الْمَوَاحِشِ فَيَذْهَبَ  
كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ تَجْمَعُوهُ وَإِنِّي لَا أَرَى أَنْ يَجْمَعَ  
الْقُرْآنُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ  
يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ  
خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يَرَا جُعْنِي فِيهِ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ لِي ذَلِكَ صَدْرًا  
وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرَ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ عِنْدَ  
جَالِسٍ لَا يَسْلَمُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌ عَاقِلٌ وَلَا  
تَهْمُكَ كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَجْمَعُ



فَتَبَعَ الْقُرْآنَ فَاجْمَعَهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي ثَقْلَ جَبَلٍ مِنْ أَجْلِ  
مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا تُرِيدُ بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ  
تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ  
هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ أَزْجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي  
لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرِي ابْنُ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَمَنْتُ فَتَبَعْتُ  
الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْفَافِ وَالْعُسْبِ وَصَدَوِ  
الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُزَيْمَةَ  
الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
أَنْفُسَكُمْ غَيْرَ رُؤُوسٍ عَلَيْهِ مَا عَنَّمُ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ  
إِلَى آخِرِهَا وَكَانَتْ الصُّحُفُ الَّتِي جُمِعَ فِيهَا الْقُرْآنُ عِنْدِي  
بِكِرْحَتِي تَوْقَاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى تَوْقَاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ  
حَنْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ **تَابِعَهُ** عُمَانُ بْنُ عُمَرَ وَاللَيْثُ بْنُ  
سَعْدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ **وَقَالَ** مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ  
لِأَنْصَارِي **وَقَالَ** مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ  
مَعَهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ **وَتَابِعَهُ** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ  
**وَقَالَ** ابْنُ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ **وَقَالَ** مَعَ خُزَيْمَةَ  
أَبُو أَبِي خُزَيْمَةَ **سُورَةُ يُونُسَ** **وَقَالَ**  
ابْنُ عَبَّاسٍ فَاخْتَلَطَ قُبَيْتٌ بِالْمَاءِ مِنْ دَلِ لَوْنٍ وَقَالُوا  
اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ **وَقَالَ** زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ  
أَنْ لَمْ يَرَقْدَمْ صِدْقٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ  
خَيْرٌ يُقَالُ تِلْكَ آيَاتٌ يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ  
حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَخَرَسَ مِنْ بَصَرِ الْمَعْنَى بِكُمْ **دَعَاؤُهُمْ**  
دَعَاؤُهُمْ أَحْيَيْتُمْ بِهِمْ دُئُومًا مِنَ الْهَلَكَةِ أَحَاطَتْ بِهِ  
خَطِيئَتُهُ **فَاتَّبَعَهُمْ** وَاتَّبَعَهُمْ وَاحِدٌ وَعَدَاؤُهُ مِنَ الْعَدَا  
**وَقَالَ** مُجَاهِدٌ يُعْجَلُ اللَّهُ تَعَالَى الشَّرَّ اسْتَجَابَ لَهُمْ بِالْخَيْرِ  
قَوْلُ الْإِنْسَانِ لَوْلَدُهُ وَمَالِهِ إِذَا غَضِبَ اللَّهُ لَمْ يَنْبَارِكْ  
فِيهِ وَالْعَنَةُ لِقَضَى إِلَهُمْ أَجْلَهُمْ لَأَهْلَكَ مَنْ دَعَى عَلَيْهِ  
وَلَا مَانَتَهُ **لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحَسَنَى** مِثْلَهَا حَسَنَى وَزِيَادَةٌ مَغْفِرَةٌ  
وَرِضْوَانٌ **وَقَالَ** غَيْرُهُ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ الْكَزْبُ الْمَلِكُ

دَعَاؤُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَآئِيلَ الْخَمْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا  
وَعَدًّا وَلَحْيًا إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ أَكُنْتُ أَنَا إِلَهًا إِلَّا الَّذِي  
آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَآئِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَنَجَّيَكَ نَلَيْكَ عَلَى  
مَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ النَّشْرُ الْمَكَانُ الْمَرْفُوعُ **حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ نَسَارٍ حَدَّثَنَا عَنْدُ زَيْدِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ يَسْرِ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ عَاشُورَاءَ  
فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا  
**سُورَةُ هُودٍ** وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْوَيْسِيُّ الْأَوَّاهُ الرَّحْمَنُ  
بِالْحَبَشَةِ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ بَادِيَ الرَّأْيِ مَا ظَهَرَ لَنَا  
**وَقَالَ** مُجَاهِدٌ الْجَوْدِيُّ جَبَلُ الْجَزِيرَةِ **وَقَالَ** الْحَسَنُ  
إِنَّكَ لَا تَلْتِ الْجَلِيمُ يَسْتَرْزُونَ بِهِ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ أَقْلِي أَنْسَكِي  
عَصِيبٌ شَدِيدٌ لَا حَرَمَ بَلَى وَفَارَ السُّورُ نَبَعَ الْمَاءِ **وَقَالَ**  
عَلَمَةٌ وَجْهَ الْأَرْضِ إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَوَنَّدُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَحْفَوا مِنْهُ  
الْأَجْنِ

يَوْمَ

سورة هود

لَعَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

الْأَجْنِ يَسْتَحْفُونَ نَبَاهَهُمْ يَعْلَمُ مَا يَسْرُدُونَ وَمَا يَعْلَنُونَ أَنَّهُ  
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ **وَقَالَ** غَيْرُهُ وَحَاقَ نَزْلُ حَقِّ  
نَزْلِكَ يَوْمَ فَعُولٍ مِنْ يَسْتُ **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ يَتَيَسَّرُ  
تَحْزَنُ يَتَوَنَّدُونَ صُدُورَهُمْ شَكًّا وَآمَنَاءُ فِي الْحَقِّ لِيَسْتَحْفُوا  
مِنْهُ مِنَ اللَّهِ إِنْ اسْتَطَاعُوا **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِزَيْدِ بْنِ صَالِحٍ  
حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ  
أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَوَنَّدُونَ صُدُورَهُمْ فَكَانَ أَنَّهُ  
عَنْهَا فَقَالَ أَنَا نَاسٌ كَانُوا يَسْتَحْفُونَ أَنْ يَتَحَلَّوْا فَيَقْضُوا إِلَى السَّمَاءِ  
وَأَنْ يَجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ فَيَقْضُوا إِلَى السَّمَاءِ فَتَرَكَ ذَلِكَ فِيهِمْ  
**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَوَنَّدُونَ صُدُورَهُمْ  
قُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ مَا يَتَوَنَّدُونَ صُدُورَهُمْ قَالَ كَانَ الْجَلُّ جَمَاعِمْ  
أَمْرَاتُهُ فَيَسْتَحْفِي وَتَحْلِي فَيَسْتَحْفِي فَتَرَكَ إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَوَنَّدُونَ صُدُورَهُمْ  
**حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا سَفِيانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو  
**قَالَ** قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَوَنَّدُونَ صُدُورَهُمْ

يَسْتَحْفُونَ

يَسْتَحْفِي



لَيْسَتْ فَوَائِدُ الْآجِينَ يَسْتَعْمِلُونَ ثِيَابَهُمْ **وَقَالَ** غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ يَسْتَعْمِلُونَ يَغْطُونَ رُؤُوسَهُمْ بِسَيِّئِهِمْ سَأَلْنَاهُ بِقُوَّةٍ  
وَصَافٍ بِهِمْ بِأَضْيَافِهِ بِقَطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ سَوَادٍ **وَقَالَ**  
تَجَاهِدُ أَيْبُكَ أَرْجِعْ إِلَيْهِ **وَكَانَ** عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنِ ابْنِ هُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْفَقَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ وَقَالَ  
يَدُ اللَّهِ مَلَأَتْنِي لِأَنْفِقُهَا نَفَقَةً سَحَابًا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَقَالَ  
أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْ خَلْقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْضُرْ مَا فِي  
يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيُسَدُّ الْمِيزَانَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ  
إِعْتَرَاكَ أَفْعَلْتَ مِنْ عَرْوَتِهِ أَيْ أَصْبَتْهُ وَمِنْهُ يَعْرِوهُ **وَعِنْدَ**  
**وَأَعْتَرَانِي** أَخَذَ بِأَصْبَتِي أَيْ فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ **عِنْدَ**  
وَعَنُودٍ وَعَانِدٌ وَاحِدٌ وَهُوَ تَأْلِيدُ الْجَبْرِ اسْتَعْمَلَ كَمَا جَعَلَكُمْ  
عَمَارًا أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ فَهِيَ عَمْرِي جَعَلَهَا لَهُ **نَكَرَهُمْ** وَأَنكَرَهُمْ  
وَأَسْتَكْرَهُمْ وَاحِدٌ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَانَتْ فَعِيلٌ مِنْ مَا جَدَّ

مَنْ كَذَبَ

مَنْ

أَفْعَلْتَ

لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمْرٍ

مَحْمُودٌ مِنْ حَيْدٍ يَحْمِلُ الشَّدِيدَ الْكَثِيرَ يَحْمِلُ وَيَحْمِلُ  
وَاللَّامُ وَالْتُونُ اخْتَارَ **وَقَالَ** ثَمِيمٌ بْنُ مُقْبِلٍ وَخَلَّةٌ  
يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ صَاحِبَةً ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَنْبِيَاءُ بِحِينَا  
وَالْيَمْدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ يَمْدِينَ لِأَنَّ يَمْدِينَ بَلَدٌ  
وَمَثَلُهُ وَأَسَالُ الْقَرْيَةِ وَأَسَالُ الْعِيرَ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ  
وَالْعِيرَ **وَرَأَى** ظَهْرِيَا يَقُولُ لَمْ يَلْتَقُوا إِلَيْهِ **وَيَقَالُ**  
إِذَا لَمْ يَقْبُضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ طَهَّرَتْ حَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي طَهْرًا  
وَالظَهْرِي هَاهُنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً أَوْ عَاقِ شَطْرَهُ  
بِهِ **أَرَادَ** لَنَا سَقَاطُهَا إِجْرَائِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَيْتِ  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ الْفَلَكَ وَالْفَلَكَ وَاحِدٌ وَفِي  
السَّفِينَةِ وَالسَّفْنِ **مَجْرَاهَا** مَسِيرُهَا وَمَرْسَاهَا  
مَوْقِفُهَا وَهُوَ مَصْدَرُ أَجْرَيْتِ **وَأَرَسَيْتُ** حَبَسْتُ  
وَتَقَرَّأْتُ مَرْسَاهَا مِنْ رَسَتْ هِيَ وَمَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ  
هِيَ وَمَجْرَيْتُهَا وَمَرْسِيَّتُهَا مِنْ فَعَلَ بِهَا **الرَّاسِيَّاتُ** ثَابِتَاتُ  
وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَيَّ فِيهِمْ أَلْفَةٌ

الْبَيْضُ نَفْسُ الْبَابِ جَمْعُ بَيْضَةٍ وَهِيَ  
الْمَوَدَّةُ بَيْنَ الْحَدِيدِ  
أَيْ وَأَفْعَالُ

رَأَيْتُكَ

بَلَدٌ  
وَقَالَ



اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ **وَأَحَدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبِ**  
**وَأَصْحَابِ حَدَّثَنَا** سَدَّدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ وَهْشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَحْمُودٍ  
 قَالَ بَيْنَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ أَوْ يَا ابْنَ عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ يَذْنِقُ الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ هِشَامُ يَذْنِقُ الْمُؤْمِنُ  
 مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَفَّهُ فَيَقْرَرُهُ يَذْنُقُ بِهِ تَعْرِفُ  
 ذَنْبَكَ كَذَا يَقُولُ اعْرِفْ رَبَّكَ اعْرِفْ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ  
 سَتَرْتُمَنِي فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرْهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيَطُوفُ  
 صَحِيفَةً حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوَّلُ الْكُفَّارِ فَيُنَادَى  
 عَلَيْهِمْ وَنِسْرُ الْأَشْهَادِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ  
 وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ **وَكَذَلِكَ**  
 أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَ  
 الْيَوْمَ شَدِيدٌ **الرَّفْدُ** الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ الْمُحِينُ  
 رَفَذَتْهُ

قَالَ

بِقِيَمَتِهِ

حَدَّثَنَا سَدَّدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ وَهْشَامُ

رَفَذَتْهُ أَعْتَشَتْهُ **يُزَكُّونَ** يُبَيِّلُونَ فَلَوْلَا كَانَ فَهْلًا كَانَ  
 أَتَرَفُوا أَهْلِكُوا **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ زَيْدٌ وَشَرِيفٌ  
 صَوْتُ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ  
 ابْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي  
 بَرْدَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ لَيُعْلِي  
 لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَ لَمْ يَقْلِبْهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأُوا كَذَلِكَ  
 أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَ  
 الْيَوْمَ شَدِيدٌ **وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزَلْفًا**  
**مِنَ اللَّيْلِ** إِنْ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ  
 ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ **وَزَلْفًا** سَاعَاتٍ بَعْدَ سَاعَاتٍ  
 وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمُرْدَلِفَةُ **الزَّلْفُ** مَتْرَلَةٌ بَعْدَ مَتْرَلَةٍ  
 وَأَمَّا زَلْفِي فَمَصْدَرٌ مِنَ الْقُرْبَى أَزْدَلَفُوا اجْتَمَعُوا  
 أَزْلَفْنَا اجْتَمَعْنَا **حَدَّثَنَا** سَدَّدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ

بَابُ قَوْلِهِ

الآيَةُ

هُوَ



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَنزَلَ  
 عَلَيْهِ وَأَقْبَرَ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ  
 إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلَّذِينَ  
 قَالِ الرَّجُلُ إِلَى هَذِهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي  
**سورة يوسف** **وَقَالَ** فَضِيلٌ عَنْ  
 حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مَشَا الْأُتْرُجُ قَالَ فَضِيلٌ الْأُتْرُجُ  
 بِالْحَبَشَةِ مَشَا **وَقَالَ** ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُجَاهِدٍ  
 مَشَا لِي شَيْءٌ قُطِعَ بِالسَّكِينِ **وَقَالَ** قَتَادَةُ لَذُوْعُ  
 غَامِلٍ مَا عِلْمٌ **وَقَالَ** سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ صَوَاعُ مَكْوُكٍ  
 الْفَارِسِيِّ الَّذِي يُلْقَى طَرَفَاةً كَانَتْ تَشْرَبُ بِهِ الْأَعْمَاءُ  
**وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ تَقْدُونُ مَحْمَلُونَ **وَقَالَ** غَيْرُهُ  
 غِيَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ غَيْبٌ عَنْكَ شَيْئًا هُوَ غِيَابَةٌ وَاجْتُ  
 الرُّكْبَةُ الَّتِي لَمْ تَطْوُ مَوْمِنٌ لَنَا مُصَدِّقٌ أَشَدُّ قَبْلَ  
 أَنْ يَأْخُذَ فِي النُّقْصَانِ يَقَالُ بَلَغَ أَشَدُّهُ وَيَبْغُوا أَشَدُّهُمْ  
 وقال

ابن الله الذي لا يرى

الأترج

الذي لا يرى

**وَقَالَ** بَعْضُهُمْ وَاحِدٌ هَاشِدٌ، وَالْمَشْكَا مَأْتِكَا  
 عَلَيْهِ لَشَرَابٍ أَوْ لَحْدِيثٍ أَوْ لِبَطْعَامٍ وَأَبْطَلَ الَّذِي  
 قَالَ الْأُتْرُجُ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْأُتْرُجُ فَلَا أَحْتَجُّ  
 عَلَيْهِمْ بِأَنَّ الْمَشْكَا مِنْ تَمَارِقٍ فَرَوَا إِلَى شَرِبْنَاهُ  
 فَقَالُوا إِنَّمَا هُوَ الْمَشْكَا سَاكِنَةُ النَّارِ وَإِنَّمَا الْمَشْكَا طَرَفُ  
 الْبَطْرِ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لَهَا مَشْكَا وَأَبْنُ الْمَشْكَا  
 فَإِنْ كَانَ ثَمْرًا أُتْرُجٌ فَإِنَّهُ بَعْدَ الْمَشْكَا، سَعَفَهَا  
 يُقَالُ إِلَى شِعَافِهَا وَهُوَ غِلَافٌ قَلْبُهَا وَأَمَّا سَعَفَهَا  
 فَمِنْ الْمَشْغُوفِ، أَصَبَ إِلَيْهِ أَمِيلٌ، أَضْعَافُ  
 أَخْلَامٍ مَالَا تَأْوِيلَ لَهُ وَالصُّغْتُ مِلُّ الْيَدِ مِنْ  
 حَشِيشٍ وَمَا شَبَّهَهُ وَمِنْهُ وَخَذَ يَدَكَ صُغْتًا لَمْ يَنْ  
 قَوْلُهُ أَضْعَافُ أَخْلَامٍ وَاحِدُهَا صُغْتُ، يُبْرَمُ مِنَ الْيَدِ  
 وَتَرَدَّدَ أَكِيلٌ بِعَبْرٍ مَا حَمَلَ بِعَبْرٍ، أَوْ يَلِيهِ ضَمُّ إِلَيْهِ  
 السَّقَايَةُ مَكْيَالٌ، تَقْتُلُ الْأُتْرُجَ، حَرَضًا مَحْرَضًا  
 يُدْيِيكَ الْقَهْمُ، مَحْسَسُوا أَخْبَرُوا، مَرْجَاةٌ قَلِيلَةٌ

الأترج  
فيما

بلغ شفافاً

مبانك

أدعاهما من الجبال  
 التي لا يرى  
 قوله وأما شفافاً  
 فبالعين  
 الجبال  
 التي لا يرى  
 قوله وأما شفافاً  
 فبالعين  
 الجبال  
 التي لا يرى



غَاشِيَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَاقَةً مَجْلَلَةً ۖ وَتُتَرَفَعُ لَهَا  
 عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَيْمَا تَمَّهَا عَلَى ابْنِكَ مِنْ قَبْلِ الْوَا  
 وَاسْخُلِقَ ۖ **وَقَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَرَّمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ  
 يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ۖ لَقَدْ كَانَ  
 فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلنَّاسِ لِيُنْذِرَ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ**  
 أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ النَّاسِ الْكَرَمُ قَالَ أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاهُمْ  
 قَالُوا بَلَى عَنْ هَذَا أَشْكَكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ  
 نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا بَلَى  
 عَنْ هَذَا أَشْكَكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي قَالُوا  
 نَعَمْ قَالَ فَخَيَارُكُمْ فِي أَجَاهِلِيَّةٍ خَيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قُمْتُمْ  
 تَابِعَهُ

الآية

بَابُ  
 قَوْلِهِ  
 آيَةُ

زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
 أَوْ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ  
 قَوْلُهُ

**تَابِعَهُ** أَبُو سَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۖ قَالَ بَلَ سَوَّلَتْ  
 لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْثَرًا ۖ سَوَّلَتْ رَسَلَتْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ  
 ابْنِ شِهَابٍ **ح** **قَالَ وَحَدَّثَنَا** الْحَجَّاجُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عُمَرَ الثَّمِيرِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ  
 سَمِعْتُ الرَّهْزَرِيَّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ  
 ابْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ ابْنَ وَقَّاصٍ وَعَبِيدَ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ  
 اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَأَهَا اللَّهُ كُلُّ  
 حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتَ بِرِيَّةً فَسَيِّئُكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمَّتْ  
 بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَلَوْ بِي إِلَيْهِ قُلْتُ إِنْ وَاللَّهِ لَا  
 أَحَدٌ مِثْلِي إِلَّا أَبَا يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَا  
 عَلَى مَا تَصِفُونَ ۖ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ  
 الْعَشْرَ آيَاتٍ **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حَصِينِ

مُصَنَّفٌ جَمِيلٌ

عَفْوُهُ نَجْمٌ



عَنْ يَاسِرٍ وَابْنِ حُدَيْثٍ سُرُوقُ بَنِي الْأَجْدَعِ حَدَّثَنِي أَمْرُ رُومَانَ  
وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَا أَنَا وَعَائِشَةُ اخَذَتْهَا الْحُمَى فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ قَالَتْ  
نَعَمْ وَقَعَدْتُ عَائِشَةَ قَالَتْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْعُوبٌ وَبَيْنَهُ  
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ، وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا  
عَنْ نَفْسِهِ وَعَلَّقَتْ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ وَقَالَ  
عِكْرِمَةُ هَيْتَ لَكَ بِالْجُورِ أَيْتُهُ هَلُمَّ، وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ تَعَالَى  
**حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَاسِرٍ وَابْنِ حُدَيْثٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ هَيْتَ لَكَ  
قَالَ وَإِنَّمَا نَقَرُوهَا كَمَا عَلَّمَنَا هَاهَا، **مَثْوَاهُ مَقَامُهُ** وَالْفَيَاحُ جَدًّا  
الْفَوَائِيهِمُ الْفَيَاحُ **وَعَنْ** ابْنِ سَعْدٍ بِلَاحِجَتِهِ وَيَسْخَرُونَ  
**حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ** حَدَّثَنَا سَفِيْلُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ سُرُوقِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا ابْطَؤْا عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِسْلَامِ قَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِهِمْ بِسَبْعِ  
كَسْبِيعِ يَوْسُفَ فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا

العظام

هَذَا حَدِيثٌ مَرْسُومٌ  
عَنْ يَاسِرٍ وَابْنِ حُدَيْثٍ  
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَاسِرٍ  
وَابْنِ حُدَيْثٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ سَعْدٍ قَالَ هَيْتَ لَكَ  
قَالَ وَإِنَّمَا نَقَرُوهَا  
كَمَا عَلَّمَنَا هَاهَا  
مَثْوَاهُ مَقَامُهُ  
وَالْفَيَاحُ جَدًّا  
الْفَوَائِيهِمُ الْفَيَاحُ  
وَعَنْ ابْنِ سَعْدٍ  
بِلَاحِجَتِهِ وَيَسْخَرُونَ  
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ  
حَدَّثَنَا سَفِيْلُ بْنُ  
الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَيْمٍ  
عَنْ سُرُوقِ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
قُرَيْشًا لَمَّا  
ابْطَؤْا عَلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِالْإِسْلَامِ  
قَالَ اللَّهُمَّ  
اكْفِنِهِمْ بِسَبْعِ  
كَسْبِيعِ يَوْسُفَ  
فَأَصَابَتْهُمْ  
سَنَةٌ حَصَّتْ  
كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى  
أَكَلُوا

مَثْوَاهُ مَقَامُهُ

عَنْ

الْعِظَامُ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا  
مِثْلَ الدُّخَانِ قَالَ اللَّهُ فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ  
مُبِينٍ قَالَ اللَّهُ إِنَّا نَكَاثِفُوكُمُ الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ  
أَفَيْكُشِفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ  
وَمَضَتْ الْبَطْشَةُ **فَلَمَّا جَاءَ الرَّسُولُ** قَالَ أَرْجِعْ إِلَى  
رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قُطِعْنَ أَيْدِيهِنَّ أَرَأَيْتَ  
يَكِيدُهُنَّ عُلَمٌ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَأَوْنَهُنَّ يَوْسُفَ عَنْ  
نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ وَحَاشَ وَحَاشِيَ تَزْنِيهِ وَاسْتِشْنَاءِ  
حَصَصَ وَضَحَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَلَسِمِ عَنْ بَكْرِ بْنِ مِصْرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ  
عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَاسِرٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ لَوْ  
لَقَدْ كَانَ نَاوِيًا إِلَى زَيْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْلَيْتُ فِي السَّجْنِ مَا  
لَيْتَ يَوْسُفَ لَا جُنَّتِ الدَّاعِي وَخُنَّ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ

قَوْلُهُ  
بَابُ

لَيْتَ



عن أبي بصير

إِذْ قَالَ لَهُ أَوْلَئِكَ تَوَكَّلْ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَئِنْ لَمْ يَنْفَعِيكَ اللَّهُ فَلاَ مَنصُورٌ قُلْ  
حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ ۖ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ  
عَنْ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ لَهُ وَهِيَ الصَّاعِقَةُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَىٰ حَتَّىٰ إِذَا  
اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ قَالَ قُلْتُ أَكْذِبُوا أَمْ كَذَبُوا قَالَتْ  
عَائِشَةُ كَذَبُوا قُلْتُ قَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَبُوهُمْ  
فَمَا هُوَ النَّظَرُ قَالَتْ أَجَلَ لِعَمْرِي لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ  
قُلْتُ لَهَا وَطَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ لَمْ  
تَكُنِ الرُّسُلُ تَنْظُرُ ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ فَمَا هَذِهِ الْآيَةُ  
قَالَتْ هُمُ اتِّبَاعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ اسْتَوَابَرْتَهُمْ وَصَدَّقُوهُمْ  
وَقَطَّالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَخَرْتَهُمُ النَّصْرَ حَتَّىٰ إِذَا  
اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ مَنَّ كَذِبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَطَنَتِ الرُّسُلُ  
أَنَّ اتِّبَاعَهُمْ قَدْ كَذَبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ

عن أبي بصير

عُرْوَةُ قُلْتُ لَعَلَّكَ كَذَبُوا مُحَقَّقَةً قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ  
**سُورَةُ الرَّعْدِ قَالَتْ** وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِكَاسِطٍ  
كَفَيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ الصَّاعِقَةُ  
كَمَثَلِ الْعَطْشَانِ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ خَيْالِهِ فِي الْمَاءِ  
مَنْ يَعْبُدُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَسْأَلَ لَهُ وَلَا يَقْدِرُ **وَقَالَ**  
غَيْرُهُ سَحَرُ ذَلِكَ تَجَاوَرَاتُ مُتَدَانِيَاتٍ ۖ وَقَالَ غَيْرُهُ  
الْمَثَلُ وَاحِدٌ هَامِثَةٌ وَهِيَ الْأَمْشَاكُ وَالْأَشْيَاءُ  
وَقَالَ الْأَمْثَلُ أَيَّامُ الَّذِينَ خَلَوْا بِمِقْدَارٍ يَقْدَرُ ۖ  
مُعَقَّبَاتٌ مَلَائِكَةٌ حَفِظَةٌ تَعَقِّبُ الْأَوَّلِيَّ مِنْهَا الْآخِرُ  
وَمِنْهُ قِيلَ الْعَقِيبُ يُقَالُ عَقِبْتُ فِي شَيْءٍ  
الْمَحَالُ الْعُقُوبَةُ بِكَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَقْبِضَ عَلَى  
الْمَاءِ ۖ رَأْيًا مِنْ رَبِّهِ يَرَوْنَ ۖ أَوْ مَسَاحُ زَيْدُ الْمَسَاحُ مَا  
تَمَسَّحَتْ بِهِ ۖ جَفَاءُ أَجْفَاتِ الْقَدَرِ إِذَا غَلَّتْ  
فَعَلَاهَا الزَّيْدُ ثُمَّ تَسَكَّرَ فَيَذْهَبُ الزَّيْدُ بِلا  
مَنْفَعَةٍ فَكَذَلِكَ تُمَيِّزُ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ الْمَنَادُ

أي عقيب في شيء

يشله

يقال



الْفَرَّاشُ يَذْرُؤُنْ يَذْفَعُونَ دَرَأَتَهُ دَفْعَتَهُ ه  
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيُّ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، وَإِلَيْهِ مَتَابُ  
 إِلَيْهِ تَوْبَتِي، أَفَلَمْ يَنْتَسِرْ أَلَمْ يَنْتَسِرْ قَارِعَةً دَاهِيَةً قَالَتْ  
 أَطَلَّتْ لَهْمٌ مِنَ الْمَلِي وَالْمَلَاوَةِ وَمِنْهُ مَلِيًّا وَيُقَالُ  
 لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَا، أَشَقُّ أَشَدُّ مِنَ الشَّقَةِ  
 مُعَقَّبٌ مُغَيَّرٌ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُجَاوِرَاتٌ طَبِهَا،  
 وَخَيْبَتُهَا السَّبَاحُ، صَنَوَانُ الْخَلَّتَانِ أَوِ الثَّرَى فِي  
 أَضِلِّ وَاحِدَةٍ وَغَيْرِ صَنَوَانٍ وَخَذَهَا نَاءً وَاحِدٍ  
 كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَيْبَتُهُمْ أَبُوهُمُ وَاحِدٌ، السَّحَابُ  
 الثَّقَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ، بَكَاسِطٌ كَقِيَّةٍ يَذْعُو الْمَاءَ  
 بِلِسَانِهِ وَيُسِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا، سَالَتْ  
 أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا تَمَلَّا بَطْنٌ وَادٍ، زَيْدٌ أَرِيَّا زَيْدٌ  
 زَيْدٌ شَلَّةُ السَّيْلِ خَبَثَ الْحَدِيدُ وَالْحَلِيَّةُ ه اللهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ  
 كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ غِيضَ نَقْصِ حَدَّثِ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

وَالْأَرْحَامُ

وَالْأَرْحَامُ

وَالْأَرْحَامُ

وَالْأَرْحَامُ

وَالْأَرْحَامُ

وَالْأَرْحَامُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَقَاتِلُ الْغَيْبِ  
 خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدِّ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ  
 مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ  
 أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَذْهَبُ نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ  
 مَتَى السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي  
 قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ هَادٍ دَاعٍ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ  
 قِيحٌ وَدَمٌ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 أَيَادِي اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَيَّامُهُ هُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ  
 كُلِّ نَاسِ السَّمَوَاتِ رَغْنٌ إِلَيْهِ فِيهِ هُ يَتَغَوَّنَهَا عَوَجًا  
 يَلْتَمِسُونَ لَهَا عَوَجًا، وَإِذَا تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ أَعْلَمَكُمُ آذَنَكُمْ  
 رَدُّوْا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ هَذَا مِثْلُ كَقَوَاعِمِ أَمْرُوا  
 بِهِ هُ مَقَامِي حَيْثُ يَقِيْمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ هُ مِنْ وَرَائِهِ  
 قَدَامُهُ هُ لَكُمْ تَبَعًا وَاحِدًا تَابِعٌ مِثْلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ  
 بِمُضِرِّكُمْ اسْتَصْرَخَنِي اسْتَعَاثَنِي اسْتَصْرَحَنِي مِنَ الصَّرَاحِ

وَالْأَرْحَامُ

وَالْأَرْحَامُ

وَالْأَرْحَامُ

وَالْأَرْحَامُ

وَالْأَرْحَامُ

وَالْأَرْحَامُ



عن أبي هريرة

وَلَا خِلَالَ مَضَدٍ خَالَ اللَّهُ خِلَالَ لَا وَجُوزَ أَيُّضًا جَمَعَ  
خَلَّةً وَخِلَالَ **إِجْتَنَّتْ** اسْتَوْصَلَتْ **كَشَجَرَةٍ**  
لُطِيبَةٍ أَضْلَاهَا ثَابِتٌ وَفَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ تَوَاتَى أَكْطَاهَا  
فَلَجَبِينَ **حَدَّثَنِي** عُمَيْرُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَنْ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ  
كَرْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَجْرُ  
شَجَرَةٍ تُشَبَّهُ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا تَحْتَ وَرَقِهَا وَلَا  
وَلَا وَلا تَوَاتَى أَكْطَاهَا لَجَبِينَ قَالَ أَبُو عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي  
أَنَّهَا الْخَلَّةُ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ فَكْرَهْتُ  
أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ الْخَلَّةُ فَلَمَّا قُتِلَ لِعُمَرَ أَبَا لَهُ  
وَاللَّهُ لَقَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا الْخَلَّةُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ  
أَنْ تَكَلَّمَ قَالَ لَمْ أَزَلْ تَكَلِّمُونَ فَكْرَهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ  
أَقُولَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ لَنْ تَكُونَ قُلْتُهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ  
كَذَائِكَ **يُثَبِّتُ** اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ

حدَّثنا أبو الوليد

عن أبي هريرة

**حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَنْ عَقْمَةَ  
ابْنِ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ الْبَرَاءِ  
ابْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سِيلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ اللَّهُ  
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ  
الْمُتَرَتِّبُ إِلَى الَّذِينَ يَدُلُّوْنَ أَعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا **لَمْ تَعْلَمْ**  
كَقَوْلِهِ الْمُرْتَكِبُ الْمُرْتَدُّ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ الْبُورِ  
الْمَلَائِكَةُ بَارِئُونَ تَوْرًا هَالِكِينَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْلُنْ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ  
الْمُرْتَدُّ إِلَى الَّذِينَ يَدُلُّوْنَ أَعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ هُمْ كَفَرُوا أَهْلُ  
مَكَّةَ **سُورَةُ الْحَجَرِ وَقَالَ** مُجَاهِدٌ  
صَرَّاحًا عَلَى مُسْتَقِيمٍ الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ  
**وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ لِعُمَرَ لَعَنَكَ **سَفِيْلُنْ** قَوْمٌ مُنْكَرُونَ  
أَنْكَرَهُمْ لَوْ **وَقَالَ** غَيْرُهُ هَاتِبٌ مَعْلُومٌ أَجَلٌ لَوْ مَاتَ تَابِتًا

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

قَوْمًا بَوْرًا

عن أبي هريرة



هَلْ لَنَا ثَمَنٌ، سَمِعَ أُمُّ وَلِلْأَوَّلِيَّاءُ، أَيْضًا سَمِعَ **وَقَالَ**  
 أَبُو عَبَّاسٍ يَهْرَعُونَ مَسْرِعِينَ، لِلْمُتَوَسِّمِينَ لِلنَّاطِرِينَ،  
 سَكَّرَتْ غَشِيَّتْ، بَرُوجًا مَنَارَكَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَوَاحٍ  
 مَلَأَتْهُ مَلَقَةٌ، **جَمَاعَةٌ جَمَاعَةٌ** وَهُوَ الطَّيْرُ الْمُتَعَبِّرُ،  
 وَالْمُسْتَوْنُ الْمَضْبُوبُ، تَوَجَّلَ خَجَفٌ، **دَايِرًا** خَرَجَ لِيَأْمُرَ  
 مَبِينِ الْأَمْرِ كُلِّ مَا يَتَمَمَّتْ وَاهْتَدَيْتَ بِهِ **الصَّيْحَةُ**  
 الْمَلَكَةُ، **الْأَمْرُ** اسْتَرْقُ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مَبِينٌ،  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيلُنْ عَنْ عَمْرِو بْنِ عِكْرِمَةَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْبَغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ  
 بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَالسَّلْسِلَةِ عَلَى صَفْوَانَ قَالَ  
 عَلِيٌّ وَقَالَ غَيْرُ صَفْوَانَ يَنْفُذُ هَذَا فَإِذَا فَرَّغَ  
 عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي قَالَ الْحَقُّ  
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مَسْرِقُ السَّمْعِ وَيَسْمَعُ  
 السَّمْعُ هَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرَ وَصِفَ سَفِيلُنْ  
 يَدُهُ

باب قوله

صلى الله عليه

يَدُهُ وَفَرَّحَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ الَّتِي نَصَبَهَا بَعْضُهَا فَوْقَ  
 بَعْضٍ فَرَمًا أَذْرَكَ الشَّهَابُ السَّمْعَ قَبْلَ أَنْ يَرْزِيَهَا  
 إِلَى صَاحِبِهِ فَعَرَفَتْهُ وَزَمَّ الْمَرْءُ ذِكْرَهُ حَتَّى يَرْزِيَهَا  
 إِلَى الَّذِي يَلِيهِ إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ حَتَّى يُلْقُوَهَا  
 إِلَى الْأَرْضِ وَرَمًا قَالَ سَفِيلُنْ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ  
 فَتَلْقَى عَلَى فَمِ السَّاحِرِ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مَائَةً كَذِبَةٍ  
 فَيَصْدُقُ فَيَقُولُونَ أَلَمْ نَخْبِرْكَ يَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا أَيْكُونَ  
 كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَا لَهُ حَقًّا لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتُ مِنْ  
 السَّمَاءِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيلُنْ حَدَّثَنَا  
 عَمْرُو بْنُ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا  
 قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَرَادَ وَالْكَاهِنُ وَحَدَّثَنَا سَفِيلُنْ  
 فَقَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
 قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَقَالَ عَلِيٌّ فَمِ السَّاحِرِ قُلْتُ  
 لِسَفِيلُنْ أَنْتَ سَمِعْتَ عَمْرُوًا قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لِسَفِيلُنْ إِنْ أَشَانَا

يَدُهُ

عن عبد الله بن



باب في  
القرآن

رَوَى عَنْكَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عِكْرِمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ هُرَيْرَةَ وَبَرَفَعَهُ  
أَنَّهُ قَرَأَ فَرَّغَ قَالَ سَفِيلٌ هَكَذَا قَرَأَ عَمْرُو بْنُ قُلَاحٍ أَدْرَاهِي سَمِعَهُ  
هَكَذَا أَمْرًا قَالَ سَفِيلٌ وَهِيَ قَرَأَتْهَا وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ  
الْحَجْرِ الْمُرْسَلِينَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَنْ  
حَدَّثَنِي يَالُكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لِأَصْحَابِ الْحَجَرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَيَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ إِلَّا أَنْ  
تَكُونُوا بِأَكْبَرٍ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بِأَكْبَرٍ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيَّ  
أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ **وَلَقَدْ أَتَيْتُكَ سَبْعًا**  
مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
حَدَّثَنَا عَنْدَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جُبَيْتِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ مَرَّ  
بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَصِلِي فِدَعَانِي فَلَمَّا رَأَيْتُهُ  
حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِي فَقُلْتُ  
كُنْتُ أَصِلِي فَقَالَ لَمْ يَقُلِ اللَّهُ بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
اسْتَجِيبُوا

باب في  
القرآن

اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ثُمَّ قَالَ  
لَا أَعْلَمُكَ أَكْثَرَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرِجَ مِنَ  
الْمَسْجِدِ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ  
مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَكَرَتْهُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ هـ  
**حَدَّثَنَا** أَدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْقُبَيْرِيُّ  
عَنْ يَحْيَى بْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ  
الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ الْمُقْسِمِينَ الَّذِينَ حَلَفُوا بِه  
لَا أَقْسِمُ أَيْ أَقْسِمُ وَتَقْرَأُ الْقِسْمَ قَاسِمَهُمَا حَلَفَ لَهُمَا  
وَلَمْ يَخْلُقْ لَهُمَا **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ تَقَاسَمُوا بِهَا **حَدَّثَنَا**  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو شَرٍّ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الَّذِينَ جَعَلُوا  
الْقُرْآنَ عِضِينَ قَالَ هُمْ أَهْلُ الْخَاتَمِ جَزْؤُهُ أَجْزَاءُ  
فَأَمَّنُوا بِعِضِهِ وَكَفَرُوا بِعِضِهِ **حَدَّثَنِي** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثُومٍ

باب قولهم

ليس من الجزاء قاسمها وإنما هو من الاعراف  
ولم يذكره هناك



باب في حلو القرآن عشرين

لشيخنا الميرزا محمد باقر  
قال في حلو القرآن عشرين  
باب في حلو القرآن عشرين

لشيخنا الميرزا محمد باقر

عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما  
كما أنزلنا على المقسمين الذين قال آمنوا بغض وكفروا  
بغض اليهود والنصارى وأعتد ربك حتى يأتيك  
اليقين قال سأل الموت سورة النحل  
روح القدس جبريل ترك به الروح الأمين في  
صنوق يقال أمر صيق وصنوق مثل هين وهين ولين  
ولين وميت وميت وقال ابن عباس يسمون  
يرعون شاكلته فاجتبه وقال ابن عباس في تعليلهم  
اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون  
منسيون وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ  
بالله هذا مقدم وموخر وذلك أن الاستعاذة  
قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل  
البيان الدفون استدفات ترخون بالعشي  
وترخون بالغداة يشق يعني المشقة على خوف  
تقص في الأنعام لعبرة وهي تؤت وتذكر وكذلك  
النعمة

بلا نقاش

تلكان ولقد هلك مثل ذلك في الآيات

النعمة للأنعام جماعة النعم سرائيل فمصر تقيم الجز  
وأما سرائيل تقيمكم باسم فاتها الذروع دخلتكم  
كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد  
الرجل السكر ما حرق من ممرها والرزق الحسر  
ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة أنكأني  
خرقا كانت إذا التزمت غزلها نقصته وقال  
ابن مسعود الأمة معلم الخير ومنكم من يرد إلى أذل  
العمر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا هارون بن  
موسي أبو عبد الله الأعمش عن شعيب عن أنس بن مالك  
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو  
أعوذ بك من الخلل والكسل وأرذل العمر وعذاب  
القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات  
حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا  
أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا  
أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا  
أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا

ما حرق من ممرها

باب في حلو القرآن عشرين

لشيخنا الميرزا محمد باقر



في يومئذ يفرعون من النار

في يومئذ يفرعون من النار والكهف ومريم ائمن من العتاق  
الاول وهن من لادي **وقال** ابن عباس فسينغصرون  
هنون **وقال** غيره لغضت سنك اي تحركت  
وقضينا الى يومئذ اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون  
والقضا علي وجوه وقضي ترك امر ريك ومنه الحكم  
ان ريك يقضي بينهم بحكمه ومنه الخلق فقضا هن سبع  
سموات **نفير** من نفير معه **وليتبر** وايدتروا ما علوا  
حصيرا محييا محصرا حق وجب **ميسور** البناء خطأ  
انما وهو اسم من خطيئ والخطا مفتوح مصدرة من  
لا يخطئ بمعنى اخطات **لن تحرق** لن تقطع واذا  
هم نجوي مصدرة من ناجيت فوصفهم بها والمعني  
يتاجون رفانا خطا ما **واستفروا** استخف بخيلك  
الفرسان والرجل الرجالة واحدها رجل مثل صاحب  
وصحيب وتاجير وتجير **حاصب** الريح العاصف  
والحاصب ايضا ما تزي به الريح ومنه حصب جهنم  
نوري

ظفر من

والفرسان

نوري

يزمي به في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في الارض  
ذهب والحصب شقوق من الحصا والحجارة وتارة  
مرة وجماعته بيرة وتارات **لاحتكر** لا شأصلهم  
يقال احشك فلان ما عند فلان من علم استقصاه  
طائرة حظه **وقال** ابن عباس كل سلطان في  
القران فهو حجة **ولي** من الدل لم يخالف احدا  
**حدثنا** عبد الله بن عبد الله بن يوسف بن  
وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عتبة بن ربيعة عن  
ابن شهاب قال قال ابن المسيب قال ابو هريرة اني  
رسل الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به يا نبي  
يقدر حين من خمر ولين فنظر اليهما فاخذ اللبن قال  
جنبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت  
الخمر غوت امك **حدثنا** احمد بن صالح حدثنا  
ابن وهيب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال قال  
ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

نارة  
نوري

حدثنا  
ابن شهاب  
الذي اسري به  
يا نبي



قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ  
 قُتِلَ فِي الْحَجْرِ جُلِيَ اللَّهُ لِي بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ فَطِيفْتُ  
 أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ **رَأَى** يَعْقُوبُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي بْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا  
 كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِيَ بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَخُوءٌ  
 قَاصِفَارُخٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ **كُتِبَ** وَأَكْرَمْنَا وَاحِدًا  
 ضَعُفَ الْحَيَاةُ عَذَابُ الْحَيَاةِ وَعَذَابُ الْمَمَاتِ  
 خِلَافَكَ وَخَلَقَكَ سَوَاءً وَنَا بَعَادَ شَاكِلِيهِ نَاجِيهِ  
 وَهِيَ مِنْ شَكْلِهِ **صَرَفْنَا** وَجْهَنَا قَبِيلًا مُعَايَنَةً وَمُقَابَلَةً  
 وَقِيلَ الْقَابِلَةُ لِأَنَّهَا مُقَابِلَتُهَا وَتَقْبَلُ وَلَدَهَا  
 خَشْيَةُ الْإِنْفَاقِ يُقَالُ انْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ وَنَفَقَ الشَّيْءُ  
 ذَهَبَ **قُتِرَ** أَمَقَرُ لِلْأَذْقَانِ مَجْمَعُ الْحَيِّينَ وَالْوَالِدِ  
 ذَقْنٌ **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ مَوْفُورًا وَافْرًا **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ  
 عَمَّا نَصِيرَاهُ خُبْتُ طِفِيتَ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَبْدُرُ  
 لَا تَفُوقُ فِي الْبَاطِلِ أَتَعَارَ حِمَى رِزْقٍ مَشُورًا مَلْعُونًا  
 لَا تَقْفُ

بَابُ  
 وَلَقَدْ دَلَّ عَلَى ذَلِكَ

وَضَعُفَ الْمَمَاتِ

سَمِعْتُ

يَقُولُ

كَيْفَ

لَا تَقْفُ لَا تَقْلُ **فَاجَسُوا** يَمَمُوا بِزُجْجِ الْفَلَكَ تَجْرِي الْفَلَكَ  
 تَحْرُورًا لِلْأَذْقَانِ لِلْوَجُوهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 سَفِيْلُنْ أَخْبَرَنَا مَنصُورٌ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا نَوَافِلُ الْحَمْدِ إِذَا كُنَّا وَابِلًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ فُلَانٌ حَدَّثَنَا الْحَمْدِ حَدَّثَنَا سَفِيْلُنْ وَقَالَ أَمِيرُ  
 ذُرِّيَّةٍ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ تَوْجٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْبُحَيْرَانِيُّ التَّيْمِيُّ  
 عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجْرَ فَرَفَعَ إِلَيْهِ  
 الذَّرَاعَ وَكَانَتْ تُحِبُّهُ فَهَرَسَ نَفْسَهُ ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ  
 النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهَلْ تَذَرُونَ مِمَّ ذَلِكَ يُجْمَعُ النَّاسُ  
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي  
 وَيَنْقُذُهُمُ الْبَصَرُ وَتَدْنُو مِنْهُمْ الشَّمْسُ فَيَسْلُغُ النَّاسَ مِنَ  
 الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ  
 الْآثَرُونَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ الْاِشْطَارُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَيَّ يَرْكُمُ

بَابُ  
 وَأَمَّا الْأَذْقَانُ فَتِلْكَ

بَابُ  
 تَقْوِيَةٍ

رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ



فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِيَعْصِرْ عَلَيْكُمْ بَادِمٌ فَيَأْتُونَ أَدَمَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ ابْنُ الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ  
بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا  
لَكَ أَشْفَعْنَا لَكَ إِلَى رَبِّكَ الْأَثَرِي إِلَى مَا خُنَّ فِيهِ الْأَثَرِي  
إِلَى مَا قَدْ بَلَغْنَا فَيَقُولُ أَدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ  
غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ  
مِثْلَهُ وَإِنَّ رَبِّي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي  
أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ  
يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ  
سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا أَشْفَعْنَا لَكَ إِلَى رَبِّكَ الْأَثَرِي  
إِلَى مَا خُنَّ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ  
الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ  
بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ قَدْ عَوَّضْتُهَا عَلَى قَوْمِي  
نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ  
فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ  
مِنْ أَهْلِ

حس  
ولا

مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَشْفَعْنَا لَكَ إِلَى رَبِّكَ الْأَثَرِي إِلَى مَا خُنَّ  
فِيهِ فَيَقُولُ لَهْمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ  
يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّ  
قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ فَذَكَرَهُنَّ ابْنُ حَبِيبٍ  
فِي الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا  
إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ  
فَضَلَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ أَشْفَعْنَا لَكَ إِلَى  
رَبِّكَ الْأَثَرِي إِلَى مَا خُنَّ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ  
الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ  
بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّ قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرْتُ بِقَتْلِهَا  
نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى  
فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ  
الْقَاهَا إِلَى مَزِيمٍ وَرُوحٌ مِنْهُ وَكَلِمَتُ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ  
صَبِيًّا أَشْفَعْنَا لَكَ إِلَى رَبِّكَ الْأَثَرِي إِلَى مَا خُنَّ فِيهِ فَيَقُولُ  
عِيسَى إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ



قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَنْدُكُزْ ذَنْبًا  
 نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِن تَوْنُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ عَفَرَ  
 اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدَرُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى  
 رَبِّكَ الْأَثَرِي إِلَى مَا خُرِفَ فِيهِ فَأَنْطَلِقُ فَإِنِّي خَشِيتُ الْعَرْشَ  
 فَأَتَعَ سَاحِدَ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ حَامِدِهِ  
 وَخَيْرِ الشَّيْءِ عَلَيْهِ شَيْءٌ لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ثُمَّ يَقَالُ  
 يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهُ وَأَشْفَعْ تُشْفَعُ فَاذْهَبْ رَأْسُكَ  
 لِرَبِّكَ فَأَقُولُ أُمِّي يَا رَبِّ أُمِّي يَقَالُ يَا مُحَمَّدُ ادْخُلْ مِنْ أُمَّتِكَ  
 مِنْ لَحَابِثِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَمْنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ  
 شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي  
 نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ تَابَيْنِ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ  
 مَكَّةَ وَحَمِيرَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبَصْرَةَ وَأَتَيْنَا دَاوُودَ  
 زَبُورًا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ

بَابُ  
لَا يَدْخُلُونَ

مُعْمَرٍ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفْ عَلَيَّ **أَوْدَاقَ الْقِرَاءَةِ** فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَائِهِ  
 لِشَرْحِ فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَعَ يَعْنِي الْقُرْآنَ قُلْ  
 ادْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا مَئْلُونَ كَشَفَ الصُّرْ  
 عَنْكُمْ وَلَا تَحْزَنُوا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
 حَدَّثَنَا سَفِيانُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي رَاهِمٍ عَنْ أَبِي مُعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَهْمِ الْوَسِيلَةِ قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يُعَذِّبُونَ  
 نَاسًا مِنَ الْجَنَّةِ فَاسْتَلَمَ الْجَنَّةَ وَتَمَسَّكَ هُوَ لَا يَدِينُهُمْ **زَادَ**  
 الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سَفِيانَ عَنْ الْأَعْمَشِ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَنْتَحُونَ إِلَى رَبِّهِمْ الْوَسِيلَةَ الْآيَةُ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ  
 عَنْ أَبِي رَاهِمٍ عَنْ مُعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذِهِ  
 الْآيَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَنْتَحُونَ إِلَى رَبِّهِمْ الْوَسِيلَةَ قَالَ نَاسٌ  
 مِنَ الْجَنَّةِ يُعَذِّبُونَ فَاسْتَلَمُوا وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أُنْزِلَتْ  
 إِلَّا قَسَةً لِلنَّاسِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ

بَابُ  
الْقُرْآنِ

بَابُ  
لَا يَدْخُلُونَ



عَمْرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَلَّجَعْنَا  
الرُّؤْيَا الْقَارِئَاتُكَ الْإِفْتَهُ لِلنَّاسِ قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنِ  
أَبِي هَارِثٍ رَوَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَلِدْهُ أَشْرِي بِهِ وَالشَّجَرَةُ  
الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ شَجَرَةُ الرُّقُومِ إِنْ قُرِئَ الْقُرْآنُ الْفَجْرُ  
كَانَ مَشْرُودًا قَالَ مُجَاهِدٌ صَلَاةُ الْفَجْرِ **حَدَّثَنِي**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ يَسَافَةَ وَأَبِي الْمُسَيْبِ عَنْ يَاسْرِ بْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضَّلْتُ صَلَاةَ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ  
الْوَاحِدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ  
وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا  
إِنْ شِئْتُمْ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ قُرِئَ الْفَجْرُ كَانَ مَشْرُودًا **وَاللَّهُ**  
عَسَى أَنْ يَتَّبِعَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا **حَدَّثَنِي** إِسْمَاعِيلُ  
ابْنُ أَبِي بَرَكَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ إِنْ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ جُنَّاحًا لَمْ تَقْبَلْ بِهَا يَقُولُونَ يَا فُلَانُ اسْفَعْ

مَنْ يَكُونُ

فَكَانَ

سَمِعْتُ  
قَالَ فَضَّلْتُ

وَاللَّهُ

يَقُولُ

يَا بَابُ

يَا بَابُ أَنْ تَقْتَضِيَ

حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ  
يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو  
حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْإِذْنَ الْكَلِمَةَ  
رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ أَتَى  
مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَبْعَثَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا  
الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**رَوَاهُ** جَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنْ  
الْبَاطِلُ كَانَ زَهُوقًا يَزْهَقُ بِكَ **حَدَّثَنَا** الْحَمِيدُ  
حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يَسْرِ بْنِ هُرَيْرَةَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ  
وَلَاكًا مِائَةً نَصَبَ فَعَلَّ يَطْعُمُهَا يَعُودُ فِي يَدِهِ

هَذَا عَنْ نَفْسِهِ تَقَدَّمَ ضَا  
رَوَاهُ جَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَزْهَقُ بِكَ

وَقِيلَ



وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ  
 زَهُوقًا جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يَعْبُدُ  
 وَتَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ **قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**  
 غِيَاثٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَنَّا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْبٍ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَسِيبٍ إِذْ  
 مَرَّ بِالْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ  
 مَا رَأَيْتُكُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ شَيْءٌ كَثَرَهُمْ  
 فَقَالُوا سَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلَتْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ  
 فَقُمْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ  
 قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلٌ  
 وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا **قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**  
 إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ  
 وَلَا

قَالَ الْخَطَّابِيُّ  
 مَا رَأَيْتُكُمْ إِلَيْهِ  
 قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي  
 وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ

وَلَا تَخَافُ بِهَا قَاكَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا صَلَّى يَأْتِيهِ رَفَعُ صَوْتِهِ بِالْقُرْآنِ  
 فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ  
 فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ  
 أَيُّ بَقَرَاتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تَخَافُ  
 بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تَسْمِعُهُمْ وَأَتَّبِعْ مِنْ ذَلِكَ سَبِيلًا  
**قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا  
 تَخَافُ بِهَا قَالَتْ أَنْزَلَ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ  
**سُورَةُ الْكَافِرَاتِ** وَقَالَ مُحَمَّدٌ تَقْرَأُهَا  
 تَرَكُمُ وَكَانَ لَهُ مُرْدُ هَبْ وَفَضَّةٌ **وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**  
 الثَّمَرُ بَاخِعٌ مَهْلِكٌ أَشْفَانِدْمَاءُ الْكَفْءُ الْفَتْخُ فِي  
 الْجَبَلِ وَالرَّقِيمُ الْحَابُ مَرْقُومٌ مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقِيمِ  
 رِبْطَانًا عَلَى قُلُوبِهِمُ الْمُصْنَاهُ صَبْرٌ أَوْ لَا أَنْ رِبْطَانًا عَلَى  
 قُلُوبِهِمْ شَطَطًا إِفْرَاطًا الْوَصِيدُ الْفَنَاءُ جُمْعُهُ وَصَايِدُ

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ



وَوُصِدَ وَيُقَالُ الْوَصِيدُ الْبَابُ مُوصَدَةً مُطَبَقَةً أَصَدَ  
 الْبَابُ وَأَوْصَدَ، بَعَثَهُمْ أَخِيْنَاهُمْ أَرْكَى أَكْثَرُ وَيُقَالُ  
 أَحَلَّ وَيُقَالُ أَكْثَرُ رَيْعًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَكْثَرُ وَلَمْ يُطْلَمِ  
 لَمْ يُشْفَضْ، وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الرَّقِيمُ اللَّوْحُ مِنْ  
 رِصَاصٍ كَتَبَ عَلَيْهِمُ اسْمَاءَهُمْ ثُمَّ طَرَحَهُ فِي خِزَانَتِهِ فَضَرَبَ  
 اللَّهُ عَلَى أَذَانِهِمْ قَنَامًا، وَقَالَ غَيْرُهُ وَالَّتِ تَيْلُ تَجْوَا  
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْيَلًا مَجْرُزًا، لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا لَا  
 يَعْقِلُونَ، وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدًّا، حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي عَنْ صَاحِبٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ  
 حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ لَيْلًا وَقَالَ الْإِنْسِيَانِ  
 رَجَاءٌ بِالْغَيْبِ لَمْ يَسْتَبِينَ قُرْطَانَدَمًا، سُرَادِقُهَا مِثْلُ  
 السَّرَادِقِ وَالْجُحْرَةُ الَّتِي تُطِيفُ بِالْفَسَاطِيطِ، مَحْجَاوَرَةٌ  
 مِنَ الْمَحْجَاوَرَةِ، لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي أَيُّ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي

## بَابُ قَوْلِهِ

وَقَطِئَتْ رِجْلِي الدُّعْمَانِ

نَقَالَ

ثم حذر

ثُمَّ حَذَفَ الْآلِفَ وَأَدْعَمَ إِخْدِي النُّونَيْنِ فِي الْآخِرِيِّ زَلَقًا  
 لَا يَشْتَبِهُ فِيهِ قَدَمٌ، هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ مُصَدَّرُ الْوَلِيِّ، عَقَبًا  
 عَاقِبَةً وَعَقْبِي وَعَقْبَهُ وَاحِدٌ وَهِيَ الْإِخْرَةُ، قَبْلًا وَقَبْلًا  
 وَقَبْلًا اسْتِيفَاءً، لِيَدْخُضُوا لِيَرْبِلُوا، الدَّخَضُ الزَّلْقُ  
 وَإِذَا قَالَ مُوسَى لِقَاءَهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ جَمْعَ الْحَزِينِ  
 أَوْ أَمْضِي حَقْبًا زَمَانًا وَجَعَلَهُ أَحْقَابَ، حَدَّثَنَا  
 الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْلُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ تَوَقَّعَ الْبُكَالِيُّ بَرَعْمَانَ  
 مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي بَرَكَةُ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 إِنْ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمِثْلُ أَيِّ النَّاسِ أَعْلَمُ  
 فَقَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْجَحَ  
 اللَّهُ إِلَيْهِ إِنْ لِي عَبْدٌ يَجْمَعُ الْحَزِينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى  
 يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ مَعَكَ حُورًا فَجَعَلَهُ فِي مِثْلِ

عَنْ أَخِي الْهَامِدِ ابْنِ ثَوْبَانَ

وَلِيٍّ وَلِيٍّ وَلِيٍّ

عَنْ جَدِّهِ



فَحَيْثُ مَا فَقَدْتَ الْحَوْتَ فَهُوَ ثَرٌّ فَاخْذْ حَوْنًا فَجَعَلَهُ فِي  
مَكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ يَفْتَاهُ يُوشِعُ بِنُورِ حَيْثُ  
إِذَا أَيْتَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُسَهُمَا فَتَمَامًا وَأَضْطَرَبَ الْحَوْتُ  
فِي الْمَكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْخَرَفِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي  
الْخَرِ سَرِيًّا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحَوْتَ جَرِيَّةَ الْمَاءِ فَصَارَ  
عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّارِقِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَبِيٌّ صَاحِبُهُ أَنْ تَخْبِرَهُ  
بِالْحَوْتَ فَأَنْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْسَتْ مَحَاحِي إِذَا كَانَ مِنَ  
الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ أَتَسَاعَدَانَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا  
نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي  
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ فِتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ  
فَأَنبِيَتْ الْحَوْتُ وَمَا أَتَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ  
وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْخَرِ عَجَبًا قَالَ فَكَانَ لِلْحَوْتَ سَرِيًّا  
وَلِوَسِي وَلِفَتَاهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَّا  
عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ رَجَعَا يَتَقَصَّانَ آثَارَهُمَا حَتَّى أَتَيْنَا  
إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسَبِّحٌ ثَوْبًا فَلَمَّ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ  
الْخَضِرُ

فتاه  
وثنان

ما  
يتم

الْخَضِرُ وَأَنبِيَّ بِأَرْضِكَ السَّلَامَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى نَبِيٌّ  
إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشْدًا قَالَ  
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلِيٌّ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ  
عَلَيْهِهِ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلِيٌّ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ  
فَقَالَ مُوسَى سَجْدِي لِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَغْصِي لَكَ  
أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ وَحَيْثُ  
أُحْدِثُ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلِقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْخَرِ  
فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ  
بِغَيْرِ تَوَلٍّ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْخَضِرُ قَدْ قُلِعَ  
لَوْحًا مِنَ الْوَاكِ السَّفِينَةَ بِالْقَدِيمِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ  
حَمَلُونَا بِغَيْرِ تَوَلٍّ عَمَدَتِ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقُوا بِالشُّغْرِ أَهْلَهَا  
لَقَدْ حِثَّتْ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ  
صَبْرًا قَالَ لَا تَوَاضَعْ لِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي  
عَسْرًا قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ  
الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا قَالَ وَجَاءَ عَصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ

زنا  
علمك

هم  
فحملوا



السفينة فقروا في الحجر نقره فقال له الخضر ما علمي  
وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا  
البحر ثم خرجا من السفينة فبثاها بمشيان على الساحل  
اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر  
رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقلنت  
نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الراقل  
لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاول  
قال ان سالتك عن شيء بعد هذا فلا تصاحبني قد بلغت  
من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما  
اهلها فابوا ان يصيفوهم فوجدا فيها جدارا يربو اثنان  
قال مايل فقام الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيانهم  
فلن يطعمونا ولم يصيفونا الوشيت اخذت عليه اجرا قال  
هذا فراؤف بيني وبينك الي قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه  
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى  
كان صبرا حتى يقص الله علينا من خيرها قال سعيد بن جبير  
فكان

سورة

الزينة فاقطع

وهذه

سورة السجدة

فكان ابن عباس يقرأ وكان انا منهم ملك ياخذ كل سفينة  
صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان  
ابواه مؤمنين فلما بلغ الخضر بينهما شيئا حورا فاقطع سبيله  
في البحر سررا مذهبنا يسرب يسلك ومنه وسار بالتهار  
**حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن  
جرير اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمر بن دينار  
عن سعيد بن جبير بن يزيد احدهما علي صاحبه وغيرهما قد سمعته  
يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني  
قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال  
له نوف بن عمر انه ليس بموسي بن اسرائيل اما عمر فقال لي قال  
قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني  
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى  
رسول الله عليه السلام ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت  
العيون ورقت القلوب ولي قاذر كه رجل فقال اي رسول  
الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فكتب الله عليه

باب

مكة

حدث

ابن جبير

ان بالكوفة رجلا قاصا



إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ فَيَلِي قَالَ أَيُّ رَبِّ قَائِلٍ قَالَ يَجْمَعُ  
 الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيُّ رَبِّ فَأَجْعَلِي لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي عَمْرُو  
 قَالَ حَيْثُ يَمَارِقُكَ الْحَوْتُ وَقَالَ لِي يَغْلِي قَالَ خُذْ نُونًا مِمَّنَّا  
 حَيْثُ يَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَأَخَذَ نُونًا فَجَعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ فَقَالَ  
 لِنِسَاءِ لَا أَطْلُقُ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يَمَارِقُكَ الْحَوْتُ قَالَ  
 مَا كَلَفْتُ كَثِيرًا فَبَدَّلْتُ قَوْلَهُ جَلْ ذِكْرُهُ وَإِذْ قَالَ مُوسَى  
 لِنِسَاءِهِ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ  
 صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ شَرِيحٍ إِذْ تَضَرَّبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ  
 نِسَاءُهُ لَا أَوْقِطُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضَرَّبَ  
 الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْخَجْرَ فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جِزْيَةَ الْخَجْرِ  
 حَتَّى كَانَ أَثَرُهُ فِي خَجْرٍ قَالَ لِي عَمْرُو هَكَذَا كَانَ أَثَرُهُ فِي خَجْرٍ  
 وَخَلَقَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّيْثِ تِلْكَ الْبُقْعَتَيْنِ مِنْ سَفَرِنَاهَذَا  
 نَصَبًا قَالَ قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ  
 سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
 سُلَيْمَانَ عَلَى طَبَقَةٍ خَضِرًا عَلَى كَيْدِ الْخَجْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ  
 جَبْرِ

ارض شريان و شريان اذا كان في  
 في تراهما بلل او ندي

في  
 في  
 في

جَبْرِ مُسَيِّئٍ تَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَطَرَفَهُ تَحْتَ  
 رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ يَأْزِي  
 مِنْ سَلَامٍ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ  
 نَعَمْ قَالَ فَمَا شَأْنُكَ قَالَ حَيْثُ لَتَعْلَمَنِي فَمَا عَلِمْتَ رَشْدًا  
 قَالَ أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّ التَّوْبَةَ بِيَدِكَ وَأَنَّ الْوَحْيَ بِأَتِيكَ يَا مُوسَى  
 إِنَّ لِي عَلَيْكَ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ عَلِيمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ  
 فَأَخَذَ طَائِرٌ مِمَّنَّارَةً وَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ وَعِلْمُكَ فِي خَنْبِ  
 عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ مِمَّنَّارَةٍ مِنَ الْخَجْرِ حَتَّى إِذَا  
 رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ وَجَدَ أَمْعَارَ صِغَارٍ تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ  
 إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخِرِ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّاحِلُ  
 قَالَ قُلْنَا السَّعِيدُ خَضِرٌ قَالَ نَعَمْ لَا تَحْمِلُهُ بِأَخْرِ خَجْرٍ قَطًّا  
 وَتَدْفِنُ فِيهَا وَتَدْفِنُ قَالَ مُوسَى أَخْرِقْهَا لَتَغْرِقَ أَهْلُهَا الْقَدْ  
 حَيْثُ شَيْئًا إِمْرًا **قَالَ** نَجَاهِدُ مُنْكَرًا قَالَ أَلَا أَقُلُّ أَنَّكَ لَنْ  
 تَسْتَطِيعَ بَعِي صَبْرًا كَانَتْ الْأَوَّلِي نِسْيَانًا وَالْوَسْطَى شَرْطًا  
 وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تُولِخْ فِي مَائِسِيَّتٍ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ

يارضي

من الخجيرة

جل



أَمْرِي عَسْرًا لِيَا غُلَامًا فَقَالَ قَالَ يَغْلَى قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ  
 غُلَامًا يَلْعَبُونَ فَأَخَذَ غُلَامًا كَأَنَّهُ ظَرِيفًا فَأَضَجَّهُ ثُمَّ  
 دَخَلَ بِالسَّكِينِ قَالَ أَقْلَتَ نَفْسًا رَكِيَّةً بَغِيرَ نَفْسٍ لَمْ تَعْمَلْ  
 بِأَحْسَنٍ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَهَا رَكِيَّةً زَاكِيَّةً مُسْلِمَةً هـ  
 كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَاكِيًا فَأَنْطَلَقَا فَوَجَدَا جَدًّا زَاهِدًا أَنْ  
 يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ  
 قَالَ يَغْلَى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ فَسَمِعَهُ بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ  
 قَالَ لَوْ شِئْتُ لَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا لَهُ  
 وَكَانَ وَرَأَاهُ مَلِكٌ وَكَانَ أَمَامَهُمْ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ  
 مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ هَذَا ذِي بَدْنٍ وَغُلَامٌ  
 الْمَقْتُولُ اسْمُهُ يَزْعُمُونَ حَيْسُورٌ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضْبًا  
 فَأَرَدَتْ إِذْ أَهِيَ مَرَّتْ بِهِ أَنْ يَدْعَهَا لِعَيْنِهَا فَلَمَّا جَاوَزُوا  
 أَصْلَحُواهَا فَاتَّقَعُوا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدُّ وَهَابِ قَارُونَ  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِالْقَارِ كَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ وَكَانَ كَأَقْرَأَ  
 فَحَسِبْنَا أَنْ يَزْهَقَهُمَا لَطْفِيَانَا وَكَثُرَ أَنْ يَحْمِلَهُمَا حُبُّهُ عَلَى أَنْ  
 يَتَابَعَاهُ

وَأَمْرِي عَسْرًا

وَأَمْرِي عَسْرًا

سَعِيدٌ مَكَدَانِيَّةٌ غَيْرُهَا  
 وَأَقْرَبُ رَحْمًا لَوْلَا أَقْلَتَ نَفْسًا رَكِيَّةً  
 وَأَقْرَبُ رَحْمًا لَوْلَا

قَوْلُهُ هـ

بَابُ  
 تَحْقِيقُ خُفِّ الصَّادِ قَالَهُ الْإِسْلَامِيُّ  
 أَبُو النَّضْلِ فِي مَشَارِقِهِ هـ

أَنْ يَتَابَعَاهُ عَلَى دِينِهِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَبْدِلَهُمَا رَيْضًا خَيْرًا زَاكِيًا  
 لِقَوْلِهِ أَقْلَتَ نَفْسًا رَكِيَّةً وَأَقْرَبُ رَحْمًا وَأَقْرَبُ رَحْمًا  
 هُمَا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا يَلَاؤُ الَّذِي قَتَلَ خَضِرَ وَرَعْمَ غَيْرِ  
 سَعِيدٍ أَنَّهُمَا ابْنُ لَجَارِيَةٍ وَأَمَّا أَبُو ذَرٍّ ابْنُ عَاصِمٍ فَقَالَ  
 عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ إِنَّمَا جَارِيَةٌ هـ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ أَتَا  
 غَدًا نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا إِلَى قَوْلِهِ عَجَبًا هـ  
 صُنْعًا عَمَلًا هـ حَوْلًا حَوْلًا هـ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَّا  
 عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا هـ إِنَّمَا وَكَّرَادُ أَهْمِيَّةٍ هـ يَنْقُضُ يَنْقَاضُ  
 كَمَا يَنْقَاضُ السَّنُّ هـ لَخَذْتُ وَأَخَذْتُ وَاحِدٌ هـ رَحْمًا مِنَ الرَّحْمَةِ  
 وَهِيَ أَشَدُّ مَبَالِغَةً مِنَ الرَّحْمَةِ وَيُظَنُّ أَنَّهُ مِنَ الرَّحْمِ وَتَدْعِي  
 مَكَّةَ أَوْ رَحِمَايَ الرَّحْمَةَ تَرْكُهَا هـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْلُنُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ تَوَقَّأَ الْبَيْكَا إِلَى زَعْمٍ  
 أَنَّ مُوسَى بَنِي إِسْرَءِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى الْخَضِرِ فَقَالَ كَذَبٌ عَدُوُّ  
 اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الشَّيْءُ



قَالَ قَامَ مُوسَى خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقِيلَ لَهُ أَيُّ النَّاسِ  
 أَعْلَمُ قَالَ أَنَا فَقَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ وَأَوْحَى  
 اللَّهُ إِلَيْهِ بَلِي عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْخَوَاصَّ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ  
 أَيُّ رَبِّ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ قَالَ تَأْخُذُ خَوْفًا فِي مَكْتَلٍ فَيُحِثُّ  
 مَا فَقَدْتَ الْخَوْتُ فَاتَّبِعْهُ قَالَ فَخَرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ قَتَاةُ يَوْشَعَ  
 ابْنِ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْخَوْتُ حَتَّى أَتَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَتَزَلَّ عَنْهَا  
 قَالَ فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ قَالَ سَفِيلٌ وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ غَيْرِ  
 قَالَ وَفِي أَضَلِّ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الْحَيَاةُ لَا يَصِيبُ مِنْ  
 مَا يَهَامُّهَا إِلَّا حَيٌّ فَأَصَابَ الْخَوْتُ مِنْ مَا يَلِكُ الْعَيْنَ قَالَ  
 فَتَحَرَّكَ وَأَسْلَمَ مِنَ الْمَكْتَلِ فَدَخَلَ الْخَرَّ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مُوسَى  
 قَالَ لِقَتَاةٍ إِنِّي أَتَاغِدُ أَنَا الْآيَةَ قَالَ وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ  
 مَا أَمْرِي بِهِ قَالَ لَهُ قَتَاةُ يَوْشَعَ ابْنِ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِذَا أُوتِيَ إِلَى  
 الصَّخْرَةِ فَإِنِّي سَبَيْتُ الْخَوْتَ الْآيَةَ قَالَ فَرَجَعَا يَقْصَارِي فِي  
 أَثَارِهِمَا فَوَجَدَا فِي الْخَرِّ كَالطَّاقِ غَيْرِ الْخَوْتُ فَكَانَ لِقَتَاةُ  
 عَجَبًا وَلِلْخَوْتُ سَرًّا قَالَ فَلَمَّا أَتَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا بِجُلٍ

فَبَيْنَمَا هُوَ

مَرِطَ لَهُ

سَمِعَ شَيْئًا

مَعَهُ

مَسْجِي

مَسْجِي ثَوْبٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَأَيُّ بَارِضِكَ السَّلَامُ فَقَالَ  
 أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى  
 أَنْ تَعْلِمَنِي مَا عِلِمَتُ رَسَدًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ  
 مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمُكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ بَلْ أَتَيْتُكَ قَالَ فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْلُبْنِي عَنْ شَيْءٍ  
 حَتَّى أَجِدْتُ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ  
 فَتَرَتُ بَعْضُ السَّفِينَةِ فَعَرَفَ الْخَضِرُ قَحْلَهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بَغِيرِ  
 آخِرِ فَرَكَا السَّفِينَةِ قَالَ وَوَقَعَ عَصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ  
 فَعَسَّ مِنْقَارُهُ الْخَرَّ فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى مَا عِلْمُكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ  
 الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ الْآيَةُ أَرَأَيْتَ هَذَا الْعَصْفُورُ مِنْقَارُهُ  
 قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِذْ عَمِدَ لِلْخَضِرِ إِلَى قَدْوَمٍ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ  
 فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمِدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا  
 لِتَغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ الْآيَةَ فَانْطَلَقَا فَإِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ  
 مَعَ الْغُلَامَيْنِ فَآخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَطَعَهُ قَالَ لَهُ مُوسَى أَقْتُلْ  
 نَفْسًا رَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكِرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ

هَذَا

نَوْلٌ يَقُولُ بِغَيْرِهِ

يَا مُوسَى

قَدْ

دُرَّةٌ











فَإِذَا أَتَى اللَّهَ ثُمَّ بَعَثَنِي فِي مَالٍ وَوَلَدٍ فَأَقْضِيكَ فَأَنْزَلَ  
 اللَّهُ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُفِيءُ وَلَا أُؤْتِي وَلَا أُؤْتِي  
 أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَقْدًا ۖ قَالَ مَوْثِقًا لِمَنْ يَقُولُ  
 إِلَّا تَنْجِي سَيْفًا وَلَا مَوْثِقًا ۖ كَلَّا سَتَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ  
 لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا الصُّحَيْحِ حَدَّثَ  
 عَنْ سُرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ  
 ابْنُ دِينَارٍ عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ قَالَ فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا  
 أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا  
 أَكْفُرُ حَتَّى يُبَيِّنَ لِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَ قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثُ  
 فَسَوْفَ أُؤْتِي مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ فَتَرَلْتَ هَذِهِ آيَةً أَفَرَأَيْتَ  
 الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُفِيءُ وَلَا أُؤْتِي وَلَا أُؤْتِي  
 وَيَأْتِينَا فَرْدًا **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ الْجَبَالُ هَذَا الْيَوْمَ هَذَا

وَكُنْ

وَكُنْ

وَكُنْ

وَكُنْ

**حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ  
 سُرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا وَكَانَ ابْنُ دِينَارٍ  
 الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دِينَ قَائِمَةً أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُقْضِيكَ  
 حَتَّى تَكْفُرَ مُحَمَّدٌ فَقَالَ لَا أَكْفُرُ بِهِ حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ بَعَثَ قَالَ  
 وَأَنْتَ لِمُتْعُوتٍ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتَ  
 إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ فَتَرَلْتَ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا  
 وَقَالَ لَا أُفِيءُ وَلَا أُؤْتِي وَلَا أُؤْتِي أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ  
 عَقْدًا ۖ كَلَّا سَتَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا  
 وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۖ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ  
 عِلْمُهُ بِالْبَطْنِ وَالْبَطْنِ طَهُ يَارْجُلُ  
 يُقَالُ كُلُّ مَالٍ سَطُوعٌ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمَتُّعٌ أَوْ فَاةٌ فَهُوَ  
 عَقْدَةٌ ۖ أَرَزِي طَهْرِي ۖ يَسْحَتُكُمْ يَهْلِكُكُمْ ۖ الْمَثَلُ ثَانِي  
 الْأَمَثِلُ يَقُولُ بِدِينِكُمْ يُقَالُ خَذِ الْمَثَلُ خَذِ الْأَمَثِلُ ثُمَّ أَيُّوَا  
 صَفًا يُقَالُ هَلْ آتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي  
 يُصَلِّي فِيهِ ۖ فَأَوْجَسَ أَضْمَرَ خَوْفًا فَذَهَبَتْ الْوَاوُ مِنْ خِفَةٍ

وَكُنْ

وَكُنْ

وَكُنْ



لَكِنَّهُ الْخَارَ فِي جَذْوَعٍ اَيَّ عَلَيَّ جَذْوَعٍ، خَطْبِكَ بِاللَّكْ  
 سَاسَ مَضْرُوبًا سَاسًا، لَتَقِيفَهُ لَنَذِيرُهُ، قَاعًا  
 يَغْلُوهُ الْمَاءُ، وَالصَّفَصَفُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ، وَقَالَ  
 مُجَاهِدٌ مِنْ رِثَةِ الْقَوْمِ الْخَلِيِّ الَّذِي اسْتَعَارُوا مِنْ الْفِرْعَوْنَ  
 فَقَدَفْتَهَا فَالْقَيْشُ الْقَيْشُ صَنَعَ، فَتَنِي مُوسَى هُمْ يَقُولُونَ أَخْطَا  
 الرَّبُّ، لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا الْجَلُّ هُنَا جَرُّ الْأَقْدَامِ  
 حَشَرْتَنِي أَعْمَى عَنْ حُجَّتِي وَقَدَكْتُ بَصِيرًا فِي الدُّنْيَا وَقَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْلَأْتُهُمْ أَغْدَلَهُمْ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ هَضْمًا لَا يَحْلُمُ  
 فِيهِمْ مِنْ حَسَنَاتِهِ، يَوْجًا وَادِيًا، أَمَّا رَأْيُهُ، سِيرَتُهُ  
 حَالَتُهَا الْأُولَى، النَّهْيُ التَّقِي، صَنَعَ الشَّقَا هُوَ شَقِي،  
 الْمُقَدَّسُ الْمُبَارَكُ، طَوِي اسْمُ الْوَادِي بِمَكْنَا بِأَمْرِنَا،  
 مَكَانًا سَوِيًّا مَنَصَفَ بَيْنَهُمْ، يَنْسَا يَنْسَا، عَلَى قَدَرِ مَوَاقِدِ  
 لَا تَبَالُ تَضَعُهَا، وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي، **حَدَّثَنَا** الْوَلَدُ  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَهْدِي بْنُ يَمِينٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَوْ

وَقَالَ شَاكِرٌ

طَرِيقَةً وَلَا

بِالْوَادِ

مَعْنَى

قَالَ التَّقِي أَدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ مُوسَى لَأَدَمَ  
 أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ  
 لَهُ أَدَمُ أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَاصْطَفَاكَ  
 لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَجَدْتَهَا  
 كَيْتَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَنِي قَالَ نَعَمْ فَجَحَّ أَدَمُ مُوسَى الْيَمِّ  
 الْخَرَّةَ، وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ  
 لَمْ يَطْرُقْ لَهُ الْحَرُّ بَسًا لَأَخَافَ دَرْكًا وَلَا حَسَنًا فَاتَّبَعَهُمْ  
 فِرْعَوْنُ بِحُجُودِهِ فَنَفَسَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا عَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ  
 قَوْمَهُ وَيَاهْدِي **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
 رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُورُ عَاشُورًا  
 فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصَوُّوهُ  
 فَلَا تَخْرِجُوهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشَقَّى **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

بَارِئٌ

قَوْلُهُ

قَالَ أَدَمُ أَنْتَ مُوسَى

مَعْنَى

الْيَمِّ الْخَرَّةَ

يَوْمَ

مَوْلَا



حَدَّثَنَا يَتُوبُ بْنُ الْحَجَّارِ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ عَنْ سَلَمَةَ  
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَاجَّ مُوسَى آدَمَ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي  
 أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ يَذُنُّكَ وَأَشَقَّيْتَهُمْ قَالَ قَالَ  
 آدَمُ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَ لَا يَدُ  
 أَتْلُوْنِي عَلَى أَمْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَنِي أَوْ قَدَرَهُ  
 عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَحَجَّ آدَمَ مُوسَى **سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**  
 ابْنُ شَارْحَدَّ ثَاغِنْدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَبِيُّ إِسْرَائِيلَ  
 وَالْكَهْفُ وَمَرْثَمُ وَطَهَ وَالْأَنْبِيَاءُ هُنَّ مِنَ الْعِشَائِ الْأَوَّلِ  
 وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي **وَقَالَ** قَتَادَةُ جَدًّا إِذَا قَطَعْتَهُنَّ **وَقَالَ**  
 الْحَسَنُ فِي فَلَكَ مِثْلُ فَلَكَ الْغَزَلِ يَسْجَحُونَ يَدُورُونَ  
**قَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ نَفَسَتْ رَعَتْ يَضْحَكُونَ يَنْعَوْنَ أَمْتَكُمْ  
 أُمَّةً وَاحِدَةً دِينَكُمْ دِينٌ وَاحِدٌ **وَقَالَ** عِكْرِمَةُ حَصَبُ  
 حَطْبِ

رَجَدَ  
 الْحَدِيثُ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ

حَطْبُ بِالْحَبَشِيَّةِ **وَقَالَ** غَيْرُهُ أَحْسَوْا تَوَقَّعُوا مِنْ  
 أَحْسَشْتُ خَامِدِينَ هَامِدِينَ حَصِيدَ شَتَا صُلُتَمَعٍ  
 عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ لَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا يَعْيُونَ  
 وَمِنْهُ جَبِيرٌ وَجَبْرٌ بِعِيرِي عَمِيقٌ بِعِيدٍ نَكَسُوا  
 رَدَّوْا صَنْعَةً لَبُوسٍ لَكُمُ الدَّرُوعُ تَقَطَّعُوا أَنْفُسَهُمْ  
 اخْتَلَفُوا الْجَيْشَ وَالْحِشَّ وَالْجَرَسَ وَالصَّمْنَ وَاحِدٌ وَهُوَ  
 مِنَ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ أَذْنَاكَ أَغْلَمْنَاكَ أَذْنُهُ إِذَا أَعْلَمَتْ  
 فَانْتَهُ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ تَغْدِرْ **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ لَعَلَّمُ  
 تَالُونَ تَقْصَمُونَ ارْتَضَى رَضِيَ التَّائِيلُ الْأَصْنَامُ  
 السَّجَلُ الصَّحِيفَةُ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ  
**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ  
 ابْنِ النُّعْمَانِ شَيْخٍ مِنَ النَّخَعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ عَرَاءٌ غُرْلَاكُمَا  
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَغَدَا عَلَيْنَا إِنَّا هَا فَا عِلِينَ

رَجَدَ

رَجَدَ

وَغَدَا عَلَيْنَا  
**بَابُ**



ثم ان اول من ينسى يوم القيامة ابراهيم الا انه نجى  
 برجال من امي فوخذ بهم ذات الشمال قال فاقول  
 يارب ارحمني فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول  
 كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت  
 فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لعزيز الوامر تدبر  
 على اعقابهم منذ فارقتهم **سورة الحج**  
**وقال** ابن عيينة المحدثين المظنين **وقال** ابن عباس  
 في امية اذ احدث القى الشيطان في حديثه فيبطل  
 الله ما نطق الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امية  
 قرائته الا انا يقرؤن ولا يكتبون **وقال** مجاهد  
 مشيد بالقصة حص **وقال** غيره يسطون يفرطون  
 من السطوة وتقال يسطون يسطون وهذا الى  
 الطيب من القول للموا الى القران **قال** ابن عباس  
 بسبب الى السماء بجبل الى سقف البيت تذهل شغل  
 وتري الناس سكارى وما هم بسكارى **حاشا** عبد  
 ابن

كذا في نسخة  
 الى

اذ اتى الشيطان

كذا في نسخة

كذا في نسخة

ابن حفص حدثنا ابي حنيفة الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي  
 سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ادم فيقول  
 ليك ريتا وسعدتك فينادي بصوت ان الله يامر ان  
 ان يخرج من ذنبتك بعثا الى النار قال يارب وما بعث  
 النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة و  
 خمسين تصع الحامل حملها ويشيب الوليد وتري النار  
 سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد  
 فتود لك على الناس حية تغيرت وجوههم فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم من يا جوج وما جوج تسع مائة  
 وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعر  
 السودا في جنب الثور الابيض او كالشعر البياض في  
 جنب الثور الاسود واني لا زجوان تكونوا رنع اهل  
 الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال  
 شطر اهل الجنة فكبرنا **قال** ابو اسامة عن الاعمش

عند ابي حنيفة في نسخة

كذا في نسخة



باب في مصابيح المؤمنين

باب علي شك

حدثني عليهم

باب

تري النار سكارى وما هم سكارى قال من كل ألف  
 تسع مائة وتسعة وتسعين **وقال** جرير وعيسى  
 ابن يونس والنوم عاروية سكرى وما هم سكرى ومن  
 الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن  
 به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا  
 والآخرة إلى قوله ذلك هو الضلال البعيد أثروا  
 وسعناهم **حدثنا** ابراهيم بن الحارث حدثنا  
 ابن بكير حدثنا اسرائيل عن الحسن بن سعيد بن  
 جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس  
 من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة  
 فإن ولدت امرأته علما ونجحت خيله قال هذا  
 دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنجح خيله قال  
 هذا دين سوء **هذا** خصمان اختصموا في ربهم  
**حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا هشيم حدثنا ابو هاشم  
 عن ابن مجلز عن قيس بن عباد عن ابن ذريرة رضي الله عنه  
 انه

باب

انه كان يفسد فيهما ان هذه الآية هذا خصمان  
 اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبه وعتبة  
 وصاحبه يوم برزوا في يوم بدر **رواه** سفيل عن  
 هاشم **وقال** عثمان بن جرير عن منصور عن ابن هاشم  
 عن ابن مجلز قوله **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا  
 ابن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن  
 قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال  
 انا اول من يجثوا بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة  
 قال قيس وفيهم نزلت هذا خصمان اختصموا في  
 ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعتبة  
 وشيبة بن ربعي وعتبة بن ربعي والوليد بن عتبة  
**سورة المؤمنين** **قال** ابن عيينة سبح طرايق  
 سبع سموات **لما** ساقون سبقت لهم السعادة  
 فلوهم وجله خائفين **قال** ابن عباس هيهاك هيهاك  
 بعيد بعيد **فاسأل** العادين الملائكة **لما** يكون لعاد  
 لون

قال ابن جرير

قال ابن جرير

يعني عليا وحمزة وعتبة بن الحارث وهم الفتي  
 المؤمنون وهم عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد  
 بن عتبة وهم قطع الوليد رجل عتبة بن الحارث  
 فأتى بها بالخصم ومال على عتبة بن الوليد  
 قتله فان قيل لنت نزلت هذه الآية في  
 ملية قلنا السورة ملية الانبياء اي نزلت في  
 هذا خصمان الي اخيرة

باب في مصابيح المؤمنين



لقد سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة النور

سورة النور

كالخون غاسون من سلاله الولد، والنطفه السلاله  
والجنة والجنون واحد، والغيا الزبد وما ارتفع عن  
الماء وما لا يتفع به **سورة النور** من خلاله  
من بين اصعاف السحاب، سنا بريقه الضياء مذيعين  
يقال للمسحذي مذعن، اشتاقا وشتي وشتا وش  
واحد، وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناهما  
وقال غيره سمي القرآن بجماعة السور وسميت السورة  
لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض  
سمي قرآنا، وقال سعد بن عبياض الثمالي المشكاة  
اللوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه  
وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرأه  
فاذا جمعناه والفتاه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعل  
بما امرك وانت عما نطاك الله ويقال ليس لشعره  
قرآن اي تاليف، وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق  
والباطل، ويقال للمرأة ما قرأت بسلاقط اي لم تجم

يا نطها

المحفوظات

توفي  
عند رجل

في نطها ولدا، يقال فرضناها انزلنا فيها فرايض  
مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلي  
من بعدكم **قال** مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا اي  
لم يذروا والمبايهم من الصغرة والذين يرمون ازواجهم  
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع  
شهادات بالله انه لمن الصادقين **سورة النور** اسخلق  
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري  
عن سهل بن سعد ان عويمرا الي عاصم بن عدي وكان  
سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع  
امراته رجلا ايقله فقتلونه ام كيف يصنع سألني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاني عاصم النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكرة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر  
والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

العجلان



عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَ عُومَيْرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ  
أَمْرَاتِي رَجُلًا أَيْقَلُهُ فَمَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ  
فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأَمْرُهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِالْأَعْنَةِ بِمَا سَمِيَ اللَّهُ فِي كَيْفِهِ قَتْلًا عَنَّا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ إِنْ جَسَتْهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا فَطَلَقَهَا فَكَانَتْ سَنَةً لِمَنْ  
كَانَ بَعْدَهُمَا فِي الْمَثَلَعَيْنِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ انْظُرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ اسْجُمُوا ذَعَجَ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمٍ  
الْأَيْتَيْنِ خَدَجَ السَّاقَيْنِ فَلَا أُخْسِبُ عُومَيْرٌ إِلَّا قَدْ صَدَّقَ  
عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُخْسِبُ كَانَتْ وَجَرَةً فَلَا أُخْسِبُ  
عُومَيْرٌ إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّتِي نَعَتْ  
بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عُومَيْرٍ وَكَانَ  
بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى آتِيهِ **وَالْخَامِسَةُ** أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ  
إِنْ كَانَ مِنَ الْكَادِبِينَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ  
أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا  
أَتَى

ادخ المينين شده سوادها  
وشده بياضها

رواه الشيخان في الصحيحين  
والمعجمين  
والمعجمين  
والمعجمين

**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ  
أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
أَنَّ رَجُلًا

أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَرَأَيْتَ رَجُلًا زَارِي مَعَ أَمْرَاتِي رَجُلًا أَيْقَلُهُ فَمَقْتُلُونَهُ  
أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ  
الْثَلَاثِينَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ  
قُضِيَ فِيكَ وَفِي أَمْرَاتِكَ قَالَ قَتَلْنَا وَأَنَا شَاهِدٌ  
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَفَارِقْهَا فَكَانَتْ  
سَنَةً أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ الْمَثَلَعَيْنِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَنكَرَ  
حَمْلَهَا وَكَانَ ابْنُهَا يَدْعِي إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتْ السَّنَةُ فِي الْمِيرَاثِ  
أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا قَرَضَ اللَّهُ لَهَا **وَيَذَرُاعْنَهَا**  
الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
حَسَّانٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ هِلَالَ  
ابْنِ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَمْرَاتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِّ  
ابْنِ سَجْمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدِيثُ  
ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَيْتَ أَحَدًا عَلَى أَمْرَاتِي

**بَلَدٌ**

**وَقَدْ**

نِكَ



رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْقُسُ الْبَيْتَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ الْبَيْتَةَ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هَلَالٌ وَالَّذِي  
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ فَلْيَنْزِلْ اللَّهُ مَا يَرِي ظَهْرِي  
مِنْ أَحَدٍ فَنَزَلَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ  
يُؤْمِنُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَنْصَرَفَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هَلَالٌ فَشَهِدَ  
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمْ كَذَابٌ  
فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْحَا  
وَقَفَّوْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ **قَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ قَتَلَكَا  
وَتَكَصَّتْ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُمَا تَرَجَّعُ ثُمَّ قَالَتْ لَا أَفْضَحُ قَوْلِي  
سَائِرَ الْيَوْمِ فَضَّتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْصُرْ وَهِيَ  
فَانْجَاَتِ الْجُلُ الْعَيْنَيْنِ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ خَدَجَ السَّاقَتَيْنِ  
فَهُوَ شَرِيكَ بِنِجْمَا فَجَاَتِ بِهِ كَذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَانٌ  
وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ

وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ

حَدَّثَنَا مُقَدِّم

حَدَّثَنَا

**حَدَّثَنَا** مُقَدِّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَمِّي الْقَاسِمِ بْنِ حُجَيْجٍ عَنْ  
عُمَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ فَأَتَتْهُ مِنْ وَلَدِهَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَتَلَا عُنَاهَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ  
إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا حَسِبُهُ شِرًّا لَكُمْ  
خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى  
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَفَأَنْتَ كَذَابٌ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو تَعْيَمٍ حَدَّثَنَا سَفِيْلُنْ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ قَالَتْ  
عِنْدَ اللَّهِ بِنْتُ أَبِي بَرْزَنْزٍ سَلُولٌ **وَلَوْلَا** إِذْ سَمِعْتُهُ قُلْتُ مَا  
يَكُونُ لَنَا أَنْ تَكْلِمَ هَذَا سَخَانَ هَذَا بَعْضُ عَظِيمٍ لَوْلَا  
جَاءُوا عَلَيْهِمْ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ  
عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ **حَدَّثَنَا** حُجَيْجٌ عَنْ يَكْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

حَدَّثَنَا

بَابُ

وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُهُ ظَنَنْتُ لَوْ سَمِعْتُهُ مِنَ الْمُسَوِّدِ وَالْمُسَوِّدِ  
بِأَنَّهُمْ خَيْرٌ إِلَيَّ مِنَ الْكَافِرِ



وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا  
قَالُوا فَبَرَّاهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكُلُّ حَدِيثٍ طَائِفَةٌ مِنْ الْحَدِيثِ  
وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يَصِدُّ وَبَعْضُهَا إِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ  
بَعْضِ الَّذِينَ حَدَّثَنِي غُرُورًا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَمَرَ  
بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَمَّهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَمَرَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ  
غُرَاهَا فَخَرَجَ سَمَّيْتُ فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ فَأَنَا الْخَمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأَتْرَكَ فِيهِ  
فَبَرَّاهَا حَقًّا إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرُورِهِ  
تِلْكَ وَقَالَ وَدُونَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَائِلِينَ أَدْنَى لَيْلَةٍ بِالْحَيْلِ  
فَقُمْتُ حِينَ أَذْنُوبُ الْحَيْلِ فَسَيِّئْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْحَيْلَ  
فَلَمَّا

فَلَمَّا

فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَجُلٍ فَأَذْأَعَقْدُ لِي مِنْ جَزَعٍ  
طِفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي وَحَسْبِي انْتِغَاوَةً  
وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْجُلُونَ لِي فَأَخْمَلُوا هَوْدَجِي  
فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ رَكِبْتُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ  
وَكَانَ النَّسَاءُ إِذَا ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَنْقُلْنَ الْحِمْلَ إِنَّمَا نَازِلُ الْعَلَقَةَ  
مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرُوا الْقَوْمَ خِفَةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ  
وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَنَعَوُا بِالْحَمْلِ وَسَارُوا فَوَجَدْتُ  
عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْحَيْلُ فَحَبَسْتُ سَارِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَذَا أَع  
وَلَا يُحِبُّ فَامْتَنْتُ مِنْ بَنِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ وَطَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي  
فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَيُنَازِلُونِي فِي مَنَازِلِي فَلَبِثْتُ عِنْدَ فَمَنْ  
وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَظَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الدُّوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَيْلِ  
فَادْجَلَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنَازِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي  
فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَى وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ  
بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَرْتُ وَخَمِيْتُ حَلْبَابِي وَأَلَّهِ مَا  
كَلِمَتِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى

فَلَمَّا

أَتَانِي  
بِالْحَمْلِ  
فَلَمَّا  
بِالْحَمْلِ  
فَلَمَّا

وَبَنِي

حِينَ



أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ قَوْمِي عَلَى يَدَيْهَا فَوَكَيْتُهَا فَأَنْطَلَقَ يَتَوَدَّدُ  
 الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْتُ الْجَلِيسَ بَعْدَ مَا تَزَلُّوا مُوْغِرِينَ فِي خَجَرِ  
 الظَّهْمَةِ فَهَلَكَ مِنْ هَلَكٍ وَكَانَ الَّذِي قَوْلِي لِإِفْكَ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ لُحَيْبٍ بِنِ سُلُوكٍ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَأَشْكَيْتُ حِينَ  
 قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ لَا  
 أَشْعُرُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَنْبَغِي فِي وَجْهِ أَبِي لَا أَغْرِفُ مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفُ الَّذِي كُنْتُ أَرِي بِهِ  
 حِينَ أَشْكَيْتُ إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَكُونُ تَكُونُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ الَّذِي يَنْبَغِي وَلَا أَشْعُرُ  
 بِالْشَرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَفَرْتُ فَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مُسْلِحٍ  
 قَبْلَ الْمَنَاصِيحِ وَهُوَ مُتَبَرِّزًا وَكَأَنَّهُ خَرَجَ إِلَّا إِلَى لَيْلٍ  
 وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَخْذَلَ الْكُفُوفُ قَرِيًّا مِنْ يَبُوتَا وَأَمْرًا مِنَ الْعَرَبِ  
 الْأَوَّلِ فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَايِطِ فَقَامَا ذِي الْكُفُوفِ أَنْ يَخْذَعَا  
 عِنْدَ يَبُوتَا فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مُسْلِحٍ وَهِيَ أَنَّهُ أَبِي رَهْمَنُ  
 عَبْدُ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرٍ بِنْتُ غَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ  
 وَأُمُّهَا

قَوْلُ الْخَوَاصِّ

الْحَرْفُ

اللَّطْفُ

مِنْ أَمْرِ الْخَوَاصِّ

وَأُمُّهَا مُسْلِحُ بْنُ أَيْتَانَ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مُسْلِحٍ قَبْلَ يَتِي  
 قَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مُسْلِحٍ فِي مَرْجُلِهَا فَقَالَتْ  
 تَعَصَّرَ مُسْلِحٌ فَقُلْتُ لَهَا يَسِّرْ مَا قُلْتَ أَشْيَيْنِ رَجُلًا شَهِدَ  
 بَذَرًا قَالَتْ أَيْ هَنْشَاءُ أَوْ لَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ قُلْتُ وَمَا قَالَ  
 قَالَتْ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ قَالَتْ فَازْدَدْتُ مَرْضًا  
 عَلَى مَرْضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَبِي سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَكُونُ فَقُلْتُ  
 أَنَا ذَنْبِي لِي أَنِّي أَبُوءُ قَالَتْ وَأَنَا جَنِيْدٌ أَرِيدُ أَنْ أَسْتَفِيزَ  
 الْخَبَرَ مِنْ قَبْلِهَا قَالَتْ فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبُوءُ فَقُلْتُ لَا يَمُنِّي يَا أَمَتَاهُ مَا تَحَدَّثَتُ النَّاسَ  
 قَالَتْ يَا بَنِيَّةُ هُوَ بَنِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقُلْتُ مَا كَانَتْ أَمْرًا قَطُّ  
 وَضَعَهُ عِنْدَ رَجُلٍ عَجَبًا وَلَهَا ضَرَابُ رَأْسٍ لَا أَكْثُرُ عَلَيْهَا قَالَتْ  
 فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ حَدَّثَتُ النَّاسَ بِهَذَا قَالَتْ فَكَيْتُ  
 تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصَحَّتْ لَا يَزُقَالِي دَمْعٌ وَلَا الْخَلْ يُنَوِّمُ  
 حَتَّى أَصَحَّتْ ابْنِي فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ

قَالَتْ

أَكْثَرُ  
 أَوْلَقَدْ







بكتمة

فَبَيْنَا هَاجِلَاتٍ اِنْ عِنْدِي وَاَنَا ابْكِي فَاسْتَاذَنْتَ عَلَيَّ امْرَاةً  
مِّنَ الْأَنْصَارِ فَادْنَتْ لَهَا فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهَا قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ  
عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ  
ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ بَلْهَا وَقَدْ  
لَيْتَ شَهْرَ الْيُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَشَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ أَنَا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ  
فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرَبِّهِ فَسَيَرُوكَ  
اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ الْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَلَوْ جِئْتُ  
إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى اللَّهِ تَابَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَقَالَتهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحْسِرُنِيهِ قَطْرَةً فَقُلْتُ  
لَا بِي أَجِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ  
قَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا بِي أَجِبْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَتْ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وسلم

حكاية

بكتمة

وَسَلَّمَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ السِّنُّ لَا أَقْرَأُ  
كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ وَاللَّهُ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا  
الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ فَلَمَّا  
قُلْتُ لَمْ أُنِ بَرِيَّةً وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي بَرِيَّةٌ لَا تُصَدِّقُونِي  
بِذَلِكَ وَلَمَّا اعْتَرَفْتُ لَمْ بِأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي مِنْهُ  
بَرِيَّةٌ لَتُصَدِّقَنِي وَاللَّهُ مَا أَجِدُ لِي وَلَمْ تَثَلَا الْأَقْوَالُ  
إِنِّي يُوسُفُ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا  
تَصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَأَضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي قَالَتْ  
وَأَنَا جَنِينٌ أَعْلَمُ إِنِّي بَرِيَّةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بَرَائِي وَلَكِنْ  
وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَخِيَايَ لِي  
وَلَسَانِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرَّ مِنْ أَنْ سَكَلَ اللَّهُ فِي بَأْسِي  
يَشِي وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئِي اللَّهَ بِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا رَأَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ  
الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَآخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنْ

بكتمة  
حكاية



عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله

الْبُوحَاءُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَخْذَرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ مِنَ الْعَرَقِ  
وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَتْ  
فَلَمَّا سَرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرَى عَنْهُ  
وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا يَا عَائِشَةُ  
أَنَا اللَّهُ فَقَدْ بَرَأكَ فَقَالَتْ إِنِّي قَوْمِي إِلَيْهِ قَالَتْ فَقُلْتُ  
وَاللَّهِ لَا أَقُورُ إِلَيْهِ وَلَا أَخْجِدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْزَلَ  
اللَّهُ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِإِلَافِكَ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ الْعَشْرَ الْأَيَّامَ  
لَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي رَأْيِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يُقَوِّ عَلَى سَطْحٍ مِنْ أَيْتَانِهِ لِقَرَابَتِهِ  
مِنْهُ وَفَقْرِهِ وَاللَّهُ لَا يُقَوِّ عَلَى سَطْحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ  
الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا  
يَأْتِلْ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى  
وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيُخْفُوا أَوْلِيَهُمْ  
لَا تَحِبُّونَ أَنْ تَخْفِيَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفْوٌ رَحِيمٌ قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ يَا وَاللَّهِ إِنْ أَحَبُّ أَنْ تَخْفِيَ اللَّهُ لِي فَرَجَعُ إِلَى  
سَطْحٍ

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله

سَطْحِ الثَّقَةِ الَّتِي كَانَ يُقَوِّ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَرْغَبُ  
مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَالُّ زَيْنَبُ ابْنَةَ خُشَيْرٍ عَنْ أَمْرِ  
فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَاذَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَخِي سَمِعِي وَبَصَرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ  
وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تَسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَ اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطَهَّرَتْ أَخْتَهَا حَمْنَةَ  
تُحَارِبُ لَهَا فَفَلَكْتَ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْإِفْكِ  
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَكْتُمْ  
فِيمَا اقْتَضَتْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ تَلَقَّوْنَهُ  
يُرْوِيهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ يُفَضُّونَ يَقُولُونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ  
ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ  
عَنْ أُمِّ رُومَانَ أُمِّ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا رَمِيتْ عَائِشَةَ  
خَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالْأَسْنَانِ وَيَقُولُونَ  
يَا قُتَاهُكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيْنًا وَهُوَ عِنْدَ

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله

باب قول الله

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله



اللَّهُ عَظِيمٌ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
 أَبِي جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا** إِذَا تَلَعَتْهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ  
 مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عِجِّي عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ  
 أَبِي حَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ أَسْتَاذُنَ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَبْلَ مَوْتِهَا عَلِيٌّ عَائِشَةُ وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ قَالَتْ أَخَشَى أَنْ  
 يُثْنِيَ عَلَيَّ فَقِيلَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَمِنْ وَجْهِ الْمُسْلِمِينَ قَالَتْ أَيْدِي نَوَالِهِ فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَ  
 قَالَتْ خَيْرًا إِنَّ نَفِيتُ قَالَ فَأَنْتَ خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ رَوَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ بِكَ غَيْرُكَ وَنَزَلَ  
 عَذْرُوكَ مِنَ السَّمَاءِ وَدَخَلَ ابْنُ الرَّبِّيرِ خِلَافَهُ فَقَالَتْ دَخَلَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَثْنَى عَلَيَّ فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسِيًا مَنَسِيًا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

الاية

فيها

ابن

استاذ

اسْتَاذُنَ عَلِيٍّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خَوْفٌ وَلَمْ يَذْكُرْ نَسِيًا  
 مَنَسِيًا يَعِظُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ  
 ابْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ  
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاحِشَانِ ابْنُ  
 قَابِطٍ يَسْتَاذُنَ عَلَيْهَا قُلْتُ أَنَا ذَيْنِ لِهَذَا قَالَتْ  
 أَوَلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَ سَفِينٌ يَعْنِي  
 ذَهَابَ بَصَرِهِ فَقَالَ **حَصَانُ بْنُ زُرَّانٍ** مَا تَرَى مِنْ بَيْتِهِ  
**وَتَصْبِحُ غَرْمِي مِنْ حُومِ الْغَوَافِلِ** قَالَتْ  
 لَكِنْ أَتَيْتُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ أَنَّ شُعْبَةَ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلَ حَصَانُ  
 ابْنُ قَابِطٍ عَلَيَّ عَائِشَةَ فَشَجَبَ وَقَالَ **حَصَانُ بْنُ زُرَّانٍ**  
**مَا تَرَى مِنْ بَيْتِهِ وَتَصْبِحُ غَرْمِي مِنْ حُومِ الْغَوَافِلِ**  
**قَالَتْ لَسْتُ كَذَلِكَ** قُلْتُ تَدْعِينِ مِثْلَ هَذَا  
 يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِي تُولِي كِبْرَهُ مِنْهُمْ

باب الاية

قال

باب

اول الاية من الحديث

دعاء



هـ  
 مَكِّي  
 تَشِيْعُ تَقْطُرُ  
 إِلَى قَوْلِهِ رَوَى  
 فِي رَجِيمٍ

فَقَالَتْ وَآيُ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى وَقَالَتْ وَقَدْ كَانَ  
 يَرُدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ  
 أَنْ تَشِيْعَ النَّفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ يَدَّبَّ إِلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَوْفٌ رَحِيمٌ تَشِيْعُ تَقْطُرُ: وَفَوْ  
 وَلَا يَأْتِلُ أُولَ الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ تَوْتُوا أُولَى الْقُرْبَى  
 وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا  
 أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفْوٌ رَحِيمٌ وَقَالَ  
 أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا ذَكَرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي  
 ذَكَرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي خُطْبَةٍ فَتَشَرَّدَ فَمَجَّدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ عَمَّا هُوَ أَهْلُهُمْ  
 قَالَ أَمَا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ أَهْلِ أَهْلِي وَأَيْمُ اللَّهِ مَا  
 عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِ الْآخِرَةِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَأَيْتُوهُمْ مِنْ وَاللَّهِ  
 مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتِي إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ  
 وَلَا بَعْدُ

لَمْ يَكُنْ

وَلَا عَمْتُ فِي بَيْتِي الْأَغَابُ مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ  
 أَيُّدُنِي لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ رَجُلٌ  
 مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ مِنْ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ  
 ذَلِكَ الْجُلِّ فَقَالَ كَذَبْتَ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ لَوْ كَانَ مِنْ الْأَوَّلِ  
 مَا أَخْبَيْتَ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ  
 بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ  
 فَلَمَّا كَانَ مَسَاءً ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي  
 وَمَعِيَ أُمُّ مَسْلُحٍ فَعَثَرْتُ وَقَالَتْ تَعْسَ مَسْلُحٍ فَقُلْتُ  
 لَهَا أَيُّ أُمِّ تَسْتَسِينُ إِنَّكَ فَسَكْتَ ثُمَّ عَثَرْتُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ  
 تَعْسَ مَسْلُحٍ فَقُلْتُ لَهَا أَيُّ أُمِّ تَسْتَسِينُ إِنَّكَ فَسَكْتَ ثُمَّ عَثَرْتُ  
 الثَّلَاثَةَ فَقَالَتْ تَعْسَ مَسْلُحٍ فَأَشْهَرْتُهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ  
 مَا أَسْبَهُ إِلَّا فَيْكَ فَقُلْتُ فِي أَيِّ شَأْنِي فَقَالَتْ فَبَقَرْتُ  
 لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا قَالَتْ تَعْمَرُ وَاللَّهِ  
 فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ  
 قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَوَعَيْتُ وَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

لَكَ  
 فَسَكْتَ  
 شَارُ



وَسَلَّمَ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْغُلَامَ فَدَخَلْتُ  
 الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُوْمَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ  
 الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَقَالَتْ إِنِّي مَا جِئْتُكَ يَا بَنِيَّةُ فَلَاخَبَرْتُهَا  
 وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مِثْلَ مَا بَلَغَ  
 مِنِّي فَقَالَتْ يَا بَنِيَّةُ خَفِضِي عَلَيْكَ الشَّانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَدْ  
 مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ حَسْبًا عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَّاءُ إِلَّا  
 حَدَّثَهَا وَقِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مِثْلَ مَا بَلَغَ مِنِّي  
 قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ إِنِّي قَالْتُ لَعَنَ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَغْفِرُ  
 وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ  
 فَتَرَلَّ فَقَالَ لَا إِنِّي مَا شَأْنُهَا قَالَتْ بَلَّغْهَا الَّذِي ذَكَرَ  
 مِنْ شَأْنِهَا فَنَاقَضَتْ عَيْنَاهُ وَقَالَ اسْمُتْ عَلَيْكَ  
 أَيُّ بَنِيَّةٍ الْأَرَحَصُ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ وَلَقَدْ جَاءَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمِي  
 فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْنًا إِلَّا أَنَّهَُا كَانَتْ  
 تَرُقُدُ

بني النبي  
 الذي  
 حو

حور

تَرُقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلُ خَيْرَهَا وَتُجَيِّبُهَا وَأَشْهَرُهَا  
 بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصْدَقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا هَامِيَهُ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ  
 مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ  
 الْأَجْمَرِ وَبَلَغَ الْأَمْرَ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ  
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا اسْقَفْتُ مِنْ كَيْفٍ إِنِّي قَطَعْتُ  
 عَائِشَةَ فَقَتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتْ وَأَصْبَحَ  
 أَبُو آيٍ عِنْدِي فَلَمْ يَزَلْ أَحْتِجُّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ اكْتَفَيْتُ  
 أَبُو آيٍ عَنِّي وَعَنْ شِمَالِي فَحَدَّثَهُ اللَّهُ وَأَشْيَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ  
 أَمَا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتَ قَارِفَتِ سَوَاءًا وَظَلَمْتَ  
 فَتَوَيَّ إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ قَالَتْ  
 وَقَدْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَهِيَ جَالِسَةٌ بِالْبَابِ  
 فَقُلْتُ لَا تَسْجُحِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا فَوَعظَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالتَفْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ أَجَنَّةُ

شجر  
 ده



قَالَ فَمَاذَا أَقُولُ فَالتَفَتَ إِلَى أُمِّي فَقُلْتُ اجِيبْنِي فَقَالَتْ  
 أَقُولُ مَاذَا أَفْعَلُ لَمْ تُجِيبَا عَنْ شَهَدَتِي فَحَدَّثْتُ اللَّهَ وَأَشْنَيْتُ  
 عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قُلْتُ أَمَا بَعْدُ فَوَاللَّهِ لَيْسَ قُلْتُ لَمْ  
 إِنِّي لَمْ أَفْعَلُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ  
 بِمَا فَعَلْتُ عِنْدَكُمْ لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ وَأَشْرَيْتُهُ قُلُوبَكُمْ وَإِن  
 قُلْتُ إِنِّي فَعَلْتُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَمْ أَفْعَلُ لَتَقُولُنَّ قَدْ بَايَ  
 بِهِ عَلَى نَفْسِهَا وَإِنِّي وَاللَّهُ مَا أَجِدُ لِي وَلَمْ تَمْلَأُوا الْقَمَسَ  
 أَسْمَ يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَا أَبَايُوسُفَ حِينَ  
 قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ  
 اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَاعَتِهِ فَسَكَنَّا  
 فَرَفَعَ عَنْهُ وَإِنِّي لَا تَبِينُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَسْخَرُ حِينَهُ  
 الرَّجُلُ وَيَقُولُ ابْشِرِي يَا عَائِشَةُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بِرَأْيِكَ قَالَتْ  
 وَلَنْتُ أَشَدَّ مَا لَنْتُ غَضَبًا فَقَالَ يَا أَبَوَايَ قَوْمِي إِلَيْهِ  
 فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَخُذُهُ وَلَا أَخُذُهَا وَلَكِنْ  
 أَخُذُ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَأئِي لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا

عَيَّرْتُمُوهُ

عَيَّرْتُمُوهُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ أَمَا رَضِيتُ ابْنَهُ حَتَّى فَعَصَمَهَا  
 اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا وَأَيُّمَا اخْتَرْتُهَا حَمَنَةً فَهَلَكْتُ  
 فِيمَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مَسْطَحٌ وَحَسَانٌ بَرُّ ثَابِتٌ  
 وَالْمَنَافِقُ عِنْدَ اللَّهِ بَنُ الْأَبِيِّ بْنِ سُلُولٍ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوِي  
 وَتَحْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَةَ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمَنَةً قَالَتْ فَخَلَفَ  
 أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَتَعَ مَسْطَحًا بِأَفْعَةٍ أَبَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَلَا يَأْتِلْ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ إِلَى آخِرِ آيَةٍ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ  
 وَالسَّعَةَ أَنْ يُوْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ يَعْنِي مَسْطَحًا إِلَّا  
 قَوْلَهُ الْأَخْبَرُونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ  
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَحْبُ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَعَادِلُهُ  
 بِمَا كَانَ يَصْنَعُ وَلِيَضْرِبَ مِنْ حَجَرٍ هُنَّ عَلَى جُيُوبِهِمْ وَقَالَ  
 أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ قَالَ بَنُ شَهَابٍ  
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ  
 الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلِيَضْرِبَ مِنْ حَجَرٍ هُنَّ عَلَى  
 جُيُوبِهِمْ شَقَقْنَ مِرْوَطَهُنَّ فَأَخْمَرْنَ بِهِ **حَدَّثَنَا**

سُيُوفُهُ

وَالسَّعَةَ

بَابُ قَوْلِهِ



أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ  
 صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ  
 لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ وَلِيَضْرِبَنَّ عَجْمُ هَرَمٍ عَلَى جُودِهِ  
 أَخَذَنَ أَزْرَهُنَّ فَشَقَّقَهَا مِنْ قِبَلِ الْحَوَاشِي فَاحْتَمَرْنَ  
 بِصَاءٍ **الْفَرْقَانِ** **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ هَبَا مَشُورًا  
 مَا سَفِي بِيهِ الرِّيحُ، مَدَّ الظِّلُّ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ  
 الشَّمْسِ، مَا هَذَا أَيْمًا، عَلَيْهِ دَلِيلٌ لَا طُلُوعُ الشَّمْسِ، خَلْفَهُ  
 مِنْ قَاتِهِ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَدْرَكَهُ بِالنَّهَارِ أَوْ قَاتَهُ بِالنَّهَارِ  
 أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ **وَقَالَ** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هَبَا مَشُورًا  
 طَاعَةُ اللَّهِ وَمَا شِئْتُ أَقْرَبُ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ **ص** أَنْ تَرَى حَبِيبَهُ  
 فِي طَاعَةِ اللَّهِ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ شُورًا وَنِيلًا **وَقَالَ**  
 غَيْرَةُ السَّجِيرِ مَذَكْرًا وَالتَّشَعُّرُ وَالْإِضْطِرَامُّ التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ  
 تَمْلَأُ عَلَيْهِ تَقَرُّعُهُ عَلَيْهِ مِنْ أَمَلِيَّتٍ وَأَنْلَلَتْ، الرِّثْمُ الْمَعْدِنُ،  
 جَمْعُهُ رِثَامٌ، مَا يَجِبُ أَنْ يُقَالَ مَا عَبَّاتُ بِهِ شَيْئًا لَا يُعْتَدُّ بِهِ  
 غَرَامًا هَلَاكًا، **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ عَتَوْا طُغَوَاءً، **وَقَالَ** ابْنُ  
 عِيَيْنَةَ

يُؤَدُّ أَرْهَاقَهَا لِللَّاهِ  
 سِرِّ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَذَرْفَتَا  
 قُرَّةُ أَعْيُنِهِ

قوله  
 عَجْمُ هَرَمٍ

عجينة

عجينة

عجينة

عَجِينَةُ عَائِشَةَ عَتَتْ عَلَى الْخَزَارِ، الَّذِينَ يَحْشَرُونَ عَلَى وَجْهِ  
 الْحَصَمِ أُولَئِكَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
 عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا النَّسَبِيُّ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ  
 يَا بَنِي اللَّهِ يَحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ النَّسَبِيُّ  
 الَّذِي أُنْشِأَ عَلَى الرُّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَنْشِئَهُ عَلَى  
 وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعِزَّةُ رَبِّنَا، وَالَّذِينَ  
 لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ  
 اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا  
 الْعُقُوبَةُ **حَدَّثَنَا** سَدَّدُ بْنُ حُدَّادٍ حَدَّثَنَا سَاحِبِي عَنْ سَفِيلٍ حَدَّثَنَا  
 مَسُورٌ وَسَلِيمٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ وَحَدَّثَنِي وَأَصْلُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ سَأَلْتُ أَوْسَيْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ  
 عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ  
 قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ

عجينة

عجينة

عجينة

عجينة

هو غزو وشره



قَالَ ثُمَّ أَنْتَرَانِي بِحِلْيَةٍ جَارِكٍ قَالَ وَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ  
تَضَدُّ يَقَالُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ  
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ  
**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ أَنَّهُ سَأَلَ  
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ هَلْ لَمْ يَمُتْ مُؤْمِنًا مُعْتَدًا مِنْ تَوْبَةٍ فَقَرَأَتْ  
عَلَيْهِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ  
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَقَالَ سَعِيدٌ قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا  
قَرَأْتُهَا عَلَى فَقَالَ هَذِهِ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةُ مَدِينَةٍ الَّتِي  
فِي سُورَةِ النَّسَاءِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غَدْرُ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ الْخَيْرَةِ بْنِ التُّغَيْلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ  
أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ فَرَجَلْتُ فِيهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ  
تَرَكْتُ فِي آخِرِ مَا تَزَلَّ وَلَمْ يَنْفَعْهَا شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** إِدْرِيسُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ ثَامِثِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فُجِّرُوا وَهُمُومٌ قَالَ لَا تَوْبَةَ لَهُ وَعَنْ  
قَوْلِهِ

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ

يَعْنِي

إِدْرِيسُ

قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ كَانَتْ هَذِهِ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ **يَضَاعَفُ** لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَحْلُلُهُ  
فِيهِ مَهَانًا **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ أَنُزَيْلٍ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ  
تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُعْتَدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ وَقَوْلُهُ وَلَا  
يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ حَتَّى يَبْلُغَ الْأَمْرُ تَابَ  
فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ لِمَا تَزَلَّ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ فَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ  
وَقَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ  
فَأَنزَلَ اللَّهُ الْأَمْرَ تَابَ وَأَمَّنْ وَعَمِلْ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى قَوْلِهِ  
عَفْوًا رَحِيمًا **الْأَمْرُ تَابَ وَأَمَّنْ وَعَمِلْ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ**  
**يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا**  
**حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَمْرٌ بِي عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَنُزَيْلٍ أَنَّ  
أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا  
مُعْتَدًا فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ لَمْ يَنْفَعْهَا شَيْءٌ وَعَنْ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ

قَوْلُهُ

مَنْ

وَأَمَّنْ

بِقَوْلِهِ



باب في بيان  
الجنة والنار

مَعَ اللَّهِ الْهَآخِرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ: **سَوْفَ كُونُ لَزَامًا هَلَكَةً** **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ  
حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا سَلَمٌ  
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَشِرٌ قَدْ مَضَى الدَّخَانُ  
وَالْقَمَرُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ سَوْفَ يَكُونُ لَزَامًا  
**الشَّعْبَرَاءُ** وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَعْبَثُونَ تَتَّبِعُونَ  
هَاضِمٌ يَتَقَتُّ إِذَا مَسَّ سَحَابٌ مِنَ السَّحَابِ وَاللَّيْلَةُ  
وَالْأَيْكَةُ جَمْعُ أَيْكَةٍ وَهِيَ جَمْعُ شَجَرٍ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِظْلَامُ  
الْعَذَابِ أَيَاهُمْ مَوَزُونٌ مَعْلُومٌ كَالطُّودِ الْجَبَلِ  
الشَّرْدَمَةُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ  
**قَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّمُ تَحْلُدُونَ كَأَنَّهُمُ الرِّيحُ لَا يَفَاغُ مِنَ  
الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رِيحَةٌ وَأَرْيَاغٌ وَاحِدُ الرِّيْحَةِ مَصْنَعٌ  
ذُلٌّ شَاءَ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ **فَرَاهِينٌ** مَرْجِحِينَ فَارَاهِينٌ مَعْنَاهُ  
وَيُقَالُ فَارَاهِينٌ خَازِنِينَ تَعَثُّوا أَشَدَّ الْفَسَادِ وَغَاثٌ  
يَعِثُ غَيْثًا الْجِيلَةُ الْخَلْقُ جِيلٌ خَلِقَ مِنْهُ جَبَلًا وَجَبَلًا

عن أبيه عن الحسن بن الحسن  
مسحورين  
جمع الشجر  
الجنة والنار  
باب في بيان  
الجنة والنار

باب في بيان  
الجنة والنار

وَجَبَلًا يَعْنِي الْخَلْقَ وَلَا تَحْزَنِي يَوْمَ يَبْعَثُونَ وَقَالَ  
ابْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِيهِ دُيُبٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَيْسِ بْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنْ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ رَأَى آيَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْغُبْرَةُ وَالْقَرَّةُ  
الْغُبْرَةُ هِيَ الْقَتْرَةُ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَخِي عَنْ أَبِي  
دُيُبٍ عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ كَيْسِ بْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى اِبْرَاهِيمَ آيَةَ  
فَيَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تَحْزَنِي يَوْمَ يَبْعَثُونَ  
فَيَقُولُ اللَّهُ إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَأَنْذَرْتُ  
عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَخَفِضْتُ جَنَاحَكَ الرِّجَالِ **حَدَّثَنَا**  
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذَرْتُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ  
صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا فَعَلَّ تَنَادَى

باب في بيان  
الجنة والنار



يَا بَنِي فَضْرٍ يَا بَنِي عَدِي لِبَطُونِ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا لِمَجْعَلِ  
الْوَجَلِ إِذَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ بَنِي قُرَيْشٍ لِيَنْظُرُوا  
هُوَ فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُمْ أَنَّ جَلًّا  
بِالْوَادِي يُرِيدُ أَنْ يُغِيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا نَعَمْ مَا  
جَرَيْنَا عَلَيْكَ لَأَصْدَقًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ مِنْ بَنِي عَدِي  
شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَّكَ تَبَّكَ سَائِرَ الْيَوْمِ الْهَذَا جَمَعْنَا  
فَتَرَلْتُ تَبَّتْ يَدُ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا  
كَسَبَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْذَرَكُمْ بِرَبِّكَ الْآفِرِينَ قَالُوا يَمَعْشَرُ قُرَيْشٍ  
أَوْ كَلِمَةً يَجُوهَا أَشْتَرُ وَأَنْفُسَكُمْ لَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي  
عَبْدِ مَنَاةٍ لَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
لَا أَغْنَىٰ عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَغْنَىٰ عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ  
صَلَّى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلِمَنِي يَا شَيْتَ مِنْ مَالِي لَا أَغْنَىٰ عَنْكَ مِنَ  
اللَّهِ شَيْئًا **تَابِعَهُ** أَصْبَحَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي  
شَهَابٍ **الْمَلِكِ** وَلِخُبْرٍ مَا خَبَرْتُ لَأَقْبَلَ لَأَقْبَلَ  
الصَّرْحُ كُلُّ مَلَاطٍ أَخَذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ  
وَجَمَاعَتُهُ صُرُوحٌ **وَقَالَ** أَبُو عُبَيْسٍ وَلَهُ عَرَشٌ عَظِيمٌ  
سَرِيرٌ كَرِيمٌ خَسِرَ الصَّنْعَةُ وَغَلَا الثَّمَنُ سَلِيمٌ طَائِعِينَ  
رَدَفَ اقْتَرَبَ جَاوِدَةٌ قَائِمَةٌ أَوْزَعَنِي أَجْعَلَنِي وَقَالَ  
مُجَاهِدٌ نَكَرُوا غَيْرَ وَاهٍ وَأَوْتِنَا الْعِلْمَ يَقُولُهُ سَلِيمٌ الصَّرْحُ  
بِرُكَّةٍ مَاءٍ صَرَبَ عَلَيْهَا سَلِيمٌ قَوَارِيرُ الْبُسْرَى آيَاتُهَا  
**الْقَصَصُ** يُقَالُ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لِأَمَلِكِهِ وَتَقَالُ  
إِلَّا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهَهُ اللَّهُ **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ الْآيَةُ الْبُحْجُ  
إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ  
ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَقَاةُ  
جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ

سورة  
الملاط الطين

باب

باب  
باب



وَعَبَدَ اللَّهَ بِنِ اِيَامِيَّةٍ مِنَ الْغَيْبَةِ فَقَالَ اَيُّ عَمَلٍ قُلْ لَا اِلَهَ اِلَّا  
 اللَّهُ كَلِمَةً اُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ ابُو جَهْلٍ وَعَبَدَ اللَّهَ  
 ابْنُ اِيَامِيَّةٍ اَتَرَعَبْتَ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدُ اِنْبِيَاكَ الْمَقَالَةَ  
 حَتَّى قَالَ ابُو طَالِبٍ اخِرَ مَا كَلَّمْتُمْ عَلَيَّ مِلَّةَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَاَيُّ  
 اَنْ يَقُولَ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَا اسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ اَنْتَ عَنْكَ فَاتَرَكَ اللَّهُ مَا كَانَ  
 لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا اَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَاَتَرَكَ اللَّهُ فِي  
 اَيِّ طَالِبٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّكَ لَا تَهْدِي  
 مَنْ احْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ **قَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ  
 اَوَّلِي الْقُوَّةِ لَا يَرْفَعُهَا الْعِصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ لَسْتُ لَسْتُ قَارِئًا  
 اِلَّا مَنْ ذَكَرَ نَوْسِي الْفَرَحِينَ الْمَرْحِينَ فَصِيْبُهُ اَتَّبَعِي اَشْرَةً  
 وَقَدْ يَكُونُ اَنْ يَقْصُرَ الْكَلَامُ حَتَّى يَقْصُرَ عَلَيْكَ عَنْ جَنْبٍ  
 عَنْ نَعْدٍ عَنْ جَنَابَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَنْ اجْتِنَابِ اَيْضًا يَنْطَشُ  
 وَيَنْطَشُ بِأَمْزُونٍ يَشَاوِرُونَ الْعَذْوَانَ وَالْعَدَاؤَ وَالْعَدَاؤَ  
 وَاحِدٌ

وَاحِدٌ، اَنْسَ اَنْصَرَ الْجَذْوَةَ قِطْعَةً غَلِيظَةً مِنَ الْحَشَبِ  
 لَيْسَ فِيهَا لَحَبٌ وَالشَّهَابُ فِيهِ لَحَبٌ، وَالْحَيَاتُ اجْنَارُ  
 الْجَانِ وَالْاَفَاعِي وَالْاَسَاوِدُ رِذَا مَعِينًا، **قَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ كَيْ  
 يَصْدِقُنِي، **وَقَالَ** غَيْرُهُ سَنَسُدُّ سَنَعِيكَ لَمَّا عَزَزْتَ  
 شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَصْدًا، مَقْبُوحِينَ مِنْهُمْ لَكِنَّ،  
 وَصَلْنَا يَتْنَاهُ وَاتَمَّنَّاهُ، نَجَى نَجَلٌ، بَطَرَتْ اَشْرَتْ  
 فِي اَمْنَاهُ رَسُولًا اَمَّ الْقُرَى مَكَّةَ وَمَا حَوْلَهَا تَكُنْ نَجَفِي  
 اَكْتَتِ الشَّيْءَ اَخْفِيَةً وَكُنْتَهُ خَفِيَةً اَظْهَرْتَهُ وَبِكَ اَنْ  
 اللَّهُ مِثْلُ الزُّنْزَانِ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ يُوَسِّعُ  
 عَلَيْهِ وَيَضَيِّقُ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ اَخْبَرَنَا يَحْيَى  
 حَدَّثَنَا سَفِيْلُ الْعَصْفَرِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَوْ اَذْكَرُ  
 اِلَى تَعَادٍ قَالَ اِلَى مَكَّةَ **لِلْعَنْكَبُوتِ** **قَالَ**  
 مُجَاهِدٌ وَكَانُوا اسْتَبْصِرُوا ضَلَلَةً، فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ عِلْمَ اللَّهِ  
 ذَلِكَ اِنْ تَاهِيَ مَنَزَلُهُ فَلْيَمَيِّزْ اللَّهُ كَقَوْلِهِ لِيَمَيِّزَ اللَّهُ الْخَيْشَرُ مِنَ الطَّيِّبِ  
 اَنْتَقَلَ اَنْتَقَلَ اِلَيْهِمْ اَوْ زَارِهِمْ **الرَّغْلِبَتِ الرُّومُ**

اَوْ زَارَهُمْ

اَكْتَتِ الشَّيْءَ اَخْفِيَةً وَكُنْتَهُ خَفِيَةً  
 اَظْهَرْتَهُ

**بَابُ** اَنْ الَّذِي مَرَّ عَلَى  
 اَللَّهِ اَلْحَمْدُ اَلْحَمْدُ  
 وَمَا لِي بِرَبِّهِ اَلْحَمْدُ  
 سُوْرَةُ الْحَمْدِ وَاَلْحَمْدُ  
 اَللَّهِ اَلْحَمْدُ اَلْحَمْدُ  
 اَللَّهِ اَلْحَمْدُ اَلْحَمْدُ



فَلَا يَزِيدُوا مِنْ آعْطِي يَنْتَعِي أَفْضَلَ فَلَا أُجْرَلَهُ فِيهَا قَالَ نَجَاهُ  
 يَحْبَرُونَ سَعُونَ يَمْقَدُونَ يَسَوُونَ الْمَضْلَجَ الْوَدْقُ  
 الْمَطْرُ **قَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فِي الْأَلِصَّةِ  
 وَفِيهِ تَخَافُونَهُمْ أَنْ يَرْتَوْكُمْ كَمَا يَرْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يَصْدَعُونَ  
 يَتَفَرَّقُونَ فَاصْدَعْ وَقَالَ غَيْرُهُ صَعْفٌ وَصَعْفٌ لَعْنَانُ  
 وَقَالَ نَجَاهُ السَّوَايَ الْإِسَاءَةُ جَزَاءُ الْمُسْنِينَ **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سَفِيانُ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي حَرْبٍ  
 عَنْ سُرُوقٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي كِنْدَةَ فَقَالَ سَجِيءُ خَانَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ وَابْصَارِهِمْ وَيَأْخُذُ  
 الْمُؤْمِنِينَ كَهَيْئَةِ الزُّكَاةِ فَيَفْرِغُنَا فَيَأْتِي ابْنَ سَعْدٍ وَكَانَ شَكِيًّا  
 فَغَضِبَ فَجَلَسَ فَقَالَ مَنْ عِلْمٌ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ  
 أَعْلَمُ فَإِنْ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ لَا أَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ  
 لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا  
 مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَإِنْ قُرَيْشًا انْطَوَوْا عَلَى الْإِسْلَامِ قَدْ عَلِمَهُمُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَ يَوْسُفُ  
 فَآخِذْتُمْ

الله اعلم  
 عن يونس

فَآخِذْتُمْ سَنَمَحْتُمْ هَلَكُوا فِيهَا وَأَهْلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظَامَ  
 وَيَرَى الْجِبَالُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدَّخَانِ فَجَاءَهُ  
 ابْنُ سَفْيَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ جِئْتُ تَأْمُرُنَا بِصَلَةِ الْوَحْمِ وَإِنْ  
 قَوْمُكَ قَدْ هَلَكُوا فَأَذْغِ اللَّهُ فَقَرَأَ فَازْ تَقْبُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ  
 بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ غَائِدُونَ أَيْ كُشِفَ عَنْهُمْ عَذَابُ  
 الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَتْكُمْ غَاذُوا إِلَى كَفَرِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ يُنْطَشُ  
 الْبَطْشَةُ الذُّبُرِي يَوْمَ بَدْرٍ وَلِزَامًا يَوْمَ بَدْرٍ الرَّغْلِيَّتِ  
 الرُّومُ إِلَى سَيْغَلِيُونَ وَالرُّومُ قَدْ مَضَى **لَا تَبْدِلُ خَلْقَ اللَّهِ**  
**حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا  
 يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ أَوْ مَجَسَّانِيٌّ  
 تُنَجِّجُ الْبُهَيْمَةَ بِهَيْمَةٍ جَمْعًا هَلْ تَحْسُونَ فِيهَا مِنْ جَذَعَاتِهِمْ  
 يَقُولُ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِلُ خَلْقَ اللَّهِ هـ

**باب**  
 في منكر  
 في منكر  
 في منكر



ذَلِكَ الدِّينَ الْقَيِّمُ **لَقَدْ** بَشَّرَ اللَّهُ الْوَحْمَنَ الْيَتِيمَ  
 قَوْلَهُ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **حَدَّثَنَا**  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ اللَّهِ  
 اسْتَوُوا وَلَيْسُوا إِلَّا نَهْمٌ يظلمون شَوْذَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا إِنَّا لَنَرِيْلَيْسَ إِيْمَانَهُ يظلمون فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ إِلَّا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ  
 لِأَنَّهُ إِنْ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **إِنْ** اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ  
**حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ زُرْعَةَ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْمِنُ  
 بِأَرْزَالِ النَّاسِ إِذَا تَأَنَّى رَجُلٌ مَشَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيْمَانُ  
 قَالَ الْإِيْمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتُؤْمِنَ  
 بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ  
 تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تَشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتَقِيْمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَقْرُوْ  
 وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ الْإِحْسَانُ  
 أَنْ تَعْبُدَ

بذلك

**بَابُ قَوْلِهِ**

جاء  
وكثيره

أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِ  
 وَلَئِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وُلِدَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا  
 فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْخَفَاءُ الْعُرَاةُ رُؤُسَ  
 النَّاسِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَيْرٍ لَا يَعْلَمُ مِنْ إِلَّا اللَّهُ  
 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي  
 الْأَرْحَامِ ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَدُّوْهُ عَلَيَّ فَلَاخِذُوا  
 لِي رَدُّوْهُ أَفَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جَبْرِيْلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ  
 دِيْنَهُمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَهَبُ  
 قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاتِلُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ثُمَّ قُرَأَ  
 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ **نَزِيلُ**  
**السَّجْدَةِ** **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ مَهْمٌ ضَعِيفٌ نَظْفَةٌ  
 الرَّجُلِ ضَلَلْنَا هَلَكْنَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْخَزْرَاءُ الَّتِي

يل  
تلا


لأخذ

سورة الحديد  
الحمد لله



محمّد

قَالَ وَقَالَ عَلِيٌّ



سَمِعْتُ وَلَا خَطَرَ عَلَيَّ قَلْبَ بَشَرٍ دَخَرَ مِنْ بَيْتِهِ مَا أَلْطَعْتُمْ  
عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهْزَمٌ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ  
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ **الْحَرْبُ** **وَقَالَ**  
تُجَاهِدُ صِيَابِهِمْ فَصُورُهُمْ **حَدَّثَنِي** أَبُو إِسْحَاقَ  
الْمَنْذَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ لَا وَأَنَا أَوَّلِي النَّاسِ  
بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَقْرَأُ وَإِنْ شِئْتُمْ النَّبِيُّ أَوَّلِي الْمُؤْمِنِينَ  
مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِنَّمَا مُؤْمِنٌ تَرَكَ مَا لَا فَلَيرُثُهُ عَصَبَتُهُ مَنْ  
كَانُوا فَإِنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَلْيَا تَنِي مَا وَأَنَا مَوْلَاهُ **هـ**  
أَدْعُوهُمْ لَا يَأْبَهُمْ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
الْعَزِيزِيُّ بْنُ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ جَارِثَةَ  
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَتْ دَعْوَةُ الْأَزِيدِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرَكَ الْقُرْآنَ أَدْعُوهُمْ لَا يَأْبَهُمْ هُوَ أَقْصَطُ

120  
مكتبة  
الملك

سید

سورة التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي يولي المؤمنين انفسهم

56

هَؤُلَاءِ عِبَادُ اللَّهِ



هو عند الله ٥ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا  
 تبديلا ٥ نجبه عقده ٥ اقطارها جوارها الفسة لا توها  
 لا عطاها **حدثني** محمد بن بشير حدثنا محمد بن عبد الله  
 الانصاري قال حدثني عن ثمانية عن اسير بن مالك رضي الله  
 عنه قال ثري هذه الآية نزلت في اسير بن النضر من المؤمنين  
 رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥ **حدثنا** ابو اليمان  
 اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن  
 ثابت ان زيدا بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاف  
 فقدت امة من سورة الاحزاب كتبت اسمع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقرؤها لم اجد بها مع احد الا مع خزيمة  
 ابن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا  
 ما عاهدوا الله عليه ٥ يا ايها النبي قل لا زواجك ان كنتن  
 تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين استعكن واسترحكن  
 سرا حبيلا التبرج ان تخرج محاسنها ٥ سنة الله استنها  
 جملها

١٦

طس  
كيرا

١٧

الاية

**وقال**

جعلها **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري  
 اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم جاءها حين امر الله ان خير ازواجه  
 فداني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاك لك امرا  
 فلا عليك ان تستجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابويك  
 لم يكونا امراني يفراقه قالت ثم قال ان الله قال ما يها  
 النبي قل لا زواجك الي تمام الايتين فقلت له في اي  
 هذ الاستامري ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة  
 وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد  
 للنجسات منكن اجرا عظيما **وقال** فتادة واذكرن  
 ما لي في يوتيكن من آيات الله والحكمة القران والسنة  
**وقال** الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو  
 سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه  
 وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير

١٨

١٩

شي

٢٠



أَزْوَاجِهِ بَدَأَ فَقَالَ لِي ابْنِي أَكْرَمَكَ أَمْزَأَ فَلَاعْلَيْكَ أَنْ لَا  
تَعْلَمَ حَيْثُ سَتَأْمُرِي أَبْنِيكَ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبْنِي لَمْ يَكُنْ  
يَأْمُرُنِي بِمُفَارَقَتِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ شَأْؤُهُ قَالَ يَا أَيُّهَا  
النَّبِيُّ قُلْ لِمَ أَزْوَاجُكَ إِنْ كُنَّ تُرْذَنَ لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا  
إِلَى الْآخِرَةِ عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فِي أَيِّ هَذَا سَتَأْمُرُ أَبْنِي  
فَأَنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ  
أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلَتْ **تَابِعَهُ**  
مُوسَى بْنُ عُقَيْبٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ  
وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سَفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ عَنْ مَعْمَرٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ هـ وَخُفِيَ فِي نَفْسِكَ مَا  
أَلَّهِ مُبْدِيهِ وَخُفِيَ النَّاسُ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ **حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَتَّصُورٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ  
حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ  
وَخُفِيَ فِي نَفْسِكَ مَا أَلَّهِ مُبْدِيهِ تَرَكْتُ فِي شَأْنٍ زَيْنَبُ أَنْتَ  
تَحْيِيشُ وَزَيْدٌ بِرَحَارَتِهِ هـ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ  
مَنْ تَشَاءُ

عُرْوَةَ

١٥

تَابِعَهُ

مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَسْتَعِيتَ مِنْ عَزَلَتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ قَالِ ابْنُ  
عَبَّاسٍ تَرْجِي تَوَخَّرَ أَنْ يَجِيءَ آخِرُهُ **حَدَّثَنَا** زَكْرِيَّا بْنُ  
يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ قَالَ هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى الْإِنِّي وَهَبَنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَتَيْتُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا فَمَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ تَعَالَى تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ  
أَسْتَعِيتَ مِنْ عَزَلَتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ قُلْتُ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا  
يَسَارِعُ فِي هَوَاكَ **حَدَّثَنَا** حَبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ مَعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ  
مِنْ بَعْدِ أَنْ تَرْتَلِبَ هَذِهِ الْآيَةَ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي  
إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَسْتَعِيتَ مِنْ عَزَلَتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ  
فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتَ تَقُولِينَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ لَهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ  
إِلَيَّ فَأَنِّي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُوْثِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا **تَابِعَهُ**  
عَبَّادُ بْنُ عُبَادٍ سَمِعَ عَاصِمًا هـ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ

اليوم المرأة

تَابِعَهُ



الْحَجَابُ

يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاءَهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَأَخْلُوا  
فَإِذَا هَجَعْتُمْ فانتشروا وَلَا مُسْتَأْنِبِينَ مِنْ حَدِيثٍ إِنْ ذَلُمْتُمْ كَانَ  
يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْخَرُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْخَرُ مِنْ أَكْثَرِ الْفُقَرَاءِ وَإِذَا  
سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ  
لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ  
تَنْكُحُوا زَوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا  
يَقَالُ إِنَاءَهُ إِذَا رَاكُمْ هَ أَتَايَايَ إِنَاءَهُ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ  
قُرْبَاءً إِذَا وَصَفَتْ صِفَةُ الْمَوْتِ قُلْتُ قَرِيبَةً وَإِذَا جَلَسَتْ  
خُزْفًا وَبَدَلًا وَلَمْ تُرِدْ الصِّفَةَ تَرَعَّتْ الْمَاءُ مِنَ الْمَوْتِ  
وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي الْوَاحِدِ <sup>مُفْرَسًا</sup> وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ لِلذِّكْرِ  
وَلَا أَنِّي **حَدَّثْتُ** سَدَّدَ عَنْ عَجْجِي عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ  
قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ  
الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ قُلُوا مَرَّتْ أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ  
اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ  
**حَدَّثَنَا** مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو  
مَخْلَزٍ

أَنَا أَنَا

مَخْلَزٌ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا  
ثُمَّ جَلَسُوا يَتَخَدُّونَ وَإِذَا هُوَ كَانَهُ يَهْتَبُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ  
يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ فَلَمَّا قَامَ قَامَ مِنْ قَامٍ  
وَقَعَدَ ثَلَاثَةً تَفَرَّجًا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْخُلَ  
فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ انْهَمُوا فَأَمَّا أَنْ تَطْلُقَتْ فَمِنْ  
فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا  
فَجَاحَتِي دَخَلَ فَذَهَبَتْ دَخَلَ فَالْتَمَسْتُ الْحِجَابَ بَيْنِي  
وَبَيْنَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ  
النَّبِيِّ الْآيَةَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ قِلَابَةَ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ  
أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذِهِ الْآيَةِ آيَةِ الْحِجَابِ لَمَّا أَهْدَيْتْ  
زَيْنَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مَعَهُ فِي الْبَيْتِ  
صَنَعَ طَعَامًا وَدَعَا إِلَيْهِ الْقَوْمَ فَقَعَدُوا وَاتَّخَذُوا  
جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْرَجَ ثُمَّ رَجَعَ وَهُمْ قُعُودٌ

بُتْ

بُتْ

مَخْلَزٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



عن أبي هريرة

تَحَدَّثُونَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ  
النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُدْعَى لَكُمْ إِلَى الطَّعَامِ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَّا هِيَ إِلَى قَوْمٍ  
مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ فَضُربَ الْحِجَابُ وَقَامَ الْقَوْمُ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْثِي ابْنَهُ مُحَمَّدًا خَيْرَ وَلَدٍ قَالَتْ  
عَلَى الطَّعَامِ دَاعِيًا فَيَجِي قَوْمٌ فَيَاكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ ثُمَّ  
يَجِي قَوْمٌ فَيَاكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ فَدَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ  
أَحَدًا أَدْعُوهُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ  
قَالَ ارْفَعُوا أَطْعَامَكُمْ وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ تَحَدَّثُونَ فِي  
الْبَيْتِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ إِلَى حُجْرَةِ  
عَائِشَةَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحِمَةُ اللَّهِ  
فَقَالَتْ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحِمَةُ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ  
أَهْلَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فَتَقَرَّرِي حُجْرَتَايَ كُلُّهُنَّ يَقُولُ  
لَهُنَّ كَمَا يَقُولُ لِعَائِشَةَ وَيَقُولُ لَهَا قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ رَجَعَ  
النَّبِيُّ

ط  
ادعوه

الثلاثة الرهط

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ فِي الْبَيْتِ  
تَحَدَّثُونَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُ الْحَيَاةِ مَخْرَجٍ  
مَنْطَلِقًا مَخْرَجَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَمَا أَذْرِي أَخْبَرْتَهُ أَوْ آخِرَ  
أَنْ الْقَوْمَ خَرَجُوا فَرَجَعَ حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي اسْكَنَةِ  
الْبَابِ دَاخِلَةً وَأُخْرَى خَارِجَةً أَرَى السُّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
وَأَنْزَلَتْ آيَةَ الْحِجَابِ **حَدَّثَنَا** اسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ أَوَّلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَمِعَ  
يَرْثِي ابْنَهُ مُحَمَّدًا فَاشْبَعَتِ النَّاسُ خَيْرًا وَلِحَافًا مَخْرَجَ  
إِلَى حُجْرَاتِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَهُ  
يَأْتِيهِ فَيَسْلِمُ عَلَيْهِمْ وَيَدْعُوهُمْ وَيَسْلِمُنَ عَلَيْهِ وَيَدُ  
لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرِيَّيْنِ مِمَّا الْحَدِيثُ  
فَلَمَّا رَأَاهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبِيَّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَتَبَا سَرِعِينَ فَمَا  
أَذْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُمَا أَمْ لَمْ أَخْبَرْتُهُمَا حَتَّى إِذَا

ولا خدي

عن أبي هريرة  
وغيره



دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرْجَى السُّرُوبِيَّ وَبَيْنَهُ وَابَتَكَ آيَةً  
 الْحَجَابِ، **وَقَالَ** ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا جَدِّي حَدَّثَنِي  
 سَمِعَ أَسَاغَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنِي** زَكْرِيَّا بْنُ  
 عَجِي حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةً بَعْدَ مَا ضَرَبَ  
 الْحَجَابَ لِحَاجَتِهَا وَكَانَتْ امْرَأَةً جَسِيمَةً لَا تَخْفَى عَلَى  
 مَنْ يَغْرِضُهَا فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا سَوْدَةُ  
 أَمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَاَنْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ  
 قَالَتْ فَأَنْهَضْتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَأَنَّهُ لَيْسَ عَشَى وَأَنِّي يَدِي عَرُوفٌ فَدَخَلْتُ  
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي فَقَا  
 لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ  
 وَإِنَّ الْعَرُوفَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ  
 لَكَ أَنْ تَخْرُجِي لِحَاجَتِكَ إِنْ تَبَدُّ وَاشْيَاءُ وَتُخَفُّوهُ  
 فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لِحَاجَتِهَا عَلَيْهِنَّ فِي

ابن أبي عمير

أمر

ابن أبي عمير

أَبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَهُمْ وَلَا إِخْوَانَهُمْ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ  
 وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَمْلُوكَاتِ  
 أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 حَدَّثَنِي عُزْرَةَ بِنْتُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ أَفْلَحَ إِخْوَانِي الْقُعَيْسِ بَعْدَ مَا  
 نَزَلَ الْحَجَابَ فَقُلْتُ لَا أَذِنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ فِيهِ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ لَحَاةَ أَبَا الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ  
 أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ ابْنِي الْقُعَيْسِ فَدَخَلَ  
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنْ أَفْلَحَ إِخْوَانِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ فَأَبَيْتُ أَنْ أَذِنَ  
 لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا  
 مَنَعَكَ أَنْ تَأْذِينَ عَمَّكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْوَجَلَ لَيْسَ  
 هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ ابْنِي الْقُعَيْسِ فَقَالَ  
 أَيُّدُنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكَ تَرَى يَمِينُكَ قَالَ عُرْوَةُ فَلِذَلِكَ

أبائهم



كَانَتْ غَايَةُ تَقْوَى حَرَمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا حَرَّمُوا  
 مِنَ النَّسَبِ. **إِنْ** اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، **قَالَ**  
 أَبُو الْعَالِيَةِ صَلَاةُ اللَّهِ تَأْوِيلُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ  
 وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الدُّعَاءُ **قَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ يَصَلُّونَ  
 بِتَرْكُونِ. **لِنَفَرِيكَ لِسُلْطَنِكَ، حَدَّثَنِي** سَعِيدُ  
 ابْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حُدَّادٍ مَسْعَدٌ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي  
 لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَيَكْفِ  
 الصَّلَاةَ فَقَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ  
 مُحَمَّدٍ مَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ  
 بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ  
 إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ الصَّادِقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ حَبَّابٍ عَنْ سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قُلْنَا

مُحَمَّدٌ

ابْنُ جَعْفَرٍ

قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا السَّلَامُ فَيَكْفِ نَصْلِي عَلَيْكَ  
 قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ  
 عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ  
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ عَنْ اللَّيْثِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ  
 مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهَلْ كَمَا  
 صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ  
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ. **لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذَا وَامُوسَى** **بَابُ قَوْلِهِ**  
**حَدَّثَنَا** الْحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رُوْحُ بْنُ عُيَادَةَ  
 حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخَلَّاسٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ رَجُلًا حَيًّا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذَا وَامُوسَى فَبَرَّاهُ  
 اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا  
 يُقَالُ مُعَاجِرُونَ مِنْ مُسَاقِبِينَ. **مُتَخَجِرِينَ** مُعَاجِرُونَ

ابْنُ جَعْفَرٍ

ابْنُ جَعْفَرٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ



مُغَالِبِينَ سَبَقُوا فَأَتَوْاهُ لَا يَجْزُونَ لَا يَقْوَتُونَ سَبَقُونَا  
 يَجْزُونَ وَنَا قَوْلُهُ يَجْزِينَ بَغَاتِينَ وَمَعْنَى مُعَاجِزِينَ  
 مُغَالِبِينَ يُرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَطْهَرَ عَجْزَ صَاحِبِهِ  
 بِعَشْرَةِ عَشْرٍ يُقَالُ أَكَلْتُ الثَّمَرَةَ بَاعِدَ وَبَعْدَ وَاحِدٍ  
 وَقَالَ مُحَاهِدٌ لَا يَعْزُبُ لِأَيْغِبٍ الْعَرِمُ السَّدُّ مَا  
 أَحْرَأَ رَسَلَهُ اللَّهُ فِي السَّدِّ فَشَقَّهُ وَهَدَمَهُ وَحَقَّرَ الْوَأْ  
 فَارْتَفَعَتْ عَنْ الْجَنَّتَيْنِ وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَسْتَأْوِلُ بَيْنَ  
 الْكَلَامِ الْأَجْزَمِ مِنَ السَّدِّ وَلَكِنْ كَانَ عَدَابًا أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلٍ الْعَرِمُ الْمُسْتَاءُ  
 يَلْحُزُّ أَهْلُ الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرِمُ الْوَادِي السَّابِغَاتِ  
 الدَّرُوعُ وَقَالَ مُحَاهِدٌ نَجَازِي نَعَاقِبُ اعْظَمَ بَوَاحِدٍ  
 بِطَاعَةِ اللَّهِ مَشَى وَفَرَادَى وَاحِدٌ وَاثْنَيْنِ الشَّائِشُ  
 الرَّدُّ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا يَشْتَرُونَ مِنْ مَالٍ أَوْ  
 وَلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ بِأَشْيَاءِهِمْ بِأَمْثَالِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 كَلْجَوَابٍ كَأَجْوَدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ الْخَطُّ الْأَرَاكُ وَالْأَثْلُ

الطرفاء

الشيء الذي  
 سبقتهم العزم الشديد

ولكنه

الطرفاء

الطرفاء

الطَّرْفَاءُ الْعَرِمُ الشَّدِيدُ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا  
 مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ حَدَّثَنَا  
 الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا سَفِيلٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَاهُ هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ صَرَخَ  
 الْمَلَائِكَةُ بِأَجْوَدَةٍ خَضَعَانَا الْقَوْلُ كَانَتْ سُلَيْسَلَةُ  
 صَوَّارٍ فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا  
 لِلَّذِي قَالَ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْقٍ  
 السَّمْعُ وَمُسْتَرْقُوا السَّمْعَ هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَوَصَفَ  
 سَفِيلٌ بَيْتَهُ فَحَرَّفَهَا وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ  
 فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخِرَ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا  
 عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوِ الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا أَذْرَكَ الشَّهَابُ قَبْلَ  
 أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا الْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يَذْرُوكَ فَيَكْذِبُ مَعَهَا  
 مِائَةً كَذِبَةٍ فَيَقَالُ الْيَسْرُ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا  
 فَيَصْدُقُ تِلْكَ الْجَلَّةُ الَّتِي سَمِعَ مِنَ السَّمَاءِ إِنْ هُوَ

وصفه وصف

أذركه

بجز  
 بجز



الْإِنذِيرُ لَكُمْ يَدِي عَذَابٍ شَدِيدٍ. **حَدَّثَنَا**  
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الصَّفَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صَالِحُاهُ فَاَجْمَعْتَ  
 إِلَيَّ قُرَيْشٌ قَالُوا أَمَّا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ  
 الْعَذَابَ يَصْحَكُكُمْ أَوْ يُسَبِّحُكُمْ أَمَا كُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي  
 قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ يَدِي عَذَابٍ شَدِيدٍ  
 فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ يَا لَكَ الْهَذَا جَمَعْتُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
 نَبْتَ يَدِي إِلَى لَهَبٍ وَتَبَّ. **الْمَلَايِكَةُ**  
 قَالَ مُجَاهِدٌ الْقَطْمِيرُ لِفَافَةُ النَّوَاةِ مُثْقَلَةٌ مُثْقَلَةٌ  
**وَقَالَ** غَيْرَةُ الْجُرُوزِ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ الْجُرُوزُ بِاللَّيْلِ وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ وَغَرَابِيبُ  
 أَشَدُّ سَوَادًا الْغَرَابِيبُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ هـ  
**سُورَةُ يُونُسَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
 وَفَلَا

في قوله  
 غرابيب  
 السواد  
 هو السواد  
 الغريب  
 السواد  
 هو السواد  
 الغريب  
 السواد

**وَقَالَ** مُجَاهِدٌ فَعَزُّ زُنَا شَدُّ ذُنَا يَحْسَرَةُ عَلَى الْعِبَادِ  
 كَانَتْ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ اسْتَهْزَأُوهُمْ بِالرُّسُلِ أَنْ تَذُرَكَ  
 الْقَمَرَ لَا يَسْتَرْضُونَ أَحَدَهُمَا ضَوْءُ الْآخِرِ وَلَا يَتَّبِعِي  
 لَهَا ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ يَطْلُبَانِ حَيْثُ شِئْنِ نَسَخَ  
 تُخْرِجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ وَتُجَرِّي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
 مِنْ مِثْلِهِ مِنَ الْأَنْعَامِ فَكُهُونَ مُجَبِّونَ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ  
 عِنْدَ الْحِسَابِ وَيَذْكُرُ عَنْ عِلْمِهِ السَّحُونَ الْمُوقَدُ  
**وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَائِبُكُمْ يَنْسِلُونَ تَخْرُجُونَ  
 مَرَّقِدِنَا تَخْرُجُنَا لِحَصِينَانَا حَفِظْنَا مَكَانَهُمْ وَمَكَانَهُمْ  
 وَاحِدٌ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ  
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ  
 عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَذْكُرِي أَيْنَ تَغْرُبُ  
 الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ

في قوله  
 غرابيب  
 السواد  
 هو السواد  
 الغريب  
 السواد



فَلَا تُعْبِدُ الْبَهْمَ

الْحَبْرُ

خانی  
باب  
باب  
باب

۵۶۵

١٠  
الحمد لله الذي



حَدَّثَنَا عَنْدُ رَحْمَتِنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشِبٍ قَالَ  
 سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنْ السَّجْدَةِ فِي صَرْ قَالَ سَيَّلَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 فَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ وَكَانَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ الطَّنَافِيُّ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا  
 عَنْ سَجْدَةِ صَرْ فَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ ابْنِ سَجْدَةٍ  
 فَقَالَ أَوْنَا تَقْرَأُ مِنْ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ وَسَلِيمَ أُولَئِكَ  
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ فَكَانَ دَاوُدَ  
 مِمَّنْ أَمَرَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ  
 فَسَجَدَ هَا دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَجَدَ هَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَجَابٌ عَجِيبٌ، الْقُطْبُ الصَّحِيفَةُ  
 وَهِيَ هَاهُنَا صَحِيفَةُ الْحِسَابِ الْحَسَنَاتِ **وَقَالَ**  
 مُجَاهِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَارِضِينَ، الْمَلِكَةُ الْآخِرَةُ مَلِكَةُ قُرَيْشٍ  
 الْاِخْتِلَاقُ الْكُذْبُ، الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَنْوَالِهَا  
 جُنْدٌ تَاهَتِ الْكَذِبُ مَهْزُومٌ يَعْنِي قُرَيْشًا، أُولَئِكَ الْأَجْرَابُ

القرور

قوله

الْقُرُورُ الْمَاضِيَةُ **قَوْلُهُ** رُجُوعٌ، قَطْنَا عَذَابَنَا،  
 أَخَذْنَا هُمْ سَخَرِيًّا لِحَطْنِائِهِمْ، أَثَرَاتُ امْتِنَالٍ، وَقَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَيْدِ الْقُوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ وَالْأَبْصَارُ الْبَصَرُ  
 فِي أَمْرِ اللَّهِ **حَبَّ** الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي مِنْ ذِكْرِهِ  
 طَفِقَ مَسْحًا مَسَحَ أَغْرَافَ الْخَيْلِ وَعَرَّافِيهَا، الْأَصْفَادُ  
 الْوُثَاقُ، **هَبْ** لِي مِلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ  
 أَنْتَ الْوَهَّابُ، **حَدَّثَنَا** اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا  
 رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِنْ عَمِرْتُ شَأْمَ الْجَنِّ ثَقُلْتُ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ كَلِمَةً  
 نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمْلِكْنِي اللَّهُ مِنْهُ وَارْدَتْ  
 أَنْ أَرِيظُهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبَحُوا  
 وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ لَكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمَ رَبِّ  
**هَبْ** لِي مِلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رَوْحٌ قَوْلُهُ  
 خَاسِيًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ **حَدَّثَنَا** قُسَيْبُ بْنُ حَدَّثَنَا

الله

قوله

قوله

القضايات صفت القدرين في الحادي  
 السدس من كتاب القضايات  
 حيث أضاف حشاشاً فاقبل  
 كتابه من كتابه  
 القضايات صفت القدرين في الحادي  
 السدس من كتاب القضايات  
 حيث أضاف حشاشاً فاقبل  
 كتابه من كتابه



جبرير عن الأعشى عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا  
 على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا  
 فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العام  
 أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله عز وجل لنبيه  
 صلى الله عليه وسلم قل ما أسلم عليكم أجرا وما أنا من  
 المبكّلين وسأخذ ثمن عن الدخان إن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأنطوا عليه  
 فقال اللهم اعني عليهم سبع سبع يوسف فأخذتم  
 سنة فخصت كل شيء حتى أكلوا اللبنة والجلود حتى  
 جعل الجمل يري بينه وبين السماء دخانا من الجوع  
 قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان  
 مبين يفتي الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا  
 اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أني لهم الذكرى  
 وقد جاهر رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون  
 إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفكشفت عنهم  
 العذاب

العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم  
 فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم ينطحش  
 البطشة الكبرى إنا منتقمون  
 وقال مجاهد أثنى بوجهه فجر على وجهه  
 في النار وهو قوله تعالى أثنى يلقى في النار  
 خيرا من ياتي أمنا غير ذي عوج لبس  
 ورجلا سلكا الرجل مثل لا يضرهم الباطل ولا اله  
 الحق ونحو قولك بالذين من دونه الأوثان  
 حولنا أعطينا والذي جاء بالصدق القرآن  
 وصدق به المؤمن يحيى يوم القيامة يقول  
 هذا الذي أعطيتني علمت بما فيه من مشاؤون  
 الشكر العير لا ترضى بالانصاف ورجلا سلكا  
 ويقال سالكا صالحا إسمارت نفرت بمقاريم  
 من الفوز حافين الطافوا به مطيعين بحفايته  
 نجوانيه متشابهة البشر من الاشتباه ولذات شية

عن أبي  
 عبد الله  
 رضي الله عنه

يوم القيامة  
 صالحا خالكا

في تكميل وتأخير  
 الرجل

بخائنة



بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّصَدِيقِ **قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ**  
**اسْتَرْفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ**  
**يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**  
**حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ  
يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ يَعْلَى أَنَّ  
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَكَثَرُوا  
وَزَنُوا وَالثَّرَوَاتُ قَاتُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي يَقُولُ وَتَدْعُوا إِلَيْهِ لِحَسْرَتِهِ  
نَحْبَرْنَا أَنَّ لَنَا عَمَلًا ثَقِيلًا فَتَرَكُوا الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ  
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ  
إِلَّا بِالْحَقِّ فَلَا يَزْنُونَ وَتَرَكُوا قُلُوبًا عِبَادِيَ الَّذِينَ  
اسْتَرْفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ **هـ**  
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا  
شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ

لَا عَمَلَنَا كَثْرَةً

٥١

عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ جُبَيْرُ بْنُ الْأَخْبَارِ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَجِدُ  
أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى أَصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى أَصْبَعٍ  
وَالشَّجَرَ عَلَى أَصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى أَصْبَعٍ وَسَائِرُ  
الْخَلَائِقِ عَلَى أَصْبَعٍ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَصَحَّحَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ ثَوَابِجُهُ تَصَدِيقًا  
لِقَوْلِ الْجُبَيْرِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا بَقْضَتُهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَ  
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا  
الْلَيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ سَائِرٍ  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ يَكُ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ  
أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مَلُوكُ الْأَرْضِ وَتَفْخُ فِي الصُّورِ فَصَعِقُوا

بَارِئٌ  
فَقَضَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَالْأَرْضُ جَمِيعًا  
وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ

السَّمَاءُ

بَارِئٌ

٥٢







محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير  
 قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني  
 يا شذ ما صنع المشركون برسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي  
 بينا الكعبة اذا قبل عقبة بن ابي معيط فآخذ  
 بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في  
 عنقه فحرقه به خنقا شديدا فاقبل ابو نكير  
 رضي الله عنه فآخذ بمنكبه ودفعه عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان  
 يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم  
 وقال طاووس عن ابن عباس اثينا طوعا اغطينا  
 قالت اثينا طايعين اغطينا **وقال** المنهال عن  
 سعيد قال رجل لابن عباس اجدني القرآن  
 اشيا تختلف علي قال تعالى فلا اسباب بينهم يومئذ  
 ولا يتسألون واقبل بعضهم علي بعضهم يتسألون  
 ولا يكفون

عن عروة

ثم

عن السجدة او كذا

عن المنهال

ولا يكفون الله حديثا والله يتساءلوا ما كانوا مشركين  
 فقد كفوا في هذه الآية **وقال** امر السما بها  
 الي قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض  
 ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين  
 الي طايعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق  
 السماء **وقال** وكان الله عفورا رحيمًا عزيزا  
 حكيمًا سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا  
 اسباب بينهم في النسخة الاولى ثم فتح في الصور  
 فصعق من في السموات ومن في الارض الامن  
 ما الله فلا اسباب بينهم عند ذلك ولا يتسألون  
 ثم قال في النسخة الاخرى واقبل بعضهم علي بعض  
 يتسألون واما قوله ما كانوا مشركين ولا يكفون الله  
 فان الله يغفر لاهل الاخلاص دوابهم وقال المشركون  
 تعالوا نقول لنكن مشركين فحتم علي افواههم فسطق  
 ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكفون حديثا  
 كذا

عن عروة

عن حديثا

ن

نقل

عن الله



وَعِنْدَهُ يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْآيَةِ وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي  
يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ  
فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ثُمَّ دَحَّا الْأَرْضَ وَدَخَّوْهَا أَنْ خُجَّ  
مِنْهَا الْمَاءُ وَالْمَرْعَىٰ وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجِبَالَ وَالْأَكَامَ  
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ دَحَّاَهَا وَقَوْلُهُ  
خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ فَجَعَلَتْ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا مِنْ  
شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَخُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ وَكَانَ  
اللَّهُ عَفُورًا سَمِيحًا ذَلِكُ قَوْلُهُ أَيُّ لَمْ يَزَلْ  
كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَزِدْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي أَرَادَ  
فَلَا تَخْتَلَفْ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ فَإِنْ كَلَامٍ عِنْدَ اللَّهِ  
**وَقَالَ** مُجَاهِدٌ مَمْنُونٌ مَحْشُوتٌ، أَقْوَاهَا أَرْزَاقُهَا،  
فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرُهَا بِمَا أَمْرُ بِهِ، مَحْشَاتٍ مَشَائِمٍ، وَقِيَصًا  
لَمْ يَزِدْنَا شَيْئًا عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ، اهْتَرَتْ  
بِالنَّبَاتِ وَرَبَّتْ أَرْتَفَعَتْ **وَقَالَ** غَيْرُهُ مِنْ أَكْثَامِهَا  
جَبْنٌ تَطْلُعُ لِيَقُولَنَّ هَذَا لِي أَيْ يَعْجَلِي أَنَا مَحْقُوقٌ بِهَذَا

دَحَّاَهَا لِي وَصَحَّفَهَا  
وَالْأَكَامَ

مَحْشُوتٌ

رَجِيمًا

وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَمْنُونٌ مَحْشُوتٌ، أَقْوَاهَا أَرْزَاقُهَا،  
فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرُهَا بِمَا أَمْرُ بِهِ، مَحْشَاتٍ مَشَائِمٍ، وَقِيَصًا  
لَمْ يَزِدْنَا شَيْئًا عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ، اهْتَرَتْ  
بِالنَّبَاتِ وَرَبَّتْ أَرْتَفَعَتْ **وَقَالَ** غَيْرُهُ مِنْ أَكْثَامِهَا  
جَبْنٌ تَطْلُعُ لِيَقُولَنَّ هَذَا لِي أَيْ يَعْجَلِي أَنَا مَحْقُوقٌ بِهَذَا

بَعْدَ كَيْفِهِ

وَقَالَ عِيْثٌ  
مَوَّاءُ

سَوَاءٌ لِلْسَّائِلِينَ قَدَرُهَا سَوَاءٌ، فَصَدَّقْنَاهُمْ ذَلِكَ نَاهُمْ عَلَى  
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَقَوْلِهِ وَهَدَيْنَاهُ الْجَدِينَ وَكَقَوْلِهِ هَدَيْنَا  
السَّبِيلَ وَالْهَدْيُ الَّذِي هُوَ الْإِشَادُ بِمَنْزِلِهِ أَصْعَدْنَا  
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ تَتَبَوْنَ  
أَقْدَمُهُ يُوَزَعُونَ يَكْفُونَ، مِنْ أَكْثَامِهَا قَشْرُ الْكَفْرِ  
هِيَ الْكِبَرُ، وَلِي حَيْمٍ الْقَرِيبُ مِنْ مَحْيَصٍ حَاصِرٌ حَادٍ  
مَرْيَةٍ وَمَرْيَةٍ وَاحِدٌ أَيْ أَمْتَرًا، وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَعْمَلُوا  
مَا شِئْتُمْ الْوَعِيدُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي الَّذِي هِيَ أَحْسَنُ  
الصَّبْرِ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْعَفْوِ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ فَإِذَا  
فَعَلُوا عَصَمَهُمُ اللَّهُ وَخَضَعَ لَصْرَعْدٍ وَهَمَّ كَانَتْ وَلِي  
حَيْمٍ الْقَرِيبُ، وَمَا كُنْتُمْ تَشْتَرُونَ أَنْ تَشْهَدَ عَلَيْكُمْ  
سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ  
أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ **جَدَّتْ** الصَّلَاةُ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ  
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ

مَعْلُومٌ

فَقَالَ لِلْعَبْدِ إِذَا خُجَّ مِنْهَا  
وَالْأَكَامَ

بَلَاءٌ

قَوْلُهُ



بسم الله

وَمَا كُنْتُمْ تَشْتَرُونَ أَنْ تَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَعْيُكُمْ الْآيَةَ  
قَالَ كَانَ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَتْنُ لَهْمَا مِنْ ثَقِيفٍ  
أَوْ رَجُلَانِ مِنْ ثَقِيفٍ وَخَتْنُ لَهْمَا مِنْ قُرَيْشٍ فِي  
بَيْتٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اتُّرُونَ أَنْ اللَّهَ يَسْمَعَ  
حَدِيثَنَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَسْمَعُ بَعْضُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
لِأُخْرَى كَانَ يَسْمَعُ بَعْضُهُ لَقَدْ يَسْمَعُ لَهُ فَأَنْزَلَتْ  
وَمَا كُنْتُمْ تَشْتَرُونَ أَنْ تَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَعْيُكُمْ  
وَلَا ابْصَارُكُمْ الْآيَةُ ۝ وَذَلِيلُ ظَنِّمِ الَّذِي ظَنَنْتُمْ  
بِرَبِّكُمْ أَرَادَ أَنْ يَنْصُرَكُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو حَمِيْدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْلُ حَدَّثَنَا مَتَّوْرٌ عَنْ مُجَاهِدٍ  
عَنْ يَكْرِ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ وَثَقِيفِيَّانِ أَوْ ثَقِيفِيَّانِ  
وَقُرَشِيَّانِ كَثِيرَةً شَجَرٌ بَطُونُهُمْ قَلِيلَةٌ فَقَهَ قُلُوبَهُمْ  
فَقَالَ أَحَدُهُمَا اتُّرُونَ أَنْ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ  
قَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَحْفَيْنَا وَقَالَ  
الْآخَرُ

كَلَامٌ

الآيَةُ يَابَتْ قَوْلُهُ

وَقَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ  
إِذَا أَحْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كُنْتُمْ تَشْتَرُونَ  
أَنْ تَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَعْيُكُمْ وَلَا ابْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ  
الْآيَةُ ۝ وَكَانَ سَفِيْلُ حَدَّثَنَا بِهَذَا يَقُولُ حَدَّثَنَا مَتَّوْرٌ  
أَوْ أَبْنُ إِلَى جَبِيْحٍ أَوْ حَمِيْدٍ أَحَدُهُمَا وَأَشَارَ مِنْهُمْ  
ثُمَّ ثَبَّتَ عَلَى مَتَّوْرٍ وَتَرَكَ ذَلِكَ مِرَارًا غَيْرَ  
وَاحِدَةٍ ۝ فَإِنْ نَصَبُوا فَالْتَأَمْتُ لِيَهُمُ الْآيَةُ  
**حَدَّثَنَا** مَتَّوْرٌ عَنْ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَجِيْ حَدَّثَنَا سَفِيْلُ  
الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنَا مَتَّوْرٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يَكْرِ مَعْمَرٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بِخَوِّهِ ۝ وَيُذَكَّرُ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَقِيْمًا لَا يُلِدُ رُوْحًا مِنْ أَمْرِنَا الْقُرْآنُ  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَذَرُكُمْ فِيهِ نَسْلٌ نَعْدُ نَسْلًا لَا  
حُجَّةَ بَيْنَنَا الْأَخْصُوْمَةِ مِنْ طَرَفٍ خَفِيَ دَلِيلُ  
**وَقَالَ** فَيُظَلِّلُنَا وَكَذَلِكَ عَلَى طَهْرٍ تَحْرُكُ وَلَا تَحْرِيضُ  
فِي الْحَجَرِ شَرَعُوا ابْتَدَعُوا ۝ إِلَّا الْمَوَدَّةَ بَيْنَ الْقُرْنِيِّ

كَلَامٌ

قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَمَضَلْنَا وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلُنا مِنْ قَبْلِهِ فَأَتَيْنَا الْآيَةَ وَفَعَلْنَا فِيهَا نِسْمَةَ الْإِنشَاءِ

بَلَّغَ قَوْلُهُ ۝







باب في قول النعمان بن قيس

بَرِيءٌ بِالْيَأْرِ، وَالزُّخْرُفُ الذَّهَبُ، مَلَائِكَةُ  
تَخْلُقُونَ تَخْلُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَنَادُوا بِإِيمَانِكِ  
لِيَقْضَ عَلَيْكَ الْإِيَّةُ **حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ  
مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا سَفِيكُنْ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ  
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَنَادُوا بِإِيمَانِكِ  
لِيَقْضَ عَلَيْكَ، **وَقَالَ** قَتَادَةُ مَثَلًا لِلْآخِرِينَ  
عِظَةٌ **وَقَالَ** غَيْرُهُ مُشْرِكِينَ ضَابِطِينَ يَقَالُ فُلَانٌ  
مُشْرِكٌ لِفُلَانٍ ضَابِطٌ لَهُ، وَالْأَكْوَابُ الْبَارِيقُ  
الَّتِي لَا خِرَاطِيمَ لَهَا، أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أَيْ نَادَانِ  
فَأَنَا أَوَّلُ الْإِنْفِينَ وَهِيَ الْغُتَّانُ رَجُلٌ عَابِدٌ عَمِيدٌ  
وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ وَقَالَ أَوَّلُ  
الْعَابِدِينَ الْجَاهِدِينَ مِنْ عَمِيدٍ يَعْبُدُ **وَقَالَ**  
قَتَادَةُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ جُمْلَةُ الْبَابِ أَصْلُ الْكَلَامِ  
أَقْضَرْتُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُتِبَ قَوْمًا مُشْرِكِينَ  
مُشْرِكِينَ

لَمْ يَنْبَغِ لَهُمْ

مُشْرِكِينَ وَاللَّهُ لَوَازِنُ هَذَا رَفَعَ حَيْثُ رَدَّةُ أَوَائِلُ  
هَذِهِ الْأُمَّةُ لَهْلَكُوا، فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا  
وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ عَقُوبَةُ الْآخِرِينَ، جَزَاءُ عَدْلًا  
**الدُّجَانُ** **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ رَهْوًا طَرِيقًا يَأْتِي  
عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى مَنْ يَتَرُكُ طَهْرِيئَهُ، فَأَعْتَلُوهُ أَدْفَعُو  
وَرَوْجَنَاهُمْ بِحُورٍ أَنْخَنَاهُمْ حُورًا عَيْنًا حَارِفَهَا الطَّرْفُ  
تَرْجُمُونَ الْقَتْلَ، وَرَهْوًا سَاكِنًا، **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ  
كَالْمُهْلِ اسْوَدَّ كَهْمِلُ الزَّيْتِ، **وَقَالَ** غَيْرُهُ تَبَعَ مُلُوكُ  
الْيَمَنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُسَمَّى تَبَعًا لِأَنَّهُ يُتَّبَعُ صَاحِبُهُ  
وَالظِّلُّ يُسَمَّى تَبَعًا لِأَنَّهُ يُتَّبَعُ الشَّمْسُ، يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ  
بِدُخَانٍ مُبِينٍ، **قَالَ** قَتَادَةُ فَارْتَقِبْ فَاسْتَظِرْ،  
**حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ  
عَنْ سُرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَضَى  
خَمْسُ الدُّخَانِ وَالرُّومُ وَالْقُرُ وَالْبَطْشَةُ وَاللَّزَامُ  
يَعْنِي النَّاسَ هَذَا عَدَابُ الْإِيمِ، **حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ

باب في قول النعمان بن قيس  
وَيَقَالُ رَهْوًا سَاكِنًا

بَابُ فَارْتَقِبْ  
اسْتَظِرْ

بَابُ



أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ هَذَا الْإِنْفُسُ مَا اسْتَعَصَوْا عَلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ  
فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَفَدَ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ فَجَعَلَ  
الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ  
الدُّخَانِ مِنَ الْجَهَنَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَارْتَقِبْ  
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ  
الْأَلِيمُ قَالَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ  
لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقِ اللَّهَ لِمُضَرٍّ فَإِنَّهَا قَدْ هَلَكَتْ  
قَالَ لِمُضَرٍّ أَنْتَ لِحَرٍّ فَاسْتَسْقِ فَسَقَوْا فَتَنَزَّلَتْ  
إِنَّكُمْ عَائِدُونَ فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ الرَّقَابُ هَبْ عَادُوا إِلَى  
حَالِهِمْ حِينَ أَصَابَتْهُمْ الرَّقَابُ هَبْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَذْرًا  
وَجَلَّ يَوْمَ يُنْفِثُ الْبَطْشَ الْكَبِيرُ إِنَّا مُنْقِمُونَ قَالَ  
يَعْنِي يَوْمَ بَذَرٍ رَوَيْنَا الْكَشْفَ عَنِ الْعَذَابِ إِنَّا مُؤْمِنُونَ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الْيَحْيَى عَنْ

مَسْرُوقٍ

لَهُمْ

بَابُ

مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ  
أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ  
الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ قُرَيْشًا مَا غَلَبُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَاسْتَعَصَوْا عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ ارْأَيْتَ عَلَيْهِمُ  
بِسَبْعِ كَسْبِ يَوْسُفَ فَأَخَذَهُمْ سَنَةٌ أَكَلُوا فِيهَا  
الْعِظَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجَهَنَّمَ حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ  
يَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ  
الْجَوْعِ قَالُوا ارْأَيْتَا الْكَشْفَ عَنِ الْعَذَابِ إِنَّا مُؤْمِنُونَ  
فَقِيلَ لَهُ إِنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَهُمْ فَعَادُوا فَعَادَتْهُ فَلْكَشَفْ  
عَنْهُمْ فَعَادُوا فَاسْتَقَمَّ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ بَذَرٍ فَلِذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ  
جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّا مُنْقِمُونَ أَيُّ لَهْمُ الذِّكْرَى وَقَدْ  
جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ الذِّكْرُ وَالذِّكْرَى وَاحِدٌ  
**حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ خَارِجٍ

مَسْرُوقٍ

بَابُ



عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ  
عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَأَدْعَا قُرَيْشًا كَذَبُوهُ وَاسْتَعْصَوْا عَلَيْهِ فَقَالَ  
اللَّهُمَّ ائْتِنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يُوسُفَ فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ  
حَصَّتْ يَعْنِي كُلُّ شَيْءٍ حَيْثُ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ فَكَأَنَّهُمْ  
يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَيُرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ  
مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ  
بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَتَّى يَلْغُ  
إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ أَفِيكُشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ  
وَالْبَطْشَةُ الْبَرِّي يَوْمَ تَذَرُكُمْ ثُمَّ تُولُوا عَنْهُ وَقَالُوا  
مَعْلَمٌ مَجْنُونٌ **حَدَّثَنَا** يَشْرِبُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ  
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ  
مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قُلْنَا أَسْأَلُكَ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ  
وَمَا

٢٠

وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَمَّا رَأَى قُرَيْشًا اسْتَعْصَوْا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ  
اِئْتِنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يُوسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ السَّنَةُ  
حَتَّى حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَيْثُ أَكَلُوا الْعِطَامَ وَالْجُلُودَ  
فَقَالَ أَحَدُهُمْ حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَجَعَلَ يُخْرِجُ  
مِنَ الْأَرْضِ كَيْفَةَ الدُّخَانِ فَأَتَاهُ أَبُو سَفِيلَانَ فَقَالَ إني  
مُحَمَّدٌ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَأَذْعُ اللَّهُ أَنْ يَكْشِفَ  
عَنْهُمْ قَدْ عَازَمَ قَالَ يَعودُوا وَابْعَدْ هَذَا فِي حَدِيثٍ مَنْصُورٍ  
ثُمَّ قَرَأَ فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى  
عَائِدُونَ أَيْ كُشِفَ عَذَابُ الْآخِرَةِ فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ  
وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَقَالَ أَحَدُهُم الْقَمَرُ وَقَالَ  
الْآخِرُ الرُّومُ يَوْمَ يَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكَبِيرُ إِنَّا  
مُسْتَقِيمُونَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَزْزَانَ وَكَعْبٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَمْسٌ قَدْ  
مَضَيْنَ اللَّزَامُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَالْقَمَرُ وَالْدُّخَانُ

٢١

وَقَالَ

يَعْبُدُهُمْ

الْبَطْشَةُ عَنْهُمْ



**الْجَائِثَةِ** مُشْتَوِفِينَ عَلَى الرِّكَبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ  
 تَسْتَسِخُ تَكْتُبُ تَسَاكُمُ تَتْرَكُكُمْ وَمَا تَهْلِكُنَا  
 إِلَّا الدَّهْرُ آيَةٌ **حَدَّثَنَا** الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْلُ حَدَّثَنَا  
 الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ لَاهِرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِنِي أَنْ أَدْمِ يَسِبَ الدَّهْرُ وَأَنَا  
 الدَّهْرُ يَدِي الْأَمْرَ أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ  
**الْأَحْقَافُ** وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُفِضُونَ يَقُولُونَ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَثَرَةٌ وَأَثَرَةٌ وَأَثَرَةٌ بَقِيَّةٌ عِلْمٌ  
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَذْعُمُ الرِّسْلَ لَسْتُ بِأَوَّلِ الرِّسْلِ  
**وَقَالَ** غَيْرُهُ أَرَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَلْفَ إِنَّمَا هِيَ تَوْعَدٌ إِنْ صَحَّ  
 مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيِ  
 الْعَيْنِ إِنَّمَا هُوَ يُعْلَمُونَ أَيْلَعُكُمْ إِنَّمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئًا وَالَّذِي قَالَ لَوَالِدِيهِ أَنْتَ عِدَانِي أَنْ  
 أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَقَ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهَمَّا سَتَخِيَّانِ  
 اللَّهُ

هذه الآية من سورة الأعراف  
 والآية هي قوله تعالى  
 لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له له الملك  
 وله الحمد له ما في السموات  
 وما في الارض له ما يشاء  
 لا اله الا هو العليم  
 الغني  
 هذه الآية من سورة الأعراف  
 والآية هي قوله تعالى  
 لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له له الملك  
 وله الحمد له ما في السموات  
 وما في الارض له ما يشاء  
 لا اله الا هو العليم  
 الغني

قال تارك  
 وقال الله تعالى  
 قل لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له  
 له الملك وله الحمد  
 له ما في السموات  
 وما في الارض له ما  
 يشاء لا اله الا هو  
 العليم الغني

هذه الآية من سورة الأعراف

اللَّهُ وَبِكَ آمَنَ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقَّ فِقُولِ مَا هَذَا إِلَّا  
 أَسَاحِيرُ الْأَوَّلِينَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَسْرِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَاهُكَ قَالَ كَانَ  
 مَرْوَانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةُ فَخَطَبَ فَعَمِلَ  
 يَذْكُرُ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ لِي بَيِّعَ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسَرَ شَيْئًا فَقَالَ خَذُوهُ فَدَخَلَ بَيْتَ  
 عَائِشَةَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْوَانُ إِنَّ هَذَا الَّذِي  
 أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَالَّذِي قَالَ لَوَالِدِيهِ أَفْ لَكُمَا أَنْتَ عِدَانِي  
 فَقَالَتِ عَائِشَةُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا  
 شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ اللَّهَ أَنْزَلَ عَذْرِي فَلَمَّا  
 رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالَوا هَذَا عَارِضٌ  
 مَطْرُئًا بَلْ هُوَ مَا اسْتَجْلَمَ بِهِ رِجْحُ فِينَا عَذَابُ الْيَمِّ  
**قَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ عَارِضُ السَّحَابِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا  
 عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوَى النَّبِيُّ

قيل انه قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا اله الا الله وحده

هذه الآية من سورة الأعراف  
 والآية هي قوله تعالى  
 لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له له الملك  
 وله الحمد له ما في السموات  
 وما في الارض له ما يشاء  
 لا اله الا هو العليم  
 الغني

هذه الآية من سورة الأعراف



193

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

فایا غنیمت  
که ایضا

وقال بجاهد قوما وراها يكن  
الوجه الذي

حاشية  
 يحتوي المتن  
 يحتوي المتن  
 ان يزيد  
 هو صحيح  
 واصل المتن  
 الاستعداد  
 الناجون  
 وهي رواية  
 وقال اي  
 القاضي  
 به لانه  
 يقال  
 فاستبعد  
 ولستاد  
 من الطبع

[illegible]



أَنَّ السَّاقَ حَامِلَةَ الشَّجَرَةِ

تَغْلُظُ

سَيَاهُ فِي وَجْهِهِ السَّحَابَةُ، وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ مَجَاهِدٍ  
التَّوَّاضِعُ، شَطَاةٌ فَرَاخَةٌ، فَانْتَغَلَطَ غَلُظٌ، سَوْقُهُ  
السَّاقُ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ، وَيُقَالُ دَائِرَةُ السَّوْرِ  
كَقَوْلِكَ رَجُلٌ السَّوْرُ وَدَائِرَةُ السَّوْرِ الْعَذَابُ  
يَعْرِزُوهَ يَنْصُرُوهُ، شَطَاةٌ شَطَوُ السَّيْلِ تَنْتِ  
الْحَبَّةُ عَشْرًا أَوْ ثَمَانِيًا وَسَبْعًا فَيَقْوِي بَعْضُهُ  
بِبَعْضٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَازِرَةٌ قَوَاةٌ وَلَوْ كَانَتْ  
وَاحِدَةً لَمْ تَقُمْ عَلَى سَاقٍ وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَرَجَ وَحْدَهُ  
ثُمَّ قَوَاةٌ بِأَصْحَابِهِ كَمَا قَوَّى الْحَبَّةُ بِمَا يَنْتِ  
بِنَهَا، إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ أَبِيهِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي  
بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ  
لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَجِبْهُ  
بُيُوتًا

شَطَاةٌ

وَهُوَ

تَخَلَّتْ

تَزَيَّرَتْ مَا تَخَفِيفٌ قَالَ أَبُو ذَرٍّ جَدُّهُ  
سَأَلَ عَنْ هَذَا الْكُفْرِ اخْتَفَأَ أَمْ يَكُنْ  
مَقَالٌ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
مَا قَرَأَ إِلَّا مَا تَخَفِيفٌ أَيْ تَخَفِيفٌ

مَدَارٌ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يَجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ  
فَلَمْ يَجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ تَكَلَّتْ أَمْ عَمَرَ  
تَزَيَّرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَجِبُكَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فَحَرَّتْ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ  
أَنْ يَنْزِلَ فِي الْقُرْآنِ فَمَا نَشِيتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا  
يَصْرُخُ بِي فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلٌ فِي  
قُرْآنٍ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ  
عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَمْ يَأْتِ  
إِلَيَّ بِهَا طَلَعَتْ عَلَيَّ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأْتُهَا فَخَنَّا  
لَكَ فَخَامِينًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا قَالَ الْحَدِيثُ **حَدَّثَنَا**  
مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَرَأْتُ النَّبِيَّ



صلى الله عليه ولم يوم فتح مكة سورة الفتح  
 فوجع فيها قال معاوية لو شئت رجعت أن ألق  
 لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت هـ  
 ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فبهم  
 نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما **حدثنا**  
 صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد  
 أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم  
 حتى تورمت قدماه فقبل له غفر الله لك ما تقدم  
 من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا  
**حدثنا الحسن بن عبد العزيز** حدثنا عبد الله بن  
 يحيى أخبرنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة  
 عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه  
 فقالت عائشة لم تصنع هذا يرسل الله وقد  
 غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر

باجه  
 الآية  
 هو الذي يغفر

قال أفلا

قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا أفلا أكثر  
 لجمته صلى خالسا فإذا أراذ أن يزكع قام فقرا  
 ثم ركع هـ أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا  
**حدثنا عبد الله** حدثنا عبد العزيز بن بك  
 سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار  
 عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن هذه الآية  
 التي في القرآن يا أيها النبي أنا أرسلناك شاهدا  
 ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي أنا  
 أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا واللاتين أنت  
 عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس يقط ولا  
 غليظ ولا تحاب في الأسواق ولا يدفع السخية  
 بالسخية ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله  
 حتى يعيم به الملة العوجا بأن يقولوا لا إله إلا  
 الله فيفتح بها عينا غميا وأذا أنا صما وقلوبا غلفا  
 هو الذي أنزل السجينة **حدثنا عبد الله** بن

باجه  
 رتب شكرا

ونذيرا

بأسواق

باجه  
 لا يقط المنيبر

باجه



مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ يَتِمُّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَفَرَسٌ لَهُ مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ جَعَلَ  
 يَنْفِرُ فَيُخْرِجُ الرَّجُلَ فَيَنْظُرُ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَجَعَلَ  
 يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بِالْقُرْآنِ  
 إِذْ يَأْتِيَا بِعَوْنِكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ كَأَيُّ يَوْمٍ الْحَدِيثُ الْفَأْوَازِيعُ **حَدَّثَنَا**  
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْفَلٍ الْمُرِّيَّ قَالَ إِنِّي مِمَّنْ شَهِدَ  
 الشَّجَرَةَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِزَافِ  
**وَعَنْ** عُقْبَةَ بْنِ صُهَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْفَلٍ الْمُرِّيَّ  
 فِي الْبَوْلِ فِي الْمَغْسَلِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ

مَرْبُوطٌ

بَلَدٌ

وَأَوَّلُ أَتْحَادِي وَالْأَوَّلِينَ  
 مِنْ أَجْزَاءِ السَّكِينِ

مَخْفَلٌ

يَأْتِيَا بِعَوْنِكَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ  
 عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ  
 الشَّجَرَةِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا طَائِفَةٌ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي  
 ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا وَائِلَ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا  
 بِصُفَيْنَ فَقَالَ رَجُلٌ الْمَرْءُ إِلَى الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى  
 كِتَابِ اللَّهِ لِحُكْمِ بَيْنَهُمْ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ  
 سَهْلٌ بْنُ حَنْبَلٍ أَتَمُّوا أَنْفُسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا  
 يَوْمَ الْحَنْدَسِيَّةِ يَعْنِي الصُّلْحَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ نَرَى قِتَالًا  
 لَقَاتَلْنَا فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ السُّنَّةُ عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ  
 عَلَى الْبَاطِلِ الْيَسْرُ قِتَالًا فِي الْجَنَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي  
 النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فِيمَا أُعْطِيَ الدِّينَةُ فِي دِينِنَا وَجِئْ  
 وَلَمْ يُحْكَمْ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا أَبْنَا الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ  
 اللَّهِ وَلَنْ يُصَيِّحَنِي اللَّهُ أَبَدًا فَرَجَعَ مُغَيِّظًا فَلَمْ يُصْبِرْ

دِينُهُ

فِيمَا أُعْطِيَ



حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا خُرَيْشٍ السَّاعَى عَلَى الْحَقِّ  
 وَهَمْزٌ عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا  
 فَتَرَكْتُ سُورَةَ الْفَتْحِ **الْحَجَّاتُ**  
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَقْدُمُوا لِتَقَاتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ أَمْرًا ثُمَّ أَخْلَصَ  
 اللَّهُ وَلَا تَبْزُوا يَدْعِي بِالْقُرْبِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ يَلْتَكُمُ  
 يَنْقُضُكُمْ الشَّاهِدُ نَقْضًا هَمَزَةً لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ  
 فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ **الْآيَةُ هـ** تَشْعُرُونَ تَعْلَمُونَ وَمِنْهُ  
 الشَّاعِرُ **حَدَّثَنَا** يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ  
 الْحَنْمِيُّ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ  
 كَادَ الْخَيْرَانِ أَنْ يَهْلِكَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ وَفَدَى بَنِي تَمِيمٍ فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَمْرِ  
 ابْنُ حَاسٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ وَأَشَارَ الْآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرَ  
 فَقَالَ

بِمَنْ يَكُونُ  
 بِمَنْ يَكُونُ  
 بِمَنْ يَكُونُ  
 بِمَنْ يَكُونُ

بَابُ مَوْلَى

يَهْلِكَا

حَيْثُ

فَقَالَ نَافِعٌ لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا  
 أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافَكَ فَأَرْفَعَتْ  
 أَصْوَاتَهُمَا فِي ذَلِكَ فَانْزَلَ اللَّهُ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا  
 تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ الْآيَةُ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَمَا كَانَ  
 عُمَرُ يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ  
 هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ وَلَوْ يَذْكَرُ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ  
 يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ قَالَ أُنْبِئْنِي  
 بِمُوسَى ابْنِ الشَّرِّ عَنْ الشَّرِّ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتَدَى ثَابِتُ بْنُ قَلْبَرٍ  
 فَقَالَ رَجُلٌ يَرَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ فَأَتَاهُ  
 فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مَسْكُورًا رَأْسَهُ فَقَالَ  
 لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرَّكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ  
 صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حِطَّ عَمَلُهُ وَهُوَ  
 مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَيُّ الرَّجُلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِمَنْ يَكُونُ



فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَّاءٌ وَكَذَّاءُ فَقَالَ مُوسَى فَرَجَعَ  
إِلَيْهِ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ بِبَشَارَةٍ عَظِيمَةٍ فَقَالَ أَذْهَبَ  
إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَكِنَّكَ مِنْ  
أَهْلِ الْجَنَّةِ. إِنْ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ  
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
حُجَّاجٌ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِمَ رَكِبَ  
مِنْ بَنِي تَيْمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
أَمِيرَ الْقَعَقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ وَقَالَ عُمَرُ أَمِيرَ الْأَقْرَعِ بْنِ  
حَاسٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتَ إِلَيَّ أَوْ الْإِخْلَافِي فَقَالَ  
عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَمَا رِيَا حَتَّى أَرْتَقِعَ  
أَصْوَاتَهُمَا فَتَرَلَّ فِي ذَلِكَ يَأْتِيهِمَا الَّذِينَ امْتُوا لَاتَقْدِمُوا  
بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَتَّى أَنْقَضَتِ الْآيَةُ وَلَوْ  
أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرَ الْمَمَرِ **سُورَةُ**  
**قَدْ** دَجَّعَ بَعِيدٌ رَدُّ فُرُوجٍ فُتُوقٍ وَاحِدُهَا  
فَرْجٌ

٤٤  
في الآيات

بَلْ

باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

من قبل العبد وريدا في خلقه

فَرْجٌ، وَرِيدٌ فِي خَلْقِهِ، وَالْحَبْلُ حَبْلُ الْعَاتِقِ **وَقَالَ**  
مُجَاهِدٌ مَا تَقْطُرُ الْأَرْضُ مِنْ عَظَائِمِهِمْ، تَبْصُرَةٌ  
بَصِيرَةٌ، حَبَّ الْجَصِيدِ الْخِطَّةُ، بِاسِقَاتِ  
الطَّوَالِ، أَفْعَيْنَا أَفَاعِيَا عَلَيْنَا، وَقَالَ قُرَيْبَةُ الشَّيْطَانِ  
الَّذِي قُيِّرَ لَهُ، فَتَقَبَّوْا ضَرْبُوا، أَوَّلُ الْقِيَامِ السَّمْعُ  
لَا تَحْدُثُ نَفْسُهُ بَغْيَةً، حِينَ انْشَاكَرُوا انْشَا  
خَلْقَكُمْ، رَقِيتُ عَيْدُ رَصْدٍ، سَابِقٌ وَشَهِيدٌ  
الْمَلَكَانِ، كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ شَاهِدٌ بِالْقَلْبِ وَقَالَ  
غَيْرُهُ بَصِيدُ الْفَرِيِّ نَادَامَ فِي أَمَامِهِ وَمَعْنَاهُ مَنْظُورٌ  
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَمَامِهِ فَلَيْسَ بِبَصِيدٍ  
وَإِذَا بَارَ الْحُجُومَ وَإِذَا بَارَ السُّجُودَ كَانَ عَاصِمٌ يَفْتَحُ  
الَّتِي فِي وَفِّ يَكْسِرُ الَّتِي فِي الطُّورِ وَتُكْسَرُ الْجَمِيعَا  
وَتُصْبَانِ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخُرُوجِ يَوْمَ  
تَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ **بَابُ** قَوْلِهِ وَتَقُولُ  
هَلْ مِنْ مَرْوِدٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا

في الآيات

المالكين  
شهداء من العيوب نصيب

باب البعير



عبادي

۱۲۸

[illegible]



قال قال ابن عباس امرة ان يسبح في اذ بار القلوا  
 لها يعني قوله واذ بار السجود **والذاريات**  
**قال** علي الرياح وقال غيره تذروا تفرقة  
 وفي انفسكم يا اهل ويشرب في مدخل واحد ويخرج  
 من موضعين فراغ فرجع فصكت وجصها لجمعت  
 اصابعها فصررت جهنمها والريم نبات الارض  
 اذ ايسر وديس انما الموسعون ائني لذ وسعة  
 وكذلك علي الموسع قدرة يعني القوي زوجين الذكر  
 والائني واختلاف الالوان خلوة وحامض فها زوجان  
 ففروا الي الله مغناه من الله اليه **الا لعبدون**  
 يقول ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين  
 الا ليؤخذون **وقال** بعضهم خلقتهم ليفعلوا ففعل  
 بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر  
 والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة هـ  
 صيحة هـ ذنوبنا سجلا العقيم الذي لا تلد وقال  
 ابن

لو يسبح  
 الذاريات  
 فلا يضر ذنوبه  
 حمزة

خلقنا  
 وما خلقت لجن والله

انهم

ابن عباس والحبك استواوها وحسنها في غرة  
 في ضلالتهم يتجادون وقال غيره فتواصوا  
 تواطوا وقال مسومة بعلية من السماء قيل  
 الانسان لعين **والطور** وقال قتادة  
 سطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل  
 بالسريانية رقي مشور صحيفة والسقف المرفوع  
 السماء المستجور الموقد وقال الحسن شجر حية  
 يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد  
 الشاهم نقصناهم وقال غيره تموز تدور اخلامهم  
 العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا  
 قطعاه المنور الموت وقال غيره يتنازعون شعاطو  
**ح** استاعبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد  
 ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زيب ابنة  
 ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء

انهم  
 الذاريات  
 الله الذاريات

الذاريات

ن  
 سطور

بنت



الناس وانت راكبة قطقت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجنب البيت يقرأ بالطور وكبار مسطور **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان قال حدثني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فانا انا فاما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا **والجهم** **وقال** مجاهد ذو ميرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزي عوجا **والكدي** قطع عطاءة رب الشري

هذا الحديث في نسخة بخط محمد بن جبير بن مطعم

الشعري هو مزرم الجوزاء الذي وفي وفي ما فرض عليه اذنت الارفة اقتربت الساعة ساعدون البرطمة هو ضرب من الفو **وقال** عكرمة يتعنون بالخيرية **وقال** ابراهيم اتمار وانه اتجاد لونه ومن قرا اتمرونه يعني اتجدون ما راغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغي ولا جاوز ما راى فتماروا **والكذبوا** **وقال** الحسن اذا هوي غاب **وقال** ابن عباس اغني واقني اعطي فازني **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن اسمعيل ابن خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امثاء هل راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثك عن فقد كذب من حدثك ان محمد صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك

هذا الحديث في نسخة بخط محمد بن جبير بن مطعم  
وقال عكرمة يتعنون بالخيرية  
وقال ابراهيم اتمار وانه اتجاد لونه  
ومن قرا اتمرونه يعني اتجدون  
ما راغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم  
وما طغي ولا جاوز ما راى فتماروا  
والكذبوا  
وقال الحسن اذا هوي غاب  
وقال ابن عباس اغني واقني اعطي  
فازني  
حدثنا يحيى  
حدثنا وكيع  
عن اسمعيل  
ابن خالد  
عن عامر  
عن مسروق  
قال قلت  
لعائشة  
رضي الله  
عنها  
يا امثاء  
هل راى  
محمد صلى  
الله عليه  
وسلم  
ربه  
فقالت  
لقد قف  
شعري  
مما قلت  
اين انت  
من ثلاث  
من حدثك  
عن فقد  
كذب  
من حدثك  
ان محمد  
صلى الله  
عليه وسلم  
راى ربه  
فقد كذب  
ثم قرأت  
لا تدركه  
الابصار  
وهو يدرك



الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان  
يكلّمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدّثك  
انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس  
ما اتكسب غدا ومن حدّثك انه كتم فقد كذب  
ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية  
ولكنه راى جبريل في صورته مرتين **حدثنا**  
ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال  
سمعت زراعا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى  
فاوحى الي عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه  
راى جبريل له ستمائة جناح **حدثنا** طلق بن  
غنام حدثنا زائدة عن الشيباني قال سالت زراعا  
قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الي عبده  
ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه ولم  
راى جبريل له ستمائة جناح **حدثنا** قيسه حدثنا  
سفيان عن الامش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله  
رضي

حدثنا

**باب**  
فكان قاب قوسين او ادنى  
حيث الوتر من القوس

باب قوله فاوحى لى عبده  
ما اوحى

رضي الله عنه لقد راى من آيات ربه الكبرى قال  
راى دورا خضر قد سد الافق **حدثنا** ابو اسحق  
والعري **حدثنا** مسلم **حدثنا** ابو اسحق **حدثنا**  
ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات والعزى  
قال كان اللات رجلا يلبس سويق الحاخ **حدثنا**  
عبد الله بن محمد اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا  
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من خلف فقال في حليفه واللات  
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه  
تعال اقبرزك فليصدق ومن قال الثالثة الاخر  
**حدثنا** الحميدي **حدثنا** سفيان **حدثنا** الزهري  
سمعت عروة قلت لعائشة رضي الله عنها فقالت  
انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالسلا يطوفون  
بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة

حدثنا  
حدثنا  
حدثنا



من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والمسلمون قال سفيان مائة بالمسلك من قديد وقال  
 عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت  
 عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وعثمان قبل  
 أن يسلموا يهلون ليلة مثله **هـ** وقال معمر عن  
 الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار  
 ممن كان بمكة يهلون ليلة ومائة صم بين مكة  
 والمدينة قالوا يا نبي الله كمال تطوف بين الصفا  
 والمروة تعظيما ليلة تحوة **هـ** **فاسجد والله**  
**واعبد واحدا** **هـ** **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث  
 حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالجعر وسجد  
 معه المسلمون والمشركون والجن والانس **تابعه**  
 ابن طهمان عن أيوب لم يذكر ابن علية ابن عباس  
**حدثنا** أنس بن علي أخبرني أبو أحمد حدثنا  
 أسواق

حدثنا  
 أيوب

نسخة

إسرائيل عن ابن إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد  
 الله رضي الله عنه قال أول سورة أنزلت فيها سجدة  
 والتجيم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من  
 خلفه الأرجل رأيت أنه أخذ كفا من ثياب فسجد عليه فرائيته  
 بعد ذلك قبل كافرًا وهو أمية بن خلف **أقرب**  
**اليساعة** **هـ** قال مجاهد ستمر داهب، مر دجر  
 شأه وأردجر فاستطير جثوثًا، دسر اضلاع السفينة  
 لمن كان كافر يقول كفر له **هـ** يقول جزا من الله، محتضر  
 تخضرون الماء، وقال ابن جبير مقطعين السلان،  
 الخبب الإسراع، وقال غيره شعاطي فعقر فعاطاها  
 بيده فحقرها، المحتظر كظاير من الشجر محترق،  
 وأردجر أفتول من جربت، كفر فعلنا به وبهم فاعلنا  
 جزا لنا فعل نوح وأصحابه مستقر عذاب حق  
 يقال الأشر الميرخ والتجبر **حدثنا** **حدثنا**  
 يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن معمر

سجد  
 الله  
 الخليل

فاعطاه

صنع

حدثنا  
 أيوب



عَنْ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَقَّتَيْنِ فَرَقَةً فَوْقَ الْجَبَلِ وَفَرَقَةً دُونَهُ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا **حَدَّثَنَا**  
 عَلَى حَدَّثَنَا سَفِيْلٌ اخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي جَحْجَحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ  
 مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ وَخُجِنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَ فَرَقَتَيْنِ فَقَالَ لَنَا اشْهَدُوا وَاشْهَدُوا  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَكْرِ قَالَ حَدَّثَنِي يَكْرٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ  
 عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ  
 سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ  
 فِي زَيْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 اللَّهِ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يُرَوِّعُوا آيَةً فَأَرَاهُمُ  
 انشِقَاقَ الْقَمَرِ **حَدَّثَنَا** سَدْدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ فَرَقَتَيْنِ **تَجَرَّبَ**  
 بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ مَنْ كَانَ كَافِرًا وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ  
 مِنْ

ابن عبد الله

لا تخفى

مِنْ مَذْكُورٍ قَالَ قَتَادَةُ ابْنُ اللَّهِ سَفِينَةُ نُوحٍ سَجَّةٌ  
 أَذْرَكْنَاهَا وَأَوَّلُ هَذِهِ الْآيَةِ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ غُمَرَ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فُضِّلَ مِنْ مَذْكُورٍ  
 قَالَ مُجَاهِدٌ يَسْرُنَا هَوْنًا قِرَاءَتَهُ **حَدَّثَنَا** سَدْدُ عَنْ  
 يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فُضِّلَ مِنْ مَذْكُورٍ  
**أَعْجَازُ خَلٍ** تَقَعِيرٌ كَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا  
 سَأَلَ الْأَسْوَدَ فَمَنْ مِنْ مَذْكُورٍ أَوْ مَذْكُورٍ فَقَالَ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُهَا فُضِّلَ مِنْ مَذْكُورٍ قَالَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا فُضِّلَ مِنْ مَذْكُورٍ **الْأَلَا**  
 فَكَانُوا الْكَشِيمَ الْمُحْطَرِّ وَلَقَدْ يَسْرُنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ  
 فَمَنْ مِنْ مَذْكُورٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ  
 ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ولقد يسنن القرآن للذكر  
 ولقد يسنن القرآن للذكر  
 ولقد يسنن القرآن للذكر  
 ولقد يسنن القرآن للذكر

والآء

الآية

١٥٠



قوله

الله

باب

قَرَأَ هَذَا مِنْ مَذْكُورِهِ **وَلَقَدْ** صَجَّحَهُمْ بَكْرَةَ عَدَاتٍ  
 مُشْتَقَرَّةً قَدْ وَفَّاءَ عَدَاتِي وَنَذَرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا  
 عَنْ رَحْمَتِ شَاعِبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذَا مِنْ مَذْكُورِهِ  
**وَلَقَدْ** أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَكُمْ فَقُلْ مِنْ مَذْكُورِهِ **حَدَّثَنَا**  
 سَجَّحَهُ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
 ابْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ هَذَا مِنْ مَذْكُورِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مِنْ  
 مَذْكُورِهِ **سَيَهْرَمُ** الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا  
 خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا  
 عَفَّانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ وَهْوَيْ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَذَرَ اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّدَّكَ عَنْكَ  
 وَوَعْدُكَ **اللَّهُمَّ** إِنْ تَشَاءُ لَا تَعْبُدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ  
 ابْنُ بَكْرٍ

ابْنُ بَكْرٍ يَدُهُ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْجَتَ عَلَى رَبِّكَ  
 وَهْوَيْتَ فِي الدُّبُرِ فَخَرَجَ وَهْوَيْتُكَ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ  
 وَيُولُونَ الدُّبُرَ **بَلِ السَّاعَةُ** مُوعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ  
 أَذْهِي وَأَمَرْتُ بِعَنِي مِنَ الْمَرَارَةِ **حَدَّثَنَا** ابْرَاهِيمُ بْنُ  
 مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ يَاهُكَ قَالَ ابْنِي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
 قَالَتْ لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ بِصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي لَجَارَةٌ  
 الْعَبَّ بَلِ السَّاعَةُ مُوعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهِي وَأَمَرْتُ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهْوَيْ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ  
 بَذَرَ الشَّدَّكَ عَنْكَ وَعَدُكَ اللَّهُمَّ إِنْ تَشَاءُ لَا تَعْبُدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ  
 حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَكْجَتَ عَلَى رَبِّكَ وَهْوَيْ  
 فِي الدُّبُرِ فَخَرَجَ وَهْوَيْتُكَ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ  
 الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مُوعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهِي وَأَمَرْتُ

قوله

سج

الحديث له



وَاقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ يُرِيدُ لِسَانَ  
 الْمِيزَانِ وَالْعَصْفُ بِقُلِّ الزَّرْعِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ  
 قَبْلَ أَنْ يَذْرُوكَ وَالرَّيْحَانُ بِرِزْقِهِ وَالْحَبُّ الَّذِي  
 يُؤْكَلُ مِنْهُ وَالرَّيْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرِّزْقُ وَقَالَ  
 بَعْضُهُمْ وَالْعَصْفُ يُرِيدُ الْمَأْكُولُ مِنَ الْحَبِّ وَالرَّيْحَانُ  
 النَّصِيجُ الَّذِي لَمْ يُؤْكَلْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَصْفُ وَرَقُّ  
 الْجَنْطَةِ وَقَالَ الصَّحَّاحُ الْعَصْفُ الْتِينُ وَقَالَ  
 أَبُو نَالِكٍ الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ يُسَمَّىهِ النَّبْتُ  
 هَبُورًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْعَصْفُ وَرَقُّ الْجَنْطَةِ  
 وَالرَّيْحَانُ الرِّزْقُ وَالْمَارِجُ اللَّبُّ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْفَرُ  
 الَّذِي يَغْلُو النَّارَ إِذَا أَوْقِدَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 عَنْ مُجَاهِدٍ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ لِلشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ مَشْرِقُ  
 وَمَشْرِقُ فِي الصَّيْفِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ مَغْرِبُهَا  
 فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ لَا يَتَغَيَّرَانِ لَا يَخْتَلِفَانِ  
 الْمَشَاتُ مَا رَفَعَ قَلْعُهُ مِنَ السُّفْنِ فَلَمَّا مَا لَمْ يَرْفَعْ  
 قَلْعُهُ

لا يخرج من الرزق  
 في ذلك العصف  
 ودرقه

وقال مجاهد بالخارج  
 فيمنع الخارجه

قَلْعُهُ فَلَيْسَ بِمَشَاتٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَحَايِرَ الصَّفَدِ  
 يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يُعَذِّبُونَ بِهِ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ  
 يَصْرُ بِالْعَصِيَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَتْرُكُهَا  
 الشُّوَاطِلُ لِقَبِّ مِنْ بَارِءٍ مَذْهَبَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ  
 الرِّيِّ صَلَاحُ طِينٍ خَلِطَ بِرَمْلِ فَصَلَصَ كَمَا  
 يُصَلِّصُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مَشْتَرٍ يُرِيدُونَ بِهِ صَلَّ  
 كَمَا يُقَالُ صَرَ الْبَابُ عِنْدَ الْإِعْلَاقِ وَصَرَّ صَرِيضٌ  
 كَبْكَبَتْهُ يَعْنِي كَبَتْهُ فَأَكَمَتْهُ وَخَلَّ وَرَمَانٌ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الرَّمَانُ وَالْخَلُّ بِالْفَاكِهَةِ  
 وَأَنَا الْعَرَبُ فَأَنَّى تَعُدُّهَا فَأَكَمَتْهُ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 حَافِظُوا عَلَيَّ الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةُ الْوَسْطَى فَأَمَرَهُمْ  
 بِالْمَحَافِظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ  
 تَشْدِيدًا لَهَا كَمَا أُعِيدَ الْخَلُّ وَالرَّمَانُ وَمِثْلُهَا  
 الْمَرْتَرَانُ اللَّهُ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي  
 الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ



عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذُكِّرْتُمْ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ مَنْ فِي  
 السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَفَنَسَانِ أَفْصَحًا  
 وَجَعَلَ الْجَنَّةَ دَانٍ مَا يَحْتَنِي قَرِيبٌ **وَقَالَ الْحَسَنُ**  
 فَيَأْتِي الْأَرْبَعَةَ وَقَالَ قَتَادَةُ رَيْحَانُ كَذِبَانِ يَعْنِي الْجَنَّةَ  
 وَالْأَرْضَ **وَقَالَ** أَبُو الدَّرْدَاءِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ يَغْفِرُ  
 ذُنُوبَنَا وَيَكْشِفُ كُرْبَنَا وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ  
**وَقَالَ** أَبُو عُبَيْسٍ يَرْزُقُ حَاجِرًا الْأَنْفَامُ الْخَلْقُ  
 نَضَاحَتَانِ فَيَأْصَتَانِ **ذُو الْجَلَالِ ذُو الْعِظَمَةِ**  
 وَقَالَ غَيْرُهُ مَارِجٌ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ يُقَالُ مَرَجٌ  
 الْأَيْبَرُ رَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَّاهُمْ يَغْدُو وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 وَيُقَالُ مَرِجٌ أَمْرُ النَّاسِ مَرِجٌ مُلْتَبِسٌ مَرِجُ الْحَرَمِ  
 مِنْ مَرِجَتِ دَابَّتِكَ تَرَكْتَهَا سَفَرٌ لَمْ سَخَّاسِيكُمْ  
 لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي ذَلَامِ الْعَرَبِ  
 يُقَالُ لَا تَفْرَغْ لَكَ وَمَا بِهِ شُغْلٌ يَقُولُ لَا خَذَنَكَ  
 عَلَى غَرَّتِكَ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**  
 بْنُ لَاحِقٍ

وقال غيره يخرج كل يوم ثلاث عساكر من  
 الأرض إلى الأرض والآخر إلى الآخرة  
 من الأرض والآخر إلى الآخرة

اختلط  
 أصله من  
 مدح اختلطت الجنة من  
 دابك

يا

ابْنُكَ الْأَسْوَدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ  
 الْعَمِّيَّ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍَا الْجَوْفِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ  
 أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا يَتَيْنِ الْقَوْمَ وَيَبِينُ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى  
 رَبِّهِمْ إِلَّا رَدَّ أَعْيُنَهُمَا عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْرَاءِ  
 خُورٍ مَقْصُورَاتٍ فِي الْخِيَامِ **وَقَالَ** ابْنُ عُمَرَ  
 خُورٌ سَوْدٌ لِحَدِّقٍ **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ مَقْصُورَاتٌ  
 مَحْبُوسَاتٌ قَصُرَ طَرَفُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ  
 قَاصِرَاتٌ لَا يَتَغَيَّرْنَ غَيْرَ أَرْوَاجِهِنَّ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبُو  
 عَمْرٍَا الْجَوْفِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ  
 خِيَمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ مَجْوُفَةٍ عَرْضُهَا سِتُونَ مِيلًا فِي  
 كُلِّ رَأْوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ تَابِرُونَ الْآخِرِينَ يَطُوفُونَ

باب قول



عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ وَجَنَّاتٍ مِنْ فِضَّةٍ أُنْشِئَتْهَا وَمَا فِيهَا  
 وَجَنَّاتٍ مِنْ ذَهَبٍ أُنْشِئَتْهَا وَمَا فِيهَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ  
 وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رُءُوسَ الْكِبَرِيَاءِ عَلَى  
 وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْرَى **الْوَاقِعِ** وَقَالَ  
 مُجَاهِدٌ رَجَتْ زُلْزَلَتْ، بَسَّتْ فَتَتْ وَلَتَتْ كَمَا لَيْتَ  
 السَّوِيْقُ، الْمُخْضُودُ الْمُوقِرُ حَمَلًا وَقَالَ أَيْضًا لَأَشُوكُ  
 لَهُ مِنْ مَضُودِ الْمَوْتِ، وَالْحَرْبِ الْمُجْبَّاتِ إِلَى أَرْوَاحِهِنَّ  
 ثَلَاثَةُ أُمَّةٍ هَجُومٌ دُخَانٌ أَسْوَدُ، يَصْرُونَ بِدُخَانٍ  
 لَمَزْمُونَ، الْهَيْمُ الْإِبِلُ الْظَّمَاءُ، لَمَزْمُونَ لِمُؤْمِنُونَ، رُوحُ جَنَّةٍ  
 وَرَحَاءُ، وَرَحَانُ الرِّزْقِ، وَتَشْيِكُمْ فِي أَيِّ خَلْقٍ  
 نَسَاءُ **وَقَالَ** غَيْرُهُ تَفَكُّمُونَ تَجَبُّونَ، عَرَبًا مُثْقَلَةً  
 وَاحِدُهَا عَرُوبٌ، مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٍ سَمِيحًا أَهْلُ  
 مَكَّةَ الْعَرَبِيَّةِ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْعَجَجَةُ وَأَهْلُ  
 الْعِرَاقِ الشَّكِلَةُ **وَقَالَ** فِي خَافِضَةٍ لِقَوْمٍ إِلَى النَّارِ  
 وَرَافِعَةٍ إِلَى الْجَنَّةِ، مَوْضُوعَةٌ مَسْجُوعَةٌ وَمِنْهُ وَصِيْرُ  
 النَّاقَةِ

كذا  
 الخبير

فيم لا تعلمون

كاذبة

النَّاقَةِ وَالْكُوبُ مَالًا إِذَا نَ لَهُ وَلَا عَزْوَةً وَالْأَبَارِيقُ  
 ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْعُرَى، مَسْكُوبٌ جَارٍ وَفَرَسٌ  
 مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، مُتَرَفِّعِينَ مُتَمَتِّعِينَ  
 مَا تُنْمُونُ هِيَ التُّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ، لِلْقَوِيْنِ لِلنِّسَاءِ  
 وَالْقِيِ الْقَفْرِ، مَوَاقِعُ الْجُومِ مُحْكَمُ الْقُرَانِ وَيُقَالُ  
 يَسْقُطُ الْجُومُ إِذَا سَقَطَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ  
 مَذْهَبُونَ مُكَذِّبُونَ مِثْلُ لَوْ تَذْهَبُ فَيَذْهَبُونَ،  
 سَلَامٌ لَكَ أَيُّ سَلَامٍ لَكَ أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ  
 وَالْغَيْثِ أَنْ وَهُوَ مَعْنَاهَا كَمَا نَقُولُ أَنْتَ مُصَدِّقٌ  
 سَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِنِّي سَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ  
 وَقَدْ كُنْتُ كَالدُّعَاءِ لَهُ كَمَا نَقُولُ فَسَقِيَا مِنَ الرِّجَالِ  
 إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدُّعَاءِ تَوَرُّونَ تَسْخَرُجُونَ  
 أَوْ رَسَتْ أَوْ قَدَّتْ، لَعُوبًا بِطِلَاءٍ، تَأْتِي مَا كَذِبًا،  
 وَطِيلٌ مَمْدُودٌ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيانُ  
 عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

من شعث  
 من شعث  
 من شعث

فين

بل

قوله







بني النضير مما أفا الله علي رسوله صلى الله عليه وسلم  
 مما لم يوجب المسلمون عليه بحيل ولا ركاب  
 فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة يتفوق  
 علي أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح  
 والكراع غداة في سبيل الله **هـ** وما أتاكم الرسول  
 فخذوه **هـ** **حديثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان  
 عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال  
 لعن الله الواشمات والموشمات والمستحبات  
 والمتمصات والمفلجات للحسن المغيرات  
 خلق الله قيل ذلك امرأة من بني أسد يقال لها  
 أم يعقوب فجاءت فقالت إني بلغني أنك لعنت  
 كنت وكيت فقال وبالي لا العن من لعن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت  
 لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه قال لين  
 كنت قرأته لقد وجدته أما قرأت وما أتاكم  
 الرسول

باب في الدين والنزاع  
 ١٠١

ما تقول؟

الرسول فخذوه وما أتاكم عنه فاشتهوا قالت بلى قال  
 فإنه قد نهي عنه قالت فإنني أرى أهلك يفعلونه  
 قال فأذهبي فانتظري فذهبت فنظرت فلم تر من  
 حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعنا **هـ**  
**حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن عن  
 سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عباس حديث  
 منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال  
 لعن الله الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال  
 لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور  
 والذين تبوء الدار والإيمان **حديثنا** أحمد بن  
 يونس حدثنا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون  
 قال قال عمر رضي الله عنه أوصي الخليفة **هـ**  
 بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي  
 الخليفة بالأنصار الذين تبوءوا الدار والإيمان من  
 قبل أن مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل

ما جامعنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في الدين والنزاع  
 ١٠٢



منهم  
منهم

من تحسبهم ويعفو عن سيئهم. **وَيُؤْثِرُونَ عَلَى**  
**أَنْفُسِهِمْ** وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ، **الْخَصَاصَةُ** الْفَاقَةُ  
الْمُقْلَعُونَ النَّائِزُونَ بِالْخُلُودِ، **الْفَلَاحُ** الْبَقَاءُ،  
حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ عَجَلٌ، وَقَالَ **لِلْحَسَنِ** خَاجَةٌ  
حَدَّثَنَا، **حَدَّثَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ أِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عَزْوَانٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَصَابَنِي الْجُفْدُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْنَهُنَّ  
شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **لَا رَجُلٌ**  
**يُضِيفُ هَذِهِ اللَّئْلَةَ يُرْحِمُهُ اللَّهُ** فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ  
الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ  
فَقَالَ لِمَرَاتِهِ ضِيفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تُدْخِرْنِي شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوْثُ  
الصَّبِيَةِ قَالَتْ فَإِذَا ارَادَ الصَّبِيَةُ الْعَشَاءَ قَتَلْتُهُمْ  
وَقَالَ

المرأة

المرأة

منهم

وَتَعَالَ فَاطِمَةُ السَّرَاحُ وَنَطَوِي بَطُونًا اللَّيْلَةَ  
فَفَعَلَتْ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ لَقَدْ عَجِبْتُ لِلَّهِ أَوْضَحَكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ  
فَأَتَرَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ  
كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ **الْمُتَحَنِّنَةُ** وَقَالَ  
مُجَاهِدٌ لَا تَجْعَلُنَا فِتْنَةً لَا تُعَذِّبُنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا  
لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ هَذَا، يَعَصِمُ  
الْكُوفَرَاءُ أَمِيرَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِفِرَاقِ نِسَائِهِمْ كَرَّ كُوفَرُ مَكَّةَ **حَدَّثَنَا**  
الْحَمِيدُ حَدَّثَنَا سَفِيْلُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ  
حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْدَ اللَّهِ بْنَ  
أَبِي رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ  
وَالْمُقَدَّادُ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاجٍ  
فَإِنَّ بِهَا طَعِينَةً مَعَهَا خَبَابٌ فَخَذُّوهُ مِنْهَا فَذَهَبْنَا

عن أبي عبد الله تعالى الفحل النجدة  
عن أبي عبد الله تعالى الفحل النجدة  
للمؤمنين الذين كفروا



تَعَادَى بِأَخِيْلَنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرُّوضَةَ فَإِذَا أَخْرَجْنَا  
 بِالطَّعِينَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْخَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ  
 فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْخَابَ أَوَّلَ لَقِينِ الثَّيَابِ فَأَخْرَجَتْهُ  
 مِنْ عَقَائِصِهَا فَأَتَيْنَاهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَدَا  
 فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ كَلْبَةَ بَلُغَةً إِلَى أَنَاثٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
 مِمَّنْ نَمَكَةُ تَحْبِرُهُمْ بِعُضْرِ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ  
 لَا تَجْعَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مِنْ قُرَيْشٍ  
 وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
 لَمْ يَزَلْ قَرَابَاتٌ تَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَّةَ  
 فَلَا حَبِثَ إِذَا فَاتَنِي مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَضْطَئِعَ إِلَيْهِمْ  
 يَدًا تَحْمُونَ قُرَابَتِي وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا  
 عَنْ دِينِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ  
 فَقَالَ عُمَرُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ  
 إِنَّهُ شَهِيدٌ بَذَرًا وَمَا يَذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَلْهَعَ عَلَى  
 أَهْلِ

الزجر

نار

ما هذا يا حاطب

مناصفا

منهم

قد عني

31

أَهْلٍ يَذِرُ فَقَالَ أَفْعَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ  
 قَالَ عُمَرُ وَوَسَّيْتُ فِيهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا  
 عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ قَالَ عُمَرُ لَا أَذْرِي الْآيَةَ  
 فِي الْحَدِيثِ أَوْ قَوْلَ عُمَرَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ قَيْلٍ  
 لِسُفْيَانَ فِي هَذَا أَفْرَلْتُ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي **قَالَ**  
 سُفْيَانُ هَذَا فِي حَدِيثٍ حَفِظْتُهُ مِنْ عُمَرَ وَمَا تَرَكْتُمْنِي  
 حَرَفًا وَمَا أَرَى أَحَدًا حَفِظَهُ غَيْرِي **إِذَا** أَحَاكُمْ  
 الْمُؤْمِنَاتِ مَهَاجِرَاتٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ  
 بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي بْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّيهِ أَخْبَرَنِي  
 عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
 يَخْتَنُ مِنْ هَاجِرَاتِ الْيَمَنِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِمَكَّةَ الْآيَةَ يَقُولُ  
 اللَّهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا أَحَاكَ الْمُؤْمِنَاتِ يَبَايَعُنَكَ عَلَى  
 قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ **قَالَ** عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ  
 أَقْرَبَهُ الشَّرِيطُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

وعندكم أرفي

نار

يقول



اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَايَعْتُكَ كَلَامًا وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ  
 يَدَهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمَبَايَعَةِ مَا يَبَايَعُهُنَّ إِلَّا  
 يَقُولُ قَدْ بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ تَابِعَهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ  
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ **وَقَالَ إِسْحَاقُ**  
 ابْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرٍو إِذَا  
 جَاءَكَ الْمُؤَيِّنَاتُ يَبَايَعُكَ **حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ**  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ  
 يَسِيرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا  
 وَتَعَانَا مِنَ النَّيَاحَةِ فَقَبَضَتْ امْرَأَةً يَدَهَا فَقَالَتْ  
 اسْعِدْنِي فَلَانَهُ إِرِيدَانِ أَجْزِيئَهَا فَقَالَ لَهَا أَلَيْسَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَانْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ  
 فَبَايَعَهَا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ** حَدَّثَنَا وَهْبُ  
 ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ عِكْرِمَةَ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ  
 قَالَ

بَايَعْتُكَ  
 زَكْرِيَّا  
 وَهْبُ

قَالَ إِنَّمَا هُوَ شَرْطُ شَرْطِهِ اللَّهُ لِلنِّسَاءِ **حَدَّثَنَا**  
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا قَالَ  
 حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ كُنَّا  
 عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا  
 تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَقَرَأَ آيَةَ  
 النِّسَاءِ وَالَّذِينَ لَفِظَ سَفِينٍ قَرَأَ آيَةَ ثُمَّ وَفِيكُمْ  
 فَاجِرَةٌ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا شَيْئًا فَعُوقِبَ  
 فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتْرَهُ اللَّهُ  
 فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ **تَابِعَهُ**  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ فِي الْآيَةِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا هَلْزُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَخَبَرَنِي ابْنُ جَرِيرٍ أَنَّ  
 الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُ عَنْ طَاوُوسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ فَكَلَّمُوا بِصَلَاتِهَا

خَيْرًا  
 مِنْ ذَلِكَ  
 شَيْئًا



اسخبرتی

قَالُوا



صلى الله عليه وسلم لئلا يخاله رجال من هؤلاء. **و**اذا راوا  
تجارة **ح**ديثي جفص بن عمر حدثنا خالد بن  
عبد الله حدثنا حصين عن سالم بن عبد الله عن أبيه الجعد وعنه  
سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أقبلت  
غير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار  
الناس إلا اثني عشر رجلا فآثر الله **و**اذا راوا تجارة  
أولفوا انقضوا إليها. **ا**ذا جاك المنافقون قالوا  
شهد إنك لرسول الله إلى كاذبون **ح**ديثنا عبد  
الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن  
أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي  
يقول لا تشفوا علي من عند رسول الله حتى ينفضوا  
من حوله ولو رجعنا من عنده لخرجنا لأعرسنا  
لأذل فذكرت ذلك لعبي أولع بذكره للنبي صلى  
الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه  
فخلفونا

أولفوا انقضوا إليها

أولفوا انقضوا إليها

لاية

ولين

فخلفونا قالوا فذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وصدقه فأصابني هم لم يصني مثله قط فجلست  
في البيت فقال لي عبي ما أردت إلي أن كذبك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأثر الله تعالى إذا  
جأك المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم  
فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد **ا**خلفونا  
أيما هم جنة **ق**ال مجاهد جنة يحشون بها حديثنا  
أد من يله إياهم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن  
أرقم قال كنت مع عبي فسمعت عبد الله بن أبي  
يقول لا تشفوا علي من عند رسول الله حتى  
ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة لخرجنا  
لأعرسنا لأذل فذكرت ذلك لعبي فذكرني رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فخلفونا قالوا  
فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني

فخلفونا



هَمُّ لَمْ يَصْنَعِي مِثْلَهُ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ  
إِذَا جَأَكَ الْمُنَافِقُونَ إِلَى قَوْلِهِ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُفْقُوا  
عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ  
فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ  
ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ صَدَقَكَ. **دَلِيلُ بَابِهِمْ أَسْوَأُ كَفَرُوا**  
فَطُغِيَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ **مَجْدُ شَأْنِ** أَدَوْ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ الْجَلْمِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ  
يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
أَبِي لَاشْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ أَيُّضًا لِبْنِ  
رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَا يَمْنِي الْأَنْصَارُ وَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَرْثَةَ مَا قَالَ  
ذَلِكَ فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَمَنْتُ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَقَكَ  
وَنَزَلَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُفْقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ  
اللَّهِ الْآيَةُ **وَقَالَ** ابْنُ أَبِي زَايْدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

عمر

عمر بن مَرْثَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. **وَأِذَا رَأَيْتَهُمْ تَجَبُّكَ أَجْسَانَهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا**  
**تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ** كَانَتْهُمْ خَشْيَتُكَ مَسَدَةً تُخَيِّبُونَ كُلَّ  
صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرَهُمْ قَاتِلَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ  
يُؤْتِكُون. **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
مَعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَلَقٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ  
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ رَاصًا  
النَّاسُ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَاشْفِقُوا  
لَاشْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا مِنْ حَوْلِهِ  
وَقَالَ لِبْنِ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا  
الْأَذَلَّ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَنْزَلَ  
إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْثَةَ فَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ  
قَالَ الْكَذِبُ زَيْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي  
نَفْسِي مِمَّا قَالَ الْوَاشِدَةُ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ تُصَدِّقُنِي  
فِي إِذَا جَأَكَ الْمُنَافِقُونَ فَدَعَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ب

فَأَنَابَنِي



لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَبُورُوا رُؤُوسَهُمْ وَقَوْلُهُ خَشَبَ  
 مُسْتَدَّةً قَالَ كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلُ شَيْءٍ قَوْلُهُ وَإِذَا  
 قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّازُ رُؤُوسَهُمْ  
 وَرَأْيُهُمْ يُصَدِّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ وَخَرُّوا رُؤُوسَهُمْ  
 اسْتَهْزَؤُا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْرَأُ بِالْخَفِيفِ  
 مِنْ لَوْنِثٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ  
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عُمِّ  
 فَصِيحَتِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْسَلَةَ يَقُولُ لَا تَقِفُوا  
 عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا وَلَيْسَ رَجَعْنَا  
 إِلَى الْمَدِينَةِ لَخَرَجْنَا الْأَعْرَابُ مِنَ الْأَذَلِّ فَذَكَرْتُ  
 ذَلِكَ لِعُمِّي فَذَكَرَ عُمِّي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَعَانِي  
 فَحَدَّثَنِي فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْسَلَةَ وَأَصْحَابِهِ  
 فَخَلَفُونَا قَالُوا فَكَيْدَ نَبِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَقَهُمْ  
 فَأَصَابَنِي غَمٌّ لَمْ يُصِبنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي  
 وَقَالَ عُمِّي مَا أَرَدْتُ إِلَيَّ أَنْ كَذَبَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ وَمَقَّتَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غُرَّ وَجَلَ إِذَا جَاءَكَ  
 الْمُنَافِقُونَ قَالُوا أَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ وَأَرْسَلَ  
 إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ  
 صَدَّقَكَ **سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ**  
**تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي**  
**الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ** **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُذَيْفَةَ سَمِعْتُ قَالَ  
 عُمَرُ وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَامَ فِي غَزَاةٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ مَرَّةً فِي جَيْشٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لِلْأَنْصَارِ  
 وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لِلْمُهَاجِرِينَ سَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَأْسُكَ دَعَاؤِي جَاهِلِيَّةً  
 قَالُوا يَرْسُولُ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا  
 مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ دَعَاؤُهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ سَمِعَ  
 بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَابَةَ فَقَالَ فَعَلَوْهَا أَنَا وَاللَّهُ  
 لَيَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَخَرَجْنَا الْأَعْرَابُ مِنَ الْأَذَلِّ

فَأَرْسَلَ  
 قَوْلُهُ

ذَلِكَ







أَكْثَرُكُمْ كَثْرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 أَبِي أَوْقَدٍ فَعَلُوا وَاللَّهِ لَيُنْجَعُنَا إِلَى الْمَدِينَةِ هـ  
 لَمْ يَخْرُجْ الْأَعْرَبُ مِنْهَا الْأَذَلُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ أَضْرِبَ عَنْقَ هَذَا  
 الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لَمْ يَخْرُجْ  
 النَّاسُ أَنْ يَمُوتَ يَمُوتُ أَصْحَابُهُ هـ **سُورَةُ**  
**التَّغَابُنِ** وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَوْمَ التَّغَابُنِ عَنِ أَهْلِ  
 الْجَنَّةِ أَهْلُ النَّارِ وَقَالَ عَلْقَمَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَقْدِرْ قَلْبُهُ هُوَ الَّذِي إِذَا أَصَابَ  
 مُصِيبَةً رَضِيَ وَعَرَفَ أَنَّهَا مِنْ اللَّهِ هـ **سُورَةُ**  
**الطَّلَاقِ** وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَبَالَ أَمْرِهَا  
 جَزَاءُ أَمْرِهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
 عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ  
 حَائِضٌ فَذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

في صحيح البخاري

في صحيح البخاري

فَتَغَيَّطَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ  
 لِيُرَاجِعَهَا ثُمَّ تَمَسَّكَهَا حَتَّى تَظْهَرَ ثُمَّ تَحِيضُ فَتَطْفُرُ  
 فَإِنْ بَدَأَ أَنْ يُطْلِقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ  
 يَمْسَسَهَا فَبَلَغَ الْعِدَّةَ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ هـ **وَأُولَاتِ**  
**الْأَحْمَالِ** أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ  
 يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا هـ **وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ** وَلِأَحَدِهَا  
 ذَاتُ حَمْلٍ **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
 عَنْ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أُسْلَمَةَ قَالَ جَارُ جُلَيْلٍ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ خَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ أَتَيْتُ  
 فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ أَخْبَرُ الْأَجَلِينَ قُلْتُ أَنَا وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ  
 أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَا مَعَ ابْنِ  
 أَخِي يُعْنِي ابْنُ أُسْلَمَةَ فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَامَةً كَرِيمًا  
 إِلَى امْرَأَةٍ فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ قَتَلَ زَوْجُ سَبْعَةَ  
 الْأَسْلِيَّةِ وَهِيَ حَبْلِي فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ

في صحيح البخاري

في صحيح البخاري

في صحيح البخاري



لَيْلَةٍ فَخَطَبَتْ فَأَنكحَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَكَانَ أَبُو السَّيِّدِ فِي مَنَ خُطْبَتِهَا وَقَالَ سَلِمَةُ بْنُ  
حَرْبٍ وَأَبُو النَّخَعَانِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ  
عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ فِي حُلُمَةٍ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
أَبِي لَيْلَى وَكَانَ أَصْحَابُهُ يُعْطُونَهُ فَذَكَرَ أَحَدُ  
الْأَجْلِينَ فَحَدَّثْتُ بِحَدِيثِ سَبْعَةٍ بَنَاتِ الْحَارِثِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ قَالَ فَضَمَّنِي بِبَعْضِ أَصْحَابِهِ  
قَالَ مُحَمَّدٌ فَقَطَنْتُ لَهُ فَقُلْتُ إِنِّي إِذَا الْجَرِيَّ إِنَّ  
كَذَبْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ وَهُوَ بَعِي فِي نَاحِيَةِ  
الْكُوفَةِ فَأَسْحَيْتِي وَقَالَ وَلَكِنْ عَمَّةٌ لِي يَقُلْ ذَلِكَ  
فَلَقِيتُ أَبَا عَاطِيَةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ فَسَأَلْتُهُ فَذَهَبَ  
فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثِ سَبْعَةٍ فَقُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ تَأْتِي عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَتَجْعَلُونَ  
عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ عَلَيْهَا الرَّخْصَةَ لَنَزَلَتْ  
سُورَةُ النَّسَاءِ الْقُضْرِي بَعْدَ الطُّوَلِيِّ وَأُولَئِكَ

الْأَجْلَاءُ

فَذَكَرَ اللَّهُ

فَقَضَى اللَّهُ بِالنَّاسِ قَالِ الْحَافِظُ أَبُو دَاوُدَ  
فَقَضَى اللَّهُ بِالنَّاسِ قَالِ وَتَعْنِي فَهِيَ  
فَقَضَى اللَّهُ بِالنَّاسِ قَالِ وَتَعْنِي فَهِيَ  
فَقَضَى اللَّهُ بِالنَّاسِ قَالِ وَتَعْنِي فَهِيَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَجْلَاءُ أَجْلُهُمْ أَنْ يَضَعْنَ خَلْفَهُنَّ **سُورَةُ**  
**التَّحْرِيمِ** يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ  
تَبْتَغِي مَرْضَاتِ أَرْوَاحِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ فُضَّالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ حُجْرٍ عَنْ  
أَبْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ فِي الْحَرَامِ يَكْفُرُ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ  
كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ **حَدَّثَنَا**  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُمَيْدٍ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَشْرِبُ عَسَلًا عِنْدَ رَنْتَبِ ابْنَةِ حُجْرٍ وَتَمَكُّتُ عِنْدَهَا  
فَوَالِهِتُ أَنَا وَحَفْصَةُ عَنْ ابْنَتِنَا دَخَلَ عَلَيْهَا فَلَقَلَّ  
لَهُ أَكَلْتُ مَخَافِيرَ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَخَافِيرَ  
قَالَ لَا وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ رَنْتَبِ ابْنَةِ  
حُجْرٍ فَلَمَّا أَعُودَ لَهُ وَقَدْ حَلَفْتُ لَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَخَذَ

عَنْ

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَرِيقٍ

بَنَاتِ







صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ فَأَخَذَتْهُ وَاللَّهُ أَخَذَ كَرْثِي  
عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أَجِدُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ  
مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا بَغَيْتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا نَبِيُّهُ  
بِالْخَبَرِ وَخُنْتُ تَخَوُّفَ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ عَسَانَ ذَكَرْنَا أَنَّهُ  
يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ أَتَانَا ثَلَاثُ صُدُورٍ نَابِهَةٍ فَإِذَا صَاحِبُ  
الْأَنْصَارِ يَدُقُّ الْبَابَ فَقَالَ افْتَحْ افْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْفَسَا  
فَقَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَغْتَرَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ فَلَا خَدُّ لَوْ  
فَأَخْرَجَ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرِقٍ  
لَهُ زُرِّي عَلَيْهَا بِجَلَّةٍ وَغَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَسْوَدَ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ لَعَلِّي حَصِيرٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ  
وَحَتَّتَ رَأْسَهُ وَسَادَهُ مِنْ أَدَمٍ حَشْوَهَا لَيْفٌ وَإِنْ عِنْدَ  
رَجُلِهِ

رَغِمَ أَنْتَ

بِأَمْرِهِ

رَجُلِهِ قَرَضًا مَضْبُوبًا وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبُ مَعْلَقَةٌ  
فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَتُ فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرِي وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا فِيهِ  
وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لِمَنْ الدُّنْيَا  
وَلَنَا الْآخِرَةُ **هـ** وَإِذَا **أَسْرَ النَّبِيُّ** إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ  
حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأُظْهِرَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ  
بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ  
أَتَاكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَيْرُ فِيهِ **هـ**  
عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مَجْدًا**  
عَلَى حَدَّثَنَا سَفِيلٌ حَدَّثَنَا حُجَيْبٌ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عُمَيْرَ بْنَ حُجَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
مَنْ الْمَرَاتَانِ اللَّتَانِ تَطَاهَرْتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَثْمَنُ دَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ  
**إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ** فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا مَغَوْتُ

قَوْلُهُ

بِأَمْرِهِ

أَبُو الْخَطَّابِ

بَلَاغٌ

قَوْلُهُ



وَأَضْعَيْتُ مِلْتَ لِتَضْعَى لِمَيْلٍ، وَإِنْ تَطَاهَرَا  
 عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَاحُ الْمُرْسَلِينَ  
 وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَوْنٌ تَطَاهَرُونَ  
 تَعَاوَنُونَ، **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا  
 أَوْ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَادِّبُوهُمْ  
**حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْلٌ حَدَّثَنَا حُجَيْجٌ بْنُ  
 سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْدَ بْنَ حُجَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ ارْتَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
 عَنِ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَطَاهَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ سَنَةً فَلَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى خَرَجْتُ  
 مَعَهُ حَاجًّا فَلَمَّا كُنَّا بِطَهْرَانَ ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ  
 فَقَالَ ادْرِكْنِي بِالْوُضوءِ فَأَذْرِكُنِي بِالْإِدَاوَةِ فَجَعَلْتُ  
 أَسْكُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَانِ تَطَاهَرْتُ قَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ فَمَا أُنْمِتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَقِصَةُ  
 عِيسَى

ظهير عاون

ادفون

كنت ارتدت

لم

بَابُ

عِيسَى رَبُّهُ **إِنْ طَلَّقَكَ** أَنْ يُبَدِّلَهُ أَرْوَاحًا خَيْرًا  
 مِنْكَ نَسِيلَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَلِيَّاتٍ  
 عَابِدَاتٍ سَاجِدَاتٍ تَخِرَّاتٍ وَأَبْكَارًا **حَدَّثَنَا**  
 عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ  
 قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجْمَعُ نَسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْبَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لِمَنْ عِيسَى رَبُّهُ إِنْ  
 طَلَّقَكَ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَرْوَاحًا خَيْرًا مِنْكَ فَتَرِكَ هَذِهِ  
 الْآيَةَ **تَبَارَكَ** الَّذِي يَسُدُّ الْمَلَأَ  
 السَّافَاتِ الْإِخْلَافَ، وَالتَّفَاوُثَ وَالتَّقَوْتَ وَاحِدًا  
 تَمِيزُ تَقَطُّعُ، سَائِكُهَا جَوَائِبُهَا، تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ  
 مِثْلُ تَذَكُّرُونَ وَتَذَكُّرُونَ، وَيَقْبِضُ يَضْرِبُ  
 بِأَخْصِيَّتِهِ، **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ صَافَاتٍ بَسْطُ أَجْصَعَتَيْنِ  
 وَتَقْوَى الْكُفُورَةِ، **وَالْقَلَمِ** وَقَالَ قَتَادَةُ  
 عَلِيٌّ حَزَّ عَلِيٍّ جَدِّي فِي أَنْفُسِهِمْ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّا  
 لَصَالُونَ أَضَلَلْنَا مَكَانَ جَنَّتِنَا وَقَالَ غَيْرُهُ كَالْقَرِيمِ

بَابُ تَبَارَكَ الَّذِي يَسُدُّ الْمَلَأَ

بَابُ تَبَارَكَ

واحد

بَابُ تَبَارَكَ

بَابُ تَبَارَكَ

مِثْلُ



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

Handwritten text in Arabic script, likely a religious or historical document, featuring a prominent red signature or seal at the bottom.

فہم

وَيُخْبِرُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْيُنَ النَّاسِ  
وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ ارْجَا بِلَا الْمُنْتَقِمِينَ  
فَقَامَ عَلَى خَاتَمِهِ لَتَوَكَّلْ عَلَى رَجَا الْبَرِّ هُوَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَمِنْ سُورَةِ  
عَنْ مُحَمَّدٍ وَهَيْثُ وَوَادِعَةُ  
وَمِنْ سُورَةِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وَكذلكَ جَمالٌ وَجَميلٌ لِأَنها شَدَّ مِبالغةً وَكَبارًا  
 الكَبيرُ وَكَبارًا أَيضًا بِالتَّخْفِيفِ وَالْعَرَبُ تَقولُ رَجُلٌ  
 حُسانٌ وَجَمالٌ وَحُسانٌ مُخَفَّفٌ وَجَمالٌ مُخَفَّفٌ  
 دَيَّارٌ مِنْ دَوْرٍ وَلَكِنَّهُ يَتَعَالَى مِنَ الدَّوْرِ أَنْ يَمُوتَ  
 عَمْرُ الحَيِّ القِيامُ وَهِيَ مِنْ قَمِيثٍ **وَقَالَ** غَيْرُهُ دَيَّارُ الحَدِّ  
 لِأَنَّهُ أَهْلًا كَأَنَّ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ يَذَرُ أَرَأَيْتَ بَعْضُهَا  
 بَعْضًا وَقَارِ اعْظُمَةٌ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى  
 أَخْبَرَنَا هُشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ **وَقَالَ** عَطَاءُ بْنُ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 صَارَتِ الْأَوْتَانُ إِلَهًا كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي الْعَرَبِ بَعْدَ  
 أَمَّا وَدَقَّتْ لَحْلِبٌ بِدُونِهِ الْجَنْدِلُ وَأَمَّا سَوَاعٌ  
 فَكَانَتْ لِهَذِيلٍ وَأَمَّا يَعُوثُ فَكَانَتْ لِمُرَادٍ ثُمَّ لِيَجْ  
 عَظِيمٍ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبَا وَأَمَّا يَعُوقُ فَكَانَتْ لِهَذِيلَ  
 وَأَمَّا سُرُ فَكَانَتْ لِحَمِيرٍ لِأَلِ ذِي الْكَلَاءِ وَتَسْرُ السَّمَاءُ  
 رِجَالٌ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ  
 إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ أَنْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا  
 وَسَمَوْهَا

دَوْرٌ أَوْ لَمَّا مَاتَ  
 غَضَبُهُ  
 دَوْرٌ أَوْ لَمَّا مَاتَ

هـ  
 بِالْجَوْفِ

وَسَمَوْهَا بِأَسْمَائِهِمْ  
 وَتَسْمُوهُنَّ  
 وَتَسْمُوهُنَّ

وَسَمَوْهَا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا فَلَمْ تَعْبُدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ  
 أَوَّلِيكَ وَتَسْمُوهُنَّ الْعِلْمُ غَيْبَتْ **قُلْ** أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ  
 اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ **وَقَالَ** الْحَسَنُ جَدُّنَا غِيَارَتَنَا  
**وَقَالَ** عِلْمُهُ جَلالًا رَيْنًا **وَقَالَ** إِبْرَاهِيمُ أَمْرُنَا **وَقَالَ**  
 ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْدُ الْعَوَائِدِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ  
 مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقٍ عَكَاظٍ وَقَدْ جِيلَ بَيْنَ  
 الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشَّهْبُ  
 فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ فَقَالُوا مَا لَمْ قَالَ الْوَاحِلُ يَنْتَابُونَ  
 خَبَرَ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشَّهْبُ فَقَالَ مَا حَالُ نَتَكُمُ  
 وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ أَلَمَّا حَدَّثَ فَأَضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ  
 وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَّثَ فَانْطَلَقُوا  
 فَضَرَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَنْظُرُونَ مَا هَذَا الْأَمْرُ  
 الَّذِي خَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ قَالَ فَانْطَلَقَ الَّذِينَ

قَالُوا  
 أَمْرُهُمْ







عن أبي جعفر

عن أبي جعفر

ابن المبارك: **وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ حَدَّثَنَا اسْلَقُ بْنُ**  
 مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ  
 سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ أَوَّلَ فَقَالَ يَا هَذَا الْمَذْثَرُ  
 فَقُلْتُ أَتَيْتُ أَنَّهُ أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ  
 سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ أَوَّلَ فَقَالَ  
 يَا هَذَا الْمَذْثَرُ فَقُلْتُ أَتَيْتُ أَنَّهُ أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ فَقَالَ لَا  
 أَخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاوَزْتُ فِي جِرَاءٍ فَلَمَّا قَضَيْتُ  
 جَوَارِي هَبَطْتُ فَاسْتَبَطَنْتُ الْوَادِي فَتَوَدَيْتُ فَتَوَدَيْتُ  
 أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَلَمَّا هَوَّ جَالِسٌ عَلَيَّ  
 كُرْسِيَّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَأَتَيْتُ خَدِجَةَ فَقُلْتُ دَرُّوْهُ  
 وَصَبُّوْهُ عَلَيَّ مَا بَارِدٌ وَأَنْزَلَ عَلَيَّ بِأَيْهَا الْمَذْثَرُ فَمَرُّ فَاذْذَرْ  
 وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ: **وَيَا بَاكَ فَطَهِّرْ حَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ **ح**  
**وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ**  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ

عن أبي جعفر

عن أبي جعفر

عن أبي جعفر

عَنِ الزُّهْرِيِّ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
 تَخَذْتُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ قَيْنَا أَنَا أَمْسِي إِذْ  
 سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ  
 الَّذِي جَاءَنِي بِحِجْرَاءٍ جَالِسٌ عَلَيَّ كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
 فَجِئْتُ مِنْهُ رُغْبًا فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِلُونِي زَمِلُونِي  
 فَذَمُّوْنِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا هَذَا الْمَذْثَرُ إِلَى وَالرَّجَزُ فَأَهْجَزَ  
 قَبْلَ أَنْ تَقْرَأَ الصَّلَاةَ وَهِيَ الْأَوْتَانُ: **وَالرَّجَزُ**  
**فَأَهْجَزَ يُقَالُ الرَّجَزُ وَالرَّجَزُ الْعَذَابُ حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ  
 شِهَابٍ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَذْتُ عَنْ فَتْرَةِ  
 الْوَحْيِ قَيْنَا أَنَا أَمْسِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ  
 بَصَرِي قَبْلَ السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِجْرَاءٍ قَاعِدٌ  
 عَلَيَّ كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ حَتَّى

عن أبي جعفر

عن أبي جعفر

باب قوله



هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ زَيَّلُونِي زَيَّلُونِي  
 فَزَيَّلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الْمَذْثَرُ إِلَيَّ قَوْلَهُ فَأَنْهَجَ  
 قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَالزُّجَيْرُ الْأَوْثَانُ ثُمَّ رَجَعَ الْوَحْيُ  
 وَتَابَعَ: **سُورَةُ الْقَيْمَةِ** وَقَوْلُهُ لَا تَحْرِكْ  
 بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْلِبَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُدِّي هَمَلًا  
 لِتَجْرَأَ أَمَامَهُ سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَتَمَلُّ لَا وَزَرَ  
 لِأَحْضَنَ **حَدَّثَنَا** الْحُجَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ حَدَّثَنَا مَوْسَى  
 ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ  
 عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَوَصَفَ سَفِيَّانُ يُرِيدُ  
 أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْلِبَ بِهِ  
 أَنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَوْسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ  
 سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ  
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يَحْرِكُ بِهِ شَفَتَيْهِ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ  
 فَقِيلَ

كَوْنُهَا  
 قَدْ تَلَوْتُ  
 كَوْنُهَا  
 قَدْ تَلَوْتُ

فَقِيلَ لَهُ لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ تَحْشَى أَنْ تَنْفِكَ مِنْهُ  
 أَنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ أَنْ تَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ  
 أَنْ تَقْرَاهُ فَإِذَا اقْرَأْتَهُ يَقُولُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَأَتَّبَعَ قُرْآنَهُ  
 ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ تُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ فَإِذَا اقْرَأْتَهُ  
 فَأَتَّبَعَ قُرْآنَهُ **قَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ فَصَلَّنَاهُ فَأَتَّبَعَ يَعْنِي أَتَمَلَّ  
 بِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَوْسَى بْنِ  
 أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ  
 لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْلِبَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ جَنُرِيلُ بِالْوَحْيِ فَكَانَ يَمْلَحُكَ  
 بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَشُدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ يَغْرِفُ مِنْهُ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِيهَا أَقْسَمَ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا تَحْرِكْ  
 بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْلِبَ بِهِ أَنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ عَلَيْنَا  
 أَنْ تَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا اقْرَأْتَهُ فَأَتَّبَعَ قُرْآنَهُ  
 فَإِذَا أُنْزِلَتْ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ أَنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ عَلَيْنَا أَنْ تُبَيِّنَهُ  
 بِلِسَانِكَ قَالَ فَكَانَ إِذَا أُنْزِلَتْ جَنُرِيلُ الْخَرْقُ فَإِذَا ذَهَبَ

كَوْنُهَا  
 قَدْ تَلَوْتُ  
 كَوْنُهَا  
 قَدْ تَلَوْتُ



قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ **هـ** أَوَّلِي لَكَ فَأَوَّلِي تَوَعَّدَ **هـ هـ هـ**  
**هـ** أَوَّلِي عَلَى الْإِنْسَانِ **يُقَالُ** مَعْنَاهُ أَوَّلِي عَلَى  
 الْإِنْسَانِ وَهَلْ تَكُونُ حُجَّةً وَتَكُونُ خَبَرًا وَهَذَا مِنْ الْخَبَرِ  
 يَقُولُ كَانَ شَيْئًا فَلَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا وَذَلِكَ مِنْ جِبْرِ خَلْقِهِ  
 مِنْ طِينٍ إِلَى أَنْ تَفْخِ فِيهِ الرُّوحُ، أُنْشِجَ الْأَخْلَاطُ مَا لِلرَّأْسِ  
 وَمَا لِلرَّجْلِ الدَّمُ وَالْعَلَقَةُ وَيُقَالُ إِذَا خِلَطَ مَشِجَ كَقَوْلِكَ  
 خَلِيطٌ وَمَمْشُوجٌ مِثْلُ مَخْلُوطٍ وَيُقَرَأُ سَلَا سَلَا  
 وَأَغْلَا لَأَلَمْ تَجْزِءَ بَعْضُهُمْ، مَسْطِيرًا مُمْتَدًّا الْبَلَاءُ،  
 وَالْقَطْرِ الشَّدِيدُ يُقَالُ يَوْمٌ قَطِرٌ وَيَوْمٌ قَطِرٌ قَطِرٌ  
 وَالْعَبُوسُ وَالْقَطْرِ وَالْقَطِرُ وَالْعَصِيبُ **أَشَدُّ**  
 مَا يَكُونُ مِنَ الْإِيَامِ فِي الْبَلَاءِ وَقَالَ مَعْمَرُ أَسْرَفُ  
 شِدَّةُ الْخَلْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَّ ذَتَهُ مِنْ غَيْبِ أَوْ قَبِ  
 فَهُوَ مَا سَوَّرَ، **وَالْمُرْسَلَاتُ** وَقَالَ مُجَاهِدٌ  
 جَمَالَاتٌ جَمَالٌ، أَرْكَعُوا صَلُّوا أَلَا يَرْكَعُونَ لَا يَصَلُّونَ  
 وَسَيْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا يَنْطِقُونَ وَاللَّهُ رَسَامًا كَمَا مُشْرِكِينَ  
 الْيَوْمُ

وَمِنْ مَعْنَى  
 جِبْرِ خَلْقِهِ  
 وَتَكُونُ  
 وَتَكُونُ

وَيُقَالُ

وَمِنْ مَعْنَى  
 جِبْرِ خَلْقِهِ  
 وَتَكُونُ  
 وَتَكُونُ

بِمَا رَأَى

الْيَوْمَ خَسِمَ، فَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّهُ ذُو الْوَانِ مَرَّةً يَنْطِقُونَ  
 وَمَرَّةً تَحْتَمُّ عَلَيْهِمْ **جَدِّي** مَخْوُذٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ كَاتَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَتْ  
 عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ وَإِنَّا لَنَسْلُقُهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ  
 فَأَبْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقَتْهَا فَدَخَلَتْ خَجَرَهَا فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَيْتَ شَرَكًا كَمَا وَقَيْتَ شَرَهَا  
**جَدَّثَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ عَنْ  
 إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِمَعْنَى وَأَعْنِ إِسْرَائِيلَ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ **وَتَابِعَهُ**  
 أَسُودُ بْنُ غَامِرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ جَفَضَ وَأَبُوعَاوٍ  
 وَسَلِيمُ بْنُ قُرْمٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ  
 وَقَالَ يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْلُوبَةَ عَنْ مَخْبِرَةَ عَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ



**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَتَنَاخَنُ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ  
 تَلْقِيْنَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاءَ لَرَطْبٍ بِهَا إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَقْتُلُوهَا فَإِنْ تَدَنَا  
 فَسَبَقْتَنَا قَالَ فَقَالَ وَقِيَتْ شَرْكَكُمْ كَمَا وَقِيَتْ شَرْهَا  
**إِنْهَا تَرْمِي شَرْكَ كَالْقَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَيْسٍ**  
 أَخْبَرَنَا سَفِيْلُ بْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ إِذَا تَرْمِي شَرْكَ كَالْقَصْرِ قَالَ كَأَنَّهُ رَفَعَ الْحَشَبَ  
 يَقْصِرُ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ أَوْ أَقْلَ فَنَرَفَعُهُ لِلشَّيْءِ فَتَسْمِيهِ  
**الْقَصْرَ قَوْلُهُ** كَأَنَّهُ جَمَلَاتٌ صَفْرٌ **حَدَّثَنَا** رِشَاءُ عَدُو  
 ابْنَ عُلَافَةَ حَدَّثَنَا حُجَيْجٌ أَخْبَرَنَا سَفِيْلُ بْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ تَرْمِي شَرْكَ كَالْقَصْرِ قَالَ  
**كُنَّا نَعْدُ إِلَى الْحَشَبِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ**  
 فَنَرَفَعُهُ لِلشَّيْءِ فَتَسْمِيهِ الْقَصْرَ كَأَنَّهُ جَمَلَاتٌ صَفْرٌ  
 جَمَلًا

أَوْفَوْكَ ثَلَاثَ

بَابُ قَوْلِهِ

جَبَاكَ السُّفْنُ مَجَّحَ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ  
**هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطَقُونَ حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ  
 حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَتَنَاخَنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ فَإِنَّهُ لَيَتَلَوُّهَا  
 وَإِنِّي لَا تَلْقَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاءَ لَرَطْبٍ بِهَا إِذْ  
 عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتُلُوهَا  
 فَإِنْ تَدَنَا فَذَهَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَقِيَتْ شَرْكَكُمْ كَمَا وَقِيَتْ شَرْهَا قَالَ عُمَرُ حَفْظُ  
 مِنْ لِي فِي غَارٍ مَعِي **عَسَى يَسْأَلُونَ** وَقَالَ  
 مُجَاهِدٌ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا لَا خَافُونَهُ وَلَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ  
 خُطَابًا لَا يَمْلِكُونَهُ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ  
 وَهَاجًا مُضِيًّا عَطَا حِسَابًا جَزَاءً كَافِيًّا اعْطَا فِي  
 مَا أَحْسَبْتَنِي أَيْ هَاجَنِي **وَقَالَ** غَيْرُهُ غَسَا قَاعَسَقَتْ  
 عَيْنُهُ صَوَابًا حَقْلًا فِي الدُّنْيَا وَعَمَلٌ بِهِ وَغَسَقَ الْجَرْحُ

بَابُ قَوْلِهِ

بَابُ قَوْلِهِ

وَفِي سُورَةِ  
 لا يَمْلِكُونَ  
 اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ



۷۰۳

عظم

تاریخ

وَالْفِيلِ

وَمِنْ سُوَرِهِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن في ليلة الجمعة لم يمت حتى يرى رايته يوم القيامة

القوم وقال غيره تصدي تغافل عنه **وقال**  
مجاهد لما يقض لا يقضي أحدا من أمره وقال  
ابن عباس ترهقها فترة تغشاها شدة مسفرة  
شرقة بأيدي سفرة قال ابن عباس يغض كبة  
أسفار أكثبا تظلي تشاغل يقال واحد الأسفار  
سفرة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة  
قال سمعت زرارة بن أوفى تحدث عن سعد بن  
هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له  
مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ القرآن وهو  
يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران **إذا**  
**الشمس كورت** أنكرت أنثرت **وقال**  
الحسن سحرت يذهب ماؤها فلا يبقى منه قطرة  
وقال مجاهد المسجور المملوء **وقال** غيره سحرت  
أفني بعضها إلى بعض فصارت حرا واحدا  
والخمر

البردة

أفني

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن في ليلة الجمعة لم يمت حتى يرى رايته يوم القيامة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن في ليلة الجمعة لم يمت حتى يرى رايته يوم القيامة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن في ليلة الجمعة لم يمت حتى يرى رايته يوم القيامة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن في ليلة الجمعة لم يمت حتى يرى رايته يوم القيامة

والخمس تخس في مجراها ترجع وتكسر تستتر كما  
تكسر الظباء تنفس ارتفع النهار والظين المهيم  
والضين الخيل يضربيه وقال عمر وأبو النخع  
زوجت يروح نظيرة من أهل الجنة والنار ثم قرأ  
أخيرا والذين ظلموا وادوا لجهنم غسغس أدبر  
إذا السما انقضت **وقال** الربيع بن  
خثيم فحرت فاصت وقر الأعمش وعاصم فعدك  
بالخفيف وقرأة أهل الشديدي وأراد معتدل  
وترخف يعنى في أي صورة شاء إننا جسر وإننا  
فيح أو طويل أو قصير **وقال** المطيعين  
**وقال** مجاهد زان ثبث الخطايا ثوب جوزي  
وقال غيره المطيع الذي لا يؤتى غيره يوم يقوم  
الناس لرب العالمين **حدثنا** إبراهيم بن المنذر  
حدثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن في ليلة الجمعة لم يمت حتى يرى رايته يوم القيامة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن في ليلة الجمعة لم يمت حتى يرى رايته يوم القيامة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن في ليلة الجمعة لم يمت حتى يرى رايته يوم القيامة



الناس لرب العالمين حجة يغيب احدهم في  
 رشحته الى انصاف اذنبه **هـ** اذ الليث السفت  
**قال** مجاهد كاتبة شماله ياخذ كاتبة شماله من وراء  
 ظفيرة **هـ** وسوجع من ذابته **هـ** ظن ان لن يحور قال  
 ظن ان لا يرجع اليها **ح** **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا  
 يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن ابي مليكة  
 سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
**ح** **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب  
 عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم **ح** **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابي يونس  
 وهو حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم  
 عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يسر احد  
 نحاس الا هلك قالت قلت يرسل جعلني الله فداك  
 اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتى كتابه يمينه فلو  
 نحاس حسا يسييرا قال ذاك العرض يعرضون  
 ومن

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن ثوق الحساب عذب هلك **ح** **حدثنا** سعيد  
 ابن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر بن  
 ابياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبعنا عن  
 طريق جلالنا **ح** قال هذا انبيكم صلى الله عليه  
 وسلم **سورة** والسموات الروح وقال  
 مجاهد الاخذ ودشوى الارض **هـ** فتواعدوا  
 وقال ابن عباس الودود الحبيب **الطارق**  
**وقال** مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر  
 والارض ذات الصدع تصدع بالثبات **هـ**  
**اسم** **رَبِّكَ** **الاعلى** **ح** **حدثنا**  
 عبيدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء  
 ابن عازب قال اول من قدم علينا من اصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابو ام  
 مكتوم فجعلوا يقران القرآن ثم جاء عمار وبلال  
 وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



الحاشية  
في السنة الخامسة من الهجرة  
في هذا موضع الصلاة على النبي  
صلى الله عليه وآله

سورة  
أول الثاني  
والاربعين من اجزاء  
سنتين

شم

الحاشية  
في السنة الخامسة من الهجرة

النبى صلى الله عليه وسلم لما رايت اهل المدينة فرحوا  
بشي فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان  
يقولون هذا رسول الله قد جاء قما جآحي قراث  
سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها. **هـ**  
**أنا كحدث الغاشية هـ وقال**  
ابن عباس عاملة ناصبة النصاري **وقال مجاهد**  
عن ابيه انه بلغ انها وحان شرها، حيم  
ان بلغ انا، لا يسمع فيها لاغية شتما، الصريح  
نبت يقال له الشبرق تسميه اهل الحيات  
الصريح اذا يسر وهو سم، يحسب طير تسلط  
وتفرا بالصا والسين **وقال ابن عباس**  
اياهم ترجعهم. **والفجر** وقال مجاهد  
الوتر الله ارم ذات العباد يعني القديمة هـ  
والعباد اهل عمود لا يقيمون. **وقال غيره**  
سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب  
يدخل

الحاشية  
في السنة الخامسة من الهجرة

يدخل فيه السوط الذي عذبوا به، اذلالا  
السف وجمما الكثير **وقال مجاهد** ذلك  
خلقته فهو شفع السما شفع والوتر الله تبارك  
وتعالى **وقال** لي المرصاد اليه المصير، تحاضون  
تحافظون وتحضون تأمرون باطعامه، الطمينة  
المصدقة بالثواب **وقال الحسن** ياتنها النفس  
اذا اراد الله قبضها الطمائنات الى الله واطمان الله  
اليها ورصيت عن الله ورصي الله عنها فامر  
يقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من  
ومل عباده الصالحين. **وقال غيره** جابوا  
نقبوا حنب القيصر قطع لمجيب تجوب  
الفلاة يقطعها المالمته اجمع اثبت على اخيره  
**لا افسر** قال مجاهد وانت حل هذا  
البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم  
ووالد ادم وما ولد، لئلا كثيرا، والمجدنين

تلا

الحاشية  
في السنة الخامسة من الهجرة  
في هذا موضع الصلاة على النبي  
صلى الله عليه وآله

سورة

أول الثاني

والاربعين من اجزاء

سنتين

شم

الحاشية  
في السنة الخامسة من الهجرة



١٧  
 أَحَبُّ وَالشَّرُّ، مَسْعَبَةٌ مَجَاعَةٌ، مَشْرُوبَةُ السَّاقِطِ  
 فِي التُّرَابِ يُقَالُ فَلَا أَفْخَمَ الْعَقَبَةَ فَلَمْ يَقْضَ  
 الْعَقَبَةَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ فَرَّ الْعَقَبَةَ فَقَالَ وَمَا أَذْرَاكَ  
 مَا الْعَقَبَةُ فَكَ رَقَبَةٌ أَوْ أَظْهَرُ مِنْ يَوْمِ ذِي سَعْبَةِ  
 لِي وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا وَقَالَ مُحَاهِدٌ بَطْخُهَا  
 بِمَعَاصِيهَا، وَلَا تَخَافُ عَقَبَاهَا عَقَبِي أَحَدٌ، حَدَّثَنَا  
 نَوْسِي بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ  
 أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَذَكَرَ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَهَا فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَبَعْتَ أَشْقَاهَا  
 أَتَبَعْتَ لَهَا رَجُلٌ غَرِيرٌ غَارٌ مَمْنُوعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ  
 أَبِي زَمْعَةَ وَذَكَرَ الشَّاءُ فَقَالَ يَعْنِي أَحَدَكُمْ فَيَجْلِدُ  
 أَمْرَاتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ فَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا فِي أَحْرَبِيهِ  
 ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الصَّرْطَةِ وَقَالَ لَمْ يَضْحَكْ  
 أَحَدٌ مِمَّا يَفْعَلُ، وَقَالَ أَبُو مَعْوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ  
 عَنْ أَبِيهِ

جمع الله الحزن والهم

ضحك

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ لَيْلِ زَمْعَةَ عَمَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ  
 وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَقَالَ أَبُو عُبَيْسٍ  
 بِالْحِشْيِ بِالْخَلْفِ وَقَالَ مُحَاهِدٌ تَرْدِي مَاتَ وَتَلْطِي  
 تَوْهَجٌ وَقَرَأَ عَبْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَلْطِي حَدَّثَنَا قَيْصَةُ  
 ابْنُ عَقَبَةَ حَدَّثَنَا سَيْلٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلُقَمَةَ  
 قَالَ دَخَلْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِ  
 فَسَمِعَ بَنَا ابْنِ الدَّرْدَاءِ قَائِلِينَ فَقَالَ أَيْكُمْ مَنْ يَقْرَأُ فَقُلْنَا  
 نَعَمْ قَالَ فَإِنَّكُمْ أَقْرَأُ فَأَشَارُوا إِلَيَّ فَقَالَ أَقْرَأُ  
 فَقَرَأْتُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارُ إِذَا أَجْلَى وَالذِّكْرُ  
 وَالْأُنْثَى قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَهُمَا مِنْ فِي صَاحِبِكَ قُلْتُ نَعَمْ  
 قَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُمَا مِنْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا  
 يَأْتُونَ عَلَيْهِمَا، وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا  
 عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى ابْنِ الدَّرْدَاءِ فَطَلَبَهُمْ فَوَجَدَهُمْ

جمع الله الحزن والهم

نور الله



فَقَالَ أَيُّكُمْ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَاللَّهِ قَالَ  
 فَأَيُّكُمْ يَحْفَظُ فَقَالُوا وَاللَّهِ عِلْقَمَةٌ قَالَ كَيْفَ سَمِعْتَهُ  
 يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا أَخْشَى قَالَ عِلْقَمَةٌ وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ  
 أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هَكَذَا  
 وَهَؤُلَاءِ يَرُدُّونِي عَلَى أَنْ أَقْرَأُ وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى  
 وَأَنَا وَاللَّهُ لَا أَتَابِعُهُمْ **فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَآتَى**  
**حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَفِيْلُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ  
 عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ  
 كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْخَرْقِ فِي حَازَةِ  
 فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ  
 الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَشْكُرُ  
 فَقَالَ أَعْمَلُوا أَفَلَمْ تَسْمَعُوا قُرْآنًا مَنْ أَعْطَى وَآتَى  
 الْآيَةُ **بَابُ قَوْلِهِ وَصَدَّقَ بِالْحَقِّ**  
**حَدَّثَنَا** سَدَّدُ بْنُ حَدَّادٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ  
 سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ  
 قَالَ

أَحْفَظُ  
 بَابُ قَوْلِهِ  
 دُونَ اللَّهِ  
 وَاللَّهُ

عُبَيْدَةَ

بَابُ قَوْلِهِ

قَالَ كُنَّا نَقُودُ أَعْنَدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
 الْحَدِيثَ **فِي بَابِ قَوْلِهِ لِلْيَسْرِ حَدَّثَنَا** بَشَرُ  
 ابْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ  
 عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ عَنْ عَلِيٍّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ فِي حَازَةِ  
 فَأَخَذَ عُودًا يَنْكُثُ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ  
 إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَشْكُرُ فَقَالَ أَعْمَلُوا أَفَلَمْ تَسْمَعُوا  
 فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَآتَى وَصَدَّقَ بِالْحَقِّ الْآيَةُ قَالَ  
 شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنُصُّورٌ فَلَمْ أَتُكْرَمْ مِنْ حَدِيثِ  
 سُلَيْمَانَ **بَابُ قَوْلِهِ وَأَمَّا مَنْ خَلَّ وَاسْتَعْنَى**  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ  
 ابْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ قَتَادَةَ  
 خَلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ



وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَشْكُلُ  
قَالَ لَا أَعْمَلُوا قَدْ لَمْ يُسَرِّمْ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَلَقِيَ  
وَصَدَّقَ بِالْحَسَنِيِّ فَسَيُورَةُ لِلْيُسْرَى إِلَى قَوْلِهِ  
فَسَيُورَةُ لِلْعُسْرَى **بَابٌ وَكَذِبٌ**  
بِالْحَسَنِيِّ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ مَيْمُونٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
السَّامِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا فِي جَارَةِ فِي بَيْعِ الْغُرَقِ  
فَأَمَّا نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعْدٌ وَقَعْدًا  
جَوْلَهُ وَمَعَهُ مَخْصَرَةٌ فَكَسَّرَ فَجَعَلَ يَنْكُثُ مَخْصَرَتَهُ  
ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنُفُوسَةٍ  
أَوْ قَدْ كُنْتُ إِلَّا لَيْتَ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِلَّا قَدْ كُنْتُ  
شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً قَالَ رَجُلٌ يَرْسُولُ اللَّهَ أَفَلَا  
تَنْكُلُ عَلَيَّ كَمَا يَنْتَوَدَعُ الْعَمَلُ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ  
السَّعَادَةِ فَسَيُصِيرُ إِلَى أَهْلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ  
أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيُصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ  
قَالَ

**ح**  
أَوْ قَدْ كُنْتُ

**م**  
الشَّقَاوَةِ

قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُسَرُّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ  
وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُسَرُّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ  
ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحَسَنِيِّ الْآيَةَ  
**بَابٌ** فَسَيُورَةُ لِلْعُسْرَى **حَدَّثَنَا** أَدَمُ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ  
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ  
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُثُ  
بِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُنْتُ مَقْعَدًا  
مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ه  
أَفَلَا تَشْكُلُ عَلَيَّ كَمَا يَنْتَوَدَعُ الْعَمَلُ قَالَ أَعْمَلُوا قَدْ لَمْ  
يُسَرِّمْ لَخَلْقٍ لَهُ أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ  
فَيُسَرُّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ  
الشَّقَاوَةِ فَيُسَرُّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ  
أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحَسَنِيِّ الْآيَةَ ه ه ه  
**وَقَالَ** مُجَاهِدٌ إِذَا سَجَى اسْتَوَى

الشَّقَاوَةِ

بِجَارَةِ

**سورة**  
الشَّقَاوَةِ  
سورة يسرى  
بسم الله الرحمن الرحيم



تلاوة

۷۶۵

مكتبة  
الشيخ  
الحسين

٥ حس  
يَدُ الْوَرْدِ

三

حدائق

سورة  
بسم الله الرحمن الرحيم  
حدثنا

أَتَقَبَّلُ أَفْكَامَ  
وَيُرَوِّى الْقَبْرِى سَعْدَ الْكَلَامِ خَطَا  
وَالْبِائِضِ الْقَبْرِى وَقَعْدَ  
يَتَوَلَّى الْقَبْرِى وَقَعْدَ

قَالَ أَفَافْتَنُ  
سَوْفَ



فِي الْمَصْحَفِ فِي أَوَّلِ الْإِيمَانِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَأَجْعَلْنِي السُّورَتَيْنِ خَطَاةً **وَقَالَ** مُجَاهِدٌ نَادِيَهُ  
 عَشِيرَتَهُ الزَّبَانِيَةَ الْمَلَائِكَةَ وَقَالَ مَعْصَرُ الرَّجْعِ  
 الْمَرْجِعِ لَسَفْعًا قَالَ لَنَا خُذْنِ وَلَسَفْعًا بِالنُّونِ وَفِي  
 الْخَفِيفَةِ سَفَعَتْ يَدُهُ أَخَذَتْ **حَدَّثَنَا** حُجَيْجُ بْنُ بَكْرٍ  
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ **ح** وَحَدَّثَنِي  
 سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ صَالِحٍ سَمِعُوهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ  
 أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ  
 رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ أَوَّلَ مَا بَدَأَ بِهِ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْبَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ  
 فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ثُمَّ حَبَبَ  
 إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ لِحَقِّ غَارِ حِرَاءٍ فَيَجْتَنِبُ فِيهِ قَالَ  
 وَالْحَقُّ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ  
 إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدَ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خِدْجَةٍ فَيَتَزَوَّدُ  
 مِنْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ  
 فَقَالَ اقْرَأْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنَا  
 بِقَارِيٍّ قَالَتْ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ  
 أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَلَا أَخَذَنِي فَغَطَّنِي  
 الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ قُلْتُ  
 مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَلَا أَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ  
 ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ يَا سَمِ رَيْكَ الَّذِي خَلَقَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ  
 مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ  
 مَا لَمْ يَعْلَمْ فَارْجِعْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجِعُ  
 بِوَادِرَةٍ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خِدْجَةٍ فَقَالَ زَيْلُونِي زَيْلُونِي  
 فَزَيْلُونِي حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوْعُ قَالَ خِدْجَةُ أَيُّ خِدْجَةٍ  
 مَلِي لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَأَخْبَرَهَا الْخَبْرَ قَالَتْ خِدْجَةُ  
 كَلَّا ابْنُ فَوَاللَّهِ لَا تَحْزَنِيكَ اللَّهُ أَبَدًا فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ  
 الرَّحْمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الدَّلَّ وَتَكْسِبُ الْعَدَمَ  
 وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَانْطَلَقَتْ

فَوَادِرُ  
 الْحَبَرِ وَالْعَيْنُ  
 قَدْ



بِهِ خَدِجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنِ تَوَيْلٍ وَهُوَ ابْنُ  
عَمِّ خَدِجَةَ أَخِي أَيْمَنًا وَكَانَ ابْنًا تَصْرِيًّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
وَكَانَ يَكْتُبُ الْخَطَّ الْعَرَبِيَّ وَيَكْتُبُ مِنَ الْأَنْجِيلِ  
بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَخْصًا كَبِيرًا قَدْ  
عَمِيَ فَقَالَتْ خَدِجَةُ يَا ابْنَ عَمِّ أَسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ  
قَالَ وَرَقَةَ يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرِي فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبْرَ مَا رَأَى فَقَالَ وَرَقَةُ فَقَالَ وَرَقَةُ  
هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى لِيَتَّبِعِي فِيهِ أَمْرًا  
لِيَتَّبِعِي أَكُونَ حَيًّا ذَكَرَ جَزَاءً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْخَرَجِي هُنَّ قَالَتْ وَرَقَةُ لَعَنَ لَمْ يَأْتِ  
رَجُلٌ مِثْلَ مَا جِئْتُ بِهِ أَوْ ذِي وَإِنْ يَذُرْكِي يُؤْتِيكَ حَيًّا  
أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا لَمْ يَنْشُبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوْفِيَ  
وَقَتْرَ الْوَحْيِ فَتَرَهُ حَتَّى حَزَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ **قَالَ** مُحَمَّدٌ بْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

يَا عَمْرُو

خَاتَمًا

سَمِعْتُ

اللَّهُ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَدَّثَ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ قَالَ فِي  
حَدِيثِهِ بَيْنَا أَنَا وَأُمِّي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَقَعْتُ  
بَصْرِي فَلَمَّا ذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِجْرٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ  
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَفَرَقْتُ مِنْهُ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ  
زَلُّونِي زَلُّونِي قَدْ شَرَّوهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا  
الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبُّكَ فَكَبِيرٌ وَتَبَّكَ فَطَهَّرَ وَالرَّ  
فَأَنْجَرَهُ **قَالَ** أَبُو سَلَمَةَ وَهِيَ الْأَوْتَانُ الَّتِي كَانَ  
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَ قَالَ ثُمَّ تَبَّاعَ الْوَحْيُ بِهِ  
**خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ** حَدَّثَنَا عَجَّيْ بْنِ يَكْبَرٍ  
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ  
قَالَتْ أَوَّلَ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الرُّؤْيَا الصَّالِحَةَ فَجَاءَهُ الْمَلِكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ  
الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ  
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ **وَقَالَ**

رَبِّهِ

جَزْءٌ

بَابُ

عَنْ

الْقَدِيمِ

بَابُ



الليث حدثني عقيل قال قال محمد أخبرني عروة عن عائشة  
 قالت أول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ يا سم زيك  
 الذي خلقك الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم  
 الذي علم بالقلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا  
 الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة  
 قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم  
 خرجة فقال رملوني رملوني فذكر الحديث  
 كلاً لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية  
 كاذبة خاطبة **حدثنا** يحيى بن عبد الرزاق  
 عن معمر بن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال  
 قال ابن عباس قال أبو جعفر لئن رأيت محمداً يصلي عند  
 الكعبة لأطأن على عنقه قبل أن يبلغ النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن  
 خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم **إنا أنزلناه**  
 يقال

بكر

بات

عقيل  
 فعل

نعم الله الرحمن الرحيم

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي  
 تطلع منه **وقال** إنا أنزلناه المأكلية عن القرآن  
 إنا أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب  
 تؤكد فعل الواحد فجعله يلفظ الجميع ليكون أثبت  
 وأؤكد **لم يكن** متفكيرين زليلين قيمة قائمة  
 دين القيمة أضاف الدين إلى الموت **حدثنا** محمد بن  
 بشر حدثنا عند رحدثنا شعبه سمعت قتادة عن  
 أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي من  
 كتب إن الله أمرني أن اقرأ عليك لم تكن الذين  
 كفروا قال وسماي قال نعم فبكا **حدثنا** ر  
 ابن حبان حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا يأتي إن الله أمرني أن اقرأ عليك  
 القرآن قال أي الله سماي لك قال الله سماك أي  
 جعل أي يتي قال قتادة فأنبت أنه قرأ عليه لم يكن  
 الذين كفروا من أهل الكتاب **حدثنا** أحمد بن زهير داود

كانت لي من العلم



أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنَادِيُّ حَدَّثَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوفٍ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي كُفِبَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ نَبِيَّ أَنْ أَقْرِبَكَ  
 الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ سَمَائِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَقَدْ ذُكِرْتُ  
 عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ نَعَمْ فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ **هَذَا**  
**زَلْزَلَةُ الْأَرْضِ زَلْزَلَتُهَا** فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ  
 خَيْرًا يَرَهُ **يُنَالُ** أَوْحَى لَهَا وَأَوْحَى إِلَيْهَا وَأَوْحَى لَهَا  
 وَأَوْحَى إِلَيْهَا وَاحِدٌ **حَدَّثَنَا** اسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ  
 لِثَلَاثَةِ لِرَجُلٍ آخِرٌ وَلِرَجُلٍ بَاشِرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا  
 الَّذِي لَهُ آخِرٌ فَرَجُلٌ رَتَّبَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُطْلِكَ لَهَا  
 فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنْ  
 الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ  
 طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرْقًا وَشَرْقِيَّتَيْنِ كَانَتْ أَثَارُهَا وَأَوْثَارُهَا  
 حَسَنَاتٌ

بَابُ زَلْزَلَةِ الْأَرْضِ  
 وَفِيهَا

حَسَنَاتٌ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ  
 يَرُدَّ أَنْ يَسْقِي بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ  
 آخِرٌ وَرَجُلٌ رَتَّبَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَسْرِحْهُ اللَّهُ فِي  
 رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرُهَا فَهِيَ لَهُ بَاشِرٌ وَرَجُلٌ رَتَّبَهَا خَرًا وَرِيَاءً  
 وَلَوْ أَنَّ نَبِيَّ عَلَى ذَلِكَ وَزَّرَ فُسَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنْ الْحُمْرِ فَقَالَ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ  
 الْفَاذَةُ الْجَامِعَةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ  
 يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ **وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ**  
**شَرًّا يَرَهُ** **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي  
 أَبُو وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي  
 صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنْ الْحُمْرِ فَقَالَ لَمْ يُنْزَلْ عَلَى فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ  
 الْفَاذَةُ الْجَامِعَةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ  
 يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ **وَالْعَادِيَاتُ**  
**وَقَالَ** مُجَاهِدٌ الْكُنُودُ الْكُفُورُ يُنَالُ فَاتْرُكْ بِهِ

بَابُ قَوْلِهِ

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



بسم الله الرحمن الرحيم

تَقَارَعَنَ بِهِ عِبَادًا، لِحَبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ مِنْ أَجْلِ حَبِّ  
الْخَيْرِ، لَشَدِيدٌ لِحَبْلٍ، وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ شَدِيدٌ يَدُ حَصَلِ  
مُنِيرٍ، **القَارِعَةُ** كَالْفَرَّاشِ الْمَبْثُوثِ كَقَوْعَاءِ  
الْجَرَادِ يَتَرَكِي بَعْضُهُ بَعْضًا كَذَلِكَ يَحُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ  
بِغَيْرِهِمْ، كَالْعَيْنِ كَالْوَارِ الْعَيْنِ وَقَرَأْتُ عَبْدُ اللَّهِ كَالصُّوْرِ  
**الْمَاكُمُ** وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ التَّكَاثُرُ مِنْ الْأَمْوَالِ  
وَالْأَوْلَادِ، **وَالْعَصْرُ** وَقَالَ عَجِي الْعَصْرُ  
الدَّهْرُ أَقْسَمَ بِهِ **وَيْلٌ لِكُلِّ هَازِلٍ**  
الْحَطْمَةُ اسْمُ النَّارِ مِثْلُ سَقَرٍ وَلَطِي، **الْمُتَسَدِّ**  
**قَالَ** مُجَاهِدٌ الْمَتَرُ الْمَنْعَلُ أَمَا يَدُلُّ شَايِعَةً مُجْتَمِعَةً  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ سَجِيلٍ هِيَ سِنْدٌ وَكُلٌّ بِالْفَارِسِيَّةِ  
**لَا يَلَا فِ قُرَيْشٍ**، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقَالَ  
مُجَاهِدٌ لَا يَلَا فِ الْفَوَازِ ذَلِكَ فَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ فِي الشَّتَاءِ  
وَالصَّيْفِ وَأَمَّتْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ فِي حَرَمِهِمْ، وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَلَا فِ لِنِعْمَتِي عَلَيَّ قُرَيْشٍ، **أَرَأَيْتَ**  
سورة وقال

بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

**وَقَالَ** يَدْعُ الْيَتِيمَ يَدْفَعُهُ عَنْ حَقِّهِ يُقَالُ هُوَ مِنْ  
دَعَعْتُ يَدْعُونُ يَدْعُونُ، سَاهُونَ لَاهُونَ وَالْمَاعُونَ  
الْعَرُوفُ كُلُّهُ **وَقَالَ** بَعْضُ الْعَرَبِ الْمَاعُوزُ الْمَاءُ  
**وَقَالَ** عِكْرِمَةُ أَغْلَاهَا الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ وَأَذْنَاهَا  
عَارِيَةُ الْمَتَاعِ، **أَنَا أَعْطَيْنَاكَ** **وَقَالَ**  
ابْنُ عَبَّاسٍ شَأْنُكَ عَذُوكَ، **حَدَّثَنَا** أَدَمُ حَدَّثَنَا  
شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا فُرجَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ أَتَيْتُ عَلَى سِرْحَانَةٍ  
قَبَابِ اللَّوْلُوْ مُجَوِّفٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ قَالَ  
هَذَا الْكُوشَرُ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ سَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوشَرَ  
قَالَتْ نَصْرًا أَعْطَيْتُهُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاطِئًا  
عَلَيْهِ دُرٌّ مُجَوِّفٌ أُنَيْتُهُ كَعْدِدِ الْجُومِ، **رَوَاهُ** زَكْرِيَّا  
وَأَبُو الْأَخْوَصِ وَمُطَرِّفٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ **حَدَّثَنَا** يَعْنُو  
ب

بسم الله الرحمن الرحيم

تخفيف الفاء



ابن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن  
 جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي  
 اعطاه الله اياه **قال** ابو بشر قلت لسعيد بن  
 جبير فان ناسا يزعمون انه نزل في الجنة فقال سعيد  
 النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه  
**قل يا ايها الكافرون** يفاك لكم دينكم الكفر وفي  
 دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات باليون  
 لحذفت اليا كما قال فهو بعد من وتشفين **وقال**  
 غيره لا اعبد ما تعبدون الا ان ولا احييكم فيما  
 بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين  
 قالك ولين يدن كثير منهم ما انزل اليك من ربك  
 طغيانا وكفرا **اذا جاء نصر الله والفتح**  
**حدثنا الحسن بن الربيع** حدثنا ابو اخو عن  
 الاعشى عن ابي الضحى عن مشروق عن عايشة قالت  
 ما صلى النبي صلى الله عليه ولم صلاة بعد ان نزلت  
 عليه

الحسن بن الحسن بن الحسن  
 النضر

الحسن بن الحسن بن الحسن

عليه اذ اجاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك  
 اللهم ربنا ونحمدك اللهم اغفر لي **حدثنا عثمان**  
 ابن ابي شيبه حدثنا جابر عن منصور عن ابي الضحى  
 عن مشروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله  
 عليه ولم يكتر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك  
 اللهم ربنا ونحمدك اللهم اغفر لي **حدثنا**  
 ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا **حدثنا**  
 عبد الله بن ابي شيبه حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن  
 حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
 ان عمر سألهم عن قوله تعالى اذ اجاء نصر الله والفتح  
 قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن  
 عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه ولم  
 نعيث له نفسه باب ففتح محمد بنك واستغفر  
 انه كان ثوابا ثواب علي العباد والثواب من الناس  
 التائب من الذنب **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا

زيدا

العباد



أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
 كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْلِي مَعَ أَشْيَاحٍ بَذَرَ فَكَانَ بَعْضُهُمْ  
 وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تَدْخُلُ هَذَا مَعَنَا وَلَنَا ابْنَاءُ مِثْلِهِ  
 فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ مِنْ جَنْتِ عَلِمْتُمْ فِدَعَادَاتِ يَوْمٍ فَأَدْخَلَهُ  
 مَعَهُمْ فَمَارَ أَيْتُ أَنْهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ لَا لِيَرَهُمْ قَالَ مَا  
 تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ  
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرًا أَنْ نَحْمَدُ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَ إِذَا نَصَرَ  
 وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ الْكَذَّابُ  
 تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ قُلْتُ هُوَ  
 أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُهُ لَهُ قَالَ  
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجْلِكَ  
 فَسَجَّحَ بِحُذْرِيكَ وَاسْتَغْفِرَ إِنَّهُ كَانَ ثَوَابًا فَقَالَ  
 عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ **تَبَّتْ يَدَايَ**  
**لِصَبِّ وَتَبَّتْ** **تَبَّتْ خُضْرَانُ تَقِينُ تَذِيرُ**  
**حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ

رَوَاهُ  
 قُتَيْبَةُ  
 فِي  
 حَبَشٍ

مَعْنَى

تَبَّتْ يَدَايَ  
 لِيَصْبُغَ

الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ وَأَنْذَرْتُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ  
 وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا فَصَفَّ يَأْصِلًا  
 فَقَالُوا مَنْ هَذَا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ  
 أَنْ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِينَ  
 قَالُوا مَا جَرَيْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ  
 بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَيْسٍ بَلَّاكَ  
 مَا جَعَلْنَا إِلَّا لِهَذَا أَمْ قَامَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَبَّتْ  
 يَدَايَ لِيَصْبُ وَقَدْ تَبَّ هَكَذَا قَرَأَهُ الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ  
**وَتَبَّتْ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ**  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مَطْوِيَّةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَصَعِدَ الْجَبَلَ  
 فَنَادَى يَا صَبَا حَاهُ فَاجْتَمَعَتِ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالَ

مِنْ جَبَلِ الصَّادِ الْمَهْلَةِ  
 مِنْهُمْ مَنْ صُجِّعَهُ

هَذَا يَوْمَئِذٍ  
 هَذَا جَعَلْنَا

بَابُ  
 وَ



أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مَصَحَّكُمْ أَوْ مَمْسِكَكُمْ أَلَمْ  
تَصْدُقُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَلَا يَنْبَغُ لَكُمْ يَنْبَغُ يَدِي  
عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو هَبِّ الْعَدَا جَمْعُنَا ثَبَاتًا لَكَ  
فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَبَّتْ يَدَ أَبِي هَبِّ إِلَى آخِرِهَا  
سَبْطُ نَارٍ إِذَا تَلَهَّبَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو  
ابْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حُدَّادٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْثَدَةَ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ أَبُو هَبِّ ثَبَّتْ  
لَكَ الْعَدَا جَمْعُنَا فَتَزَكَّتْ يَدُ أَبِي هَبِّ إِلَى آخِرِهَا  
**بَابُ قَوْلِهِ وَأَمْرَاتُهُ جَمَالَةُ الْحَطْبِ وَقَالَ**  
مُجَاهِدٌ جَمَالَةُ الْحَطْبِ تَمُشِّي بِالْقَيْمَةِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ  
مِنْ مَسَدٍ يُقَالُ مِنْ مَسَدٍ لَيْفُ الْمُقْلِ وَهِيَ السَّلْسَلَةُ  
الَّتِي فِي النَّارِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ **يُقَالُ**  
لَا يَتَوَّنُ أَحَدٌ أَيُّ وَاحِدٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا  
شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَّبَنِي ابْنُ  
آدَمَ

محدثي

بكر

الحديث

آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَعْنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا  
تَكْذِيبُهُ إِنَّمَا يَفْقُولُهُ لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي وَلَيْسَ أَوَّلُ  
الْخَلْقِ يَأْهُونَ عَلَيَّ مِنْ عَادَتِهِ وَأَمَّا شَعْنُهُ إِنَّمَا يَفْقُولُهُ  
أَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ  
يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ **بَابُ قَوْلِهِ اللَّهُ الصَّمَدُ**  
وَالْعَرَبُ تَسْمِي أَشْرَافُهَا الصَّمَدُ وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ الصَّمَدُ  
السَّيِّدُ الَّذِي أَنْتَهَى سَوْدُ دُهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ  
وَشَعْنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِنَّمَا يَفْقُولُ  
إِنِّي لَنْ أُعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتُهُ وَأَمَّا شَعْنُهُ إِنَّمَا يَفْقُولُ  
أَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ  
يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ **كُفُوًا وَكُفِيًا وَكُنَا وَاحِدٌ**  
**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقَالَ** مُجَاهِدٌ الْفَلَقُ الصُّغْرُ

فأما

الحديث



وَعَاسِقُ اللَّيْلِ، إِذَا وَقَبَ غُرُوبُ الشَّمْسِ يُقَالُ هُوَ  
 آتِينَ مِنْ فَرْقٍ وَقَلْبُ الصَّبْحِ، وَقَبٌ إِذَا دَخَلَ فِيهِ  
 دَلْ شَيْءٌ وَأَظْلَمَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُبَيْحُ  
 عَنْ عَاصِمٍ وَعَبْدَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زُرَّارٍ عَنْ جُنَيْشٍ قَالَ  
 سَأَلْتُ أَيْبَةَ بْنَ كَعْبٍ عَنِ الْمَعْوِذَاتِ فَقَالَ سَأَلْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قِيلَ لِي فَقُلْتُ  
 فَخَرَجْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 الْوَسْوَاسُ إِذَا وُلِدَ خَشِيَ الشَّيْطَانُ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ  
 عَزَّ وَجَلَّ ذَهَبَ وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ ثَبَتَ عَلَى قَلْبِهِ  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيانُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ  
 ابْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ زُرَّارٍ عَنْ جُنَيْشٍ **وَحَدَّثَنَا** عَاصِمٌ  
 عَنْ زُرَّارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَيْبَةَ بْنَ كَعْبٍ قُلْتُ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ  
 إِنَّ إِخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ أَيْبَةُ  
 سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قِيلَ لِي  
**قُلْتُ**

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 مَوَابَهُ خَشِيَ  
 لَقَدْ

فَقُلْتُ قَالَ فَخَرَجْتُ فَقَوْلُكَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُبَيْحُ  
 عَنْ عَاصِمٍ وَعَبْدَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زُرَّارٍ عَنْ جُنَيْشٍ قَالَ  
 سَأَلْتُ أَيْبَةَ بْنَ كَعْبٍ عَنِ الْمَعْوِذَاتِ فَقَالَ سَأَلْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قِيلَ لِي فَقُلْتُ  
 فَخَرَجْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 الْوَسْوَاسُ إِذَا وُلِدَ خَشِيَ الشَّيْطَانُ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ  
 عَزَّ وَجَلَّ ذَهَبَ وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ ثَبَتَ عَلَى قَلْبِهِ  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيانُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ  
 ابْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ زُرَّارٍ عَنْ جُنَيْشٍ **وَحَدَّثَنَا** عَاصِمٌ  
 عَنْ زُرَّارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَيْبَةَ بْنَ كَعْبٍ قُلْتُ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ  
 إِنَّ إِخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ أَيْبَةُ  
 سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قِيلَ لِي  
**قُلْتُ**

أَبُو

كَيْفَ تَرَوْنَهُ

عَنْ



صلي الله عليه وسلم أخبر جبريل أو كما قال قال  
 أبي ثعلبة لا يري عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة  
 ابن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث  
 حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من أنبياء نبي إلا  
 أعطى ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي  
 أوتيت وخيا أو حاه الله إلى فأرجوا أن أكون أكثرهم  
 تابعا يوم القيمة **حدثنا** عمرو بن محمد حدثنا يعقوب  
 ابن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن  
 شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تعالى تابع  
 على رسوله الوحي قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان  
 الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد  
**حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال  
 سمعت جندبا يقول أشكى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فلم يقر ليلة أو ليلتين فاسته امرأة فقالت يا محمد ما أري  
 شيطانا

أبو ثعلبة

الله

شيطانا لك إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل والعج  
 والليل إذا سمعي وأدعك ربك وما قل **باب**  
 ترك القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله تعالى  
 قرأنا عريضا بلسان عربي مبين **حدثنا** أبو اليمان أخبر  
 شعيب عن الزهري وأخبرني أنس بن مالك قال قال  
 عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله  
 ابن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن  
 ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم  
 وزيد بن ثابت في عريضة من عريضة القرآن فالتبوا  
 بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا  
**حدثنا** أبو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء بن رباح  
 وسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح قال  
 أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يحيى عن أبيه  
 أن علي كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه

يشخروا



بِالْجَعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَعَلَهُ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ  
 أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مُصَيِّحٌ بِطَيْبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَخْرَمَ فِي حِجَّةٍ بَعْدَ مَا تَصَيَّحَ  
 بِطَيْبٍ فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَجَاءَهُ  
 الْوَحْيُ فَأَسَارَ عُمَرَ إِلَى تَعَالَى أَنْ تَعَالَ لِحَايَتِي فَأَدْخَلَ  
 رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مُحَمَّرُ الْوَجْهِ يَغُطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً  
 ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الْعِدَّةِ إِنَّمَا  
 قَالَتُ مَسَّ الْجَلْدُ فِي رِيٍّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 إِنَّمَا الطَّيِّبُ الَّذِي يَكْفِيكَ فَأَغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا  
 الْحِجَّةُ فَأَتْرَقَهَا ثُمَّ أَصْنَعْ فِي عَمْرِكَ مَا تَصْنَعُ فِي  
 حَجِّكَ **بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا**  
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ  
 عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيَّ  
 أَبُو بَكْرٍ يَمُوتُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ فَإِذَا عُمَرُ مِنَ الْخَطَّابِ  
 عِنْدَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَمَّا فِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ  
 اسْتَحْبَرَ

أَيُّ  
 شَيْءٍ

اسْتَحْبَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَإِنِّي أَخْشِي أَنْ  
 يَسْحَرَ الْقَتْلَ بِالْقُرْآنِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْ  
 وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتَ لِعُمَرَ كَيْفَ تَقْطَعُ  
 شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ هَذَا  
 وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ رَاجِعِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ  
 لِذَلِكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرَ قَالَ زَيْدٌ قَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابَتْ عَاقِلُ لَأَتَمَّكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتَبُ  
 الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعَهُ  
 قَوْلَ اللَّهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ يَنْقُلُ جَلَدٌ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَى رِجْلٍ  
 أَمْرِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتَ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ  
 يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ  
 فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ رَاجِعِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلَّذِي  
 شَرَحَ لَهُ صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَتَتَّبِعَتْ  
 الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَالْخَفَافِ وَصُدُورِ  
 الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ

اسْتَحْبَرَ الْقَتْلَ  
 الْقُرْآنُ  
 يَنْعَلُ

الخفاف عماره يمشي ومثاله  
 الخفاف م



الْأَنْصَارِيَّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَمَدَّ جَاكُم رَسُولُ  
 مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزَّ وَرَعْلِيمَ مَا عَنَّمُ حَتَّى حَامَّةَ بَرَاءَةَ وَكَانَتْ الصُّفُفُ  
 عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ ثُمَّ عِنْدَ  
 حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالٍ حَدَّثَهُ  
 أَنَّ حَذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ  
 الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْضَيْهِ وَأَذْرَجَتَانِ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَانْتَفَعَ  
 حَذِيفَةُ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ فَقَالَ حَذِيفَةُ لِعُثْمَانَ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ أَذْرِكْ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْحَبَابِ  
 اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ  
 أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالْصُّفُفِ تَشْخُصُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ رَدَّهَا  
 إِلَيْكَ فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةَ إِلَى عُثْمَانَ فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ  
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ الْحَكْرِثِ بْنُ هِشَامٍ فَتَشَخُّوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عُثْمَانُ  
 لِلرُّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ

وَأَذْرَجَتَانِ

أَبُو بَكْرٍ

بَنِي نَجْدٍ

فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَالْكَتُوبَةُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَأَمَّا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ  
 فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا شَخَّوْا الصُّفُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ  
 الصُّفُفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَهْلِ الصُّفُفِ مِمَّا  
 شَخَّوْا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي ذَلِكَ صَحِيفَةٍ أَوْ يَصْخُفُ  
 أَنْ يَحْرِقَ **قَالَ** ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ  
 ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ فَقَدْ ثَابِتُ آيَةٍ مِنَ الْأَخْرَابِ  
 حِينَ شَخَّوْا الصُّفُفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا فَأَلْتَمَسْتُهَا فَأَوْجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ  
 ابْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا صَدَقُوا مَا  
 عَاهَدُوا وَاللَّهُ عَلَيْهِ فَالْحَقُّنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الصُّفُفِ  
**بَابُ** كَاتِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** عِجِّي بْنُ يَكْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ ابْنَ السَّبَّاقِ قَالَ إِنَّ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ  
 أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّكَ كُنْتَ تَكْتُبُ  
 الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّبَعَ الْقُرْآنَ

وَأَذْرَجَتَانِ



فَتَبَعْتُ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ الْخُزَيْمَةِ  
 الْأَنْصَارِيِّ لَمْ يَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
 أَنْفُسَكُمْ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ إِلَى آخِرِهِ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ  
 بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ التِّرْمِذِيِّ قَالَ لَمَّا تَرَلْتُ  
 لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُ إِلَى زَيْدٍ أَوْ لِيَحْيَى بِاللَّوْحِ  
 وَالْذَّوَاةِ وَالْكَتِفِ أَوِ الْكَتِفِ وَالْذَّوَاةِ ثُمَّ قَالَ أَكْتُبُ لَا يَسْتَوِي  
 الْقَاعِدُونَ وَخَلْفَ ظَهْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَسَرُوا  
 ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ لِأَنِّي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنِي فَأَنْزِلَ  
 ضَرِيرَ الْبَصَرِ فَتَرَلْتُ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَيْرَ أَوْ لِي الضَّرَرُ  
**بَابُ أَنْزِلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ**  
**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
 حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَأْنِي جَنِيْلُ  
 عُلُوْرُ

والذي هو

قال الحافظ أبو ذر هذا على التصحيح  
 لا على التلاوة

عَلَى حَرْفٍ فَرَأَيْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَرِيدُهُ وَتَرِيدُنِي حَتَّى أَتَيْتُ  
 إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
 اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ  
 الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوْرَةَ مِنْ مَحْرَمَةِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ  
 حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمَعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ  
 ابْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَائَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ  
 كَثِيرَةٍ لَمْ تَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ  
 أَسْأَلُهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلِمَ فَلَبِثْتُ بَرْدَ آيَةٍ  
 فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأَهَا عَلَيَّ غَيْرَ مَا قَرَأْتَ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ  
 أَقْوَدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ  
 هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ أَقْرَأَ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ

زينة

قصيرت

نور



الَّتِي سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَثَرُكَ  
ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ يَا عُمَرُ فَقَرَأَتْ الْقِرَاءَةُ الَّتِي أَقْرَأَنِي فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَثَرُكَ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى  
سَبْعَةِ أَحْزَابٍ فَأَقْرَأُوا مَا تيسر منه **باب تأليف**  
الْقُرْآنِ **حديثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف  
أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ نَافَعٍ قَالَ  
إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ أَيُّ الْكُفْرِ  
خَيْرٌ قَالَتْ وَنَجَّكَ وَمَا يَصُرُّكَ قَالَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرَيْتَنِي  
مُصْحَفَكَ قَالَتْ لِمَ قَالَ لَعَلِّي أَوَّلُ الْقُرْآنِ عَلَيْهِ قَائِمَةٌ  
يُقْرَأُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ قَالَتْ وَمَا يَصُرُّكَ أَيُّهُ قَرَأْتَ قَبْلَ إِنَّمَا  
نَزَلَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةُ مِنَ الْمُفَصَّلِ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ  
وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا ثَابَتِ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ الْجَلَالُ وَالْجَبَّارُ  
وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلَ شَيْءٍ لَأَشْرَبُوا الْخَمْرَ لَقَالُوا لَا تَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا  
وَلَوْ نَزَلَ لَأَشْرَبُوا الْقَالُوا لَا تَدْعُ الزَّيْنَةَ أَبَدًا الْقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ عَلَى  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبِّ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ  
وَالسَّلَامُ

جفر  
أية

وَالسَّاعَةُ أَذْهَبِي وَأَمْرٌ وَمَا نَزَلَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ  
إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ قَالَ فَأَخْرَجَتْ لَهُ الْمُصْحَفَ فَأَمَلَتْ عَلَيْهِ  
أَيُّ السُّورِ **حديثنا** آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال  
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدِ بْنِ قَيْسٍ أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدِ  
ابْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ  
وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطُوحَةَ وَالْأَنْبِيَاءِ إِنَّهُمْ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ  
وَهُمْ مِنْ تِلَادِي **حديثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أنس بن مالك  
أَبُو إِسْحَاقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبْعَ أَسْمَاءَ لَكَ الْأَعْلَى  
قَبْلَ أَنْ يَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حديثنا** عبد الله بن عمر  
أَبُو جُرَيْجٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ  
النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا ابْنُ  
أَيُّبٍ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ مَعَهُ عِلْقَمَةُ  
وَحَرَجَ عِلْقَمَةُ فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ  
الْمُفَصَّلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْحَوَامِيمِ  
حَمْدُ الدُّخَانِ وَعَمْرُ بْنُ الْقُوتِ **باب**

الشيخ  
ص  
ابن عازب  
خ  
أشهر اثنين



كَانَ جَبْرِيلُ يُعْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
 مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ أَسْرَأَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ عَارِضَنِي  
 الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجْلِي **حَدَّثَنَا** جَبْرِيلُ بْنُ  
 قُرَّةٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَوِّدُ  
 النَّاسَ بِالْخَيْرِ وَأَجُودُ مَا تَكُونُ فِي رَمَضَانَ لِأَنَّ جَبْرِيلَ  
 كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسِلَخَ يُعْرِضُ  
 عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَبِثَهُ  
 جَبْرِيلُ دَانَ أَجُودَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ **حَدَّثَنَا**  
 خَلِيزَةُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَبُو تَوَكُّرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يُعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً فَعُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ  
 الَّذِي قُبِضَ وَكَانَ يَتَكَلَّفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَأَعْتَكَفَ عَشْرِينَ  
 فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ **بَابُ** الْقُرْآنِ

مكرر

مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ  
 عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ وَذَكَرَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ فَقَالَ لَا أَرَاهُ إِلَّا جَبْرِيلَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ  
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ **مِثْقَالُ** وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ وَأَبِي بَرْكَاتٍ  
**حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقُ  
 ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ  
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً  
 وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ  
 بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ **قَالَ** شَقِيقٌ فَجَلَسْتُ  
 فِي الْحَلْقِ أَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ فَمَا سَمِعْتُ رَأْدًا يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ فَاجْتَمَعَ فَقَرَأَ ابْنُ سَعْدٍ سُورَةَ يُوسُفَ  
 فَقَالَ رَجُلٌ مَا هَذَا أَتَرْتِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِحَيْثُ وَوَجَدْتُهُ رَخًا أَخْمَرًا

ابن جبريل  
 رتبة

فقَالَ



فَقَالَ أَتَجْعَلُ أَنْ تُكَذِّبَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ فَضَرَبَهُ  
**حَدَّثَنَا** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْفِصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا  
 سَلَمٌ عَنْ سُرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 مَا أَنْزَلَ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْ أَنْزَلَتْ وَلَا  
 أَنْزَلْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْ أَنْزَلْتُ وَلَوْ أَعْلَمَ  
 أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ بُلَّغَهُ إِلَّا بِلَ لَزَيْتُ إِلَيْهِ هـ  
**حَدَّثَنَا** حَنْفِصٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ  
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مَرَّجَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أَبِي بَرْكَبٍ وَنُعَازُ  
 ابْنُ بَجَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ تَابِعَهُ الْفَضْلُ عَنْ  
 حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ **حَدَّثَنَا** مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ وَثُمَامَةُ  
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ  
 غَيْرَ أَرْبَعَةٍ أَبُو الدَّرْدَاءُ وَنُعَازُ بْنُ بَجَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ  
 وَأَبُو زَيْدٍ قَالَ وَتَحْنُ وَرِثَانَهُ **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ  
 أَخْبَرَنَا

عن أبيه  
عن أبيه  
عن أبيه

أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ ابْنُ الْقُرْآنِ أَقْرَأُونَا وَإِنَّا  
 لَنَدْعُ مِنْ كُنْزِ ابْنِي وَابْنِي يَقُولُ أَخَذْتُهُ مِنْ فِي رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَشْرَكَ لِسْتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 مَا تَنْشَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ تَنْسَاهَا نَاتٍ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا هـ  
**باب** **فصل** في إجماع الكتاب  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْفِصِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْعَلِيِّ قَالَ كُنْتُ أَصِلُ فِدْعَانِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَجَنَّهُ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ إِيَّيْ كُنْتُ أَصِلُ فَقَالَ  
 أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ  
 أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ  
 الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ يَرْسُولُ  
 اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ  
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هـ السَّبْعُ الثَّانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ

م



الَّذِي أُوتِيَتْهُ **هـ** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا  
 هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ كُنَّا  
 فِي سِيرٍ لَنَا فَنَزَلْنَا فَنَاجَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدًا لِي  
 سَلِمَ وَإِنْ نَفَرْنَا عَيْبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ رَاقٍ فَنَقَامُ مَعَهَا رَجُلٌ  
 مِمَّا سَأَلْنَا بَنِيهِ بِرُقِيَّةٍ فَرَقَاهُ فَبَرَأَ فَأَمَرَهُ بِثَلَاثِينَ  
 وَسَقَانَا لَبَنًا فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ أَكُنْتَ تَحْسِبُ رُقِيَّةً أَوْ كُنْتَ  
 تَرَاهِي قَالَ لَا مَا رَقِيتُ إِلَّا يَوْمَ الْهَابِ قُلْنَا لَا تَوَاسِيًا  
 حَتَّى نَأْتِيَ أَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
 الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا كَانَ  
 يَذَرِيهِ أَتَاهَا رُقِيَّةٌ أَتَمُّوا وَأَضْرَبُوا إِلَى سَهْمٍ **وَقَالَ**  
 أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 سَبْرٍ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ سَبْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ  
**بِهَذَا** **فَضَّلَ الْبَقَرَةَ** **هـ** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ  
 أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ  
 بِالْأَيْتِينَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

لَنَا

بِالْأَيْتِينَ **ح** **وَحَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَسْعُودٍ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ  
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ بِالْأَيْتِينَ مِنْ  
 آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كُتَاةٍ **وَقَالَ** عُمَانُ بْنُ الصَّيِّمِ  
 حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 وَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةٍ رَمَضًا  
 فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْمِلُ مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذَتْهُ فَقُلْتُ  
 لَا زَعَمْتُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَّرَ الْحَدِيثَ  
 فَقَالَ إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ  
 يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى  
 تُصْبِحَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِدْقٌ وَهُوَ كَذُوبٌ  
 ذَاكَ شَيْطَانٌ **فَضَّلَ الْكَهْفَ** **حَدَّثَنَا** عَمْرُو  
 بْنُ خَلْدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ  
 كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَالْجَانِبِ حِصَانٌ مَرُوءٍ  
 بِشَطْنَيْنِ فَنَقَشَتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

وَقَالَ فَمَقَالَ

ط

تَدْنُو وَتَدْنُو



يَنْفِرُ فَلَا أَصْحَابَ أَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ  
فَقَالَ تِلْكَ الشَّكِينَةُ تَنْزَلُ بِالْقُرْآنِ **فَصَلِّ**  
**سُورَةَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يَبْرُدُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ  
مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يَجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يَجِبْهُ فَقَالَ  
عُمَرُ تَكَلَّمَكَ أُمَّكَ تَرَارَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَحَرَّكَتُ بَعْضَ بَرِي  
حَتَّى كُنْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ تُنْزَلَ فِي قُرْآنٍ  
فَمَا نَشِيتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي قَالَ فَقُلْتُ  
لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلٌ فِي قُرْآنٍ قَالَ فَجِئْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ  
اللَّيْلَةَ سُورَةً لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ  
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا **فَصَلِّ قُلْ هُوَ اللَّهُ**  
أَحَدٌ

**أَحَدٌ** فِيهِ غَنَرَةٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ  
أَحَدٌ يَرُدُّ دَهْرًا فَلَا أَصْحَابَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْهَا التَّعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ  
**وَرَأَى** أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ  
أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
صَعَصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَّ  
قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانَ أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ أَفْلا  
أَصْحَبْنَا أَيْ رَجُلٌ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْوَةٌ **حَدَّثَنَا**  
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ  
وَالضَّحَّاكُ الْمَشْرِقِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ







صلى الله عليه ولم إلا ما بين الدفتين **حدثنا** فضيلة بن سعيد  
 حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن ربيع قال دخلت أنا وشداد  
 ابن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل انك النبي  
 صلى الله عليه ولم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال  
 ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما  
 بين الدفتين **باب** فضل  
 القرآن على سائر الدلائل **حدثنا** هذبة بن خالد أبو خالد  
 حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى  
 الله عليه ولم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأرجحة طعمها  
 طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمر طعمها  
 طيب ولا ریح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل  
 الرنجة ریحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي  
 لا يقرأ القرآن كمثل الخنظل طعمها مر ولا ریح لها **حدثنا**  
 سدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار سمعت  
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ولم قال إنما أجلكم في أجل  
 من

الاشعري

ح

من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس وسلم  
 ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عملاً فقال من يعمل  
 لي إلى نصف النهار علي فيرا إلى فعلت اليهود فقال من يعمل  
 لي من نصف النهار إلى العصر فعلت النصارى ثم انتم  
 تعملون من العصر إلى المغرب بغير أجرين بغير أجرين قالوا نحن  
 أكثر عملاً وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال  
 فذاك فضلي أو ثبته من شيء **باب**  
 الوصاة بهاب الله عز وجل **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا  
 مالك بن مغول حدثنا طحمة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى  
 أوصي النبي صلى الله عليه ولم فقال لا فقلت كيف كتب علي  
 الناصر الوصية أمروا بها ولم يؤمر قال أوصى بكتاب  
 الله **باب** من لم يتغن بالقرآن وقوله  
 تعالى أولم يكفرم أنا أنزلنا عليك الكتاب يشي عليهم **حدثنا**  
 يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال  
 أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول

غيره  
 علي فيرا إلى

فذلك

الوصية



الحديث

في

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْذَنْ اللَّهُ لشيءٍ مَا أَذِنَ لِي  
أَنْ سَتَعِيَ الْقُرْآنَ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يُرِيدُ بِمَحْضَرِهِ **حَدَّثَنَا**  
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْلُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ مَا أَذِنَ  
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ سَتَعِيَ الْقُرْآنَ **قَالَ** سَفِيْلُ بْنُ تَفْسِيرِهِ  
يَسْتَعِي بِهِ **بَابُ** اغْتِيَابِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَارِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكَافَ  
وَقَامَ بِهِ أَنَا اللَّيْلُ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ  
بِهِ أَنَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَرَجُوحُ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَانَ سَمِعْتُ ذَكَرًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ  
عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ أَنَا اللَّيْلُ وَأَنَا النَّهَارُ فَسَمِعَهُ  
جَارُهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ  
مَا يَعْمَلُ

الحديث

مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَصْلُكُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ  
رَجُلٌ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ  
**بَابُ** خَيْرِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ  
**حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ يَمْنَانَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَنْ عِلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ  
سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ عَنْ عُثْمَانَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ  
قَالَ وَاقْرَأْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرَةِ عُثْمَانَ كَانَ الْحُجَّاجُ  
قَالَ وَذَلِكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا **حَدَّثَنَا** أَبُو تَوَعِيمٍ  
حَدَّثَنَا سَفِيْلُ بْنُ عِلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ  
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَفْضَلَكُمْ  
مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا حُذَّافٌ  
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمْرًا فَقَالَتْ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَقَالَ  
مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ زَوْجَتُهَا قَالَ أَعْطَاهَا  
تَوْبًا قَالَ لَا أَحَدُ قَالَ أَعْطَاهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَأَغْرَقَهُ

الحديث



القرآن

فَقَالَ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذًا وَكَذَا قَالَ فَقَدَرُ وَجْهَهَا بِمَا  
مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ **بَابُ** **و** الْقِرَاءَةِ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أُمَّ رَأْسَةَ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لَأَهْبِكَ نَفْسِي  
فَنَظُرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا  
وَصَوْبَهُ ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ يَقْضِ فِيهَا  
شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنَاهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ  
مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ  
فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ انْظُرْ وَلَوْ حَافًا مِمَّنْ جَدَّ يَدِيدُ  
ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا حَافًا مِمَّنْ جَدَّ يَدِيدُ  
وَلَكِنْ هَذَا إِذَا رَأَيْتُ فَقَالَ سَهْلٌ مَالَهُ رَدًّا أَفَلَمْ أَنْصِفْهُ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَيْسَتْ  
لَكَ

لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ  
الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَوْلِيًا فَأَمْرًا بِهِ فَنَدَى فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ  
مَعِيَ سُورَةٌ كَذًا وَسُورَةٌ كَذًا وَسُورَةٌ كَذًا أَعَدَّهَا قَالَ انْقَرُ وَهْزُ  
عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكَتْهَا بِمَا  
مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ **بَابُ** **و** اسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ  
وَتَعَاهُدِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مِثْلُ  
صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَثَلَ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ إِنْ تَعَاهَدَ عَلَيْهَا  
أَسْكَنَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا أَذْهَبَتْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ مَنْ أَحْدَثَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ كَيْتَ  
وَكَيْتَ بَلْ هُوَ شَيْءٌ فَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَقْصِيًا  
مِنْ مَذُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ حُدَّادٍ عَنْ مَنْصُورٍ  
بِشَيْءٍ **تَابِعَهُ** بِشَرِّ بْنِ الْبَارِكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابِعَهُ ابْنُ

تَعَاهُدَهَا عَلَيْهِمَا

لَا أَحَدَهُمَا

إِنْ أَنْصَحَ الْأَمْرَ وَجَدَّ



جُرِجَ عَنْ عِنْدَةِ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَسَامَةَ عَنْ زَيْدِ  
عَنْ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ مَوْسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا  
الْقُرْآنَ قَوْلَ الَّذِي يُنْشِئُ بِهِ لَهْوًا شَدَّ تَقْصِيًّا مِنَ الْإِيلِ فِي عَقْلِهَا  
**بَابُ** الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو أَيَّاسٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى  
رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ **بَابُ** تَعْلِيمِ الصَّبِيَّانِ الْقُرْآنَ  
**حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُوهُ الْفَصْلُ هُوَ الْحَكَمُ  
قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا  
أَبْنُ عَشْرٍ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْحَكَمَ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو شَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
جَمَعْتُ الْحَكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ  
وَمَا الْحَكَمُ قَالَ الْفَصْلُ **بَابُ** نَسْيَانِ الْقُرْآنِ  
وَهُوَ

وَهُوَ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةً كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى سَتَقْرَأُكَ  
فَلَا تَنْسِي إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ **حَدَّثَنَا** رِشَعُ بْنُ أَبِي حَدَّادٍ أَيْدُهُ  
حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذَكَّرَنِي  
كَذَا وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيدٍ عَنْ يَزِيدَ  
حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ اسْقَطْتُهُ مِنْ سُورَةِ كَذَا **بَابُ** تَابِعِهِ  
عَلِيٌّ بْنُ مُسَيَّرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَقَالَ  
يَرْحَمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذَكَّرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ أَشْنَعُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا  
وَكَذَا **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَفِيانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ يَزِيدَ وَابْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَدُهُمْ يَقُولُ نَسِيتُ  
آيَةً كُنْتُ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيٌّ **بَابُ** مَنْ لَمْ  
يَرْتَأَسَا أَنْ يَقُولَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا **حَدَّثَنَا**  
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حُذَّافٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَاهِمٍ عَنْ عُلْفَةَ



وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم لا يتان من آخر سورة البقرة من قرا بها في ليلة  
كشاه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني  
عروة عن حديث المنصور بن مخزومه وعبد الرحمن بن عبد القادر  
أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام  
يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمع  
لقراءته فإذا هو يقرأوها على حروف كثيرة لم يقرئها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فكذلك أساوره في الصلاة فاستطاعتني  
سلم فليتبته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ  
قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله  
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أقرأني هذه السورة التي سمعتك  
فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يرسو  
الله إلي سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم  
تقرئها وإنك أقرأني سورة الفرقان فقال يا هشام أقرأها  
فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هكذا

ابن الزبير

يقراءه  
م  
أثاورة

هكذا أنزلت ثم قال أقرأني عمر فقراها القراءة التي أقرأنيها  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأوا  
ماتسرينه **حدثنا** يشر بن آدم حدثنا علي بن مشير  
أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه  
وسلم قاريا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد  
أذكرني كذا وكذا الآية استقطبها من سورة كذا وكذا **٧**  
**باب** الترتيل في القراءة وقوله تعالى  
ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرا أنا فرقناه لتقرأه على الناس  
على نكث، وما يكرة أن يهذه الشجر **يترق** ينقل  
**قال** ابن عباس فرقناه فصلناه **حدثنا** أبو النعمان حدثنا  
مهدي بن يمين حدثنا واصل عن أبيه وأبي عن عبد الله قال  
غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفضل البارحة  
فقال هذا هذا الشجر أنا سمعنا القراءة وأبى لا حفظ القرآن  
التي كان يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة

هكذا

حدثنا

ه  
س  
فيها

خ  
القرآن



مِنَ الْمَفَصَّلِ وَسُورَتَيْنِ مِنَ الْحَمْدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا جُورٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَحْرُكَ بِهِ لِسَانُكَ لِتُجْلِيَهُ قَالَ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جَبْرِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ  
 مِمَّا تَحْرُكَ بِهِ لِسَانُهُ وَشَفَتَيْهِ يَسْتَدْعِيهِ وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ  
 فَأَنَزَلَ اللَّهُ آيَةً الَّتِي فِيهَا لَا أَقْسَمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا تَحْرُكَ بِهِ  
 لِسَانُكَ لِتُجْلِيَهُ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِنْ عَلَيْنَا لِنُجْمِعَهُ فِي  
 صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قُرْآنُهُ فَأَتَّبِعَ قُرْآنَهُ فَإِذَا نَزَلْنَاهُ  
 فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ نُنَبِّئَهُ بِلِسَانِكَ قَالَ  
 فَكَانَ إِذَا نَزَلَتْ جَبْرِيلُ أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قُرْآنُهُ كَمَا وَعَدَهُ  
 اللَّهُ تَعَالَى **بَابُ** مَدِّ الْقِرَاءَةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ  
 ابْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَارِثِ بْنِ الْأَزْدِيِّ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ  
 سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ  
 يَمْدُ مَدًّا **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَمَامٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ  
 سِئِلَ أَنَسٌ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ  
 مَدًّا

مَدًّا ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَدًّا بِسْمِ اللَّهِ وَتَمَدَّدَ بِالرَّحْمَنِ  
 وَتَمَدَّدَ بِالرَّحِيمِ **بَابُ** التَّجْنِيعِ حَدَّثَنَا  
 آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ  
 اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ  
 أَوْجَلَهُ وَهِيَ هَوَيْسُ بْنُ هَوَيْسٍ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ  
 الْفَتْحِ قِرَاءَةً لَيْتَهُ يَقْرَأُ وَهُوَ يَرْجِعُ **بَابُ**  
 حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو عِيَالٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ  
 جَدِّهِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَهُ يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ  
**بَابُ** مَزَامِيرِ الْقُرْآنِ مِنْ غَيْرِهِ  
**حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
 عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ قُلْتُ اقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ بَلِيَّةُ  
 احْبِثْ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي **بَابُ**

للقرآن

المزمارة الصوت  
 القراءه  
 ان يسمع



قَالَ الْمُقَرِّيُّ لِلْقَارِي حَسْبُكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ  
حَدَّثَنَا سَفِيْلُنْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ نَعَمْ فَقَرَأْتُ سُورَةَ النَّسَاجَةِ  
أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ آيَةٍ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ امَّةٍ بِشَهِيدٍ  
وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا أَقَالَ حَسْبُكَ لِأَنَّ فَالْتَقَتْ إِلَيْهِ  
فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرَّفَانِ **بَابُ**

فِي كَيْفَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَقْرَأُوا مَا تُمْنَنُ  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُدَّاسٍ سَفِيْلُنْ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ شُبْرَمَةَ نَظَرْتُ كَيْفَ  
يَكْفِي الرَّجُلُ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَمْ أَجِدْ سُورَةً أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ فَقُلْتُ  
لَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ قَالَ سَفِيْلُنْ أَخْبَرَنَا  
مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَزِيدٍ أَخْبَرَهُ عُلُقَمَةُ عَنْ  
أَبِي سَعُودٍ وَلَقَبْتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ مَنْ قَرَأَ آيَاتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَتَبَتْ **حَدَّثَنَا**  
مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَخْبَرَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
قَالَ

قَالَ عَلِيُّ  
قَوْلُ

قَالَ أَنْجَبِي لِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ فَكَانَ سَعَادُ كَتَبَتْ فَيَسْأَلُهَا  
عَنْ بَعْضِهَا فَتَقُولُ نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطْلُقْ نَارًا وَشَاوَلَمْ يَنْفَسْ  
لَنَا كَفَامُ ذَا بَيْنَاهُ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ النَّبِيُّ بِهِ فَلَقِيْتُهُ بَعْدَ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ  
وَكَيْفَ تَحْتَمُّ قَالَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ صُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً وَأَقْرَأِ الْقُرْآنَ  
فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
فِي الْجُمُعَةِ قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَفْطِرْ يَوْمَيْنِ وَصُمْ يَوْمًا  
فَكَانَ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصَّوْمِ صَوْمَ دَاوُدَ  
صِيَامَ يَوْمٍ وَافْطَارَ يَوْمٍ وَأَقْرَأِ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيْالٍ مَرَّةً فَلَقِيْتُهُ قُلْتُ  
رَخِصَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ وَضَعْتُ  
فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَيَّ بَعْضَ أَهْلِ السَّبْعِ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَالَّذِي يَقْرَأُ  
يَعْرِضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَحْفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَإِذَا ارَادَ أَنْ يَقْرَأَ  
أَفْطَرَ أَيَّامًا وَاحِدَةً وَصَامَ مِثْلَهُنَّ كَرَاهِيَةً أَنْ يَشْرَكَ شَيْئًا فَأَرَوْا  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ **قَالَ** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي  
ثَلَاثٍ وَفِي خَمْسٍ وَكَأْثَرَهُمْ عَلَى سَبْعٍ **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا

**حَدَّثَنَا**  
ثَلَاثُ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَزِيدٍ



شَيْبَانُ عَنْ حُجَيْيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
**ح** وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عِنْدَ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ حُجَيْيٍّ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ وَأَخْبَنِي  
قَالَ سَمِعْتُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ قُلْتُ بَلَى  
أَجِدُ قُوَّةَ حَتَّى قَالَ فَأَقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تُرِدْ عَلَى ذَلِكَ **ب**  
**بَابُ** الْبَحَاءِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ **ح** حَدَّثَنَا صَدَقَةُ  
أَخْبَرَنَا حُجَيْيٌّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِيئَةَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ **قَالَ** حُجَيْيٌّ بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَالَ لِي  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** سَدَّدُ عَنْ حُجَيْيٍّ عَنْ سَفْيَانَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِيئَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْأَعْمَشُ  
وَبَعْضُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَرْثَدَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي الصَّخِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ  
عَلَيَّ قُلْتُ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنْ أَشْتَيْتَ أَنْ

أَذْهَبُوا

اسْمَعُ

أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَرَأْتُ النَّسَاحَةَ إِذَا بَلَغْتَ فَيَكْفٍ إِذَا  
جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ لِي  
كَفْتُ أَوْ أَمْسِكَ فَرَأَيْتَ عَيْنِيهِ تَذَرِفَانِ **حَدَّثَنَا** يَنْتَزِعُ مِنْ حَفْصِ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِيئَةَ السَّلَامِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتُ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ  
أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي **بَابُ** مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ  
الْقُرْآنِ أَوْ تَأْكُلَ بِهِ أَوْ خَرَبَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا  
سَفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ عَلَيَّ  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ  
حَدَّثَنَا الْأَسْنَانُ سَمِعُوا الْأَخْلَامَ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ  
مَعْرِفُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مَا عَمَزَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا تَجَاوِزُ إِلَّا  
جَنَاحَهُمْ فَإِنَّمَا الْقِيَمَةُ هُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ فَإِنْ قَتَلْتُمْ أَجْرَكُمْ قَتَلْتُمْ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا ذَلِكَ عَنْ  
حُجَيْيٍّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

بَابُ مَنْ رَأَى

خ  
إِنْ قَتَلْتُمْ أَجْرًا



ابن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم  
 مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملهم مع عملهم ويقرؤون  
 القرآن لا يجاوز حناجرهم ينفقون من الدين كما ينفق السهم  
 من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا  
 يرى شيئا وينظر في الرأس فلا يرى شيئا ويتمادى في الفوق  
**حدثنا** مسدد بن حجاج عن شعبة عن قتادة عن أنس بن  
 مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي  
 يقرأ القرآن ويعمل به كالأجر طعمها طيب وريحها طيب  
 والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمر طعمها طيب  
 ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالرجحانة  
 ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن  
 كالخنطة طعمها مر وأخبيث وريحها مر **بسم الله**  
**باب** **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن  
 جندب

جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقرؤا  
 القرآن ما أثقلت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه  
**حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا  
 سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أقرؤا القرآن ما أثقلت عليه  
 قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا **باب** الحارث بن عبيد  
 وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولهم رغبة حماد بن سلمة وإبان  
**وقال** عند ر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا  
 قوله **وقال** ابن عوف عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت  
 عن عمر قوله وجندب أصح وأكبر **حدثنا** سليمان بن  
 حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن يسيرة عن النزال  
 ابن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقرأها فأخذت بيده فأنطلقت به إلى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلائما تحسن فإقرأ أكبر  
 علي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم **باب**  
 فاهلكوا



# كِتَابُ النِّكَاحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
**بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ لِقَوْلِهِ**  
 تَعَالَى فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ **أَلَا يَدْرِكُونَ**  
 أَنَّ لَهُ مِنْكُمْ أَخْبَرَ نَاحِدًا مِنْ جَعْفَرٍ أَخْبَرَ فِي حَيْدٍ مِنْ ابْنِ حَبِيبٍ الطَّوِيلِ  
 أَنَّهُ سَمِعَ أَسْبَنَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَتْكَ رَهْطٌ إِلَى بَيْتٍ أَوْ رَاحِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَلَوْنَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَلَمَّا أَخْبَرُوا وَأَدَّاهُمْ تَقَالُوهَا فَقَالُوا وَاتَّخَذَ مِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَدْ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ **فَقَالَ أَحَدُهُمْ**  
 إِنَّا إِنَّا فَإِنِّي أَصِلِي اللَّيْلَ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ إِنَّا أَصُومُ الدَّهْرَ  
 وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ إِنَّا نَعْتَزُّكَ النَّسَاءُ وَلَا نَتَزَوَّجُ أَبَدًا  
 فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذًا وَكَذًا  
 إِنَّمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتَمَّامٌ لَهُ وَلَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ  
 وَأَصِلِي وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ  
 مِنِّي **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَمِيعٍ حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ

أَخْبَرَنَا اللَّهُ

سَطْرٌ  
 عَفَرَ اللَّهُ  
 سَمِ  
 فَأَنَا

إِلَيْهِمْ

ابن

أَبْنِ يَزِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَ فِي عَزْوَةٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ  
 عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْضُوا لِي السَّامِيَ فَأَنْكِحُوا  
 مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْلِي وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا  
 تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدَنَى أَنْ لَا  
 تَعُولُوا قَالَتْ يَا أَبْنُ أَخِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَبْرٍ  
 وَلَيْسَ فَيَرْغَبُ فِي مَا لَهَا وَجَمَالُهَا يَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى  
 مِنْ سُنَّةِ صَدَاقِهَا فَتَهْوُوا أَنْ يَنْكِحُوهُمْ إِلَّا أَنْ يَمْسُطُوا لَهَا  
 فَيَخْلُوا الصَّدَاقَ وَاتَّخَذَ مِنْ سِوَاهُمْ مِنَ النِّسَاءِ  
**بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى**  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ  
 أَغْنَى لِلْبَصْرِ وَالْخَصَنِ لِلْفَرْجِ وَهَلْ يَتَزَوَّجُ مِنْ لَا أَرْبَ  
 لَهُ فِي النِّكَاحِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حُدَّاشَا  
 الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ  
 اللَّهِ فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ مِثْلًا فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ إِلَيْكَ  
 حَاجَةً فَخَلِيًا فَقَالَ عُثْمَانُ هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي

مَوَانِدَ مِنْ نِسَائِهِمْ

لَا تَعْلَمُ  
 بِأَنَّهَا سَمِ

حَدَّثَنَا



**الحمد لله** ان نزلت بك بكثر ان ذكرك ما كنت تعلم فلما راي  
 عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة  
 فانهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا  
 النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع  
 منكم البائة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم  
 فإنه له وجاء **هـ**

من لم يستطع البائة فليصم **ح** **حدثنا** عمر بن حفص  
 ابن غياث حدثنا ابو جندب قال حدثني عمارة بن عبد  
 الرحمن بن زيد قال دخلت مع علقمة والاسود في عهد  
 الله فقال عبد الله كما مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا  
 لا يجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر  
 الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوج فإنه اغض  
 للبصر واخضر للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم  
 فإنه له وجاء **هـ**

**الحمد لله** اخبرنا **السابع من صحيح البخاري** **تخذه**  
**لله**

**الحمد لله** **وأسكنه فسيح جناته**  
**هـ** وهو من تحريم عشرة اجزا وتلو **هـ**  
**هـ** ان شاء الله تعالى في اول الثامن باب **هـ**  
**هـ** كثرة النساء **حدثني** ابراهيم بن **هـ**  
**هـ** موسى والحمد لله رب العالمين **هـ**

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى اله وصحبه  
 وسلم سلماءهم الى يوم الدين ورضي الله عن اصحاب رسول الله  
**هـ** وكان الفراغ من نسخة هذا الكتاب التاسع عشر  
 من شهر ربيع الاول من سنة احدى وسبعين وثمانمائة  
الراعي عن مولاه الملك الجليل  
 على يد العبد الفقير المسكين الذليل محمد بن ابراهيم  
 ابن خليل القمي نسا الكوفي مذهبنا فان الله في عون  
**هـ** وكان سببا وغفر الله له ولوالديه وللمسلمين والسمات  
 وللمؤمنين والمؤمنات انه قريب مجيب الدعوات **هـ**  
**هـ** وحسبنا الله تعالى وكفى ولاء **هـ**  
**هـ** على عباده الذين اصطفى **هـ**

